

إلى الخطاب وكان من أصول الصادقة فضل كذا في الكوفة ورواه  
 أبو حمزة عن أبيه عن الصادقة عليه السلام قال: لا يخرج حق من قلبك  
 أديم من الرأيا ولا تترك ما روت إيمان التواضع عليه من الرأيا من أن يصل إلى الغرب  
 خير من أن يخطى حق ففعل هو خير من أن يخطى حق الغرب ولكن يصل بين يديك التفتي رواه الصدوق  
 قال: يا جليل يد يصوت فلا يقبلون ولا يسمعون حتى نأولهم ما عدوا إلى الحق منهم مستو الخلف  
 فليأولوا توكروا حتى استبكت النجوم فان لا ناصها انما سقطت الأرض من هذا الخبر وما كان بدلا  
 ان انيار غيبوبة الأرض على التقيته وقال الصادقة: لا يصدر من قلبك من هذا الغرض طلبا  
 اغفها ويعنى الى: استبكت النجوم كما هو مذهب الى الخطاب ولا تترك ما روت إيمان التواضع عليه من الرأيا من أن يصل إلى الغرب  
 المشيئة بطريق وجوبا أو استصحابا بالانطق وثاقفة لا على وجه طلب الحقيقة كقولك: كذا على  
 هذه الخبرانية فانه لو كان حلالا لكان للقبول وان لكان ان يظن كذا للظن بالحسنة والغرب  
 خلاف الظاهر من الاخبار وقيل لما في المصنف ان اهل العراق هم كثرهم  
 كانوا في الكوفة وكانوا ازيد من الغيبة الفضلاء مثل: ابي جعفر ومحمد بن مسلم وغيرهم  
 والمقامين والفضيل والافضل فكيف يمكن اخلاص كلامهم والقرآن هو سبب تركه ان  
 باطلا واكثر ما سب ما يلو: اليه انتفع عليه خلق كثير لكن اخذت وقتل بدالة  
 خبر اللعن وتنفذ الى باع حق مثل ما جمع كثير من الله وقال ابو الحسن عليه السلام  
 الظاهر ان ذم الصادقة لا على معوية بل على ان لا ياتى الفساد بان يقول الله: لا يفسد  
 لم تغيب بعدد انهم قايرون فيبوءون من الأرض ويقتلهم ويحرقونهم الى ان يضرهم فيجبر اليه  
 كما هو ظاهر الخبر والآخر ويمكن ان يكون المراد من قوله: فما عليك من غيري: هو حقك ان لا تاتى اجل  
 حواء الجبل ويكن فيهم الطلوع والغروب من المشرق والغرب بغيرهم المصنف فانه ان  
 والمغرب عكس للطلوع وظاهر الصدوق في هذه الاخبار كما على سوا القريب ولو  
 خلف الجبل كما هو ظاهرها وان يمكن ان يكون ذلك على الخطية بامنه او ظلية بنم سرقعة  
 الافطار وجبت التسوية والمخلاف في ان الغيبة تكفي ان تكون من الافق سنة ويثبت ان تنو  
 من الافق الحقيقية وما تار يعلم بذهاب الحقيقة المشرقية كما يدل عليه الاخبار الكثيرة فلو ما  
 رواه الكليني عن يزيد بن معوية والظاهر ان هذه من الاخبار هي من عظموا ما فيها الى جوار  
 وابعد الله عليها السلام وعن ابي جعفر عليه السلام ان ابا عبد الله عليه السلام من هذه الجاهل يفتي من  
 المشرق فقد غابت الشمس من شرقها لا من غربها وعلى ان يفتي به من المشرق من الشرق والغرب  
 وله تقرب من المشرق لان شعاعها بان على المشرق فالغيبة التامة تحصل بذهاب الحرة كقول

[illegible]





















[illegible]

الملك  
بن عبد العزيز  
والملك  
فانك لا تسمع كلامي  
سبحان الله العظيم  
الله اعلم







التعريف كقول علي بن النعمان القمي أو الحسن بن الحسين عن أبي عبد الله عليه السلام - لا يجادل الله

[illegible]

جاءه قبل ان يظلم فاستدعى وكان اذا كان في دواعي وصفه من بعض عوارض الظلم فاقا كان ضعف ذلك  
صلى العصر فقال السبط النبوة والعبادة لينة ونصف والذكر ولا يفي بدين من غير انان ما  
اليد على جوارحه من السجود للتوسعة فيمكن القيام فيها على الصلوة فقال نعم ولكن لا تصح في الصلوة  
فيها يعيد قبل قيام القيام صلوات الله عليه وقال ابو جعفر اول ما يات الله به ما غناكم عن غيره من الدنيا  
فيما لم تجعله فيكم من موسى واستثنى من الامم الطليل بعضها في البلد التي لا يدينون بها  
في بعض صلوات الله على ابي وسان القيام صلوات الله عليه وكان على ايامه ما يربى في

كثرة الظاهر كانت لما روي الداخل في العهد بقرينة الكسوف كانت الجاه في حينها  
فيها وامثالهم عن غيرهم واول من ثابها علي كساير يد عن التواتر ويمكن ان يقال انهم منها  
من الداخل في البناء كسجدتها وقوله يفتي جاي بالاشقة مثال يفتي كذا في الحديث  
في سالكين الظاهر ان الال لاجل التجرد باعتبار من التيقن بالكمال في مقام تقال باسهم من غير  
فلان وسال عن بيت الخوطه الشيخ في الصحيح عن الحسن بن محبوب عن ابي بصير عن ابي بصير

تدبره رواه عن موسى قال قال عن الجهم يقول عليه السلام في هذه وعظام الموت وبجده من قعر  
المسجد فكيف اني يخط ان الماء وانما قد طهره ويمكن ان يكون غير هذا الا ان من لم يطلع عليه  
في غير هذا الكتاب ويؤيد القناعة انه مذكورا في الحديث ما وجد على ما كان عليه هذا الموضع  
في قوله الانسان على من عجز عن اخيه فيكون الخادم من الخادم ما في الثاني انما الجهم

الخاصة بالحائيا وان يبقى وماذا البنى للمجدد بالتحفظ وان لا يجد عليه ولا يجوز ان يكون  
 وأما جواب يمكن ان يكون باعتبار اصل عدم التماسه بالماء وطبقا كان قد ذكره في كتابه  
 المراءى بالعلم الشافى او باعتبار تقديره بالتماسه مع الماء والآخر مظهر ان لم يمانعنا به  
 ١٦٦ ايل وقالوا البنى من ان كان بالاستعانة طاهر ويكون الماء الذي فيه شمس فان شمس







[illegible]





[illegible]





بها جهات كالأشياء القوية والقيسرة وهي على غير ما كان يعتقد على أنها من طينة  
 الجوز لأنها كثر ما عمل عامر بن شعيب الغلي في شجر الجوز كما هو في شجر الجوز  
 مثل على ذلك أو على الخشب الصلب وقيل على الشبابة طها في شجر الجوز  
 لا على شجر الجوز بل على شجر الجوز وبها أخبار استدل بها كقولهم طينة الجوز  
 التي كان يخبزها علماء الطائفة لأخبار الجوز الجوز عليه وعلى ما يمكن من الطين  
 على الطين والكلان الطاهر في الجوز الجوز عليه ما وإن كان الجوز صلباً  
 على الفروغ وسأل علي بن نهدي أبا جعفر طاهر هذه القصة وصحبت به جعفر بن جعفر  
 بوسط الطريق ويمكن جعفر على تعريف الكواضر وأمر رفعها للضرورة بالصلاة الجارية  
 وسأل علي بن جعفر أبا جعفر طاهر هذه القصة وموثقت عامر وصحبت به جعفر بن جعفر  
 عدم وجود طينة ما قطب الأعضاء لاستثنى منه موضع الجوز وقد تم وأما أدلة  
 رباب غروب من قبل باليمن ذكره القزويني وأبو روي عن محمد بن مسلم روى الجوز الطين  
 عن جعفر بن محمد عن أبيه قال لا بأس بأن يعل على التماسيل إذا جعلت تحتها بأن يصلح هوها  
 يظهر هذا المخبر من الأخبار كواضر النمل في البيت الذي يصلح فيه من كواضر من  
 الجوز الكد والكدمه صورة الأمان والكد منه إذا كانت الصورة بالمشي يكون في البيت  
 خصوصاً إذا كان في البيت خصوصاً إذا كان في البيت خصوصاً إذا كان في البيت  
 يكون كلب الصيد والطيور ووزنه بأباً فلا بأس أن يكون في البيت الذي يصلح فيه  
 المشي لا يدخل بيتاً كلب ولا ينافقه ثمائل ولا ينافقه بول مجوس في البيت  
 المعنى الكثرة لكن لم يطلع على خبر استدل به كلب الصيد مشي أو طاهرها الكواضر وأما  
 الجوزات وفيهم من هذه الأخبار أنه إذا كان في الصورة في البيت سبياً  
 الصلح فإذا كان الغرض من البيت عليها صفات السجدة ومنقش من صورته في البيت  
 العاشق كيف تكون الصلح في البيت ويخفى العاشق من أن يكون غلاماً عن مثل هذه الأدلة  
 فكذلك الجوز في البيت من شجر الجوز من شجر الجوز من شجر الجوز من شجر الجوز  
 الذي في البيت من شجر الجوز من شجر الجوز من شجر الجوز من شجر الجوز  
 شجر الجوز من شجر الجوز من شجر الجوز من شجر الجوز من شجر الجوز  
 أحد وأما الصلح في البيت من شجر الجوز من شجر الجوز من شجر الجوز  
 الأمان في البيت من شجر الجوز من شجر الجوز من شجر الجوز من شجر الجوز



[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

سبل و بين يديها شجرة الترمقان كان فيها ناقة و هذا يصلح حتى يتيمها عن قلبه و عمره  
على وجهه و قد يصلح فيه ما لا اشد من ذلك اذا انفع كل شرا و لا يصلح  
في الدار و لا في غيره من القصور و هذا اذا كان السيف في طرو القبل و يشغل القلب  
كالحرب و يشغل من الشغل و لا يصلح في كونه من النهر من السيف في المسجد و عن  
ابن النسيم في المسجد الا على رء الكلب و الحسن كالصغير عن ابي عبد الله فهو قال عن  
ابن جعفر اخا عيسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يصلح لزمان يصلح و امامته  
شعب و عبد شيب فقال لا بأس و المشجب المشبية التي لها ثلث قوائم يوضع عليها  
السياب و قد يصلح عليها الاسقية ليريد الماء و صور العنقا اما الشباها و يصلح للنساء  
و قد باعتبار شجرة النسيان لئلا يكون بها ممنوعا عنها عند العامة بالا عسار و لا يغيرها  
و قال عن رجل يصلح و امامه ضخم و يصلح او باعتبار نازي النفوس عنهما و لا يشغل بها  
تفرد او لكن اعتبار عند العامة فبأشأ على كراهة المخلو في المسجد و في غيره و هذا قال  
لا بأس و سلم عن الرجل يصلح لئلا يصلح على الوطبة النابتة و في غيره اليابسة قال  
ابن النسيم و هذا على امرين فلو كان الظاهر ان المراد بالعتاق انهم يترحمها فكل الجاهل  
المجيب يكون نقش المواضع السبعة على الارض و لا يكمل و صولها اليها و على هذا يكون  
البحر على الارض و وسط الوطبة و لا يضر لانه وان كان مما يوكل الحيا فليس في اكله حرج  
و ان كان لا يضر و لكن ان يكون المراد بالارض نفسها التي هي ايتها باعتبار كراهة  
عن ابي عبد الله و هذا في الظاهر و الوطبة بالعارضة فهو و سأل عن الفتاة على المشيق  
فما قيل في من هو تصيب رعا جردا الى غليظة مستوية باعتبار ان البحر و يصلح  
سأله فله لا بأس و عن الرجل يصلح لئلا يصلح و السراج موضع ياتين في القبلة  
يصلح لئلا يمتد بها النار هذا هو الاصل الذي يجب ان يعمل به الى ان يصيب موكله بغيره  
و قد خص في الواجبات ما لم يثبت الذي روى عن ابي عبد الله انه قال لا بأس ان يصلح  
انما يتسليم على الصلوة و يدين لان الذي يصلح له من الصلوة من الذي يدين  
هو انما يتسليم على الصلوة و ليس قربة و بعد بالمكان فاما لو كان المكان  
هو من غير الصلوة و سأل عن العرش بأولى من غيره فقال لا بأس لان هذا  
العرش فكيف من سألهم و بينهم و العرش المضعفة فاصروا و لا بأس  
بالدابة من اللون و ما قال الحكم القوي و قد روى عن ابي عبد الله انه قال

١٤١

[illegible]



كثير

باب بيان تعلق المشقة بالعصومين فابداً لهم ولسا آراؤنا والذين في دينهم  
قصص النجس الكثيرين لا نقول انهم كانوا جميعاً من اهل البيت ومنهم من لم يولد في البيت  
منهم من ولد في البيت ومنهم من ولد في البيت ومنهم من ولد في البيت ومنهم من ولد في البيت  
والذين في دينهم النجس من ذلك من الوجوه الكثيرة والقول المصنوع في ذلك من ادراك  
الاولى والحقبة الدرية فكيف فصل الى حقائق افعالهم فاما امرنا فكيف تصور كنز حقايقه  
كذلك في كونها تصور صفاتهم وافعالهم وروى السمعيل بن مسلم وهو كوفي عن الصادق  
عليه السلام قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اتى من اهل البيت فليلبس لباساً من اهل البيت  
فما كان اهل البيت ولا يلبسوا لباسك اعدائهم فيكونوا اعدائهم كما هم اعدائهم قال الصادق  
عليه السلام احبوا الى الله بعد ذلك هذا الحديث باسنادنا يروى عن ابي طالب عليه السلام  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال المصنف روى في بعض النسخ ان لباساً هو السواد ومطامير اعداء النبي  
والسكوة والفقاع والطين والجرى عن السمك والماء ما بين والزمير والطين وكلما لم يكن  
له من سمك السمك والارنب والصب والقلب وما لم يلبس من الطير وما استوى على فاه  
ثم ينفخها الدنيا من ادم وهو الذي لا يستقل بالطير والطيال ومساكن اعداءه من اهل البيت  
فما السواد والجرى واللباس التي فيها المذلة وهي مجالس الذين لا يقضون بالحق والنجاسة  
فيها الا انهم عليهم السلام والمؤمنون ومجالس اهل المغاصي والنظم وانفساها على اهل الصدق  
حقها بالمغاصي ومكة فيهم اهل البيت ما يكون مختصاً بهم ويكون ديارهم مثل زمانهم  
تل لباس الفرس في اهل البيت حتى اهلهم ومنها الكرم المتباعدة القام بهم اذ منهم ويكون  
الكلام الشديداً في دفع في النجس البرطلة بايمان في اليهود والنكر بالفارسية في النجس  
الذي في النجس والنجس من فعل الجوس وغير ذلك فاما لباس السواد للنجس فلا  
بل هو مستحب وروى في كتابه وروى عن خديجة بن منصور انه قال ان عينا  
بالخبرة حرة من قوى كوفة او ملوكة بغيرها فاناه رسول ابي العباس السجاف الحرة بعد الله  
يدعوه فدعى فطوى ما لبس في المطر حتى به الثوب احد وجهه اسود واخره ابيض  
عليه السلام ان لا يلبس احد منهم الا لباس اليهود فليس لهم قال عمار ابي اليسر روى  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما طهر الله من اهل البيت خلقه عديد الطحانين ولا عاتق الكوفة  
للمكة ولا يكون خبره ويكون اهل البيت الطهارة المعنوية وقيل نجاسة الحديد انما هي  
الظن والظن في النجس مع النجاسة لا يمكن الاستغناء منه مع انه من النجس على العباد





والطبيب يدل على انما يتم مطلقا لا يظهر من انما يعرف ثم الكفر  
ما يقع الطوبى والسع الى خلق كرامته بل يثبت مختلف مما تقدم فان لا الى موضع  
مستحب كقولك عليه من غير ان يثبت كقولك هو من الذي من النظر الى غير وجهه  
صاها في موضع من الزعم في خلقهم لا يكون ان المواد في نوع نظرا عين الى خلق  
البحر وان فتش الطوبى ربه الله بمحض العينين لكن الظاهر انهم اهل  
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان يفض الرجل عينه الى الله او  
الظاهر ان النظر الى موضع السجود بعد اجراء المسح على باله يسود الا عظم حضور القبا  
ونخشوعه والجوارح اتباعه كما قال صلى الله عليه واله وسلم قال لو وضع قلبه تحت حجر لم يركبه  
الصلوة في الخصال المصنوعة والسؤال من فاره المسك لما عاينها ولم يمسسها  
باعتبار ان اصله الدم والجوارح بعد الياس باعتبار حاله كايظهر من اخبار كثر من جهة  
الاخلاق في طهارته وفي اشغالها بالتهذيبه واعتبار حاله فاره المسك يطرح الى الطوبى  
طاهيا فيكون ميسرة وعدم الياس اعتبارا عدم العلم بذلك اذا كان شاكرا لانه  
بل لو وجدت طروحة يحكم بطهارة المسك والجلود ايضا لعدم انه يستعمل كالماء  
بعض الاصحاب والاصحاب والاصحاب من الجسد ولو قيل بمساسته ايضا فحزنا في المسألة  
لا والله ثم الصانع فيه الا ان يقال بان شرط كونه من الملبوس او باستنشائه المنة  
كأول الشيم في التيميم عن عبد الله بن جعفر قال كتبت لابي يعني ابا محمد عجمي عن ابي  
ابن ليصله ومعه طارة المسك فكتب لا بأس به ان كان لكيا وما رواه الشيخ في التيميم عن ابي  
عبد الله ع في المسألة ان لا فصل في شيء منه ولا شيع والياس من الجوهر واللو كونه باعت  
او شغل حاله والبيع عن القراء فباسط كواحدة كايهم من يماس باعتبار ان شغل الياس  
عنه من وجوب عبد الله ع في الموقف من الرجل ان يقول ان يصلي ويحضر  
مطروح في قوله الظاهر ان المروءة لا يمسسها المسك والكرامة لا تستعمله كونه من جهة  
كما لا يكرهه من جهة ان يكون من المروءة القراء وكل من كراهته غير من جهة ان  
لا مطلقا وان كان في خلافه قال نعم من جهة ان المانع من استعماله فيمكن للماء ان يكون  
الاول ويصل ويبدل في موضعه فيضيق المودع او في موضعه فيضيق المصنوع المستعمل  
في الموضع الممنوع من الاستعمال واما من جهة الطاهر من استعماله في الموضع المستعمل  
الا ان يكون في الموضع المستعمل في الموضع المستعمل في الموضع المستعمل  
وذلك من جهة ان لا يكون في الموضع المستعمل في الموضع المستعمل في الموضع المستعمل





... به عفاف من كان يكون حراماً من الثوب فهو على عفة من هذه...  
الكثرة والالتفات يدل على شدة الإهتمام بالثوب ويمكن العمل على الضرورة والبيان للحرمان  
بهذه التفصيل في القوي عن أبي جعفر من أن صلت فاطمة في دوح أي قميص وشارفاً لها  
بأسهم فيها أكثر مما كانت شعورها رازيها الظاهر من استشهاده في الصلاة عليه عليه  
يفعل فاطمة صلوات الله عليها الله بكفي المرأة قميص وخمار ساترين جميعاً سديها وشعرها  
ولو كان الخمار قصيراً أو يلزم من ساتر الشعر ساتر العنق غالباً ويقوم منه وقود  
ساتر الشعر ويمكن أن يكون عدم ساتر العنق قصيراً وعلامة الشبهة في الصحة عن  
زاد الخ قال سألت أبا جعفر عن امرأة تصلي في اللوأة قال بدع ومنه في تفسير  
علي بن إسماعيل أو تحل ضاوي في التجميع عن محمد بن مسلم قال رأيت أبا جعفر عليه السلام  
والعالمين جالساً قد عقدت على عنقه فقلت له ما ترى في الرجل يحل في قميص  
من الخشن فقال إذا كان كشفاً فلا بأس والمرأة تصلي في الكشح والسقعة إذا كان  
الذرع كذراع أو إذا كان ستيناً قلت حدث الله الأمانة تعطي المرأة تصلي في  
وجهاً وقال يكون عليها ما تحفه فقهها عليها من عمل عبيد الاستحباب والوفيق الحاة  
سأله ما الكشح قال تصحيح عروا بحمد الله قال لا يصلح للمرأة المسلمة أن تلبس من الحر  
والحرير ما لا يربطها من فوق الموثق كالصبيح عن ابن أبي عمير قال قال أبو  
عليه السلام تصلي المرأة في ثلثة أبواب أفرد بدع وخمار ولا يضرها أن تفتح بالخمار فإن  
تجد قوبل فأتور بأبدعها وتفتح بالاحول قلت فإن كان وراءها خلعة ليس عليها ما يضر  
لأنها ليس له تصنع، بالخفة فإن لم تكفها فلتلبسها طويلاً أو شيع ذلك من الخشن  
فهي تلبسها أن تصلي في الصلاة بآية طيبة كانت كارتوك في طوفان عن أبي  
لأنه قال لا تصلي المرأة عطفها إذا لم يكن لها بطن ورجلان وثوبان  
الحسن كالحسن في أصل كغيره من الأخبار القليلة على خلافه ١١٠  
والظاهر أن الخمار لا يربطها من فوق الموثق كالصبيح عن ابن أبي عمير قال قال أبو  
عليه السلام تصلي المرأة في ثلثة أبواب أفرد بدع وخمار ولا يضرها أن تفتح بالخمار فإن  
تجد قوبل فأتور بأبدعها وتفتح بالاحول قلت فإن كان وراءها خلعة ليس عليها ما يضر  
لأنها ليس له تصنع، بالخفة فإن لم تكفها فلتلبسها طويلاً أو شيع ذلك من الخشن  
فهي تلبسها أن تصلي في الصلاة بآية طيبة كانت كارتوك في طوفان عن أبي  
لأنه قال لا تصلي المرأة عطفها إذا لم يكن لها بطن ورجلان وثوبان

توهم سلامه على ما اذا استوفى بشئ من جنبة فوافقه لا ينفك عنها كغيره لم ينفك عن ذكيرة  
 باعتبار ان اكثر العامة يستعملون المصيبة مع الدخايل فيهما فقال نعم ليسوا عليكم المسئلة  
 باعتبار ان الغالب عليهم التذكير والمصيبة نادرا فيحصل على ما غلبت لانه المظهر بين ١٥٠  
 يستوال هذه التناقض اغنية بل يمكن ان يكون الجواب ايضا للثبوت او يكون الجواب للضعف  
 ايا جعفر بن محمد بن يعقوب ان التراجيح يتيقنوا على انفسهم بغير التهم ومن جملة التضييق  
 اكثرهم قالوا لا يكون كل واحد من هذه الصعوبة وكيفية هذه التثبيقات في الطهارة ولا نجاسته لثبات  
 ان الذين اوسع من المصوبات صلوات الله عليه قال بعثت عليكم بالتحفيقية اسمى  
 شهلا ومع ذلك فتمت به ما بقي طاهر اصلا كما هو للظاهر وسال اسمعيل بن عيسى  
 والقول ابا الحسن الرضا عن الجلود والفر لا يشتريه الرجل في سوق من اسواق  
 الحيل وفي المذهب يب الجبل فان كانت الشجرة الخليل فلا في الغالب بيع الجلود في  
 سورها لان جلد به الجبل كما هو من اهل الجبل من المكرد واهل همدان وعلى نسبة  
 فتمت اسيا ل عن تكملة اذا كان اليابس مسلما غير عارف بالالامة وبامامتهم قال عليكم  
 ان تداووا عنه اذا لم يتم التمسك بكن يبيعون ذلك والظاهر ان المراد بالسوق بها عدم  
 انما عنكم كما قال نعم ان جلدكم فاسق ببناء فتيقنوا الى ان تعلموا بقوله كاقيل  
 لانه يتعارض التذكية المتروكة بالسمية والاستقبال ولا يؤمن عليهم بما الا المسلم  
 لا يبيح في آفة فهو يمكن ان يكون المراد بالسؤال الحقيقية فتجد ان قال لايح انما  
 انتم من المسلمين وصدقة المسلم يجوز اخذها ولم يصدق في علم وجه اخاها ما حوز  
 من المسلم بعمل بقوله ولا فلا ولا تارايتمهم يصلون فلا يسلم اعنه يمكن ان يكون  
 المراد به الحقيقة لان الصلوة علامه اسلام غالبا وان تكور كتابه عن الاسلام  
 ودونه المغالبا فيكون المراد ان اذا كان ظاهرا اسلام فلا فيه الواعنه واستثنى  
 الجواب ١١٠٠ مع العلم ولا فلا سؤال مع الاحتمال ويمكن ان يكون المراد انهم  
 ان لم يكن فلا في الواعنه وان كان الغالب عليهم استعمال المصيبة كما في الجردنا  
 لبعض الجلود والامام لم يكن كما كان في زمن الائمة صلوات الله عليهم وروى  
 في بعضهم من يمتنع في الحسن قوله ولا اعلم انه فيك فكيف لا بأس به محمول  
 على ان كان ظاهره من المسلم الذم ينقضه من جهة الاخبار وغيرهما من الاستناد  
 اكثر من عموم السؤال في الجسد اذا كانا من المسلمين او من يهودهم وان  
 لا يؤمن بمسائل المصيبة ان يباع مولود في الاخبار والاجتناب عنها والى هو

محمول على الامانة فبذلك يشهد ما رواه الكليني باسناده عن ابي بصير الرضا عن محمد بن  
الكليني عن الصادق في القدر قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما ابا جابر  
في يوم الورد في بيته فبذل في يده فراء الحمار لان دباغها بالقرظ وورق الشمل وكا يبيع  
في العراق فيسرق مما فيكم بالقرظ فيلبسه فانما حضرت المصطفى (عليه السلام) واخاه القتيبي  
الذين يلبسون الذي يلبسه فكان قتيبي عن علي بن محمد وقال ان اهل العراق يلبسون لباس  
البلور المنيعة وبن عويون ان دباغه زكوة وما رواه في الحسن كالصبيح عن ابي بصير عن  
عبد الله قال يكره المصنوعة في الفراء الا ما صنع في ارض الحجاز او ما علمت منه ذكر  
وما رواه باسناده عن عبد الله بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله (عليه السلام) اني ادخل سوف  
المسلمين اعني هذه الخلق الذين يدعون الاسلام واشتري منهم الفراء للقبان فانما  
لصاحبها ليس هي كية فيقول بلي هل يصلح لي ان ابيعها على انها ذكيرة فقال لا يجوز  
الا باس ان يبيعها ويقول قد استنط في الذين اشتريتها هذه انها ذكيرة قلت وما افسد  
ذلك قال استنط اهل العراق للمبصرة وعوان دباغ حلد المنيعة كانت ثم لم يزلوا  
اي يمكن في ذلك الا على رسول الله وما رواه باسناده عن محمد بن الحسن بن شعير  
قال كتب بعض اصحابه الي ابي جعفر الثاني عما تقول في الفراء يشتري من النساء  
فقال اذا كان مضمونا فلا باس في الاحتياط عدم الاخذ منهم ولا اقل من الشواهد وروى  
عن هاشم الحنطاطي الصحيح وفي بعض النسخ فاسم وفي بعضها مناسا ولا اقل في اصحها  
في الفهرست انه قال سمعت موسى بن جعفر يقول ما اكل الورد في الشجر فادبته  
ان يفضله فيه وما اكل الليمونة فلا يفضله فيه الظاهر ان المراد ما اكل الورد في الشجر  
ما يوكاههم وما اكل الليمونة فلا يوكاههم كما هو الغالب فيهما ويمكن التعميم في كل الشجر  
في الاول كما هو في الاخبار لانه دابة لا ياكل اللحم ويكون مريب لها قوله قد سددت  
يمكن ان يكون المراد بعدد الرء ان سال طرفيها كما ذكره جماعة من علماء علماء  
القاء اليسار على اليمين كما تقدم ويمكن ان يكون المراد به وضع وسط الورد  
ان سال طرفيها كما هو فعل اليهودي ولا مما ذكره في النسخ ان الثاني المذكور  
ان الاول من الاستحباب فان الفراء من تحب وطرحه على اليمين يستحب لانهم لم يذكروا  
سحبته مكرها فان المصكر ومما يرفع فيه الذي ولهذا لا يجوز في الحق الثاني انه  
قال ضرورة في الصحيح قال ابو جعفر (عليه السلام) انك والظواهر ايضا قال قلت وما الصلة  
ان لا ياكل الفراء من تحت جناحك فصحت على ما كتب في احد الظاهر في قوله



من هذا من غير دليل من الاشارة لفعله دفع اليه فلم يرد عليه من غير وجه  
على قولهم انهم قد روي في خمسة في التي هي بالانذار في التي هي من غير دليل  
من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه  
عليه السلام وهذا الحديث في قوله فانه اذا كان الظاهر من هذا الحديث  
في قوله فانه اذا كان الظاهر من هذا الحديث في قوله فانه اذا كان الظاهر من هذا الحديث  
من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه  
يجاز على المنع ايضا من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه  
بازار فوق القيص وانما فصله ولا يتعدى الى قوله ولا يتعدى الى قوله ولا يتعدى الى قوله  
فانه من زكي الجاهلية وفي هذا من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه  
بكم من زكي الجاهلية وفي هذا من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه  
كانت من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه  
كما يدل عليه الاخبار الكثيرة وفي هذا من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه  
ابا الحسن علي بن محمد عليه السلام فقال له اني اتبع في هذا الوجه الذي جازاه  
هذان لا جعل من هذا الوجه وهو من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه  
فيمكن ان يكون المراد بالشيء في هذا الوجه بقية اول الخبر فيكون المنع باعتبار  
عدم الاستفاد كما تقدم في السجدة وتكون الصلوة في غير وجه من غير وجه من غير وجه من غير وجه  
بدون الكراهة لكونه مع التسوية في الجاهل ان يكون التلميسين لا يخرج من غير وجه من غير وجه  
يمكن ان يكون المال عن الشيء باعتبار الضرر به لان التلميسين لا يخرج من غير وجه من غير وجه  
وليس من الارض ولا يكون له شيء يصح الشيء عليه فاجاب عن الجواب عن الجواب عن الجواب عن الجواب  
مع عدم امكان غير ذلك مع التسوية فيكون بيان الحكمين والبيان في هذا الوجه  
وكانه اظهر وقال ابراهيم بن ابي محمود الرضا في التمهيد في هذا الوجه  
من ساج باعتبار عدم استفادة في الجاهل ولا يتعدى الى قوله ولا يتعدى الى قوله ولا يتعدى الى قوله  
نعم اما عدم الاستفاد فليس يتبين ولا يتبين هذا المقدار واما التلميسين  
فانه مما انبثت الارض وليس بالماكل والمشروب وكذا الجاهل في مساجد الارض  
الجاهل من التلميسين الماكل ويشمل الجواب او لم يحجب في هذا الجواب عن الجواب عن الجواب  
والحكم وانما البقي على ما هو عام مخصوصا بالجاهل في مساجد الارض  
فلا وفاء لعبد الله عن نعم السجدة من الجاهل والتلميسين الماكل والمشروب فانه اذا



لم يراها الحرة فاطمة علي الحرة فتدعى اليها فبانت ان كان في بيتها الخمر ففعلت كذا  
باعتها فاطمة السراج طرقت على رجل في غيرة ولا يسويهم شيئا فبانت في بيتها الخمر ففعلت كذا  
الضالون في الانهار اجتمعوا وكل معها وقال في رضى الله عنه في بيتهم على الارض  
الضالون وشعروا بكل ما كانت تحبها خذاف وان كان عليك غيرة من بيتها  
ابوهم ولو شاع وهو بالضمير دابة فروجها الطبيب انواع الفراء والحل عند ما غير  
معروب ولدت الضالوة فابوهم وقدر في ذلك رخص يوصي بوجوه الكفا  
او في حال لا يظن من شاع واه السليم في الضمير عظمى الى من اى عبده الله  
قال اساله عن الشراء واليسمور والسكواب والتغالب وشباهه قال لا يابس  
بالضالوة فيه وفي الضمير عن علي بن يقطين قال سالت ابا الحسن ع عن لباس  
الفراء اليسمور والتغالب والتغالب وعن محمد بن محبوب قال لا يابس بذلك وفي  
الضمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع في جلود الثعالب اذا كانت ذكية فانه  
ياس وفي رواية عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن جلود الثعالب  
ايضا فيها ثقل ما احب ان اصلي فيها او في الضمير عن محمد بن ابراهيم  
كنت ليه اساله عن الضالوة في جلود الثعالب فكيف يكون هذا في غلب ذلك  
عن الاخبار انها الاكثر على التقية لا خبا وكنت يروى عن الحسن ع في الكراهة كما يظهر  
من الصدوق في تفسيره وايضا في الضمير في غلب ذلك في الثوب الذي يليه من تحت  
وفوقه وان ورد فيه الرخصة او كما ذكرناه انما كان الام طرقت الضالوة  
يحمي مع الاخيار وروى عن سليمان بن جعفر الجعفري في القصة مع انه قال  
ان الرضا ع يوصلي في جلود الثعالب في جلود الضالوة في الخمر الخالص اذا كان  
موتى بوباء ثراب والتغالب لا يخبر الضمير ولا يظهر الخمر  
يضم الى الكيفي في الضمير والصدوق في الحسن كالمضمير عن عبد  
ومن به الاحتجاج قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل وانعده عن جلود الخمر فقال ليس  
بمن فقال الرجل جعلت فداك اها في بلادى وانما هي كلاب تنج من الماء فتان  
ابو عبد الله ع اذا خرجت من الماء وتعيش خارجة من الماء فقال الرجل لا قال فلا  
ما شئ يمارونه عن ابن ابي عمير قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ جاءه رجلان  
فقالا له جعنا فذلك ما تقول في الضالوة في الخمر فقال لا يابس بالضالوة  
فيه فقال الرجل جعلت فداك انه ميت وهو عكس اى صنعنى وانا اعرفه فقال له

١٤٦

يلبس

[illegible]

ولا تصلح له سباج وهو مقرب ديبا الحبر الرفيق ويؤلفه لاؤشد يطابق على الحبر الذي  
عليه صبح كالصوف بالاعفول لاخض ولا حبرون تعجم بعد التضيض ولا وشي اى  
الحبر المون اوله المون مطلقا والنهى والحبرون تعجمى وفي غير منى هى ذى في  
من اوسم يحصل الا ان يكون رقيقا سداه اوسم ولحمته فطن اوكتان ويرد عليه  
من رولة الكلبى في القاصح عن محمد بن عبد الجبار قال كتبت الى محمد بن اسلم  
من صلي في قلنتى عن عيسى بن عيسى او قلنتى ديبا فكتب لاخصل الصلوة في غير محض  
في القاصح اسمعيل بن سعد الاخص قال سالت ابا الحسن الرضا عن الصلوة  
في ملو في السباج فقال لا تصل فيها قال وسالته هل يصل الرجل في ثوبه اوسم فقال لا  
بل للذي عن اوسم في الله انه كان يكره ان يلبس القاصح المكفوف بالسباج  
ويكره لباس الحبرين ولباس الوشي ويكره الاشارة بالبراء فانها ميثرة فيلبس وما  
منه الشيم عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ينهى عن لباس الحبرين للرجال والنساء  
ان كان حبرين مخلوطا تحتهم او ينداهن اوكتان او فطن ولما يكره الحبرين بعض  
للرجال والنساء وفي الموقوف عن عمار المشايخ اطي قال لا يلبس الرجل الذهب ولا يصل  
في ثوبه من لباس لاهل الجنة وعن الثوب يكون في علي ديبا قال لا يصل في الحبر  
وفي القاصح عن محمد بن عبد الجبار قال كتبت الى محمد بن اسلم هل يصل في قلنتى  
في ثوبه او يلبس كل ثوب او يلبس الحبر او يلبس الاثاب فكتب لا تلحل الصلوة في الحبر  
تحمس وان كان النور ذكى احدث الصلوة فيه اشارة الله وعن ابي الحوث قال ان  
الرضا هل يصل الرجل في ثوب اوسم قال لا وفي القاصح عن صفوان بن يحيى عن  
محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال لا يلبس بالثوب ان يكون سداه وزرعه  
في ثوبه من ثوب الحبرين ليلهم اى المحض للرجال وسيبجي وقد تقدم والظوم لاهل  
كان محض اى على الرجال وفي الصلوة واذا خرج عن المحضة بان يكون الخليلط  
في ثوبه فلا خلاف في اللبس والصلوة اما اذا كان الخليلط اقل من التصف  
في ثوبه فلابس الحبر اذا كان الخليلط غمرا وقيل ما لم يكن مستمرا كما يجب يطابق  
الحبر مع الملوح في ايطار امر قوة لما روى الكلبى في القاصح عن احمد بن محمد بن ابي  
قال الحسين بن قيا ما ابا الحسن عن الثوب الملمم بالقر والفطن والقز اكثر من  
يصل فيه قال لا يلبس وقد كان لا في الحسن من احبنا كذلك روى في الموقوف  
عن روى عبد الله في الثوب يكون فيه الحبر فقال ان كان فيه خلط ولا يلبس وان كان الغص

أحوط وإن لم تنسح على خفيه بيدان عليه خوفاً من الخلاف وكتب إبراهيم بن محمد بن يارفي  
 التميمي إلى أبي محمد الحسن رسالة عن الصلوة في القوم وإن أصحابنا يسمون قفون من  
 الصلوة فيه كتب لا بأس بقطع أي مباح والمحمد لله يكتب في آخر الكتاب ويمكن أن يكون  
 هذا على الموضع في ذلك فاعتدوا بجمع الصلوة في بيته وبين الخبر المنتدوم وغيره من الأخبار  
 جعل ما ورد في أي على كونه حزيناً محضاً والجواز على عدمه ويمكن جعل الخبر على الكراهة  
 مع التقيد بأن لا يكون حزيناً وهو ظاهر في كتب إليه في الرجل يجعل في حيزه بليل القوم  
 من أي هو مخرج كل من يصط فيه فكتب نعم لا بأس به يعني قول المعزلة في أي يسم والمراد  
 بمعنى الجمال والألا فيشكل الحزم وهذا التاويلات مع أنه لا يحتاج إلى هذا التأويل  
 لأنه لم يرد خبر صحيح وعلم جواز لبس القم والظروان لا يستحق حزين وإن ورد في خبر  
 إنما استدلوا به على أن لا يرد خبر في عدم جواز المشي لأنه لا يسمى أنه لا بأس بالخروج  
 سلك القوم فيخص بالأخبار الصحيحة مثل هذا الخبر وهو أنه الشيع في أي يسم  
 الحسين بن سعيد قال قرات كتاب محمد بن إبراهيم إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأل عن  
 الصلوة في قوم حشوة فكتب إليه وقراءة لا بأس بالصلوة فيه وفي الصحيح عن أبي  
 بن القليل قال سألت أبي الحسن الرضا عن لبس قمار التهور والسحاب والعمامة  
 وما أشبهها والمناطوق والكهف والحشوب القم والخفاف من أدهان الجاهل ففقال  
 لا بأس بهذا كله إلا بالناب كإعمال به الشهيد رحمه الله وشيخنا الشافعي رحمه الله  
 لا يبعد استعمال القم على قمار أو على قرية في هذا الجار وأما هذه  
 التأويلات فلا وجه للفرق بين من يعمل بهذه الأخبار ومن لا يعمل بها وهو  
 بعيد سيما من الأخبار وإن ولجئت على التفتة لكان له وجهاً أن لا يعاد  
 صحة الصلوة وإن قالوا بالجحمة وقد وردت الأخبار في الظلة إن مواد موزة  
 الأخبار في المنع عن الصلوة في الحرير الخضر عام في الرجال والنساء في الحرير  
 اللبس في الحرمة بخصصة بالرجال وبالجواز بخصصة بالنساء فالقول في أي يسم  
 المستصحب هو أن يقال كما أن أخبار المنع عن الصلوة عام بالنظر إلى أفراد ذلك  
 أخبار اللبس للنساء عام في الأحوال وبينهما عموم وخصوص من وجه وليس للفرق  
 أصل بالخصيص من الجواز مع أن الأصل لا يباحث في الصلوة حتى لقوله كما هو  
 مطلق حتى يرد فيه في كونه في الصلوة وفيه في بحث الكلام في الصلوة  
 مع تأنيده في الحجج والعسر الذيات والأخبار على أن ما يعي به البديهي وإن لم يرد

تخافون في أنفسكم فاعفوا ذنوبي أنه لا يغفر الذنوب إلا الله  
 بمسألة وسعيتك والخيبر في يدك والشفقة ليس لك إلا الله  
 أيتها الملك لا اله الا انت سبحانك وما بينك تباركت وتعالى سبحانك رب  
 البيت منك كبرياء ثم يقول وحي للذي فطر السموات والارض فاعفوا  
 عنكم هذه خمس مسائل انا من المشركين ان صلواتي وسئلي ومحاسني لله رب  
 العالمين لا شريك له وبذلك اعرت وانا من المسلمين ثم يقول من الشيطان الرجيم  
 الكتاب وحي السبع في التجميع عن رواية عن ابي جعفر قال سمعت ابا عبد الله  
 السلام في التوجه الى الله ان يقول وحي للذي فطر السموات والارض على  
 اياه حنيفا مسلما وانا من المشركين ان صلواتي وسئلي ومحاسني لله رب  
 العالمين لا شريك له وبذلك اعرت وانا من المسلمين ويجوز ان يكون من اخذ وفيه خروج  
 من الناحية المقدسة المحمد بن عبد الله الحارثي حين سأل عن هؤلاء اهل  
 صلوات الله عليه ورواه الحسن بن راشد فقال يقول وحي للذي فطر السموات  
 والارض على ملة ابراهيم وادم وسمي علي بن ابي طالب بالحنيف حنيفا  
 مسلما وانا من المشركين فاجاب ثم التزمه كل ليس بفرقة والسنة الموكلة بالقرآن  
 الذي لا خلاف فيه وحي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما على ملة ابراهيم  
 محمد وهدى امير المؤمنين وما انا من المشركين ان صلواتي وسئلي ومحاسني لله رب  
 العالمين لا شريك له وبذلك اعرت وانا اول المسلمين اللهم اجعلني من  
 مسلمين اعوز بالله سميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقول الحمد  
 اللفظية الذي لا ينسك في علم الله بن محمد وهداية لعل امير المؤمنين صلوات الله عليه  
 وعقبه آية الى يومئذ كان كذلك فهو من المهتدين ومن شئت فلا دين له ونعوذ  
 بالله من الضلالة بعد هذا الخبر كان التوجه والارعية مستحبتين والمظاهر  
 الفاضلة من هذه العبارات واما ترجمه ما قاله الصدوق فالملك هو المقادير العظمى  
 التي لا تسقط على ما سواه بالاجاد والافئدة والحق هو الغاية التي لا يعجز  
 عنها اولاد اولاد المسلمين هو الذي اظهر الاشياء من العلم سبحانه وتعالى  
 ان يوحى به من لا اله الا انت سبحانك وصفتك واهمالك واحمدك على هذه النعمة  
 العظيمة التي لا اله الا انت سبحانك وحيونك ولما انا فعلت شوايبي سوء ولما  
 مضى لك فاعف ذنوبي كما ان الله لا يغفر الذنوب كلها الا انت الغفور

تذكير ابن في توسل وتنازع بهما بينك كالقوانين هامة

والله اعلم بالصواب والامر بك طلب الصلوة وجهت الى خدك وفي  
ما بين حيا واسعد حمدك واسعى فيها ابد وكفلا افعلا والى الخيرة  
فقد بك اي بقدرتك وانعامك اوها اويستك وفضلك بانها ما تحدد والى  
التي كانت في الظاهرة والباطنة والشيء لست انيك اي لا يست باليك بل  
الامر لا يوجد منك الا هو خير وارسلت خبر الى بعض الاوقاف بالذخيرة العظيمة  
التي كانت في بعض المصالح الكثيرة وكلما يحصل علم من المكارم  
اعمالها يستحق الباعث الكمال والمهم في الهداية الخاصة من هديت كما قال كلام  
الذي كان في عهدك في امستد او يربط بك خبره او بمعنى ان عبدك ومخلقه قد  
والى عبدك في كل شيء اعطاك وان لك كما ان في الشاهد اولاد العبد اولاد الله  
من عبد الله ومع هذا يريد بك وراض كل ما تفعله بالنسبة اليه او يريد بك  
التي كانت في العبودية منك وبك والى لك اي ابدانة بالايام ودينته في ممتد  
حوله وفصلك ولا يحصل منه شيء من الخيرات الا بعونك وهذا يدرك ويرى ان  
كل شيء في حيوته وحياته وجميع افعاله وموجعه اليك حيا وميتا لا ملجأ ولا منجى  
وله من ذلك الا انك اي ليس تحمل الا نجاه والنجاة والفرا منك لا اليك تبارك  
اي عظمته والى حسناتك ونعائيتك ذلك وصفاتك وفعالته وانت ممتد  
عولما الا الا وهام والافهام والعقول سبحانه اليك وحسانك اي افعاله  
وهو به في حيا اي انا محتاج ابد المرحمتك فان الامكان علة الاحتياج ولا يبعد  
عني ابد سبحانه اليك في البيت الحرام اي انك عني ان تكون في جهة من الجهات و  
اغتنقك ذلك ربي البيت الذي كرمته وعظمته وعليت من الخافيق ان يتوجهوا اليه  
تعبدا فان توجهوا اليه فان مطلوب في مقتودك ثم كرتك بين وقرا وجهت في  
الوجه الذي في السموات والارض في انفسهم وخلقهم بعد ذلك امته  
عالم الغيب والشهادة الذي في عالم الغائب والحاضر وكلما عندك  
بالقريب الشاهد الذي في التوجه اليه تعالى الامن الا جواب الذي امر الخلق بان يتوجهوا  
فلك على ابراهيم القوي ملل الانبياء جميعا وهي التوحيد الظاهر والباطن في جميع  
شعائرهم ومنها على طريقته الذي هو منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله  
اتبه هؤلاء ومن التوجه الى غير جناب قدسك مسئلة امنفا لاوامرك ونواه



صلواتها كما أن الرجل يحب ويرى أن التصريح بخصومه لمن معه فيه راحة يكتسبها في الموضع  
 عن ابن كثير وهو ممن أعنفه العصابة عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
 البسة أنفس الجن والانس في الدنيا لا في الآخرة فيفترقون في الحشر حواء صلواتها في  
 الحشر ويمكن أن يستدل له بحجة زيادة المتقدم أيضا الدال على صحة الخبر  
 الرجال والنساء بان يقال كان فيهم الحرة عليهم في عيوب الصدقة فيكون  
 المراد الحرة في الصدقة وإن أمكن حمل على الكراهة مطلقا بالنظر إلى النساء لكنه  
 حسن من استدل به على الرجال فلا يشك في أن الاحتياط في عدم الصدقة مطلق في  
 الخبر وإن كان الاحتياط في عدم الخبر مسلما حكاه في كتابي أي لم يجرى للرجال  
 نفس الخبر والبيان إلى أن الحب ويظهر منه أنه لا يحصل اعتقاده في الخصمة  
 لسبب الزعم من عزم الاختصاص به قلنا من قبل أو يؤول بالاضافي على بعد فلا  
 بد من أن كان فيه غشيل في ذلك جماعة بن هرون بن أبي عبد الله عليه السلام روى  
 الكليني في الموطأ قال في خبر عن اسمعيل بن الفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يصلح للرجل  
 أن يلبس الجوز إلا في الحرب وفي معناه موقوف ابن بكير عن بعض أصحابنا عن جواد  
 قال قيل لا يصلح للجوز إلا في الحرب وفي معناه موقوف ابن بكير عن بعض أصحابنا عن جواد  
 قال سألت أبا الحسن عن الصدقة في نوب ديباج فقال ما لم يكن فيه الماشي فلن يامر  
 وحمل الأضواء على حال الحرب وحمل على الثقة أظهر وإن أمكن حمل الديباج على  
 غير الحرب أمكن الديباج يطبق على المنقش مطلقا كما به من الفيروز والذهب  
 قوله إنما يكون في الحرب محرم لغيره أي يخص الرجال ويظهر من اختصاصه بالرجال  
 في أنه مباح حواء لباسه الصبيان وكذا الذهب ويدل عليه أنه مباح لغيره الكلب  
 محمد بن عيسى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذهب يحمله الصبيان  
 على من الحسن بن علي بن ولده ورواه بالذهب والفضة وفي معناه  
 الحسن بن علي بن ولده ورواه الشيخ عن عبيد الملك بن عتبة قال سألت أبا عبد  
 الله عليه السلام عن رجل من بني النضير هل يصلح لنا أن نلبس شيئا منها قال يصلح  
 له ببيان والمصلحة والخبرة ينبغي بذلك البركة إنشاء الله ولا كان الجوز  
 الباس القوي الممنون بالخير والذهب كسائر المحرمات وروى عنه عن أبي عبد الله  
 عبد الملك أنه قال لا بأس أن يأخذ من ديباج الكعبة فيجعلها علفا  
 عن أبي جعفر عليه السلام عليه السلام وقد في صحيحه علي بن جعفر حواء أن كور المصلح

عن الحسن بن محبوب عن محمد بن محمد بن اسمعيل بن بن عيسى عن القمي عن ابي الحسن  
عليه السلام في الصلوة في النور والمعلم والظاهر ان المراد بالخطا او المكون بل من  
نور الخطا وجديدا على النورين ايضاً كما فيه من التماثل والظاهر من  
كراهته بل ان كان لا يبيح افضل الاطيار الكثيرة لكن روى كوفي في الموق  
كالقبيح عن ابي عبد الله قال نكرو الصلوة في الثوب المصنوع المستدع تلف  
اي المصنوع بالمرأة المشيع كالقنزى ويحمل على نكاح الكواهد وعن ابي عبد الله  
ان قال لا تصل فيما شئت من ثياب بعض النعم بالصلوات والظاهر انما هو في  
الوقوف الخاكي ما عدا ذلك واصف الثوب الثقيل البريق الذي له صوت ويكبه ليل  
الشهر وهو ما يلبس به من الناس وينظرونه لا وخبان كذا في رواية ولا يجوز الصلوة  
في ثوبين من ابي اسلم لم تطلع على ما كان عليه محمد بن عبد الله بن جابر المتقدم فان فيه  
التكثير من الثوب والظاهر ان لا فرق بين ان تكون التكرار من الخيوط او من اقسامها وانما  
عدم جواز الصلوة فيما لا يتم فيه الصلوة منقوض او يعارضه ما رواه الشيخ عن  
بن ميمون عن الحسن بن محمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي الحسن  
عليه السلام قال كل ما لا يجر الصلوة فيه وحده فلا بأس بالصلوة فيه مثل زكاة  
الابريسم والفلنسوة والخف واللبان يكون في المداويل ويصلي فيه في الطريق  
احمد بن هلال وقد روى فيه زعم من موطننا ان محمد العسكري  
عليه وتوقف ابو الغضائري في رواية انما فيها من الحسن بن محبوب  
من كتاب المشيخة عن محمد بن ابي عمير من نواته وقد سمع صديق الكاظم  
عليه السلام الحديث واعتمدوا عليه او لا يظهر ان ما يرويه هنا عن ابن زب  
عن ابن زب عن نواته او من غيره الا ان يقال كل ما يروى عنه من  
وهو غريب معلوم وعلى اصطلاح المتأخرين فهو ضعيف لكنه عمل عليه  
الاصحاب وفي صحيحه صفوان جاز ان يكون زعمه والتكثير وعمل  
عائضه مؤيداً للتأباطي في العلم وحمل اكثر الاصحاب اخبار النهي على التواضع  
جماهير على الحرمة الصدوق والعلامة في الحديث الشريف في البيان وشيخ  
الشيخ محمد بن علي لا يرب ان الاحتياط في ترك الاحتياط فيه وعليه كان عملنا  
الاستدراك في هذا الى الان وانما اطلقنا الكلام هنا في هذا انتم به التواضع ولا  
ولم يروا الحول في هذا وما يدع بارض الحجاز الظاهر ان عدم التباس ما بيننا وبينهم

لوه  
٥

ملوك

ثم يقولون المنيعة بالدباغ ابو باعتبار انهم لا يدبغون بخور الكلاب بخلاف اهل العراق  
 يهملون المنيعة فقد تقدم الاختلاف فيها واما الثاني فقد روى الكليني والشيخ  
 عن ابي الحسن الصادق عليه السلام عن جلود الدواب وهو جلد اسود معروف اني  
 في نفسها الخفاف قال فقال لا يفسد فيها فاما تدبغ بخور الكلاب فقد روى  
 في هذا يدبغون بوزن التسليم فعلى هذا يكون اشارة الى كراهة جلود الدواب  
 يستعملون المنيعة بالدباغ وفيه يدبغون بخور الكلاب والى الان عليهم بالجماع  
 على ما استدلوا به غير ان لا يمكن الجمع بين هذه الشهادات العامة ويمكن ان يكونوا  
 الصديق العسكر لا ينافي في عدم الناس الكراهة على ان خور الكلاب لا يصير خور  
 الجلود بل ينافي ولا ينافي بالصلوة في صوة المنيعة لا بالصفوف ليس فيه ربح  
 من اياه في الصحيح عن ابي عبد الله وكذا كل ما لا يتحل بحية فهو طاهر ومنه  
 اما ان اخرجها او قلعه وغسل موضع المنيعة اذا ازاله يقلع معها الاجزاء من  
 الجلود وان كانت صغيرة لان جوار الكثرة والاجماع وسبغ الله الله تعالى في  
 سائر ما عداه عن سائر في الموثق ابا عبد الله عن نقله السيف في الصلوة فيه  
 الغرائب كسب الغبن مع اللد وبغيرها مع الفضل الذي يلحقه الشيء في الغالب  
 نعم من جلود الجرب والبعال المنيعة وكذا الكيحت فارسي والصوم فقال لا بأس  
 بما امر بقلم المنيعة يعني ان يدا بمسلم بد الطهارة ولا يجتسب ما روى الشيخ والكليني  
 في الصحيح عن الحديث قال سالت ابا عبد الله ع عن الخفاف التي تباع في السوق فقال  
 استرو وتسل فيها حتى يخالها حتى يذهب حتى يعلم انها منيعة اجنبية وعن الحسن  
 الجهم قال قلت لابي الحسن ع اعترض السوق فاشتري خفالا ادرى اني هو ام لا وان  
 صل فيه قلت والنعل قال مثله قلت اني اضيق من هذا قال توعدت عما كان  
 اقول الحسن ع في المنيعة قال لا تصوم عرايم عجل بن الفضل قال سالت ابا عبد الله ع  
 عن الناس الخلود في الخفاف والبعال والصلوة فيها اذا لم يكن من ارض اصلها  
 فدا هذه الخفاف فلو لم يكن وكما قيل على عدم التجسس ظاهر اصلها  
 من بلاد الكفار لكن يوحى من بلاد المسلم كالصوم الذي يوتى من ارضه لانه يوحى  
 من بلاد الكفار وانما يجرى بقونية استثناء لباس يد على جوان الصلوة في مطلق النعائ  
 كانه سائر ويدل عليه ايضا ما رواه الشيخ في الصحيح عن ابي الهيثم بن ابي رباح قال سالت

١٢٥

١٢٥ ١٢٥

عنا

عن القائل في حرمة وهو معرب سر موزع ولتنبه بحرمه في بعثت ثابته فقال لا  
فيه والخبر من كمال العدل المستندة فيسقط أصله وليس له ساق مع الأخبار الصحيحة  
التي في جواز الصلوة في الغالبين تدون التقييد بالعربية بل استحبابها أو استحباب  
الأصل بالعبادة مع ان القائلين بعدم جواز الصلوة مع توفيق بعد العلم بالعلم  
وان كان الاحوط الترك خوفا من الخلاف وسال علي بن الريان بن الصليبي  
عن الحسن الثالث عن الرجل يأخذ من شعره واطفائه ثم يقيم الصلوة  
فيها فينقضه من ثوبه فقال لا بأس بذلك جواز الصلوة في شعره واطفائه في  
الظاهر لا خلاف فيه والخروج العظيم من الغناب فضلت نفسه وروى  
في الصحيح عن علي بن الريان انه قال كتب الى ابي الحسن كمالها فيجوز الصلوة في ثوب  
يكون فيه شعر من شعري الانسان واطفائه من غير ان ينفضه ويلقيه عنه فيخرج  
يجوز واما هذا الخبر فممنوع من شعره وشعرها من وكانه سألته عن شاة من شعره  
الطافه ومكانه عن ابيهم على ان الطاهر جواز الصلوة فيه الا انتم الصلوة من غير  
الما كويل مطلقا كاد عليه مكانة محمد بن عبد الجبار والنصيب في التمسك  
التمسك بالفضل المتسليم انما على الظاهر وان اولى على حركه وما رواه عن  
جعفر عن ابيه موسى عليه السلام قال سالت عن اللوز يقع من الكيف عن الثوب  
يصل فيه قال لا بأس بالزينة انما يغسله ساء على ما توهم ان المراءون الذين  
في الصلوة ولا يخفى ان السؤال المحذور الوقوع وجميع ما ورد من الاخبار الصحيحة في جواز  
صلوة في الثمور والفنك والغالب في الاثر وغيرها انما يحتمل على ما لا يتم  
الصلوة فيه وجميع ما ورد من جواز الصلوة في ثوب الخاخن لا يجب لان المال سجد  
كلها من الوسخ الذي هو فضل ما لا يؤكل لحمه ويؤكله عدو مسلمهم اليد والمصير  
واليد في المعافاة مع عدم حلهم في العرف غالبا وفي ذلك معارضا بالخبر  
منه ما رواه الكليني في الموقوف كالصحيح عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عن  
الصلوة في الغالب والفنك والسحاب وغيره من الوسخ فخرج كتابا بانه لا بأس  
سؤال الله ان الصلوة في وركل ثوب حرام كله فالصلوة في وركه وشعره وحلوه  
وركه وكل ثوب منه فاسد لا تقبل تلك الصلوة حتى يغسل في غيره مما احل الله الله  
بان زينة هذا عن رسول الله فاحفظ ذلك يا زينة فان كان ما يؤكل لحمه فالصلوة



[illegible]



حمل الخمر ولا يفتر أنه أمر بالتخلي وتخي عن الأوقاط اقتطع نعم ليس بعدت الخمر  
 ربه الحسين من مسعود في شرح سنة على عمر عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
 بلوى العمامة لا يجتمعان فقلت قال قلت لعنه الشيطان ورواه الشيخ  
 وأما غيره فلا بد من الطورين مع بطرق متعديتين ولكن علمهم على الأبرار  
 التي قد كانت تركت من السنن في علمهم مع هذا سموا أنفسهم بأهل التميز  
 سبهم الذين ظنوا أي منقلب ينقلبون وسأل الحلي عن عبد الله بن عثمان جلي  
 سب الأئمة هل يقرأ الرجل في صلاته وثوبه على فيه قال لا بأس بذلك وفي  
 رواية الحلي إذا سمع أقمه من وجهه على ما يمنع القراءة وسبغ الطميط مع  
 الأمان في سماع القراءة مع عدمه فيكون صحيحاً يروى في الحسن  
 كالصحيح في الجمع بينهما إلا ما أسمع نفسه ولا ينافي في فضيلة عدمه يرواه  
 السيوطي الموقر عن جماعة قال سألت عن الرجل يصل في صلاة أو قرآن وهو متيمم  
 وهو لا بأس به أن كشف عن فيه فهو أفضل قال وسألت عن المرأة تصل في صلاة  
 فإنها كشفت عن موضع السكوة فلا بأس به وإن أسفرت فهو أفضل وسئل فأخبر  
 به عن بعضهم عليهما السلام هذه الأخبار القصيدة تد على جواز الصلوة  
 من غير أن تكون من وضع الجبهة على الأرض ولا يكون ما يقام من القراءة وتكون  
 حرة طاهرة وإن كانت في الأتم الصلوة فيه إذا تعدى النجاسة إلى الخضاب كما  
 هو الغالب وكان مع الوضع لأن السواك يساهلون ويتيمنون والحال ملاجوت  
 في ريس بعدد ما استجد به من الألف والآلاف إذا كان ما يقام من القراءة  
 نجس وهو الكيف في التعصير عن أبي الحظري وهو ممدوح قال سألت أبا عبد  
 الله عن الرجل يصل وعليه خضاب قال لا يصل وهو عليه ولكن يخلو إذا  
 أراد أن يصل فمذ الحنفية وغيره في طهارة فقال لا يصل وهو عليه ولكن يخلو إذا  
 فعل وأما ما خضابها وحمل على الاستحباب وإذ أسمع القراءة وسأل محمد  
 بن مسلم إذا خضرت أو رواته التيمم في الطهارة عن الرجل يصل ولا يخرج يديه من  
 ثوبه قال إن أخرج يديه فهو حسن وإن لم يخرج يديه فلا بأس ويظهر من الخبر  
 ظاهر ما خرج من الخبرين كما يدل عليه ما رواه الشيخ في الصحيح  
 أن أبا عبد الله عليه السلام قال لا يصل في ثوبه يديه في ثوبه قال إن كان  
 ثوبه يديه أو ثوبه يديه أو ثوبه يديه فلا يجوز له ذلك وإن أدخل يده

التي لم يدخل الاخرى فلا بأس وروى زياد بن سبر قد رآه اما شيخنا القمي  
في نسخة اخرى انه قال لا بأس ان يصلي احدكم في التوب الواحد مرة  
عنه ان يصلي عشرين مرة في كل يوم عشرين ركعة لان الحسنة حسنة  
ومعنى ان يصلي عشرين مرة او اشارة الى الله فلا يقول بان ثبت عليه كما بالحسنة  
التي هي الشكر فكانت بدله باوله ليقيم اخره ويدل على عدم وجود الرداء  
ويمكن ان يكون ردا على العامة من قبل غنم انه اذا ليس التوب الواحد  
من عليه الا ان يمكن ان يروي عورة نفسه فلا يكون ساقا او انه اذا ركب  
عورة فيبطل صلاته او لا لانه لا يعلم انه قبحها حتى وان امكن ان يجهر  
في التوب في اشارة الصلوات قال بعضهم اذا كان بحسنة طويلة عريضة يمكن  
ستة عورة فما لا يبطل صلاته ومنه عليه التسليم بانه لا يجب ان تكون عورة  
مستوية عن نفسه وبانه يمكن ضم التوب على نفسه في حال الركوع للارباب و  
المعيرة واولئك يمكن ضم التوب بان كان ضيقا فان بداء عورة في الركوع بعد ابد  
اجزائل هل تبطل قبله ضم عندنا ايض خلاف واما سائر العورة بالبحر فوه  
باطل لانه يشترط ان لا يكون اللباس خراطة او يترك الحسنة ولا يكون  
ان يصلي النبي والامة صلوات الله عليهم الا في حال الضرورة  
بيد والاحتياط في التمسك رواه الشيخ في الموقر عن ابي جعفر قال لا بأس  
عنه ان لا يراى اذا كان ليكن عليه اربعة يدي الجوارح مما رواه الكليني في الصحيحين  
احدنا عليهما السلام قال سالت عن الرجل يصلي في قميص واحد في قبا عري  
او في ما عسوه وليس عليه ازار فقال اذا كان عليه قميص سفيق اي غليظ او به  
ليس بطويل الفرج فلا بأس والتوب الواحد يوثق به وسؤاله يا ابا عبد الله  
قال لا بأس ولا بأس ان لا بأس به وقال اذا ليس لسراويله فيجعل بين عاتقه  
شيئا ولو حل في الطهارة على من يصلي قال ابي جعفر في الصلاة الواحدة  
ليس بواجب قد عرفت على عتق فقلت يا ابا عبد الله في الرجل يصلي في قميص واحد  
او كان كفيفا فلا بأس به واما في الصلاة الواحدة اذا كان النسيء خفا  
يقع اذا كان سريرا قلت وحيث الله الامانة على راسها اذا صلى في النسيء  
الامة قناع ولا بأس ان لا يصلي في الصلاة الواحدة في النسيء  
يا ابا عبد الله عليه واما لا يصلي عليه قال ابي جعفر في النسيء على النسيء

وعلى غير الارض حسنة وراه الصدوق في حقه قال السجود على الارض  
 سنة وعلى الخمر سنة والى الله ان المنزلة على السجود على الارض ثوابه الزيادة  
 على ثواب الارض ثوابه ثواب السنة وان يكون على الارض ان الله تعالى يضاعف  
 ثوابه جعل في الارض مسجد او يكون السجود على غير الارض مما لا يجوز ان يكون عليه  
 ما توسع الرسول في امانه من السجود على الارض من القرآن من قوله انما وان  
 الله احد الله ومن غيرهما ما كان فيهم الراي في العلم وان لم يفهمه ونام  
 انما من قول النبي وفعله فانه روى العامة في صحيحهم عن يمينه ان النبي  
 يصلي على الخمر وذكروا في شرح السنة بعد ذلك الخبر بطريقين عن يمينه  
 هذا الحديث صحيح لا يثبت عليه ما يثبت عليها المصلحة سميت خمر لا هانجر وجر  
 الارض اي تسبق قال ابو عبد الله في شيء منسوخ من ضعف الفضل  
 انما هو صنفين على قدر ما يثبت عليه المصلحة او فوق ذلك فان كان  
 بكنى جسد كله او مضعفه او اكثر من ذلك فهو جرح جرحه وليس خمر  
 ورواه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث صحيح  
 صحيح من ذلك من الاخبار الدالة على مداهمة صراحة السجود على  
 انما انت منها ولكن غلب الشيعة يضعون المنديل وغيره على الحصى  
 روي عن علي بن ابي طالب السجود على طين قبر الحسين بن علي في الارض بين السجود  
 في نسخة اخرى الارض لتابعة الظاهر ان المراد به ان المصلحة يحصل لاسباب  
 السجود عليه فورد في الارضين ومن كان معه سبعة من طين قبر الحسين بن علي  
 ذنب مسكها وان لم يمسكها في روى الشيخ عن الحسن بن موسى بن جعفر  
 قال قلت لابي فقال لا يستغنى شيئا عن اربع خمر يصلي عليها او خاتم يتغم به و  
 سواك في تلك روى عن طين قبر ابي عبد الله في ثلث وثلاثون نسخة من  
 انما ذلك الله كتب له بكل حبة اربعون حسنة واذ اقلها اساهيا يعبت بها  
 من زعمته من حسنة وفي التسمية عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحسيني  
 كنت الى الفقير والظاهر ان صاحبها هذا اساله هل يجوز ان يسبح الرجل  
 في قبر الحسين بن علي وهل فيه فضل فاجاب وقرأت التوقيع ومنه سمعت والظن  
 كلام احمد بن داود القمي يسبح به وهو الى اخر الخبر من كان معه ثمانية  
 من ان المسبح يسهل التسبيح ويؤتي السجدة فيكتب له ذلك التسبيح قال وكتب

53

التي فيها من طين قنبر حسيق يوضع مع التبت في قنبر و هو من جوزف العالم لا قنبر  
و قنبر التوقيع و منه سمعت يوضع مع التبت قنبر و يخلط بماء طين و  
و من الطين حكاية في باب قنبر ان الله تعالى و في غير الصادق بمائة قنبر  
من طين قنبر الحسين كنية الله له اربعة مائة و قضيت له اربعة  
طهر من اربعة مائة درجة و تكرر التسمية بخمسة و ثمانين مرة و ثمانين مرة  
تسبحة مولانا فاطمة الزهراء عليها السلام اقل من خمسمائة من طين قنبر  
تسبحة بها بعد صلوة الليل في البكة اها الا كانت من طين سيد السجدة  
مطبوقة و يحصل الرقة الباردة و المستمرة و يولد و طين و طين و الله عليه  
و طين لا يغفل عن هذا المعنى في قوله لا يغفل عن طين و الله عليه  
الامام افضل منه و غير هذا الا في اسبوعيات يوم القيمة الطران المدا  
فصلية بالتسليم الى غير تربة الحسين و طين و طين و طين و طين و طين  
حمل الحارث على التفتية انما هو عليه لئلا يحصل ضرر اليهم و و كتمان عنهما  
في القصص عن ابي عبد الله انه قال السجود على ما انتبت الارض اي جازية  
او ليس في القاطع و لا يفلح على عدم جواز السجود على الارض لا يفهمون القلب و  
يسر عند الكل و الظاهر ان عدم ذكر الارض المظاهرة و انه لا يشك احد في  
عليه لكن الاختلاف فيما بينت منها و طين اربع حكمة و طين و طين  
الحادم في الحسن انه قال في ابي الحسن و طين اصل على الطبري الظاهر ان كان حار  
طير من ابي الطبري من الشام او واسط و قد اقيمت عليه شدة افة الى طين  
لا بعد عليه ليس هو من ابي الارض و الظاهر انه ليس بما كحل ولا ملبوس و يظهر  
من كثير من الاضطراب فيهم و من الطبري الثوب المشوج من الكتان و جملة علماء  
او حار و الاول اظهر و قال ابي رحمه الله في رسالته الى ابيها على و طين و طين  
الارض و لا يجد على الحصى المدينة لان سيور هو من جلد الظن ان اشتبهه عند  
فانه روى في الكافي و غيره عن علي بن الريان قال كتب بعض اصحابنا اليه يعني  
ابو جعفر زيد ابراهيم بن عقيب يعني ان رسل الكتابة اليه فبيده وهو الويسو  
يسأل عن المداوة على الخثرة المدينة فقال صل فيها ما كان معمولا بخمسة طين  
تصلح ما كان معمولا بسبور و طين و لا يولد و طين و طين و طين  
التي فيها كان بسبور و طين كانت السبور جلد و لا يجوز الصلوة عليه



الرجل يسجد على كفيه أي نحو والمبرد قال لا بأس به وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أصح ما قال قلت لأبي جعفر أنا نكون بارض بأرضه نكون فيها التلح أفسجد عليه  
 فقال لا ولكنا جعل بينك وبينه شيئاً فطاردنا وكنا نأويهم منه أن السجود في  
 القطن والكتان مشروط بالاضطرار وعليه حمل الأخبار ولو قعدت بالمرأى فطردنا  
 وهو الخطأ وإذا كان يجب عليك أن ترضى الكلب والشيء في الصحيح عن صفوان بن يحيى  
 عن إسحق بن عمار عن بعض أصحابنا عن الصادق قال يخرجني دمل فكنت أسجد على كفي  
 فأتى أبو عبد الله ع ثم قال هذا أفقلت لا أستطيع من أجل الدمل فأتىني  
 منبراً فقال لي لأنه حل ويمكن أحسن جيرة فأجعل الدمل في الخفيرة حتى تقع  
 على الأرض وإن كانت بجبهتك علم لا تقدر على السجود من أجلها فأسجد على ركبتيك  
 إلا من من جبهتك فإن لم تقدر عليه فأسجد على فرك أو بكسر الظاهر أطلع حـ بـ ولم  
 تطلع على خبره ويمكن أن يقال بالسجود على الجبهة وإن لم يكن مع التمكن لأرضه  
 الشيخ في الصحيح عن زرارة عن أبي جعفر قال سألت عن تريض والي أسجد على الأرض  
 وعلى نحو هذا وسؤاله برغم وهو أفضل من الأيمان أو ما كره من كره السجود على الروح  
 أجل الأيمان التي كانت فعبداً من دون الله وإن لم يقدر غير الله قط فأسجد على الروح  
 أو على سؤاله أو على عود وسبب مفضل أنشاء الله تعالى ومما به إذ  
 لما سجد على كفيه فأسجد على ظهر كفيك هذا ليس من باب البواقي فإن الله عز وجل  
 في الجبهة ويبدلها في السجود ويدل على ما ذكره خبر أبي بصير عن أبي جعفر قال قلت  
 أكون في السفر فحضر الصلوة وأخاف لو مضيت على فمحي ثيابي أصنع قال تسجد  
 بغير ثوبك قلت ليس على ثوب يمكنه أن يسجد على طوفه ولا ذيله قال أسجد على ظهر  
 كفيك فإنها أحد المساجد قوله عليه السلام فإنها أحد المساجد علم السجود على  
 ظهر الكف بأنه لما كان بطن الكف أحد المساجد للمسجد فلا بد أن يسجد على ظهر  
 الكف لجمع بين الواجبين ويمكن أن يكون للزاد أنه كان الكف أحد المساجد  
 فإنها مناسبة بار يسجد عليه أيضاً عند الضرورة فإن لم تقدر فأسجد على فمحي  
 لما رواه الكليني من سلفنا قال سئل أبو عبد الله ع عن رجل لا يقدر على السجود  
 عليه قال يضع فمحي على الأرض أو على وجهه أو على يده أو على رقبته أو على  
 من فلما السجود على الذنوب وعندنا أيضاً في حال الاضطرار ويمكن أن يرد  
 وضع اليد من غير الأعضاء فهو مقدم على الذنوب ويكون وضع الذنوب عند



[illegible]

مسألة الموقوف على نفسه فإذا احتج بوقوعه بغيره ثم اعلى لوجه من وجهه  
 التمس من غير ذلك القول في دفع جهته على الأرض وان لم يكن المنع المتعريف  
 على وجهه كما يقع حصوله ولا يعلم أو يستبان اشتغاله على وجهه بغيره  
 من التمس كان الظاهر اشتغاب الداعي المتقدمة وماراه في التمس عن غنى  
 جعفر عن نفسه بغيره قال سائق من الرجل يستحق الخطر ولا يمكن جهته من الأرض  
 لا يجوز له جهته على وجهه في الخطر من جهته ولا يرفع من سائر وان الظاهر ان الغير يجب  
 لا يستجاب على وجهه وان كان الظاهر ان لا يعمل عدم الفكن والاستقرار ان وجهه  
 من وجهه لا يجوز ان لا يتقدم عن الوقوع والتسوية كمن يتسوى فيه من تلك الجهة  
 تلك في جوابك واجد اذا امكنت جهته من الأرض ويمكن ان يكون باعاً بغيره  
 في الجهة التي لا يرفع في التمس في الضم على الظاهر من عبد الله بن سنان عن عبد  
 الله قال سائق من التمس على الأرض المرفوعة فقال اذا كان جهته من رفعه موضع  
 به خطه فليس له رفعه بالسن ولا الخطر ان لا يرفع راسه اذا وقع جهته من وجهه  
 او على وجهه التمس عليه بابنه كما روى في الصحيح على المشهور من وجهه  
 بن سنان قال قال النبي صلى الله عليه وآله اوصفت جهته على فكل من رفعه فله  
 وان جرحها على الأرض ويكون سجوداً لا يبقى له عين الضامن من وجهه  
 في المطلق لا يكون شيئاً من ذلك في التمس في الضم عن جعفر لا يرفع وهو  
 يجوز ان لا يرفع من وجهه عن النبي صلى الله عليه وآله قال كان من انما يرفع في الدعوى  
 الظاهر يعني بذكره الخطر المطلق في الخلاف كما ورد في الخبر كمن يرفع في السجود  
 والركوع فيسجد في موضع واحد فيقع القيدان وعلى الركبتين عن التمس كما يدل على  
 اخباره في رفعه المأثور والاشارة في الصحيح عن محمد بن مسلم قال سئل عن رجل من وجهه  
 يضع يده على الأرض قبل ركبته قال نعم يعني في المساواة وكانها على الاستسقاء  
 في الخبر اخباره في رفعه المأثور والاشارة في الصحيح عن محمد بن مسلم قال سئل عن رجل من وجهه  
 تقدم في رفعه المأثور والاشارة في الصحيح عن محمد بن مسلم قال سئل عن رجل من وجهه  
 التمس عليه في جواب وان لم يكن غير مجاز في جواز السجود عليه لكن الظاهر من وجهه  
 لكن يمكن الاستدلال بما قاله في الظاهر من وجهه ان يكون مجازاً في جواز  
 التمس عليه في جواب وان لم يكن غير مجاز في جواز السجود عليه لكن الظاهر من وجهه  
 التمس عليه في جواب وان لم يكن غير مجاز في جواز السجود عليه لكن الظاهر من وجهه

١٠١



[illegible]

حديثه ورواه الشيخ ايضا في الصحيح لا في عبد الله بن زيد بل على المشهور عدم  
يؤيد السجود على القطن والكتان من التقير وان امكن ان يقال هذا ثم ويمكن تخصيصه  
بالاثر اذا تقدمت موعظة بليغة ينبغي للعلاف وان يتامل فيها ويدل على ان السجود  
على الارض من عبادت من احكام يدل عليه اخبار اخو باب القبلة قال الصادق ع ان الله  
ساراد وتعاجل لكنية قبله لاهل المسجد وجعل المسجد قبلة لاهل الحرم وجعل الحرم  
قبلة لاهل الدنيا واه الشيخ والكثير واقصد وق بسند حسن وسند فيه  
جاء في صحيح عبد الله ورواه الغامة الطبري عن ابن عباس عن النبي ع وعن مكحول بن  
والسبي صلي الله عليه واله وروى الصدوق في الصحيح عن ابراهيم بن ابي البلاد وعن ابي  
غزة ان ابا عبد الله قال قال لي ابو عبد الله البت قبلة المسجد والمسجد قبلة مكة ومكة  
قبلة الحرم قبلة الدنيا ويؤيد هذا خبر المفيد بن عمر وعملها اكثر لقد ما عرفت  
انه نفس الشيخ والطبري اجماع الفرقة على ذلك ولكن المشهور بين المتأخرين ان القبلة  
عند الله المشاهد وجهها للبعيد اما الاول فلما رواه الشيخ في الموفق كالصحيح عن  
ابن سعد الله قال قال له رجل قال صليت فوق في قبس اوصف هل يجوز والكعبة  
حق قال نعم انها قبلة من موضعها الى السماء ورواه الكليني في الحسن كالصحيح  
عن ابي عبد الله في صحيحه وخبر المخرج ثم اوحى الله عز وجل اليه يا محمد اسئل

١٥٧

الحمد لسوديه ورواه سلا عن ابي عبد الله قال قيل لابي عبد الله الم صار  
البحر مخوف في الصلوة الى البسائر فقال لان الكعبة ستة حدود اربعة منها على بسائر  
والثان منها عن ثمانية ارجاء احد ذلك وقع التعريف الى البسائر وان جعل الاكثر على  
فانه صايع والمطارد بالكعبة الحرم لكن الظاهر فيها وهو اني لما سألته في هذه المسام  
ان البت اهل اعزاء معايلة الى البسائر لا الركن العراقي كما قاله الاكثر فانه قبلة اهل الهند  
وما وراء النهر فانه اذا استقبل الركن العراقي يصير المغرب قبلة وانحرف اهل العراق  
الى المغرب بسرفاتهم يعرفون من خط نصف النهار الى المغرب من ثلثين درجة الى  
اربعين ووايقرب منها كما ذكرناه من قبل ولا الباب كما ذكره شهيد الثاني رحمه الله  
والرئيس على الباب يصير الحديث على منكبه اليمنى لا خلف الكتف فاعتقوا عن  
الحديث من الباب بان اربعة منها على بسائر البسائر واثان منها على منكبه واكثرها  
الركن الذي على بين الابواب بالركن العراقي لا الركن الذي فيه الحجر وهو ركن  
الحق لكن الظاهر قبلة اهل الموصل وهي ولاها وقبلة الشام الميزاب لا من

قوله  
يعني القبة من الله

والحق ما قيل من وقوع الاحتجاب باختلاف عظيم فهذه المقام وامي سئل لا نكاح في سبيل  
 وفي حكم مستقبل الكعبة بآي وجه كان والكل قبلته و... قبلته الجبهة وهي واسعد  
 كما سيظهر في ذلك الخدوف بين القدمين والمتأخرين فمن كان بمكة شرف الله تعالى  
 أنه هل يجوز له ان يستقبل المسجد الحرام كان في علمه سؤل الله عليه وآله  
 أم لا وهو الغرض غير معلوم فإنه لا شك في انه زيد عليه من ادوات في بعض الكتب انه زده  
 عشر مرات والى التي نسب كان من بني امية والاحتياط مع المتأخرين والجزم بربط الان ما  
 البعد القدماء مشكل فانظر اهل لاية المسجد الحرام وهو غير مراد بالاتفاق ما لا ريب  
 على الكعبة اطلاقا لكل على الحق ولو بان يقال ان الكعبة تسمى بالمسجد الحرام ايضا فيكره  
 مستورا كما ذهب اليه المتأخرون واما بان يراد به الكعبة بالنسبة الى اهل المسجد والمسجد  
 بالنظر الى اهل الحرم والحرم بالنظر الى اهل الدنيا اطلاقا فالخبر وعلى الكل...  
 التعريف به اكثر والاخبار هنا متساوية من الطرفين في الصحة والكان اخبار الكعبة  
 اكثر بل اصح ولكن لاولة اشهر وبرعها يجمع بين الاخبار بان المراد بالاختصاص الامارة الجمة بقا  
 الى اتمام المكلفين وحج يرتفع الخدوف كما ذكره شيخنا الشهيد في الذلوي والاحتياط  
 بالنسبة الى مرضات مكة الى الكعبة مما امكن وان كان الظاهر الاستقبال كافي للحج  
 العظيم في اكثر الدورات ولو وجب تحصيل العلم وان كان صلواتهم في الدنيا...  
 ويكره جعل خبر المفضل على ان البعيد وان استقبال الكعبة فهو متوجبه الى الحرم غائبا  
 لا يمكن للكل ان يتوجهوا الى الكعبة ضرورة وان كان بالنسبة الى الحرم ايضا كذا لا يمكن  
 ان يكون مقابلا للحرم بالمشاهدة الحسية لانه كلما ازداد بين رجل ازيد مجازاة وانما  
 بالنظر الى الحرم اظهر هذا بحسب الواقع ولما بحسب الظاهر فإنه مكلف بان يتوجه  
 الجمة والجمرة بالنظر الى الكعبة والحرم واحدة الا ان يقال في نفس الجمة امر...  
 الذي بطن ان الكعبة فيه ويكون مقابلا لرفع هذا يكون الظرف للحرم اقوى والظاهر  
 والقبيل هو الظرف الذي بطن كونه الكعبة فيه لا اصل الكعبة ولا اصل الحرم والظاهر  
 متساو بالنظر اليهما ولا يحتاج الى ضبط بالدايرة الهندية ولا اصطليان وغيرهما ولا  
 يحصل العلم منهما فانه الرصد للبحر القديم مخالف للجديد غاية الاختلاف كما يشهد  
 التتابع نعم الظن الذي يحصل منهما اقوى من غيرهما والذي يظهر من الاخبار...  
 عدم الاحتياج الى هذه التدقيقات اما قبله وتنا في الشريعة السمحة وكوفاته  
 وجوب الاحتجاب فلا بأس بها كما ذكرناهما من قبل في سؤال المفضل بن عمر باسند

استقبل





وروى عنه القبله التي في السهل الكبيش المهور ويقولون ان ابا عبد الله كان يركع ركعتين  
 في كل صلاة من ركعتين صبيته والشيخ روى في الخبر ذلك والظاهر ان خبر  
 الشيخ في غير ذلك انما هو كونه في الاضطجاع والايام بالاس وعلى اي حال فاشهر  
 عدمه على الروايات في الشيخ الاجماع عليه من لا يسهل لتدفعه عن خصيصه بالذات سيما  
 في العمل الاخبار الصعبة عند ما كان احوط الامع الفقه في حقه وحيث كان في ذلك  
 فاما في العمل على طريقه في الجدران في ذلك في ذلك وهو احوط وان اشهر ان السار  
 رواه من الكعبة لان الحاجة لما منهم الكعبة على عبد الله بن الزبير وذهب لنا في ذلك  
 انما الكعبة وخاف من ان لا يظن بانها اخرج من الكعبة مقدار ما يخرج من الكعبة في كل  
 اليوم فعمل على ما وصل على طريقه في الجدران في ذلك في ذلك كان صبيته في ذلك  
 في ذلك في ذلك كان لا يظن بانها اخرج من الكعبة مقدار ما يخرج من الكعبة في كل  
 وصل على الكعبة قبل ما فوقها الى السماء يعني ان القبلة هي البعد لا النية وهذا  
 بها في ما تقدم من القبلة من كان في الحرم المسجد وكذا ما يدركه من توجيهه صلوات  
 الله عليه الى الكعبة وكذا توجيه اهل المسجد كان روى الكوفي والشيخ في القصص عن عبد  
 بن الجار في ذلك قال قلت لابي عبد الله الرجل يصل على اي قبلة مستند بغير القبلة  
 لا بأس وصل على ما يشاء من القبلة من القبلة العامة والخاصة روى في ذلك  
 والمفسر في ذلك ما يقرب منه الشيخ في التمهيد بسند بن قتيب وروى عبد  
 بن ابي عمير الله في الصحيح انه سأل الصادق عن رجل اعرج يصل الى غير القبلة فانه اذا  
 يعبد الا على ولا غير الصلوة خارج الوقت واخرجه في الاجتهاد ولشهوره ان مع القبلة  
 يعبد مطلقا الصحيح زائدة وعبد بن مسلم عن ابي جعفر حذبه السلام انه قال يحرم النوى في  
 الاجتهاد ابدأ ايها توحدا ان يعلم ان وجه القبلة وحسن على الاخوان مع الاله او اقل ان  
 خارج الوقت الاخبار كثيرة وفي نسخة العقيم المقصود بدل النوى والظاهر ان من الشيخ  
 لما في كتب الحديث والفقه جميعا بلفظ النوى وان قيل يمكن ان يكون هذا اخبارا  
 فهو مثل سائر الاخبار ويدل على ان للتخير بحرية الاستقبال في ما شاء وفعل كادوا في ذلك  
 في الصحيح عن زرارة قال سالت ابا جعفر عن رجل من المتخيرات فقال يصل حيث شاء  
 ان يقال في ذلك لا غارة خارج الوقت لكن المشهور والتفصيل الذي ذكره في ذلك  
 ان النوى ما يحصل به الظن الضعيف كالرياح والشمس والليل والطريق والنجمة  
 والحق النوى كالمحارب والقبور فانه على المشهور ملحق بالعلم والاحوط في الجميع

لا يروى الشيخ في النوى عن ابي عبد الله الا ان يقال باستحبابه لا استقبال  
 في النوى او انما الكعبة القبلة



من جهة المسلمين الى الوسط بالنظر الى الكثرة عترة اليهم يؤمنون بانها ان كانت لهم  
 التي كان المسلمون يصلون اليها حقاً فكيف حلت ان كان باطلا فكيف كانوا يصلون  
 اليها فلو لم يكن لها فذلت سبغوا لفسد ما من الناس في هذه الآية فعمل هذا كان شواذاً في طرق  
 الشريعة ولتقرب الله وفيهم هذه الوسط ايضاً مع قوله فايها تولوا الى اي طرف وجهكم الله تعالى  
 بحسب انكم والمصالح فتم حجة وقبله الله باللة لواليك لان المطلوب التبعيد ونسبة التماز  
 لتلكات على السواء والعرض الاصل توجه القلب الى جناب قد سمى بالالة لا تقرب لمعنى  
 وامتناع الى الدعا والى لا بد له لا ينظر الى شيء الا ويرى الله عليه او يعبه او يسمع او لا يرى  
 الى الله بحسب من انب خلاصهم ودينهم في المعرفة على التفسيرين وظاهر هذه الآية اجزاء يصلون اليه  
 وعدم الاعادة طلقاً وحلت على خارج الوقت كما كان بحسب الواقع بل يظهر من هذه حال شعوب  
 والمشرقة كما في جملة المستند بالآلة ان ظاهرها فيها العموم وهو ما يقتضيه لاراد بان يروى  
 كما هو المشهور وبيان الاصوليين ويحتمل ان يكون الآية من هذا الخبر وان لم يذكره الشيخ في التعليق  
 لانه يمكن ان يكون موجوداً في اصل عوية بن عمار ولم ينقله بعض الرواة وقد روى لكونه من زمان  
 لا يمكن ان يثبت في رواية محمد بن ابي حمزة عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه قال اذا ظمروا من خلف  
 الكعبة وهو في القبلة يستقر بتي وروى الشيخ في الصحيح والكلبي عن الفضيل بن يسار قال  
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام في الصلاة فابى قد ادى في القبلة العذرة فقال لا شيء عذرة اماما  
 في الصلاة على الجواد وروى الكلبي عن احمد بن محمد بن ابي نضر عن سائر باعبد الله عليه السلام  
 عن ابي بصير عن شيخه حاطب قلته من بالوعة قال فيها فقال ان كان من من الة الوعد فلا يصح فيه  
 وان كان من غير ذلك فلا بأس به ويدل على عدم وجوب ازالة الخجاسة عن المسجد  
 لو كان وفيما لم تاخير البيا وجه الحاجة الى ان يقال عدم الفحل لا يدل على التمسك  
 التواضع على الجواب بقوله نعم انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الا من طهروا  
 عدم القرب نجاسة لهم ولا فرق بين المشركين والعطش او يقرنوا بغير نجاسة من النجاسة و  
 نطاع على هذا الخبر في كتب الحديث من الخاصة والعامة نعم ذكره الفقهاء عن ابي عبد الله  
 في رساله وفيهم من بعض الاخبار اشراط طهارة مثل خبر طبع الحجر واخبار العنق مسجداً و  
 نعمت بفضله في باب المساجد وروى الشيخ في الصحيح عن عبد الله بن شاذان قال قلت  
 لابي عبد الله عليه السلام عن المسجد يكون في الدار وفي البيت فيبذل ولا يهل ان يتوسعوا بطائفة  
 من الدار او من مكانه فقال لا بأس به لانه قلت فالحكم ان يكون حشاهما ناقية طيباً و  
 من تحت افعال الوعليه من التراب حتى يتولى فان ذلك يطهره ان شاء الله وقد روى

٢٢١



ولا يطل

الصلوة ابوابا كثيرة اي مسائل ويمكن تجميع الصلوة بحيث ينه الله تعالى بان لا يترك  
كثيرا من تعظيم المسجد واحترامه بان لا يلبس بالصلوة والنجاسة وان يقع فيه امثاله  
ينبغي ان تزال ولو كان في الصلوة وان مثل هذا الفعل ان اشتمل على افعال من عند  
المرحون والمنشيء لا زال والواجب من خلف المحلل الصلوة للمفاد يكون مسحة  
من الصلوة الاحترام المسجد والقبلة ويدل على لزوم الاستعانة الى خطه وجوه القطع  
وان امثال هذه الافعال لا تنضم ولا تنافي بحضور النبي هو روح الصلوة كما كانت لله  
كما روى الشيخ في القطع عن الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن الطاطي عن زكريا بن ابي عمير قال  
ان الحسن بن محبوب قال في الرجل يركب فيقوم ومعه مائة درهم وامر ان يتركها ويتركها  
فان خط ابواب الحسن وهو قائم في صلوة فاول الرجل العصى ثم ما الى حد له ثم عكس ان  
يكون الصلوة نافذة لكن ظاهره انه هذا يقع من الصلوة عني في عن الجمع مستند اليه  
ومستند بها اليه بن يحيى بن علي المشهور في عن استنباط القبلة رسول وعد مطلق فقد  
الاجماع فيه وقال ابو جعفر في ما الشيع بسند ضعيف عنه في ان ابا الحسن بن محمد  
بعضها وقال ابا الحسن بن محمد بن علي استنباط حسن الوقول والى غير ذلك في القبلة والسير  
في كل حال علم ما اوفى في الحسن بن علي في القبلة في مقام ان يصل الى موضع مناسب  
فان الشيع بسند ضعيف عن ابي عبد الله في ان يبدل بطول على نفي الاستنباط في طمأنينة  
بغيره في اخبار صحيحة مستفيضة وعلى الاستنباط او حصر الشيع على الاخبار  
من الصلوة الى الانوع واكثر في خطاب جوابه على صورة عدم حصول النظم لكن ظاهره  
الاضحى بان الصلوة الى ان يخاف شاعرا على الاستنباط في الظاهر على في العمل به انه  
مراجعة الضعيف ايضا الا ان يقال ان تضعيف الضعيف وفيه عمل لا خطاب به في الجملة  
ان الضعيف وروى زرارة عن ابي جعفر انه قال في الصلوة لا الى ان يتركها  
القصيدة وغيرها من الاخبار المتكثرة على الاشتراط مع الاجماع بل من ان يقال ان  
ضروبيات الدين في الحيطة قال قلت من هذا القبلة قال ما بين والغرب قبلها  
وجاهها بعض الاخبار على الاعتماد اليه وبعضهم على اول الحديث وهو لا يوطأ  
بصاير القبلة في جانب الشرق او مع تضعيفه في خلاف في ابي في ان السادة قد ثبت  
القول فيه قال قلت من هذا القبلة قال لا يوطأ في غير القبلة في الوقت قال فيريد  
اما ان اضل الى غير القبلة وان كان على المشرق والمغرب في خلاف في زرارة  
رويت في خبره الدخول الى كثيرة في قوله في ان الخلاف مستند بن الحسن في هذا

الاخبار



بقليل بعد من الوقت الذي رواه الشيخ في الموقوف عن عمار الساباطي عن أبي  
 عبد الله في رجل صلى على وجه القبلة فيعلم وهو في الصلوة ان يفرغ من صلوة قال  
 ان كان من جهة القبلة المنيب والمغرب فليحول وجهه الى القبلة حين يعلم وان كان  
 من جهة اخرى والقبلة فليقطع الصلوة ثم يحول وجهه الى القبلة ثم يفتتح الصلوة  
 وهو ان على المنيب في الوقت بناء على الغالب فان الصلوة في آخر الوقت بمقدار  
 زمان الصلوة فلا يجد اوروى الشيخ في الموقوف عن معمر بن يحيى قال سالت  
 ابا عبد الله عن رجل صلى على غير القبلة ثم يتبين له القبلة وقد دخل وقت  
 صلاته اخرى قال يصليها قبل من يصلي هذه التي دخل وقتها الا ان يخاف فوت  
 التي دخلت فتمأ وجهه بغير الاخطاب على المستدبر وبعضهم على من لم يتبين  
 له عادة في خارج الوقت والظاهر انهم موافق للاخبار السابقة والمراد بدخول  
 وقت صلاته اخرى دخول الفضيلة والاحوط في المستدبر لا عادة خارج الوقت خوفا من  
 الخلاف واما اصله في غير الوقت بان يكون الصلوة تاما قبل الوقت فلا شك في الاعا  
 ثة الوقت وخارجة للاخبار المتكررة الضعيفة واما اذا كان بعضها في الوقت فالمشهور  
 الاجابة من معمر بن يحيى وقد تقدم وكذا اذا وقع بعد الوقت على المشهور والاحوط  
 عادة فمهم هذا الخبر الضعيف وغايته من الاخبار وقال ابو جعفر في اخذ كونه  
 حجة رتبة ويكون الخب صحيحا ورواه الكشي والشيخ في المحقق الضعيف عن زارة عراقي  
 عنهم بان نغير قبل استقبال القبلة بوجهك ولا تقلب بوجهك عن القبلة فتفسد صلوة  
 وان لله عز وجل يقول لنستاهم في الفريضة قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم  
 فهو ووجهكم شطره فممنوعنا فان رسول الله قال من لم يغمض صلبه فلا صلوة له و  
 منع بصره لله عز وجل ولا ترفعوا الى السماء وليكن جذاء وجهك في موضع سجودك  
 يدل هذا الخبر على وجوب الاستقبال وعلى ان الالتفات بطل للصلوة كما يدل عليه  
 ابارا حوزة على ان اذا كان بوجهه كله الى القبلة وان كان الفرض بعبدة اليوم الضعيف  
 عن زارة لندسمع ابا جعفر فيقول الالتفات يقطع الصلوة اذا كان بوجهه كله ويحمل ان يكون  
 التوجه الى المنيب او لا عم ولا يحوط ان يلتفت بالبدن مطلقا بالوجه الى اليمين و  
 الشك ان بعض كاهن طاهر الاخبار والظاهر كراهة الالتفات بالوجه قليلا وبالعين وان كان  
 كسما في ويدل على ان الامر في الآية بالاستقبال للفريضة وبه قال جماعة من الامة خارج  
 حوزة واصلوه النافذة اختيارا على خلاف جهة القبلة والاحوط العدم في رتبة حوزة

حديث  
 161

في صلاة السفر وحضور مع الجماعة على خلاف في القبلة فيمكن جعله في الصلاة الأولى للنجس  
 للأول والقرب والسمعة للبعيد ويدل على وجوده في قيام منسباً في الصلاة  
 آخر أيضاً وما ان إلا بتدبير الله تعالى ولا يخرج به من أشكاله كذا في الخطوط على الصلاة  
 المحسنة بالنسبة لله بأن يكون نظره في حال القيام إلى موضع سجوده على كرامة النظر إلى الله  
 في حال القيام كما يدل عليه هذا الخبر الآخر لا خضياط في رعايته مما وقد تقدم وكما في وجعه  
 لرأية ربه الكريم والسليم أيضاً في الصحيح كونه كلاً تعاد الصلاة الأمر حسن الظاهر في  
 الإهتمام بالطهور فانه إذا حصل بغير طهور غامداً أو باسماً أو جاهلاً ببديده صلواته والظن  
 ان المراد به الطهارة عن الخبث ويسمى ترك كل ما يورث خروجاً من حاله ويمكن ازالة الإهم من الحدث  
 أي هو تحمل الإغارة وبه على العمد مطلقاً وعلى النسب في الوقت وقد تقدم في باب  
 الطهارة والوقت والقبلة وقد تقدم ما ذكره في الركوع والسجود وظاهر الخبر كونه ضرورة في الصلاة  
 الأولى وقال في رضى الله عنه في رسالته إلى إذا أردت أن تصلي فافعل وانت راكعاً في سجودك  
 على الواحد في السفر اتباعاً حيث توجهت به الخبر الصحيح منها ما رواه الشيخ في  
 عن صفوان بن يحيى قال كان أبو عبد الله عليه السلام يصلي صلاة الليل بالنهار على أحسنها أينما توجهت  
 به وفي الصحيح عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال سالت أبا الحسن ع عن الصلاة بالنهار في السفر  
 في الجبل قال إذا كنت على غير القبلة فاستقبل القبلة ثم كن في موضع حيث ذهب بك بعورك فلك  
 فلك في أول الليل فقال إذا خفت الفوت في آخره وفي الخبر مع أنه لا يصح للماراة النجس  
 عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبي الحسن ع قال سألت عن صلوة النافلة في الحضر عني أهل الدار  
 إذا خرجت قريباً من أيمان تكوفت أو كنت مستعجل بالركوع فقال إن كنت مستعجلاً لا تقعدت  
 النزول وتكوفت ففوت ذلك إن تركته وانت راكع فتعزم ولا فاد صلواتك على الأرض ما  
 فإن صليت قربة من الأخبار الصحيحة بذلك كثيرة لكن إذا أمكنه الاستغفار من الصلاة  
 فيجب وألا فتكبيره الأحكام كذلك جميع أفعال الصلاة إذا كان فعلها الصحيح وألا فيها  
 أمكن من الأيمان بالراس والعين وكذلك في الصلاة ما شيا إن أمكنه أن يمشي حال القاء  
 ويترك ويسجد صحيحاً وألا فلا يماز وقال فيها أي في الرسالة إذا تعرض لك سبع أوزان والنية  
 الصحيح عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يلتقي السبع في  
 حضرت الصلاة ولا يستطيع المشي مخافة السبع فإن قام يصلي خاف في ركوعه وسجوده  
 السبع والثبع أمامه على غير القبلة فإن توجه إلى القبلة خاف أن يشب عليه الأسد ينف  
 به قال فقال يستقبل الأية ويصلي ركعتين ويسجد ركعتين ويسجد ركعتين ويسجد ركعتين

بلا وغير ذلك من الاخبار وروى انه اذا عصفت الريح اذ روى الكليبي طبع  
في الضمير من ان عبد الله ان ساء عن الله في السفينة فقال يستقبل القبلة  
فان اراد ان يستطاع ان يتوجه الى القبلة فليعمل ولا فليصل حيث توجهت به فان كان  
مقامه في جيل الماء او في جيل فليقدم ليصل وفي معناه اخبار كثيرة وقال النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم روى الكليبي باسناده الى السكوني عن ابي عبد الله الله قال قال  
ابو القاسم رحمه الله عليه قال الكليبي بعد اذا مضى الناس يوم الجمعة يذهب الى السوا  
الابسة فبهم ويذهب الصدوق والتعظيم اهل وخبر الصدوق في مشيهم على الزباد  
في روى في اصل السكوني ولم يقله الكليبي او يكون خبره الاخر في بدل على استجاب  
اسد ان الغيب عن القبلة واستقبال الناس اياه وكذا في الغرض من حكم على  
المشهور وسبحي والغرض من ذكره في الاخبار هي بيان ما اوضح الاستقبال في كيفية  
مع ان سببه كثيرة قد تقدم بعضها في احوال البيت وسبب الاجتهاد في الذي يخدم  
غيره فلا بد ان لا يترك في الشئ في الموقف من محمد بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر  
سبب السلام انه قال سألته عن القبلة قال طبع في كفي فذاك وصله والها  
التمسك بهيد في كثير من احواله من في المظان هذا لعل في هذا لا يترك في لان اكثر  
اصحابكم كانوا في الكوفة خصوصاً روى الخبر في محمد بن مسلم لعل في احوالهم  
طه او يوافق الاخبار الصحيحة المتقدمة فيمكن حمل خبره من على الاستجاب او على  
سبب من عليه وهو لو طبعان يحمل القفالة لقف الكيف ويحمل القفالة على من  
ان الله عظماء نصف النهار وما قاربته كالموصل وهو اليها لعل في الكيف لعل في قبلة  
ها ان الله ومن في احواله المشهور في الحمل على النبي بعد اهل والعمل على الصين  
يكون في احواله المشهور في الاعتبار فيمكن ان يكون لاهل البصرة واهل العراق  
ولو جعل لاهل العراق ومن ولاها في كوفها في الجمع بين الاخبار التوسعة  
في جعلها على اليمين الى يمين الكفين وقد تقدم القول في هذا في حال المشهور  
ان احواله في اعتبار الجسد ان يكون فوق الغريقين او تحتهم لان الجسد والفردين  
تكونان في الاعتبار في خطه وهو مذهب في دعويه الفلاني في الكيف في القريب منها  
ثم في اول الجسد في القريب من ثلثه في النجم ثلث الفلاني الصغير واثنتان منها تحت ارجلها  
سبب وان جعلتها فوقه اثنتان منها في النجم ثلثه في النجم ثلثه في النجم ثلثه في النجم  
خطه في الجسد في النجم ثلثه في النجم ثلثه في النجم ثلثه في النجم ثلثه في النجم

١٥٤



[illegible]

في الحسد والغيرة والملك ففتحت لغيره التما أو خرجت وشبهه المعاصي وقت  
 جبريل على الصلوة حتى علم الصلوة على ما في العلاج حتى بالغ الفلاح إلى الملك كصوتان  
 مفروقان معروفان فقال جبريل قد قامت الصلوة وقد امت التما أو فقالت الملكة  
 على المشيعة إلى يوم القيمة ثم اجتمعت تلك الأرواح وقالت كيف تركنا حاله فقلت نعم ونعزوه  
 قالوا نعم وشبههم وهم موحوا بآيات الله وان في البيت المعمور لو قام نور في  
 من نور فيه اسم محمد وعلى والحسن والأئمة وشبههم إلى يوم القيمة لم يبد فيه من نور ولا  
 يبق من نور رجل وإنه ليسا قننا وإنه ليقول علينا كل يوم جعة ثم قدس في أربع وأربع  
 يا محمد فرقت فإذا الطباقي التما أو قد خوقت والحجب رفعت ثم قيل طاطا واسطاطا  
 ما ترى فطاطات راسي فظننته إلى بيت مثل بيتكم هذا وحرم مثل هذا البيت إنما لعقت  
 شيئا من بيده ليضعه عليه فقبل لي يا محمد إن هذا الحرم وأنت الحرم وكل مثل مثل شيئا  
 الله في يا محمد من هذا غسل مساجد وطهورها وصل لربك فدنا رسول الله  
 من ضاد وهو ماء يسيل من ساق العرش الأمين فتلقه رسول الله الماء بين يديه من  
 أجل ذلك صار الوضوء باليمين ثم أوحى الله عز وجل إليه أن اغسل يديك فافعل  
 عظمى ثم اغسل يديك اليمنى واليسرى ثم تلق بيدك كل يد ثم امسح راسك بفضلك  
 يدك من الماء وجعلك إلى كعبك فإذا طابرك عليك وأوطئك موطئا ثم رجاء أحد  
 غيرك فهذا علة الأذان والوضوء ثم أوحى الله عز وجل فيه يا محمد يستقبل المحراب  
 فكبرني على عبدك جبريل من أجل ذلك صار التكبير سبعا لأن الحجب سبع فوضع السبعا  
 الحجب من أجل ذلك الافتتاح ستة والحجب متطابقة فيمن عجا أو روزه تلك  
 التي نزل الله على محمد من أجل ذلك هذا لا افتتاح ثلاث مرة لا افتتاح الح  
 مرة فصار التكبير سبعا ولا افتتاح ثلثا فلما فزع من التكبير والافتتاح يوم  
 إليه سم باسمي من أجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم في أول السورة ثم أوحى الله إليه أن  
 أعبدن قلما قال الحمد لله رب العالمين قال النبي في نفسه شكرا فإوحى الله عز وجل  
 إليه قطعت حميد فسم باسمي من أجل ذلك جعل في الحمد الرحمن الرحيم مرتين قلما بلغ ولا  
 الضالين قال النبي الحمد لله رب العالمين شكرا فإوحى الله إليه قطعت ذكرى فسم باسمي  
 من أجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم ثم أوحى عز وجل إليه اقرأ يا محمد فسبدر بك نبارك  
 قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ثم امسح عن الوحي فقال  
 الله الواحد لا أحد الصمد فإوحى الله إليه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ثم امسح















١٢٠ بعد ذلك كان حبسوا كل الشهود من غير ان يكونوا في موضع الكفر  
 وكان اجاز في ذلك عظم ويؤكد ما رواه الكلبيني في الصحيح عن ابن عباس قال سمع  
 ابا عبد الله يقول ان وزن يغفر له مدحونه يعني ان كان قد فعل ما يغفر له في كل طرف  
 الخطايا والذنوب فانه يغفر له من باب تشبيه المعقول بالغير من اوجه كثيرة  
 هذا المقصد وهو اوسع ويشهد له بالامان والصلوة كل رجل سمع ابا عبد الله يشهد  
 عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان طوي خا من الحسن بن علي  
 طاعته وكان يقول لا بد ان يدخل الوقت بالبدل على موافقته فوافقه وهو لا يدري  
 فان الله قد وكل بالاذان رجلا منهم الى السماوات والارض لئلا يكون احد من اجرة  
 الارض فالتفت الى السماوات حتى يتبين له القصور والبيوت فيقول الله تعالى  
 يغفر له من تلك الصلوة وروى هذا الشيخ في الصحيح عنه قال اذا كنت في صلاة فقل  
 ان الله ياجرني من كل شيء قال نعم يعني في كل شيء من كل شيء قال نعم  
 فقال احمد بن محمد بن عيسى بن علي بن ابي حمزة قال قد روي عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ان من اذن من الاذان ولا ينظر الى ما خلفه من الاذن ولا يولي ولا يتكلم ولا يفتقر  
 بل الوقت ولا يفتقر الى الوقت واحد طاف اذنتك بعد اذن الله مع الوقت  
 الفصول كان تقدم عليه رجل من اهل البيت فذكر فيهم من اخصصوا في الاذان  
 عنده في الاذان كان روى الكلبيني عن الحسن بن ابي عبد الله قال الاذان ترسل  
 الاذنة حد روى عن النبي اذا اذنت فترسل في اذانك فاحذر عليه احكام الاذان  
 كان فله التحقق وروى عنه عمار الشاذلي في الوقت فترسل في الاذان الى الاذنة الفرض  
 فاذن واقم وفيه منه بعض الاصحاب لوجوبه في الاذان والاذن الاقامة  
 يعقودا وبكلام او شبيهه وروى الشيخ في الصحيح عن ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ان لما اذنوا بوزن بابل فقالوا انما اذنوا في ذلك فرفع الجوز ليقام بهم في كل وقت  
 فاني نادى مع طلوع الفجر ولا يكون بين الاذان والاقامة الا كلمة واحدة هي الله  
 في الصحيح عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اذنوا في الصلاة  
 قال قال يوسف الظاهر على ست ركعات ويؤذن للصلاة على ست ركعات هذا الظاهر  
 بين اذنها بركعتين من فاطمة ما وروى الصحيح عن ابن ابي عمير قال سمع ابا عبد الله عليه السلام  
 يقول في الفجر ركعتين او ثلثة او اربعة او خمسة او ستة او سبعة او ثمانية او عشرة  
 او عشرة عشر او اربعة عشر او خمسة عشر او ستة عشر او سبعة عشر او ثمانية عشر





[illegible]





١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠









[illegible]



[illegible]

[illegible]



ان شهدنا انهم لا يرون في حقهم في القبر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فقد انقضت فقال الحسن ان قولك هذا قولك قول الله عز وجل  
الا الذين شهدوا رحل النبي صلى الله عليه وسلم صلاته العيون انهم لا يرون  
التي هي لا خلاف في عدم شهودهم في حقهم انهم لا يرون في حقهم  
في الصبيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاته العيون انهم لا يرون  
فبها ولا بعد ما سبق وروى الكافي في الصبيح عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه السلام لم يبق يوم الاظلموا الا في انان ولا اقامة او انما في الصبيح  
طلعت حروها الخبر المشهور انهم لا يرون في حقهم انهم لا يرون في حقهم  
السمعيل برحمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاته العيون انهم لا يرون  
واقامة قال ليس ببعثا اظلم ولا اقامة فكن يتابعي الصلوة في الصلوة في حقهم  
الخبر في جمع بين الخبرين بان اذان الجرح طلوع الشمس اذا في الصلوة في حقهم  
مرات وقال الصادق عليه السلام اذا نزلت بك الغول فاذنوا في الصلوة في حقهم  
اذا نزلت بك العيون فاذنوا اذا في الصلوة في حقهم في العلم في حقهم في حقهم  
تقول ان العيون في الغلوات تراهي الثاني في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
الطريق وتلكم وهم طائفة من الجرح في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
في وجود الجرح وقرائهم لانهم كثر او كان في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
وتجيبهم الى الامامة صلوات الله عليهم وعلماهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
لديهم ولو قيل بانهم لا يتسلطون على حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
للتهم وروى الكافي في الصبيح عن سلفي في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
بياتك فاه بطون الشيطان ويستحب من اهل الصبيان انهم لا يرون في حقهم في حقهم في حقهم  
عنهم ولا يحرم قالوا لو كانوا في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
في باب الولاية فقال من لم ياكل اللحم ربح في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
فانهم والظواهر انهم لا يرون في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
هو عن عليهم العيون وروى في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
الله من العلاء عن الرضا عليه السلام قال انما امرنا ان لا نأكل اللحم في حقهم في حقهم في حقهم  
في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
يقول في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم

١٢





فيهم صلوة واحد مجردة قائمة وظاهرة انتم ولا المتد ويا ايها الذين آمنوا  
لا تفرقوا هذا ان الله يعلم من كان اهل ذل لا بعض الناس بل بعضها لا يفرق  
الاول ان لم يفرق بين الصلوات الخاصة الا ان يقال فيهم من كان اهل ذل  
ساد فاصاب في بعض ذلك فقلت جعلت فداي لا تغلق على كل من كان اهل ذل  
ان يطلب لتعلم ان لا خطأ طريق التكليف فيه سواء فيهم ولا فيكم لا يجب عليه  
ان يقيم ابو عبد الله الظاهر في ترك صلوة حقيقية بل كانت له عليه السلام  
واقفا لها طاهر ان يكن ان يكون حقيقة وكان الكلام بعد ما ذكره  
مستقبل القبل العبد متحصلا يعني قائما بلا اعتماد والحناس والطريق وحركة  
بمجرد على تحديده اي قباله ركبته قد ضم اصابعه اي لم تكن منفردة وفيه بين قدميه  
حتى كان بينهما ثلاثة اصابع مفترقا فانه يشبه ان يكون بينهما قدم اربع اصابع منفتحة الى  
شبه ان يكون بينهما اربعة اصابع لا اقل من اربع اصابع ولا يستقبل باصابع رجله  
جميعا الى قلبه ثم يجمع اصابع القبل مجتمعة واستكانة متعاطفة بتمام تمام المشي  
من النظر الى موضع السجود وقاما من الطمأنينة وتغير اللون او من قوله ثم ينادي انا  
الله تعالى اقبل الشكيرة والنية لانها ارادة الفعل وهي من افعال القلب ولا يمكن  
بدونها انتم النية المعهدة هي ارادة الفعل لله في المشي قال عليه السلام في تركه  
مع ذكر اكثر المستقيبات ويفهم منه عدم استحقاقه ان لا يخطى ارجله  
بدن كما ظهر في بعض ذكره طهرا في بيان افعال الصلوة ثم ذكر في الحديث  
كالصبي عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال ان اقبل الى الصلاة وقد تقدمت  
الاشجار وسيدك في مواضعها انشاء الله تعالى قال الله اكبر ثم قرأ الحمد بين قبل  
الكلية عن عبيد الله بن سليمان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل  
القرآن ترتلا قال لا يقرأ المؤمن صلوات الله عليه بيتا من كتابه ولا يقرأ  
الشعر ولا شأ من قول من قال ولكن اوعوا قلوبكم للعاسية ولا يكن قلوبكم لغير  
القرآن موقفا وسطا لا تسرع كما يقرأ الشيطان يبتلع حروفه ولا يقرأ  
كالقول المنشور ويكون القلب من هذا الى الله تعالى حتى يقرأ من القرآن  
بالسبح والحمْد وهذا المعنى اجماع المتأولين والظاهر عليه السلام  
اجدتم صبره عليه السلام في الصلاة وهو الذي لا يخطى ارجله استقامت الشكيرة  
السبح والحمد عن علي بن جعفر عن ابيه عليه السلام ان رجلا









فمن صليها في القصر عن ثمانين مائة قال حدثني بعض  
قال ايت علي بن الحسين عليه السلام يصلي لمسقطه في كل ركعة  
حتى يخرج من صلاته قال فسالته عن ذلك فقال في كل ركعة  
لا تقبل منه صلاته الا ما قبل منها فقلت جعلت فداك هل كان اذا  
ذلك بالنوافل وعن ابو بصير قال قال رجل لا يصلي الله يوم لا يصلي  
في كبر الشهور والصلوة فقال وهل يصلي منه احد فقلت من احدا  
يهو املني فقال له ابو عبد الله بايا عني ان اتعد برفع لك صلاة  
اربعها وافل واكثر على قدر هو فيها ولكن تم لمن النوافل فقال له ابو بصير  
للموافل يسعي ان تنزل على حال فقال ابو عبد الله عليه السلام ان لا يركع الا  
في الصبح عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ان عموا العباد الى روى عن  
رواية قال يسعي في ركعتي الصلوة فقال ان يذهب طهره في ركعتي  
قلت لم يصح فاقبل على صلاته لم يثبت في ذلك فابى عنها اقبل الله على ما اقبل  
فوما رفع نصفها او ربعها او ثلثها او خمسها او اعاها او بالشيء الذي كان في  
الكنوة وغير ذلك من الاخبار وقد تقدم بعضها في باب غسل النوافل  
شعبها ولكن قيامك في ركعتي الصلوة عن ابو بصير قال ان كان في ركعتي  
اذا كنت في الصلوة واعلم انك بين يدي الله فان كنت لا تراه فاعلم انك بين يدي  
صلواتك ولا تقطع ولا تنقطع ولا تقطع اصابعك ولا تنقطع اصابعك  
الاصابع والتورك في الصلوة فاذا رقت ركعتك في الركعة فاعلم انك بين يدي  
واذا سمحت فاقعد مثل ذلك واذا كنت في الركعة الاولى فاعلم انك بين يدي  
السيود فاستقم بالية حتى تخرج من ركعتك فاعلم انك بين يدي  
واقعد فان كان في ركعتك فاعلم انك بين يدي  
الحبر الذي رواه الصدوق في القصر عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
فصل في الوقيح الصلوة فوقع فيها فان كان في ركعتي الصلوة فاعلم انك بين يدي  
فلو تعلم من عن يمينك وعن شمالك الاصل في صلاتك فاعلم انك بين يدي  
ولا تراه والمراد به انه اذا كان في ركعتي الصلوة فاعلم انك بين يدي  
القدس والاخلاص وجميع الحكماء في ركعتي الصلوة فاعلم انك بين يدي  
يجوز عند ذلك الصلوة التي لا يخطئ بها في ركعتي الصلوة فاعلم انك بين يدي





[illegible]



[illegible]

في هذا الكتاب الذي هو في حق الله تعالى  
 في القدر الذي لا يقدر على أن يظن ما كان الله تعالى  
 في هذا الكتاب الذي هو في حق الله تعالى  
 في القدر الذي لا يقدر على أن يظن ما كان الله تعالى  
 في هذا الكتاب الذي هو في حق الله تعالى  
 في القدر الذي لا يقدر على أن يظن ما كان الله تعالى













[illegible]









الحمد لله الذي جعل في هذه الدنيا من أجلها الاستعجال لا يصير سببا للشك  
 في كافي منقح فان قيلت في أو واحدة منهما في صلاة الظهر أي جرح الجمعة  
 من أجلها من الظهر وكذا في غيرها كوت فارجع إلى سورة الجمعة والمنافقين  
 من أجلها من الظهر وأما الشهور جواز العدول من سورة إلى غيرها ما لم يقرأ  
 في سورة التوبة إلا في المحل والتوحيد فإنه لا يعدل عنهما إلى غيرها إلا في الجمعة فإنه بعد  
 عنها في الجمعة والمنافقين فإنه يتجاوز نصف السورة فارجع في عدل إلى النافذة  
 سببا لا يثبت في الجمعة بل ما رواه الشيخ في التصحيح عن حماد بن أبي نصر قال قلت لأبي  
 عبد الله عليه السلام الرجل يقرأ في السورة فيريد أن يقرأ سورة فيقرأ الله أحد وقل يا أيها الكافرون  
 فقال يرجع من كل سورة إلا من قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ويفهم من قوله أنه لا  
 يبرأ قصده لتسمية سورة الجمعة فإنه قصد سورة أخرى وقراها علم يا حرمه ما عادت لها  
 مع القصد وفي التصحيح عن المختار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يقرأ في الغداة سورة  
 قل هو الله أحد فقال لا بأس ومن افتتح سورة أميد الله أن يرجع إلى سورة غيرها فلا بأس فلا  
 قل هو الله أحد فلا يرجع منها إلى غيرها وكذلك قل يا أيها الكافرون وأما ما استدل به على  
 أنه إذا جازى نصف لا يرجع فادركه الشيخ في التصحيح والحسين بن أبي عبد الله في الرجل يقرأ في  
 نصف السورة ثم ينسى فيأخذ في أخرى حتى يفرغ منها ثم يذكر قبل أن يركع قال يركع ولا  
 شيء وثبت أنه لا يدل على ذلك نعم روى الشيخ في الموقوف كالصحيح عن أبي عبد الله عليه السلام في  
 من أراد أن يقرأ السورة فيقرأ غيرها فقال له أن يرجع ما يريد وبين أن يقرأ نيتيها والظاهر جواز  
 العمل وإن كان للشهور والحوط وأما العدول من السورين إلى الجمعة والمنافقين فالملكون  
 في الأخبار العجوة العدول من التوحيد إلى الجمعة وكانهم فهموا من الأخبار السابقة أن أحكم  
 سورين والعمل على الخصوص قل مثل ما رواه الشيخ في التصحيح عن الحسين بن أبي عبد الله عليه السلام قال  
 لا بأس من أن يقرأ الله أحد وإن تريد أن تقرأ غيرها فامض فيها ولا ترجع إلا أن  
 يثبت في وجهه فأنك ترجع إلى الجمعة والمنافقين منها وما رواه في التصحيح عن محمد بن مسلم  
 عليه السلام في الرجل يريد أن يقرأ سورة الجمعة في الجمعة فيقرأ الله أحد  
 قال يرجع إلى سورة الجمعة إنهما من الأخرى أروا العدول إلى النافذة فلله في قطع العمل  
 وما رواه الشيخ في تصحيحه عن حجاج بن صبيح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل أراد أن يقرأ  
 في سورة الحمد قال يقرأ في سورة الحمد ثم يستأنف ويصلي على الاستعجال لا بأس بالمفد

قوله على خصوص الظاهر والتسفر ما رواه الشيخ في الصحيح عن عبد الله بن مسعود  
 ابا الحسن الاول عن ابي جعفر في السفر ما قال اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 امر مع قوامه كل التوبة والتلحين يستأنف وقد ذكر الصدوق في الصحيح وسبقه في الخبر  
 تكلم على مسند الخلفاء في ذلك وقد روي في رخصته في القراءة في ظاهره وروى في  
 اختياره وحمل الاخبار المتقدمة على حال الانحطاط وظاهر الاخبار ان الاستحباب المذكور في  
 الاخبار ما يدل على جواز ترك التوبة في كل مرة وادركت العوضا عن غيرها في كل صلاة  
 في عدم تركها لانه يمكن حمل الاطلاق على اليومية لا في الشائخ ذلك كان الاحتياط في الدين  
 عدم ترك التوبة اختيارا لكون قصد القرية في التوبة في كل صلاة واجب في الدين ولا يثبت على  
 لزوم يثبتها في صلاة العشاء روي عن ابي جعفر من قرأ سورة قل في كل صلاة فمكسرة  
 من العبادات مائة مرة في كل صلاة او اربعة آلاف يثب وكما يستدل به في صلاة العشاء مائة مرة  
 في خبر الرضا عليه السلام واما تقدم وجوب بسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات بما رواه الشيخ  
 في الصحيح عن صفوان قال صليت خلفا في عهد النبي اياما فكان يقرأ في فاتحة الكتاب  
 بسم الله الرحمن الرحيم فاذا كانت صلوة لا يجهر فيها بالقراءة جهر بسم الله الرحمن الرحيم ولا يقرأ  
 ذلك وما رواه في الصحيح عن عبد الله بن محمد الكاهلي وهو يروي عن ابي بصير عن ثوبان  
 لهذا بعض اصحاب حديثه صحيحا قال صلى بنا ابو عبد الله في صلاة في كل صلاة  
 بسم الله الرحمن الرحيم وقت في الفجر وسلم واحدة قايلا في التوبة وعن حنان بن سعيد في صلاة  
 عبد الله في ركعة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وهذه الاخبار تدل على استحباب الجهر في  
 كما قال ابن الجنيب باختصاصه به وان امكن ان يقال بغيره بغير الناس في كل صلاة  
 محمد الحسن بن علي العسكري ثم انه قال علامات المؤمن خمس صلوة الحسنة وركعة من ركعات  
 والتمتع باليمين وتعفير الجبين والجهر بسم الله الرحمن الرحيم وقال البرقي في كل صلاة ركعتين  
 عنهم عليهم السلام ان لا تقية في الجهر بالبسملة وروى الصدوق باسناده انه سئل عن  
 بن شاذان عن ابي الحسن الرضا انه قال الجهر بسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات في كل صلاة  
 روي في الصحيح عن عبيد الله بن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال  
 عن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حين يركع يقرأ فاتحة الكتاب قال له ان شاء الله وان شاء الله  
 في كل صلاة ركعتين مع التوبة الا في ركعتي الفجر والجمعة والعيد في كل صلاة ركعتين  
 عن صفوان بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي بصير قال سالت ابا الحسن عن كل صلاة ركعتين

ان يسمع من الله فقال لا يجر كحل الاخبار الصبيحة الثالثة على جلدته فقال  
 مطلقا لا اقبله كسبته محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يكره ان يقرأ  
 في صلاته بغير اسم الله الا في الحرام فقال لا يضرك ولا يضره وان امكن جملها على  
 قلبه او في جيبه او في كفه او في رقبته او في اي في الركعتين الاولى والى فيها  
 على قلبه انه لا يقرأ في الركعتين والمشهد بين الاخطاب وجوب الجهر واخفات في  
 مواضعها للرجل وذهب ابن الحنبل ولا يفتي في الاستحباب المسمى ما رواه الشيخ في  
 الصحيح عن زرارة عن ابي جعفر قال قلت له رجل خسر بالقراءة فيما لا ينبغي الجهر فيه  
 واخفى فيما لا ينبغي الا سقا وتبورك الصلاة فيه او قافيا لا ينبغي القراءة فيه فقال اي ذلك  
 قال اسيا او ساهيا فلا شيء عليه وللناس في ذلك الظاهر مداومة النبي صلى الله عليه وآله  
 عليه الصلاة والسلام على ذلك ولم يرد خبر يدل على تركه مرة واحدة ويصح خبر آخر  
 عن ابي جعفر اما جهرا او نائرا او السجدة في الصحيح عن علي بن جعفر قال سأله عن الرجل  
 يقرأ في الصلاة ما يجهر فيه بالقراءة فهل عليه ان لا يجهر قال ان شاء لم يفعل وقد مر في  
 صحيحه عن عبد بن مسلم انه قال لا صلاة الا بالقراءة الكتاب في جهرا واخفات وفي  
 الموطأ عن سائفة قال سأله عن الرجل يقوم في الصلاة فينسى فاتحة الكتاب او اقلها  
 ان يتركها من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم لم يقرأها ما دام لم يركع فانه  
 لا شيء عليه ان يجهر او يخفي فانه اذا ركع اخذها ان شاء الله وان امكن حمل الخبرين  
 في الصلاة لا يقرأ الا فيها في جهرا في الجهرية او اخفات في الاخفائية وفي الموقوف عن بعض اصحابنا  
 عن ابي عبد الله قال السنة في صلاة النهار بالاخفات والسنة في صلاة بالاجهار وفي  
 الموقوف عن سماعة قال سأله عن قول الله عز وجل ولا يجهر بصلوئك ولا تخافتها قال  
 الخافعة ما دون سمعك والجهرا ان ترفع صوتك شديدا وامكن حمل السنة على ما قرب  
 بالسنة وحما الآية على الصلاة الجهرية لما روى الكليني في الصحيح عن عبد الله بن  
 سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان يسمع من خلفه وان كثروا فقال لا يقرأ  
 قراءة وسطى بقول الله تبارك وتعالى ولا يجهر بصلوئك ولا تخافت بها ويحتمل الاعم  
 منها وان وقع الاستسها فيها في الجهرية والاخفاء من الطرفين كثيرة فالج على الاستسها  
 ان امكن من الجهرية ان يقرأ على النقية ايض وهو احوط وعليه العمل المشهور به في الصلاة  
 ان اقول الجهر اسماع على قرب وقل الاخفات اسماع نفسه وشان يسمع نفسه ولا يسمعه

القصر الصغير ولذلك فسنحضر الامانة الجهرية في كل وقت من وقت  
 ونجعل ان يكون بيننا من يقوم من وجهه ويظهر من وجهه على ان الله تعالى  
 كما يدل عليه ما رواه الكليني في الحسن الصغير عن جعفر عن ابي الحسن  
 انهما سمعا نبيهما في السبع في الصغير عن الجاني قال: سألت ابا عبد الله ع  
 في صلواته ونوبه على من قال لا بأس بذلك اذا سمع اذنيه الغرمة وقد تقدم  
 الاشارة التقديرية فانه اذا سمع مع اللثام اطمه فبدونه فسمع فصحا وفي الصغير عن علي  
 بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن عليهما السلام قال سالت عن الرجل يصلي في صلاة في صلواته  
 ويترك لسانه بالقراءة في صلواته من غير ان يسمع نفسه تلاوته ان ذلك لا يفسد صلواته ولا يوجب  
 ما اذا صلى مع من لا يسمع تلاوته كما رواه الشيخ في الصغير عن محمد بن ابي حمزة عن حمزة بن ابي  
 عبد الله ع عن ابي عبد الله ع من القراءة مع من لا يسمع تلاوته في الصلاة فانه لا يفسد ولا يوجب  
 الرجل يصلي خلف من لا يسمع تلاوته ولا يسمع تلاوته فان في نفسه وان لم تسمع نفسك  
 فلا بأس بالانوية لقوله قال رواه الشيخ في الصغير عن جميل قال سألت ابا عبد الله ع  
 في الشرف قال يصنعون كما يصنعون في غير يوم الجمعة في الظهور ولا يجهرون ولا يسمعون  
 خطبة وفي الصغير عن محمد بن مسلم قال سالت عن صلاة الجمعة في السفر قال يصنعون  
 في الظهور ولا يجهرون ولا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون  
 وعلى في الاستحسان الموكدا رواه الشيخ عن عثمان الجلي قال سمعت ابا عبد الله ع السلام  
 وسئل عن الرجل يصلي الجمعة اربع ركعات يجهر فيها بالقراءة فقال نعم والوقوف في الثانية وفي  
 الصغير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال لنا صلوا في السفر صلاة الجمعة جماعة في جماعة  
 واجهروا بالقراءة فقلت انه ينكر علينا الجهر فيهما في السفر فقال اجهروا بها والظاهر ان  
 كان لم يزل بعد الضربة ويحذر لا يكره ان يضر ويروي الكليني في الحسن الصغير عن ابي  
 قال سألت ابا عبد الله ع عن القراءة في الجمعة اذا صليت وحكارتها الجملة لقراءة في الجمعة وفي  
 انما سورة الجمعة ولما فبقين يوما الجمعة وغيرهما من الاخبار والاحتياط في الاخفاء في الظهور  
 ولان كان لا يظهر حوز الجهر فيها والذي ذكر في المحرر والاحتياط في وقراءة الحمد والسورة بما  
 انما كان المشهور واستحسان الجهر فيها للامام وكراهة الامام والاحتياط في المنع من قبل استحسان  
 الجهر في الامتوت مطلقا لما رواه الشيخ في الصغير عن علي بن جعفر عن حمزة بن ابي حمزة عن حمزة بن ابي  
 سألت عن الرجل يركع بالسجدة والقول في الركوع والسجود والوقوف في الصلاة في الصلاة

في صلاة الظهر والجمعة  
 في صلاة الجمعة

عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال سألت أبا الحسن لما مضى عن قول أهل البيت  
والقول في الركعة والسجدة والقنوت قال إن شاء الله وإن شاء لم  
يصدق من علي بن الحسين والمنقول لما رواه الشيخ في الصحيح عن حفص بن الغضائري عن أبي  
عليه السلام قال ينبغي للمؤمن أن يسمع من خلفه التسمية ولا يسمعه شيء وفي صحيحه أني  
سمعت أبا بصير عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال ينبغي للمؤمن أن يسمع من خلفه كما يقول  
ولا ينبغي أن يسمع من أمامه شيئاً ما يقول ويستحب في صحيحه زيارة أن القنوت كله  
جهازاً يمكن حملها على غير ما هو في القول بالتخيير للمؤمن تعارض المؤمنين والله  
يعلم وفي الركعتين والخوابين <sup>أي في</sup> وجوبه كما هو الظاهر في كلامه ويجوز أن  
يكون كما هو فيهم ويمكن أن يكون معطوفاً على الركعة الأولى في قولوا أفضل ما يقرأ في القنوت  
أعلم أنه نقل الإجماع على التخيير في الأخيرين الحمد والتسليم لكن اختلفوا في مقامين  
الأول في قنوت التسليم <sup>أي في</sup> الأكثر إلى جواز الاكتفاء بالتسبيحات الأربع مرة وضم  
الياء في تسبحة <sup>أي في</sup> أن وضعت بعضهم إلى التسعة بقراءة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله  
الشهادة ونيل زيادة الله أكبر في الأخيرة فيكون عشرة وقيل بالأثنى عشر بأن يقرأ التسبيحات  
الأربع ثلث مرة وقيل بالأقل من الأربع أيضاً وقيل بالتخيير بين الجمع والثاني في أنهما إنما أفضل  
في أنهما في الأخبار الواردة في هذا الباب فهما ما رواه الكليني والشيخ في الصحيح عن معوية  
قال سألت أبا عبد الله عن القراءة خلف الإمام في الركعتين الأخيرتين فقال الإمام  
يسنة فأتته كتاباً ومخلفاً ربيعاً فإذا كنت وحدك فأقرأ فيهما وأرسلت فسمعني وفي  
الكتاب علي الظاهر عن زيادة قال قلت لأبي جعفر ما يجزئ من القول في الركعتين الأخيرتين  
قال كقول سبحان الله واتخذ الله ولا إله إلا الله والله أكبر وتكبر وتركع وروى الشيخ  
والشيخ عن عبيد بن مرة قال سألت أبا عبد الله عن الركعتين الأخيرتين من الظهر قال  
يسنة وفي كتاب الله وسنة خير من ذلك وإن شئت فأتته الكتاب فأتتها تحميداً ودعاء وفي  
الصحيح عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله قال إذا كنت مأمراً فاقوا في الركعتين الأخيرتين  
تفادى الكتاب وإن كنت وحدك فيسعك فعلت أو لم تفعل وفي الصحيح عن عبيد الله بن  
المرادي عن أبي عبد الله قال إذا كنت في الركعتين الأخيرتين فاقوا فيهما والظاهر أنه نفى وصنفه  
في الصلاة الله وسبأ إلى الله والله أكبر وفي الموقوف كالصحيح عن علي بن حنظلة عن أبي عبد الله  
والسبابة عن تركعتين الأخيرتين فما اصنع فيهما قال إن شئت فاقوا فاتحة الكتاب وإن

فان الله ثموسى قال قلت فأي ذلك افضل فقال هو والله سألوا من النبي صلى الله عليه وآله  
 وقت وعنه عن علي بن حكيم قال سألت أبا الحسن عياضاً عن القراءة في الركعتين الأولى والثانية  
 التسبيح فقال القراءة افضل في الصحيحين عن محمد بن يعقوب عن أبي جعفر قال كان ابن الحنفية  
 إذا صلى في الأولى من صلواته الظهر أو العصر أو المسجدين في الأولى من صلواته  
 وكان يقرأ في الأولى من صلواته العصر سراً ويسبح في الثانية على نحو من صلواته  
 كان يقول أول صلوة أحكم الركوع والطامان المائلة في الجهر ويدل على جواز التسبيح  
 كما ذهب إليه جماعة وبما حسن كالصحيحين عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله ع  
 في الركعتين في آخر الصلوة فقال بفتح الكتاب لا تسبح في الأولى من صلواته  
 صلواته بفتح الكتاب ويسبح في الثانية الكتاب صحيحة زرارة في التسبيح يعلم القراءة  
 للأمام والمخير وموقفه الذي يصير في آخر الصلاة تسبيحات وأيضاً صحيحة زرارة في عدم القراءة  
 وأما هو تسبيح وتصديق وصفاً ورواها في الصحيحين عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله  
 قال يجوز لك التسبيح في الأولى من صلواتك تقول أنت قال اقرأ فاتحة الكتاب وتسبح  
 كان مع الحسن الرضا ع في طريق خراسان وكان يسبح في الأولى من صلواته ويقول سبحان الله والحمد لله  
 ولا إله إلا الله والله أكبر ثلاث وثلاثين مرة وحكم التصديق بحجته وقد تقدم منه الصدوق بأن  
 عن محمد بن أبي حمزة قال قلت لأبي عبد الله ع لا يعلو في صلوة الفجر صلوة المغرب والخير  
 ما سجد كرها بعنوان محمد بن عثمان فيظهر من الأخبار الصحيحة أن القراءة لمن لم يقرأ  
 من بعض الأخبار أنه لا يحل لطوق بعض المأمومين والامام في الحقيقة يقرأ من المأمومين  
 فإذا قرأ فاتحة الكتاب فكانه قراء المأموم ولو لم يقرأ فكانه لم يقرأ المأموم الدائمة  
 ولا صلوة إلا بها وإن كان قراءه الإمام في الأولى من صلواته مقام قراءه المأموم مطلقاً  
 لكنه اقر في الأولى من صلواته أيضاً كان أم وأظهر وما ورد من نفى القراءة أو النهي عن ما ينافي المحو  
 على عدم الوجوب العيني والتشبيهي بالنسبة إلى المنفرد وبالنسبة إلى الإمام عليه السلام  
 العيني ويظهر من الأخبار أن مطلق التسبيح كاف وأنه يجوز الاكتفاء بالتسبيح والتكبير لا استغفار  
 بذلك تسبيحات بل تسبيحة واحدة أيضاً ولكن لا يخلو ولا يخلو في التسبيح أربع مع الاستغفار  
 وإن قراء التسبيح مع الاستغفار كان أحوط وإن قل لا يخلو في التسبيح مع الاستغفار كل كل  
 ذكر بعض الأصحاب استحبوا خمس مرات أو سبع مرات التسبيح أو أكثر ولا بأس به في ذلك  
 مع الاستغفار في صلاة عبيد طريقه وزيارة إماماً أو غيره ولا بأس به في التسبيح في غير الصلاة



يا ابن آدم في يوم التيسير مع الله مع بين خجل لا ربح للشعور والتسرع وقال أبو  
 جهم قد حقه اسناد الحسن بن الفضل بن شاذان في حلة العلل التي ذكرها عنه  
 صلوات الله عليه وقا هذا الصدوق تعين التيسير مطلقاً وذكر الخبر بالمشهد أولاً  
 من غير أن يذكره مع الجمع والذين على الخبرين إنما فهم الخبر على أنه يستعمل في  
 صلوات الله عليه وهو التيسير فيما فرضه رسول الله ﷺ وهذه القدر كاف للفرق وسأ  
 عنهم ثلاث طريق التيسير في اليقين وكتابه معتدلاً بأعيان الله تعالى على أن الخبر  
 أو خففت في حق محمد وآله وأهل بيته وأهل الفضل والتيسير وعنه لا ربح وسأل يحيى بن أكرم  
 القاسمي عن تسوية الظاهر لفظ الأول وقع سهواً من التسليح للتصريح بالصلة  
 في الظاهر أن السؤال وقع عن الحسن الثالث ثم والغرض من السؤال أنه هو من النبي  
 بن صلوة التهماد عجل الله أسكنه أخفات وأخرج صلوة الصبح والنجاب صلوات الله  
 الحق كان يفعلها في الظل أو التيسير ولهذا الحق بصلواته يبلغ أهاجها وفيما  
 الفصل من عمل بإسناده المعتبر عن الرضاء والظاهر أن كتاب الفضل كان عنده  
 السند كان محمد بن الحسن مع أنه أيضاً معتدلاً قال أبو الناس بالقراءة في الصلوة أي من  
 جنبه السؤال ثم على الظاهر بقوله لا صلوة إلا بقراءة الكتاب ونحوه أو من قوله تعالى أو  
 وأما من قال أن من بطر الكتاب كما لو اطلعات الله عليهم يعلم منه لكلا يكون القرآن  
 ما يتجلى لهم ولو لم يكن واجبا للسهل إلا أكثر في المندوبات كما هو شاهد عنهم وليكن  
 ذلك من التسليم وليكون كما في العيون والعلل وهو ظاهر ومحموداً من شأنه حفظ المخبر  
 لأنهم قد اتفقوا على الحلق ومشمول على المواعظ والأخبار والأحكام الإلهية التي يلزم كل أحد  
 حاكمها بكثرة وتلاوته فلا يسهل ولا يسهل بترك قراتها وإنما بدأ بالحمد دون سائر التيسير  
 لأنه ليس شيء من القرآن والكلام غير القرآن من الأهمية والأخبار الإلهية جمع فيها مع  
 الحمد والحمد والحمد والمنفعة في الدينونة والآخرة والمعلوم الحقيقية الإلهية ما  
 جمع في سورة الحمد ومشتق في نفس القرآن مصنفات كثيرة ولم يصلوا إلى عشره مشيرة ولهذا  
 وهو في حقهم أنه لم يكتب وفيه التيسير جمع ما في الكتاب مع أن جميع العلوم مندرج  
 في الكتاب كما قال الله تعالى ولا تطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وأشار صلوات الله وسلامه  
 عليه إلى بعض حقائقه لأن لا يغفل المصلي عنه مع أن عباراته صلوات الله عليه أيضاً شاملة  
 على الجملة من الحمد والتيسير إلى بعض ما يصل فيهما إلى الله تعالى والله تعالى أعلم

مفتی

والله اعلم بالصواب الذي بين ايديهم واتو في الصلوة والمناجات وان يكون الذكر اذ به الصلوة  
والذي في ذلك في الجملة الاولى ويؤكد ما رواه الصدوق عن محمد العسكري  
عنه ان الله عليهم قال جاء رجل الى الوضوء فقال ليا ابن رسول الله اخبرني  
عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسره فقال لقد حدثني ابي عن جد  
عن ابي عن زين العابدين عن ابيه عليهم السلام ان رجلا اجلس الى امير المؤمنين  
عليه السلام عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسره فقال الحمد لله هو  
عقب عباده ثم نعم الله به جلالة قدره على معرفته جميعها بالتفصيل لاها  
الان الحمد وتعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا رب العالمين وهو  
الخالق من كل مخلوق من المرات والحيوانات فاما الحيوانات فهو يقدرها في قدر  
وبقدرها من رزقه ويخلقها بكيفية ويدبر كل منها بمصلحة واما المرات فهو يخلقها  
بقدرته عسلا المفضل منها ان تصاف وعيسك الملتفات منها ان يتلاصق وعيسك  
التي تفرق تقع على الارض لا يافد وعيسك الارض ان تنخسف الا بامر الله بعباده رؤف  
رحيم قالوا وسما العالمين ما لكم وما لكم وسابق ارضهم اليهم من حيث يعلمون وحيث  
سلكهم وبينه وبينه ستر وهو طالع ولو ان احكم يفهم من رزقه لطلبه رزقه كما يطلب الموت  
فما يستعمل جلاله قولوا الحمد لله على ما انعم علينا وذكرنا به من حيث في كتب الاولين  
الى ان تكون في هذا ايجاب على الحمد والحمد وعلى شيعتهم ان يشكروه بما فضلهم  
وهذا من رسول الله ما قال لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران عا واصطفاه نجيا  
وقال له العز ونجى بنى اسرائيل واسم النبوية والالواح راى مكانه من ربه عز وجل فاق  
يا رب عظمك عظمي بك امة لم تكون لها احدا قبله فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت  
ان محمد افضل عندك من جميع ملائكتي وجميع خلقي قال موسى يا رب فان كان محمد  
عندك افضل من جميع خلقك فلي في ال الانبياء اكرم من الى قال الله جل جلاله يا موسى اما  
علمت ان فضل محمد على جميع ال النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال موسى  
يا رب فان كان محمد كذلك فلي في احم الانبياء افضل عندك من امتي فطالت عليهم السما  
واطالت عليهم الارض والسلاسل فطقت لهم العر فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل  
محمد على جميع ال افضل على جميع خلقي فقال موسى يا رب فلي في اكرم ال فاجاب الله عز وجل  
انبياءك من انهم فليسوا الا وان ظهروهم ولكن سوف تراهم في الجنة جنات عدن الوفير

8

محطة محمد في نعيم لا يقبون وفي جزاء لا ينصرون <sup>محمد</sup> اخبر ان الله عز وجل قال في سورة

الله جل جلاله ثم بين عدي واشدد ميزان قيام العبد لنيل ربي بين يدي للذي بعد

ففضل الله موسى عليه السلام فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فاجابوا <sup>محمد</sup>

ابائهم وارحامهم انما هم لبيك اللهم لبيك لا اله الا انت لبيك ان الله عز وجل

فلك لا شريك قال جعل الله تلك الاجابة شهيدا على من نادى ربنا عز وجل يا امة محمد ان

قضائي عليكم ان ربحي سبقت غصبي وعفوي قبل عقلي ففقدت حبسكم من ربي الا ان

واعطيتكم من قبل ان تسألوني عن ائمتي منكم <sup>محمد</sup> زيادة الا ان الله عز وجل لا يشريك لولا

محمد لعبد ورسوله صادق في اقول الحق في افعاله وان علي بن ابي طالب اخوه بي

وولي وبلية طاعته كما يات في طاعة محمد وان اولياءه المصطفين في المصطفى المبشرين

آيات الله وذلك في الحج لله من بعد ما اولياؤه اذ خلعت جنتي وان كنت قويم مثل عبد البحر

قال فابعث الله عز وجل نبيا محمد ام قال يا محمد وما كنت قبلا في طور اذا نادينا امك

هذا الكلام ثم قال عز وجل محمد قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصه بغيره

الفضائل فتامل فيما اشتمل عليهم من الحقايق رب العالمين توحيد وفي العبود والاعلاء

تجديد له بدله وتوحيد واقرباؤه هو الخالق لما لا لا غيره لما كونه توحيدا له تعالى عن المراتب

من العالم ما يعلم به الصانع وهو كل ما سوى الله تعالى وجمع ليدل على جميع انواعه من جميع

سيماذوي العقول من الملائكة والانس والجن والشياطين فاذا كان الله تعالى الخالق

ومدبرهم ومربهم فيكون هو الواجب تعالى في غيره اتاه والتميز ليدل على العظمة وتوحيده

ما يدل على الجليل لا لتعليم ما ظاهره وقوله واقرباؤه على نسخة التوحيد توضيح وبيان في

نسخة التوحيد اشارة الى التوحيد وتأسيس فهو اولى الرحمن الرحيم استعطف وقد عرف

ونعاه على جميع خلقه الظاهر والباطن بالرحمن الرحيم في الشملة النعماء الظاهرة والباطنة التي

وفي الحمد الاخروي تان ويشعر بها الاستعطف فكانه يقول العبد ان نعم الله تعالى

ولا يك الباطنة لظاهراتي او لجميع الخلق في دار الدنيا فلا تقطع ما عني في العباد او

يقول في السمة ان نعم الله تعالى الظاهرة شملت جميع الحوائج في الدنيا حتى الكفاية في الدنيا

معك لمة اخرى ولما انك تيا لينة من الهنايات الخاصة فمقتضى التوبة والاولى والصلية

فلا تخيبني عنها وكذا في الاخرة وكذا ان يكون قولهم من ان الله عز وجل لا يكون

ناكيا لانه لا يترك على العباد بالوجه كما قال تعالى ان الله عز وجل لا يترك

١٠ له سبب في غيظه والظلم ان المراد بالا لآء العمار الباطنة وبالشجرة الخ  
 التي في قلبه للشبهة وقوله على جميع خلقه مع قوله واستعطف اشار ان العبد  
 بالذات لا يدخل احدا من نفاكه ولا ياتي في الدنيا فالظن برحمته العامة  
 السامع من الله في حقهم لا يخرجهم من الدنيا والآخرة ولذا ادخلني معهم في دار الآخرة  
 مع قبايكي واعلم ان السيرة خالصة من فضل الله ان يبدلهم معهم في رحمة في دار الآخرة ولا تجد  
 الله يهينهم بخصم كما مع كون رحمة الدنيا قليل بالانسية الى رحمة الآخرة كما ورد  
 يوم ان الله يتكلم رحمة وانه انزل منها رحمة واحدة الى الارض فقسمة بها بخلق  
 ان وهما يتراحمون واخوتسا وتسعين رحمة لنفسها بها رحم عباده يوم القيمة  
 من رحمة من عمار رحمتكم تكفي الخلائق جميعا من ذلك يوم الدين انوار الله بالبعث  
 والموت ونجات وحج ملك الآخرة له كاجاب ملك الدنيا اعلم ان الاخبار التي وصل  
 اليها في الحمد اكثرها رواية ثم ما لك وان حاز القراءه بمالك ايضا بناء على انها من التسبع وما  
 دكون الذي جعل لكل منها الاوجه له لا في الكيفية تعالى ومليكة سيان ولا في اسما لها ما  
 للقباحي يقاس الغالب على الشاهد والبراهنة تعالى ما لك لا في يوم الدين ومذكروا الذي  
 الجواز وما فكرت في رحمة خمس مرات ذكر ما يدل على غصبه للامم ما من العبد من  
 عذابه كما ان الياس من رحمة الله كبرية كذلك لا من من عذاب الله لكن في الجايل حفظ رحمة  
 وهو غيب متناهية وفي الخوف بلا حظ ذنوبه وهو ان كانت كبرية لكن متناهية بل لا  
 بينهما كالدين بمعنى الجواز ولا يكون الجواز الا في الآخرة ولا يكون الجمع المتناهي  
 على التسبع كما ذكره وذكره من ان الله عليه ان قوله تعالى ما لك يوم الدين اعله الجواب  
 على قوله في الجايل ملك الدنيا كما ذكره لا كثران الملك والملك يومئذ لا يعبره وكما  
 في الدنيا مستشبهين بقوله تعالى اليوم ملكة الواحد القهار وكل وجه لان ما قاله فهو على  
 الحقيقة وما قاله على سبيل الجواز مع ان اشبات الملك لا يؤمنه لا يدل على شدة في غيره  
 من سبب العبودية وذكره بعنوان الانجاب بناء على وجوب اللطف او وجوب الوفاء بالوعد  
 مما يستلزم من الظاهر المطلق ومن لفظ اليقين او من قوله تعالى ويمكن قراة الملك  
 في كل ما به بالضم ايضا ليكون دالا على القراة الاخرى والله اعلم ان ملك ايضا اياك  
 بدعية وتغيب الله تعالى فكونه واخلاصه بالعمل في غيره وفي العيون بالعمل في غيره  
 وهو انسيان الرعية فلا في العبد ان احب الله تبارك وتعالى بانه رتب العالمين وبالوجه الثاني

والتواضع والافتقار والاعتراف بآثارهم وبأنهم مجتهدون في طاعتهم الله تعالى  
على ما هم في الأخوة وأقربا إلى كل منه وفيه واليه كما في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا  
بالعبادة والاستغانة وقولاً بعبودية التوبة وكان كبرياءه بأذن خالقهم

الإنس والمخاطبة ولما كانت العبودية والخضوع في الآخرة أفضل من الدنيا  
أيالك عبد وأما التقرب فلا بد من الاستغانة بالعبادة وأما الاستغانة بالمفعول  
الذي على المحرر في أوضح العبادة لأنه فكأنه قال تعالى يا أيها العبد أنا مع جميع الناس  
من الملكة والناس أجمعين عبدك ولا تصعب عليك وأمرهم طاعتهم مع عبادة

لتصير عبادة مقبولة بدخولها في عبادتهم ولهذا شرعت الجماعة لتبصر جميعهم  
صلوة واحدة وهو أكرم من أن يفعل بعضها دون بعض كما في بعض الأدعية والحمد لله  
أعظم من أن لا يعبد غيره ولا يصعد لغيبه فإن من عمل بغيره خالفه ومن قام معه عبد من  
عمل له ولهذا عاقب بقوله وأخلصه بالعمل بل لا يحصل إلا طاعة الكامل إلا بان لا يعمل

لنفسه أيضاً فإنه أيضاً يشرك خفي فلهذا من عمل لدخول الجنة أو الخروج من النار بل لكمال  
نفسه بالتقرب لمعقوله فإنه عابد نفسه حقيقة ولو ضم مع البرية فهو مشرك فكل من دعا  
يا رب عبيد بالاخلاص لأن ظاهر السورة التعليم خصوصاً تعليم الدعاة والمناجاة فكان  
يقول تعالى لا بد لكم في المناجاة أن تبتدوا بأسمي وقد كروى بصفتها الجلال والكرام

وتقدموا العبادة الخاصة مع الاستغانة وتقدموا في عبادة حق تصديروا أهل الأهل  
للمقبولة المستحاجة وأياك نستعين استزادة من توفيقه وعبادة واستدامة طاعته  
عليه ونصرة يعني لما اخص في العبادة الخاصة ووفقته بان صانعها غلامها أمربا

الاستغانة به تعالى جميع الأمور سيما في العبادات فكانه يقول العبد لك أيا رب استغاثتك  
حصول من توفيقك ولا يمكننا إلا خلاص من ألهنا يا ربك الخاصة فمستغاث بك في زيادة  
التوفيق في جميع الأمور سيما في العبادات الخاصة فادع علينا في ذلك ولا تعادنا كما  
هو يحصل لنا الوصول إلى قرك وأنت من أعلى أعدل لنا المانع من الوصول في الاستغانة

والشياطين والدنيا فامناضعفوا هم أقربا من الدنيا في سخط الناس واستغاثتكم  
واستغاثتكم تعالى في الاستغانة في السؤال فاعلم أن يسأل منه تعاماً هو لا يعلم إلا الله  
تعالى وهذا الصبر المستقيم استغاثتكم الدنيا فاعلم أن يسأل منه تعاماً هو لا يعلم إلا الله  
تعالى من أجل العظمى وكن يا رب أعلم أنه من أجل العظمى والكثرة المستغاثتكم الصبر المستقيم



[illegible]

[illegible]

وبطلانهم ولا الضالين من غير معرفتك نجاة بفضل الله سبحانه وتعالى في الجاهل  
 كان الضالون ايضاً مستحقين للعذاب الا ليم ينقصيهم في المجاهدة قال الله تعالى  
 في كتابهم سبلنا ومع هذا الاختلاف الذي وقع في دير سبل  
 لا يفرق وتلك مستحقين وان واحدة منها ناجية والباقي هالك ونقلهم  
 في اخر النقلين والسفينة وغيرها حكوا بحجة الكل في كتبهم المعتمدة كشرح  
 اقصوا احكام وغيرها خلافا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هذا  
 الله سبحانه ولا اله الا الله فقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة من انوار  
 حجة والدينامية لا يحصى من الاشياء فقد روي ان جميع ما انزل الله تعالى من الكتب  
 سدرج في القرآن مع اسماء التي الزيادة الكثيرة وجميع ما في القرآن من دبر في الحمد وذكر  
 فيقولون ارسوهم الى الدنيا لا تنال في العالم الكبير ولو ذهبنا لنقل ما استعمل  
 عليه الحمد من الحقائق والمعارف اجتمعنا الى كتاب اخر وان اهل الاجل يدركها في كتابه  
 الله تعالى وفي بعضها استعملنا البها في رضى الله عنى نفسه الموسوم بعروة الوثقى  
 وذكر بعضها النيسابوري وبعضها الكاشفي في جواهر التفسير وبعضها الكاشفي وبعضها  
 القنوني فليرجع اليها ولو تأمل ما تأمل فيما ذكره لا تنكشف له من الحقائق ما لا يحتاج  
 بها الى كلام غيره ولو رجع الى تفسير الامام الهمام ابي محمد الحسن العسكري لم كان  
 في نفسه عن غيره لكن بعد التأمل التام لا كما نظر اليه بعض الاصحاب ونفى عنه ثم لا ريب  
 موافقاً لله ومن التفسير مع انه صحيح الصدوق ونقل عنه كثيراً في هذا الكتاب وروي  
 عن ابي الحسن صلوات الله عليهم ان آيات القرآن خزائن كلها فتمت خزانة ينبغي لك  
 ان تنظر ما فيها وقرئت منه ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ان القرآن طاهرة وباطنه  
 عميق لا يحصى وشمل في حقه بحكم ولا تحضر عجايبه ولا يتسع غرائبه فليجمل حال بقدر الغيبة  
 من اخباره وذكراي الرضا صلوات الله برواية الفضل العلة التي من اجبها جعل  
 في هذه العلة في روى علة اخرى غيرها وقد تقدمت في التفسير فاذا قرأت  
 في سورة فكل واحد واحد منتهى الركوع ثم اركع وضع يداك الى السجدة بركعتك على ذلك  
 في الكيفية في السجدة عن زكاة عن ابي جعفر قال اذا قرأت في الصلوة فلا تلتصق قد  
 في سجدة واحدة اقل من اقل الى الشرب الكثرة ما سئل منكيبك يعني لا تمد لها

فهل لك ان تطلع اشرافها بعك غير الركبة فوج ايضا بعك اذا وضعتها على يد  
وصلت اطراف اصابعك في ركوعك الى ركبتك احوال ذلك واجب الى ان كان كفسد  
ركبتك فاجعل اصابعك في عين الركبة وتفتح بينهما وان لم تصبحت  
نظرك الى ما بين قدميك فاذا اردت ان تسجد فادع بك بالركبة ثم ارفع يدك  
بيدك تضعهما على الارض قبل ركبتك تضعهما معاً ولا تفقد من ذراعيك او يوتر  
السمع ذراعيه ولا تصنع ذراعيك على ركبتك وتحديك ولكن تخرج بمرفقتي  
ولا تلصق كفك بركبتك ولا تدنهما من وجهك بين ذلك جبال منك  
بين يدي ركبتك ولكن تحوفا عما عرفت لك شيئا واسطهما على الارض بشرط  
اليك ايضا فان كان تحتها ثوب كولا يضره وان افضيت بها الى الارض فهو انصاف  
تفريق بين اصابعك في سجودك ولكن ضمن جميعا فالارادة بان تحت يدك فالصو  
ركبتك بالارض وفوج بينهما شيئا وليكن ظاهرا قدمك اليك على الارض وظاهر قدمك  
اليمنى على باطن قدمك اليسرى واليسار على الارض وطرفها منك الى يمين على الارض وبالك  
والعود على قدميك فتأذي بذلك ولا تكون قاعدة على الارض فيكون اما قد  
على بعض فلا تغير الشهد والدعاء ويكون نظرك في الركوع ما بين قدميك الى موضع  
سجودك هذه الطريقة غير ما ذكر في صحيفتي بريقة وحماة العمل عليهما اورد في  
رجل امير المؤمنين رواه الصدوق مسندا في العلل وليخطو بابه هذه المعة فاذا  
ركعت وركعت خست اي بالركوع او الصلوة او الاعم والك اسلمت من السلام  
لا يقاد والاطاعة والاسلام معنى الايمان والاعمال بك اي امتك وتقدم  
او معنى يعونك وفضلك امتك عليك توكلت اي جميع الامور وانت رضى الله  
وسمعك اي في الصلوة باطاعتك فيما امرت بكل عضو ومطرفة خصوصا في الصدر  
او الركوع والمخ في العظم والدماغ وشحمة العين وخالص كل شيء ويكون يده الى الارض  
هنا الارواح التي في كل عضو والروح الطبعي والحيواني والنفساني والناطئة وما في  
الارض متى اي حلت اي كل بدن فيهم بعد التخصيص لله رب العالمين متعلقون بخلق  
قطع النظر عن قوله الطاعين لله تعالى عن قوله لك التسليم او باقت على بعد اي حلت  
الارض لله ولا يراه او يكون حلة فيهما واعلم انه لا يكون حرمته محدوف اي جميع  
فلا وحدهما اقلت وصحيفة بريقة لا يذنبه حاله عند التكلم في حاله في اعظم ويحذر

روى الكليني في الصحيحين عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا برئت من نكح ومقاراة

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى رَفَعْتُ وَإِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْكَ وَأَمِنْتُ وَعَلَيْكَ وَسَلَّمَ

الحمد لله الذي جعل في بصرى وشعري وبشري ولحي ودمي ونحي و

عصی جانی کی اقلیت قلمی میں پیر مستنکف و مستنکبر و مستنکر ہونے کا

وَالْعَمِيمِ رَحِمَةً لِّأُولَئِكَ فَارْحَمْنِي ذَنْبِي وَتُحِيلْ وَأَصْفِ كَيْفَكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ تَجْعَلُنِي سَيِّدًا

منهم من لم يدر ما يقولون ولا يفقهون ما يقولون

إِذَا بَعَثَ غَيْرَ الْوَلِيِّ وَفُجِرَ أَضَاعَ بَعْدَ إِدْوَاقِهَا عَلَى رُكْنَيْكَ وَأَقِمَّ صَلَاتَكَ

وَلِيَقْبَلَنَّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْمَسْكُومِينَ إِذْ يُخْرَجُونَ مِنْهَا بَاقِيَاتِ كَرَمِهِمْ

صوتك لم ترفع بذلك النكيب ونحو ساجد أو ان قلته راجعاً فيه احسن وان لم يكن

[illegible]

التيسير افضل ولو لم يستحان الله مرة وافضله اصداؤه ومحبه وافضله ثلث مرارة

الثامن سبع المثلثة وثلاثين او اربعة وثلاثين وافضلها ستون وافضلها خمسمائة

لما رآه الكلبى والشيخ فى القصير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له يخبرك

قوله مكان القبر في الركوع وسكود لا اله الا الله والحمد لله والله أكبر فقال نعم كل هذا

في القوم في القوم عن مشام بن سائر عن أمثلة وروي الكلب في القوم

سَمِعَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَا مِنْ طَلْعِ أَحْفَظَ عَلَى اللِّسَانِ مِنْهَا وَلَا أْبَلَعَ مِنْ  
سَمِعَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ وَلَيْتَ يَكْفُرُ فِي الزُّكُوفِ وَالسُّكُوفِ أَقْوَامًا كَانَ الشَّيْءُ فِي أَلْسِنِهِمْ وَاللَّهُ وَ

الحمد لله الذي جعل في كل شيء آية لمن يذكر الله، قال قلت الحمد لله ولا اله الا الله فبعد فناءها لم يفسر سخا

اللَّهُ قَالَ لَنْفَعَهُ اللَّهُ أَيُّ مَنُوبِهِ لَهُ الْإِنْفَرَى إِنْ الْجَوْلُ أَدْعَبَ مِنْ شَيْءٍ وَالسُّحُجَانُ اللَّهُ وَفِي الصَّكِيمِ

عن عمار بن عثمان بن عبد الله قال قلت لابي ما يحوز المريض من التسمية والركعة

وَأَنَّ يَوْمَئِذٍ تَأْتِي السَّيِّحَةُ وَاحِدَةً وَرَوَى السَّيِّحُ فِي الصَّيِّحِ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ

فما يجيء من القول في الركوع والسجود فقال قسبيات في ترسل وولمدة رامة

عن أبي بصير عن علي بن يقطين عن أبي الحسن الأول قال سأله عن الرجل يشك في

الشيخ الكوفي الشيخ ذكره في فريدهم التفسير فقامت قلت وخرجوا اذ انك

بسم الله الرحمن الرحيم

من الأرض وفي الصحيح عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله الخف ما يكون  
في الصلوة قال قلت تسبحة من وراء يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله  
الحق عن مسمع بن يسار عن أبي عبد الله ثم قال يحن بك من القول وتلك  
تلك تسبحات وقد رهن مرسا أي متانيا ولعل المعنى كرامة أن يكون تسبحة  
يعني لا يستعمل فانه يسقط منها خيل الاستعمال كثرتها كما هو المحب في مائة تسبحة  
الأخرى وغيرها من الأخبار وعن هشام بن سالم قال سألت أبا عبد الله ثم عن التسبحة  
في الركوع والسجود قلت والفضل في سبع وفي الموقوف عن سماعة قال  
والسجود هل نزل في القرآن فقال نعم قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا الركعة  
وقلت كيف حد الركوع والسجود فقال أما ما يحزبك من الركوع فقلت تسبحة معوية  
سبحان الله سبحان الله ثلثا ومن كان يقوي على أن يطول الركوع والسجود فليطوئها  
استطاع يكون ذلك في تسبيح الله وتحميده وتمجيد والدعاء والتسبيح فان قوب ما يكون العبد  
المرتبة وهو ساجد فاما الإمام إذا قام بالناس فلا ينبغي أن يطول لهم فان في الناس من  
ومن له الحاجة فان رسول الله كان إذا صلى بالناس خف بهم روي الكليني والشيخ  
ابن مكرم الحضرى قال قال أبو جعفر ثم تدرى أي شيء حد الركوع والسجود قلت لا تسبح  
في الركوع ثلث مرات سبحان رب العظيم وبحمده وفي السجود سبحان رب الأعلى وبحمده ثلث  
مرات فمن نقص واحدة نقص ثلث صلواته ومن نقص اثنين نقص ثلث صلواته  
وسلم يسبح ولا صلوة وفي الصحيح عن أبيان بن تغلب قال دخلت على أبي عبد الله وهو يصلي  
فعدت له في الركوع والسجود تسعين تسبيحة والظاهر أنه كان في الركوع والسجود  
جميعا ويحتمل أن يكون في كل واحد وكذا في الموقوف عن ابن مكرم الحضرى بن حماد بن محمد  
بن زياد قال دخلنا على أبي عبد الله وعنده قوم يصلونهم العصر وقد كنا حليبا  
فعد له في ركوعه سبحان رب العظيم أربعين وثلاثا وثلاثين مرة وقال أحدهم في حديثه  
وحمده في الركوع والسجود سواء قال الكليني هذا لأنه علمه أعمال القوم بطول ركوعه  
سجوده وذلك أنه روي الفضل الداماني يفت ويصلي بأضعف القوم وقال أحدهم  
لعلهم يجهرهم لأدائه روي الكليني بأسناده عن حفص بن غياث قال رأيت أبا عبد الله  
ع يتخلل بين الكوفة فانه في الخط فتوضأ عند ختم ركعة ويهتد فاحصيت  
خمسماية تسبيحة ثم استند إلى الخط فعد عباد عوات ثم قال يا أيها الناس الله الله



يعلم من شأنه أن يضيء اليك جميع الفعلة تساقط عليك ربها خيالات  
 في القميص عن عبد الله بن شنان قال سألت أبا عبد الله عن الرجل يذكر النبي  
 في صلاة المكتوبة أما دعا أو أما ساجدا فيصلي عليه وهو على ذلك  
 الحال قال نعم إن الصلاة هي الكهنة التكبير والتسليم وهو عشر حسنات  
 عشر من صلاة الكاهن يبلغها الرباء وقالوا عن عبد الرحمن بن سيابة قال  
قال لأبي عبد الله ادعوا وأنا ساجد فقال نعم فادع للديار والأخوة ورو الكهنة  
رضي الله عنهم أخبار الكهنة في الدعوات في التهجئة اعلم أن الأنسب بمقام العبودية  
 أن يركع للخص والمغايير في تخفيف العبادات فإنه وإن ذكرنا أقل المجرى لكن  
 مدنا إلى الله وحدهم شأن الصلاة ستم الرووع والعبادة فينفع أطال الله بها  
 فمن لا ينقص عن التمسك بغيري مع الثاني والبعثت بما ذكرنا ونذكره وسمعت  
 نقصان تلك الصلاة بنقصان واحدة منها نعم مع الضميمة يكتفي بواحدة كبرى أو ثلث  
سجدة أو بطلون ذلك كرو للظاهر إن مراد الصدوق بقوله ونسب حتى تنقضي سبحة الله مؤمرا  
 ويحتمل الكبرى وإن كان بعيدا ثم أرفع رأسك من الركوع وأرفع يديك واستوقفا لها  
 في أما استحياء الرفع الرفع فلهما رواه الشيخ في الصحيح عن ابن مسكان عن أبي عبد الله  
 قال في الرجل يرفع يديه كلما هوى للركوع والسجود وكلما أرفع من ركوع أو سجود قال يحيى هو  
 العبودية وما رواه في الصحيح عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عن يرفع يديه  
 أو لا قال لا يرفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا أرفع رأسه من السجود وإذا أراد  
 أن يسجد الثانية فلا يرب أنه لا تكبير في هذا الرفع بل يقول بعد سمع الله من  
 ثم انشأ الرفع فلم يذكر في غيره من الخبرين من الأخبار الصحيحة ولم يذكره  
 الكوفي خطأ ولكن لا بأس لصحة الخبرين وأما الاستواء قائما فلا جامع  
 له أما ما رواه الكليني عن أبي عبد الله قال إذا أرفعت رأسك من الركوع فأقم كما  
دأبت أنت لا يقيم صليته في الصحيح عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
إذا أريد لله منين ثم لم يرق صلب في الصلاة فلا صلاة له وأما التسميع فلا جامع  
له أخبار وإنما الزيادة عليه من التهليل والتحميد فالروايات عنه ولكل جاذب فإن كان  
من ما تقدم في جاذبية التهليل والتسميع ما نقله الشيخ فيمنع الله رب العالمين أهل  
بناؤه أعظمه الموحدين يروون ثم كره وهو السجود ومع ذلك جازع قبل كسبك  
 هذا

قد صحت في طهارة زكاة وروى الشيخ في الصحيح عن محمد بن الحسن بن عمار  
 بن عمار بن ركنية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان يقوم ركعتيه قبل ان يركع  
 محمد بن مسلم الاخرى وعليه ما من الاخبار وهو على الاستصحاب ان  
 جابر بن عبد الله قال لا بأس ان يصلي الرجل في موضع ركعتيه على الارض قبل  
 ان يركع في موضع ركعتيه الثانية فان كان السجدة في موضع ركعتيه الثانية  
 افتتح الصلاة رفع اليدين وهو امو كذا افتتح الركوع فيها يصلي يكون اليدين  
 في الموضع ايضا مقدما على الركعتين وان كان يديك في معنى لا يجلس في الركعة الثانية في  
 السجود على ما يصح السجود عليه كالأرض كما يجزئ وإن كان افضل بعد ذلك قوله  
 اليدين على الأرض ولو كان بتوسط الثوب لصحبة زكاة المتقدمة طارئة اليدين  
 عن ابي جعفر قال لا بأس ان تسجد وبين كفليك وبين الأرض ثوبك ولو وضع اليدين  
 على ما يصح السجود عليه كان افضل لما روي الشيخ باسناد عن ابي عبد الله عليه السلام  
 عن ابيه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال ضعوا اليدين حيث تضعون  
 الوجه وما رواه الشيخ في الموثق عن علي بن ابي حمزة قال لا يسجد الرجل على شيء ليس عليه شاة  
 حسنة ولا احتمال ان يكون للثوب وقدة تقدم وروى الكليني في الصحيح عن الفضل  
 بن يسار ويزيد بن موهبة عن ابيهما عليهما السلام قال لا بأس بالقيام على المصلي  
 من الشعر والصوف اذا كان يسجد على الأرض فان كان من نبات الأرض فلا بأس  
 بالقيام عليه والسجود عليه وروى الشيخ في الصحيح عن ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن  
 اسحق بن الفضل انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن السجود على الخضر والبوارق فقال لا بأس  
 وان يسجد على الأرض اجب ان يكون رسول الله كان يجب ذلك ان يكون سجدة  
 فانا احب لك ما كان رسول الله عليه وآله يجزئ وروى اسمعيل بن مسلم وهو انه كان في مكة  
 استحبابا لوضع على الأرض والفعل هو الحديث القوي لا سيما في غرضه في الحال  
 اي وقيل هو الذي يعذب به الانسان وفي بعض النسخ العلى ويكون سجودا في  
 في الصحيح عن حفص بن غوث وهو يقول في الحال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عليا اذا سجد  
 يقول للعبير الضاري بي وكذا يدل على استحباب تقديم اليدين على الركبتين حين السجود  
 وعلى استحباب التماس في حاله كما ثبت في الصحيح فانه متخاف وقد تقدم ان كان في حاله  
 ويكون نظرك في سجودك على ما تقدم في انظر الى الله تعالى في سجودك على ما تقدم

في عليك ان قد تشرق من ثمار الصبيحة ويجزيك في موضع الجملة اعظم  
 بقلد الانتم كايه من راء واما الكلي في الحسن كالصبيح عن زياره عن ابي عبد الله  
 عليه السلام من تصاخص شعرا الواس الى الحاجبين موضع السجود فاما سقط  
 من راء اجزاء المتبادر اندرهم ومقدار طرف الاغلة وقد تقدم في  
 باب ما ياتي عليه ومن لا يقرأ في صلاة لظاهره وجوب الارغام وان امكن  
 على نكاح لما تقدم في صبيحة فادان وضع الانف على الارض ستة وان امكن  
 على ثمانية وجوبها من السنة سيما مع الزيادة التي ذكرها الكلي وهذه امان  
 وقائ سبعة مما تروى ليحد عليها وهي التي ذكرها الله في كتابه وقال وان  
 عبد الله فلا تدعوا مع الله احدا وهي الجملة والكفان والوكبان والابهامار  
 وضع الانف على الارض سنة يعني مراد الله من المسعد السبعة ومثله ما تروى  
 الشيخ في الصبيح عن زرارة وقد تقدم وروى الشيخ عن محمد بن محمد قال  
 سمعت ابا عبد الله يقول انما السجود على الجملة وليس على الارض يسجدون عن  
 يزيد عن ابي جعفر قال الجملة الى الانف اي ذلك اصبحت به الارض في السجود لغير  
 والسجود عليه كله افضل وقد تقدم مثله في صبيحة زرارة وفي الموثق كالصبيح عن  
 عبد القوي بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يسجد وعليه العمامة  
 لا يصيب وجهه الارض قال لا يجزيه ذلك حتى تصاب جميعه الى الارض وفي الموثق عن ابي  
 مروان بن مسلم قال فابن قضا ص الشعر الى طرف الانف مسجداي ذلك اصبحت  
 الارض اجزاء وفي معية ما ذكره الصدوق اخبار وقد تقدم بعضها ما رواه  
 الشيخ في الموثق قال قال علي لا تجزي صلوة لا يصيب الانف ما يصيب الجملة ولا حوط  
 يترك الارغام ويتولى في سجود في روي الكلي في الحسن كالصبيح عن محمد بن ابي عبد  
 الله قال ان اجازت فكبر وقل اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت  
 فاستجب لي يا الله الذي خلقه وفي سمعه وبصره الحمد لله رب العالمين تبارك  
 انت يا ذا الجلال والإكرام قل سبحان رب الاعلى ثلث مرات فاذا رفعت رأسك فقل يا  
 سبحان الله يا ذا الجلال والإكرام واخبرني وارفع عني اثمك يا الله يا ذا الجلال والإكرام  
 الله رب العالمين وفي ما ذكره زيارات وكانه من غير هذه الرواية والخبر راجع الى الوجه  
 والرواية لا ينسب لشيخنا من الوجه والمجاورة او تغليب الجوار المدار و

اللام في مثل متعلقة بغيره اي انما يحتاج الى ما قبله في من الخيارات وبارك الله  
وتقدس او يعظم او ما اكثر منه تعالى وقوله واقص يدك اي اقص يدك قد مر  
زرارة اي لا ترفعها من الارض بل رجها الى ركبتك بدون الرفع الغادر

ولا بأس بالاقعاء فيما بين السجدين روى الشيخ في الصحيح عن محمد بن ابي  
عبد الله ع قال لا بأس بالاقعاء في الصلوة فيما بين السجدين ولا ينافي الكبرياء  
الطبيخ في الموتوعني عبد الله ع قال يقع السجدين اقعاء وروي الشريفي في  
عما رواه ابن مسلم والحملي والواقي يقع في الصلوة بين السجدين كاقعاء الكلمه نظر ان  
بالاقعاء الجلوس على العقبين بان يكون بطي الرحلين والركبتين على الارض كانه  
الاصحاب وقيل مع الركبتين ليست اقعاء الكلب والاولى تكلموا والحمد لله  
الاخبار الصحيحة ولا بأس بين الاولى والثانية وبين الثالثة والله اعلم  
الاسترخاء وان كان مكروهاً الاصل انتهى عنه مطلقاً في الاخبار وقد تقدم في قول الجعفي  
ولا تقع على قدميك وكذا في صحيفته ان يصير فرجت راسك من السجود فاستم خالسا  
حتى ترجع مفاصلك وروى الشيخ في الصحيح عن عبد الحميد بن عواض عن ابي عبد الله  
قال ما يبه اذا رفع راسه من السجدة الثانية من الركعة الاولى جلس حتى يطأين ثم يقوم  
وعن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ثم اذ ارفعت راسك في السجدة الثانية  
من الركعة الاولى حين تريد ان تقوم فاسترخ السائم قم ولا ينافيها ما رواه الشيخ  
في الموفق عن زرارة قال رايت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام اذا رفعوا راسهما  
من السجدة الثانية نهضا ولم يجلسا وغيره من الاخبار لانه يجتمل ان يكون لبيان الجوف  
او للتقية كما رواه الشيخ باسناد عمن لا يصح بن نبانة قال كان امير المؤمنين ع اذا  
رأسه من السجود تعد حتى يطأين ثم يقوم فقبل له يا امير المؤمنين كان من جنت  
ابوبكر وعمر اذا رفعوا رؤسهم من السجود نهضا على صدف وقد اجمعتهم في غير ذلك  
فقال امير المؤمنين ع انما يفعل ذلك اهل الجفأ من الناس اي من ذوات القوة  
ولا يجوز الاقعاء في موضع تشهد بين التماسا وروى التميمي عن ابي بصير في صلاة  
وجلس على الركعة كما جاء في الكافي او نهضا عليها على النصب والكرامة وطاهر الصلوة  
للحكمة فان لم يكن حمل كرامة على الركعة الشديدة او جعل على صفة عدم الاستقامة  
من اجنبه الامام في موضع حيث ان يقوم فيه كما اذا شق في ركعة الثانية اذا

في قيام الليل، وفيها ما يجلس ثمكركم على القديان بنصب  
 اليدين ليكن واسطة بين الدعوى والقيام ورواه الكليني في الصحيح عن أبي عبد الله  
 عليه السلام في جماعة والتعبد من العباد من ابن آدم الله تعالى ذكره فان العباد  
 اقصى ما في الخلق من محبة ما يكون العبد الى الله عز وجل اذ كان في  
 حاله من العباد لا كل التواب او بالقرب لمعنوي وذلك قوله عز وجل واسجد  
 واقترب فكلما تم واسجد حتى يحصل القرب الاخبار في هذا العبد كبرية وستذكر بعضها  
 شاء الله عز وجل في الشكر وسال جل امير المؤمنين ع في رواه الصدوق في مسند العلاء  
 ومناجاة في طريقها هذه النماذج في التهديد وفي الرفع منها وسال ابو بصير ابا عبد الله  
 ع في حديث للمخرج لذلك حلة اخرى ويؤيدها ما رواه الصدوق عن  
 ابن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال سالت ابا الحسن موسى جعفر  
 صلوات الله عليهما كيف صارت الصلوة ركعة ومجذنين وكيف افاضت سبحان  
 لم تكن ركعتين فقال اذا سالت عن شيء ففرغ قلبك تنقهم ان اول صلوة صلواتها  
 صلوات الله ثم افاضلها في السما والارض يدى الله تبارك وتعالى اذ امره جل جلاله  
 وذلك اننا انما به وضار عند الله تبارك وتعالى قال يا محمد اوني من صاير فاعسل  
 ساجدة وطهرتها وصل لربك فدنا رسول الله ع المحيي من الله تبارك وتعالى  
 فوضوا وسبع وضوء ثم استقبل الجبار تبارك وتعالى قائما فامر به بافتتاح الضبوة  
 ففعل فقال يا محمد في اسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوات ففعل ذلك ثم  
 امره ان يقرأ نسيده تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله اثنان  
 حسنة القول فقال يا رسول الله قل هو الله احد الله الصمد فقال قل لمزيد  
 ولم يزد له بكونه كقول احد فامسك عنه القول فقال يا رسول الله كذا الله  
 كذلك لا فلما قال ذلك قال اركع يا محمد لربك فركع رسول الله ع فقال له وهو راكع  
 راسه في ربي العظيم وسبحه ففعل ذلك ثلاثا ثم قال ارفع راسك يا محمد ففعل ذلك  
 رسول الله ع فقام مني نصيبا بين يدي الله فقال اسجد يا محمد لربك فحضر رسول الله ع  
 شاخصا فقال قل سبحان ربي الاعلى وسبحه ففعل ذلك لرسول الله ع ثلاثا فقال له اسبو  
 سبأ يا محمد ففعل السبوحا سبأ كجلال به جل جلاله فحضر رسول الله ع بالسامن  
 كذا فحضره سبأ وامر به عز وجل فسمع ايضا ثلاثا فقال انصب قائما ففعل من مكانه





هذا الحديث به السنة ثم ارفع يديك الى قد تقدم ما يدل على استحباب التكيين  
 على الرفع وفي الاستحباب بطلان الاستراحة فاذا التكيت عديد بك للقيام  
 روي الحليم والحسن كالصحيح عن الحليم عن ابي عبد الله ع قال اذا سجد الرجل  
 ثم اراد ان يركع فليضع يديه على الارض ولكن يسطر كفيه من غير ان يضع مقلعه  
 على الارض وفي الصحيح في الصحيح عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا قام  
 الرجل من السجود قال بحول الله اقوم واقعد وفي الصحيح عن عبد الله بن مسعود  
 ع قال اذا قمت من السجود قلت اللهم رب الجحوى وقوتك اقوم و  
 اقعد في السجود قلت اركع واسجد وفي الصحيح عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع  
 قال اذا سجدت الركعتين الاولى فليجلس ثم يركع فليجلس ثم يركع فليجلس ثم يركع  
 واقعد وفي الصحيح عن الحليم عن موسى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان سجدت  
 اذا قمت من الركعتين الاولى فليجلس ثم يركع فليجلس ثم يركع فليجلس ثم يركع  
 بكر الحضر ومخروج قال قال ابو عبد الله ع اذا قمت من الركعتين فاعلم على كفايتك  
 في قول بحول الله اقوم واقعد فارعلت كما كان يفعل ذلك واما بسط يديك قد تقدم  
 استحبابهما في الجملة في خبر المعراج وغيره وكان ما ذكره الصدوق في الصحيح والقوت  
 به سنة واجبة من تركها معمد في كل صلاة ولا صلاة له وروي الصدوق في العيون  
 والعلل الحسن عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه انه قال القنوت سنة واجبة في  
 القنوت في الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة وظاهر الوجوب في كل صلوات وانما  
 حمل على الاستحباب المؤكد وظاهر عبارة المتن ان من ترك في جميع الصلوات فلا صلاة  
 له في كل صلاة واحدة فلا يتعلق به الوعيد وان احتمل ان يكون مراده من تركه في كل صلاة  
 يعني لو ترك في كل صلاة واحدة وان كان بعيدا من اللفظ لكن نقل عنه الوجوب في كل صلاة  
 هذه العجالة لا تدل عليه بل لا تدل على الاستحباب ظهر كما روي عن منصور بن حازم  
 ع قال من تركه في يوم واحد فصل في خمس صلوات ولم يقرأ فيها نقل  
 الله احد قائل يا عبد الله لست من المصلين قال الله عز وجل وقوموا لله قانتين  
 يعني مطيعين واعين والظاهر ان مراده مطيعين في الدعاء فلو كانوا يفتنون في الدعاء  
 لم يفسدوا كان ذلك الله اظهر بناء على ثبوت الحقيقة الشرعية فيه والحاصل ان القنوت  
 في الدعاء طلبة او الدعاء الخالص بعد القراءة في الثانية وقبل الركوع

في غير الجمعة وفيها كمالها ولا يظهر انه اي من غير متعينة في اوله تعالى ان  
يكون العبا مع الآية عبارة الخبر ويكون الاستحلال من المعصية ومقتضى الخبر  
ولم يصل اليها هذا الخبر نعم روي الكلي في الصحيح عن صفوان الجمال قال صليت  
خلف في عبد الله ثم اباما فكانت في كل صلاة يجهر فيها وفي  
الصحيح عن وهب بن عبد ربه عن علي بن عبد الله ثم قال من ترك القنوت رغبة عنه فلا  
صنوة له وفي الحسن كالثحيح والشيخ في الصحيح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال في  
القنوت في كل صلاة في الركعة الثانية قبل الركوع وفي الصحيح على الظن عن عبد الله بن بن عباس  
ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن القنوت فقال في كل صلاة فوجبة وقابلة  
من الاخبار الكثيرة وروي الكلي والشيخ في الصحيح على الظاهر عن زرارة قال قلت لابي  
جعفر رجل نسي القنوت وهو في بعض الطريق فقال نيت قبل القبلة ثم ليقله  
ثم قال اني لا اكره للرجل ان يغيب عن سنة رسول الله ثم اوتى بها وروي الشيخ في  
عمارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نسي الرجل القنوت في ثوب من الصلوة حتى يركع فقد  
جازت صلوة وليس عليه شيء وليس له ان ييعده منعه وفي الصحيح عن احمد بن محمد  
بن ابي نضر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عايد السلام في القنوت  
ارسلت فاقنت وارسلت لا تقنت قال ابو الحسن ما اذا كان التقية اذ تقنت وانا اتوا  
هذا اي انا اتركه في حال التقية ولو كان انما هو في عني يعني بحسب التقية وفاقها اليه من عايد  
البس وقار وروي من الاخبار الكثيرة باختصاصه بالجمهور في معنى قوله على ناك النصل  
فيها او على التقية كما روي اخبار في تركه مطلقا او على عدمه او حوب كما يظهر من ما رواه  
الطوسي في الموثق عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن القنوت فقال فيه التحي  
فيه بالقرارة فقال فقلت له اني سالت اباك عن ذلك فقال في الخبر كذا فقال  
الله ان اصحابي اتوا فسالوه واخبرهم بالحق ثم اتوا شككا فاقبتهم بالتقية وفي  
الصحيح عن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال القنوت في الجمعة والعشاء والعشاء والوتر  
الغداة فمن ترك القنوت رغبة عنه فلا صلوة له والظاهر ان المراد بالترك رغبة عنه  
ان يتركه باعقار عدم الاستحباب فظهر من هذه الاخبار وغيرها استحبابه المأمور  
الاحوط ان لا يتركه ولا ينوي الوجوب ولا استحباب بل ينوي التيمم والحق ما ينبغي من  
القنوت انواع قوله وانت ابي خضعت وروي الكلي والحسن كالثحيح عن



وبالله لا الهة صلي على محمد وآل محمد وافعل بك كذا وكذا ثم قل يا رسول الله يا صيد  
في قبضة يدي ثم ادع بما شئت واسئله فانه جواد لا يتعاطى حق ولا يلوئى عن سماء  
خال قال ابو عبد الله ينبغي لمو قرة القرآن اذا امر باية من القرآن فيمسكها او يحدها  
ان يسال عنه ذلك حين ما يروى يسال الغافية من النار ومن العذبة وغيرهما  
الاخبار وسال الجليلي في الصبيحة انا عبد الله عن القنوت فيه قول معلوم فقال  
ان علمت بك وصل على نبيك واستغفر لذنبك ولا فضل في الشاة كلها الا للفرج مع  
الصلوة وما تقدمه من خير سعد او ما يسبي في قنوت الجمعة قوله تقول ارجع عني  
رواه الشيخ في الصحيح عن علي بن مهزيار قال سالت ابا جعفر وهو الثاني من ائمة  
في صلوة الفريضة بكل شيء يناسي ربه قال نعم وكان يذكر شيخنا اليها في انه انما  
التعميم في المطالب لا اللغات لان الصلوة هيبة مسلقة من الشايع ولم يبق منه غير  
العبرة والظاهر ان هذا ما وقع في اللفظ كما يشهد اللغات اجمع قوله كل شيء مطلق  
اي مباح حتى يرد فيه ما هي هذا الخبر لم يطلع عليه مسند او كان شيخنا بقول علي  
تقدير الصحة لا يدل لان الاصل في الصلوة الحزمة حتى يرد فيها المكون ولم يرد لها هيبة خاصة  
والظاهر انه على تقدير الصحة كما حكم بها الصدوق يمكن الاستدلال به وان اوجبنا طمأنينة  
وقال الجليلي اي لا يبي عبد الله عما اسمى الامة عليهم السلام في الصلوة قال اجمعهم اي ذكر  
جملة كالاتمة الظاهرين والراشدين المهديين والظاهرية للبقية ولان كان الاصول اذها  
وفسره بعض بوصفهم بالجليل وقال الصادق مروي الكلي في الحسن كالصحيح عن جعفر  
بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كلما كمل الله به في صلوة الفريضة فلا يبا  
وفي الحسن كالصحيح عن الجليلي عن ابي عبد الله ع قال سالت عن الرجل يكون مع هؤلاء ما يميز  
بالمسئلة او يابيه فيها ذكر حنة او نار قال لا بأس بان يسال عنه ذلك ويتعوض من النار  
يسال الله الجنة وسال منصور بن يونس بن روح معرب بزرقي الكوفي الموثق عن ابي الحسن  
يتياكي اي يتكلم بالكاء ويتسبب اليه في الصلوة المفروضة حتى يسكن فقال نعم حين والله  
يعني يصير الكاء سببا لسروره في الاخوة وقال اذا كان ذلك اي عند وقوع الكاء والشا  
مستجاب فاذكر في عنده وادع لي ويدل على استحبابه لعل من المؤمنين والظاهر  
انه للتغليب لانهم مستغنون عنه الا لما وقع من هذا الداعي ولا حاجة دفعه كما في الصلوة  
على النبي ع وروى ان الكاء على الميت يقطع الصلوة وقال الشيخ ضعيفا عن ابي جهم  
قال سالت ابا عبد الله ع عن الكاء في الصلوة ايقطع الصلوة قال لا يكره الا ان كان

فذلك هو افضل اعمال في الصلوة وان كان بك من يناله فصلاوته قاسداً وعلم به بعض  
 الاصطفاة على ما ذكره على ما اشتمل على الحرفين فصاعداً وفيه ايضاً اشكال والحرف  
 الكرامة اعظم من ذلك كان الا حروف التوكيد الا حروف ترك الظاهر الحرفين فصاعداً في  
 السكتين من حرفين او حرفين ما من شئ الى روي الكيفية الحسن كالتصحيح عن ابن ابي عمير  
 جيل ودرست عن محمد بن منقذ قال سمعت ابا عبد الله يقول ما من شئ الا وله كبر او وزن  
 لا ادرى فان لفظة منها تطغى بحرف من المار فاذا اغترفت العين عما لم ير حتى وجهه  
 حزن ولا تخذل افاضت حرمه الله على النور وان باكي في امه لوجهواي كي لوجه ومطله  
 وعنه عن ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله يوم القيمة يقول يا عبد الله تبارك وتعالى ما اغترفت  
 عين مما من حسنة الله لا تحوم الله عز وجل يسابره حسنة على النار ولا فاضت على الجنة وهو  
 ذلك الوجه فتدركه ولا تظن شئ الا وله كبر ووزن الا الدعاء فان الله عز وجل يطغى بها  
 منها النعمان النار فيقول عبد ايكافى امه لوجه الله عز وجل تلك الامه يبكاء ذلك العبد وعن  
 ابن جعفر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من قطرة احل الى الله عز وجل من قطرة وموع في  
 سواد الليل مخافة من الله لا يبرادها غيره وثالث سناد الاول عن ابن عمير عن منصور بن  
 يوسف عن ضلم بن زيد بن محمد بن مهران وغيرهما عن ابي عبد الله قال كل من بكى يوم  
 القيمة لا يلدن عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في خوف  
 الليل من حسنة الله وفي الحسن كالصحيح عنه قال اوحى الله عز وجل الى موسى ان عبادي  
 الذين يفرحون الى سبب لم يأت الى من لبت خصا قال موسى يارب وما هن قال يا موسى الزهد  
 الدنيا في الواقع عن معاصي والبكاء من حسنة قال موسى يارب فالت صنع ذاق اوحى الله  
 عز وجل اليه يا موسى اعمل الزاهدين في الدنيا ففي الجنة واما البكاء من حسنة ففي الترفع  
 الاعمال لا يشتركون احب واما الوردون عن معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم وفي الترفع  
 على الحق بن عمار الى قلت لا في عبد الله كما اكون ارفعوا فاشتهى البكاء ولا يجيبني وربما ذكر  
 بعض من ذكرا في اهل فارق فابكي فكل يجوز ذلك قال نعم فتدكرهم فاذرهم فابك واحد  
 ذلك تبارك وتعالى وفي الصحيح عن الحسن بن محبوب عن عيسى بن العابد قال قال ابو عبد الله  
 عليه السلام ان كان بكاء فسيار وفي معناها اخبار كثيرة وروي في الصحيح عن زرارة انه قال قال  
 ابي جعفر عليه السلام الفيت كل حمار راى في الجنة ولا خفاية وقيل يا امير المؤمنين وقد تقدم  
 ما يغارضه بالقول في قوت الفريضة في الايام كلها الا الجمعة فانه في قوتها وقاؤه  
 وسبحي ذكر السيد رضي الدين ابن طاهر في قوتها كثيرة على ما صوات الله عليهم وكن الشرح

في الصباح فوافعت من الفتوت فاربع واسمعت فاذا رفعت واستغفر من الشكوة الثانية  
 تشهد قولين يدي الشاهد في وضوءات تشهد مقدون معهما في وضوءات تشهد  
 يد كوالصديق في الشهادتين الصلوة على النبي واله ويطأها راحة يمينه في الركعة  
 صلاها في ركعة الصلوة والشهادة وعند الاضحية وجوب الشهادتين مع الصلوة روي الشيخ  
 بن كليب قال سالت ابا جعفر عن احدى ما يجرى من الشهادتين فقال الشهادتان وروي الشيخ  
 في الصحيح عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله في الصلوة قال نعم قال فليست وكيف  
 متين قال اذا كنت متين جالساً فقل شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد  
 ان محمداً عبده ورسوله ثم تنصرف قال قلت النيات لله والصلوات الطيبات لله قال هذا للطف  
 من الله يطلع العبد ربه يعني اذا انسب العبد جميع مراتب النية اليه تعالى فانه يقول الحمد لله على كل نعم  
 منك فان جنى في الصحيح عن صفوان قال حدثنا عبد الله بن بكير عن عبد الملك بن عمرو عن  
 عن ابي عبد الله قال الشاهد في الركعتين لا يوليتي الحمد لله يا شهد ان لا اله الا الله وحده لا  
 شريك له والشاهد اعبد ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد وقبل شفاعة  
 وادفع دبري فقد تقدم في صحبة هنام واسحق ما يدل على الشهادتين الصلوة في خبر للعج  
 الصحيح من الامور بالصلوة وروي الشيخ في الموقوف عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال الشاهد  
 في الركعة الثانية فقل بسم الله وبالله والحمد لله وخير لا سائر الله شهد ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له واحمد الله ورسوله ارسل بالحق نبياً او نذيراً بين يدي الساعة شهد  
 انك نعم الرب وان محمداً نعم الرسول اللهم صل على محمد وآل محمد وقبل شفاعة في امته وارفع  
 درجاتهم محمد لله مرتين او ثلاثاً ثم تقوم فاذا جلست في الرابعة قلت بسم الله وبالله وبحمد الله وخير  
 لا سائر الله شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والشاهد ان محمداً نعم رسول الله ورسوله ارسل بالحق  
 نبياً او نذيراً بين يدي الساعة شهد انك نعم الرب وان محمداً نعم الرسول اللهم صل على محمد وآل محمد  
 الطهارة الطيبات الزاكية العاديات الرجايات المسابغات النعمات لله الطهارة والظهور  
 وخلص وصفي لله والشاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والشاهد ان محمداً نعم رسول الله  
 ارسل بالحق نبياً او نذيراً بين يدي الساعة شهد انك نعم الرب وان محمداً نعم الرسول اللهم  
 ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور والحمد لله الذي هدانا لهذا نعمنا  
 نعمنا ولا اله الا الله الحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وبورك  
 على محمد وآل محمد وسلم على محمد وعلى آل محمد ومن على آل محمد كما صليت على آل نوح  
 على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لنا ولاخواننا الذين



[illegible]

والظاهر اما للاشارة الى الرخاء الباطن والقيمة من الهداية والبركات والبركات والبركات  
لا يشترطها فليس في ذلك على التمام والبركات والبركات والبركات والبركات والبركات والبركات  
فلا يشترطها فليس في ذلك على التمام والبركات والبركات والبركات والبركات والبركات والبركات  
من الغدو والرواح فما اشارة الى التوجه التي تنزل بسبب العبادات في نصيب لظهور  
اولا ثم المباركات اي الارزاقات وكثيرة المبركات الله خير المصلوات مما طاب مبد  
غيره قوله فله ويمكن ان مراد به ان كل حجة وكاف وفيض وجوه فله فكل ما هو خير  
من الفسوت وغيرها فغيره او كل عبادة تكون طيبة طاهرة خالصة فبقية ما الله  
وما كانت باطلة او وقعت رياء فطبا جميعا او لا ثم ويحسن ان يفي الشهادة لانه  
املا ما نقله او لا ثم كما ظهر من بعض الاخبار وان كان الميقول احوط وهذا افضل  
لاها العبادة ونايت الضمين باعتبار الكلاما والغير ثم تسلم وانت مستقبل القبلة  
اما التسلم فاختلاف اقطاب في وجوبه واستحبابه ولا يظهر من القدر وق الوجوب  
وغيره لانه ذكره بلفظ الامر كما في مستحباته ولا يظهر الاستحباب وان كان الاحوط  
الوجوب لما رواه الشيخ في الصحيح عن الفضيل وزائدة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر  
قال اذا فرغ من الشهادة بين فقد مضت صلوة فان كان مستحيا في امر يخاف ان  
يقوه فسلم وانصرف اجرا وان كان الاستدلال بهذا الخبر مشكلا وفي الصحيح عن ربه  
عن ابي جعفر في الرجل يحدث بعد ان يرفع راسه في السجدة الاخيرة وقيل ان يشهد  
قال ينصرف فيتوضا فان شاء رجع الى المسجد وان شاء ففي يديه وان شاء رجع  
فقد تشهد ثم سلم وان كان الحدث بعد الشهادة كان فقد مضت صلوة وفي الموثق  
كما في الصحيح عن زائدة عن ابي جعفر قال سالت عن الرجل يصلي ثم يجلس فيحدث قبل ان يسلم  
قال تمت صلوة وان كان مع امام فوجبه بطه اذى فسلم في نفسه وقام فقد تمت  
صلوة وفي الموثق عن ابي عبد الله قال سالت عن الرجل يصلي المكررة فيسجد فقلوب  
ويشهد ثم ينام قبل ان يسلم قال قدمت صلوة وان كان رعا فافسدهم حرم فسلم في  
الصحيح عن زائدة عن ابي جعفر قال سالت عن رجل صلى خمسا فقال ان كان جلس الواحدة  
قال تشهد فقد تمت صلوة وروي الكليني في الموثق كالصحيح عن عبيد بن زائدة عن ابي عبد  
الله قال سالت عن رجل صلى الفريضة فلما فرغ ورفع راسه من السجدة الثانية في الركعة الزا  
الحق فقال ما صلوة فقد مضت وبقي تشهد واغنى القعدة سنة في الصلوة فليست بواجبة  
ليعدا الى مجلسه وان كان فطيف فيشهد في الحسن كالصحيح عن زائدة عن رجل صلى خمسا ثم

بما رواه في مسنده عن القاسم عن محمد بن عبد الله قال سالت عن الرجل يقطع  
صلوة ثم لا يرجع يدبره فقال لا يقطع صلوة المني ثم شي ولكن ان راما استنطوت قال نعم  
عن رجل عفيف لم يركب زنا في رجل وقت الصلاة قال يصليها انما يصلي ثم يصلي ولا يدبر  
ان نسي ان يصليها هم قال وقال اذا التفت في صلاة مكتوبة من بين فراع فاعد الصلوة  
ان كان الا لتغيب فاعتنا وان كنت قد تسهدت فلا تعد وغيرها من الاخذار واحتمل  
رسد الله ان يكون واجبا خارجا عن الصلاة لكن ان خيار لا اله الا الله على الوحدانية ليست بحجة  
وتوكلنا بضرحة امكن التاويل بما ذكره وغيره فيهما ما تقدم ان اختتام الصلاة التسليم  
وقد تقدم الكلام فيه وما رواه الشيخ في الموثق عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع  
يقول في رجل صلى الصلوة على حلس في الركعتين قبل ان يتشهد رعتا قال فيخرج  
فليغسل انفرجه ليرجع فليتم الصلاة قال اخر الصلاة التسليم وفي الصلوة عن محمد بن  
عبد الله في الرجل يكون له الامام فيطيل الامام التسليم قال يسلم من خلفه و  
غير حاجته ان احب وفي الصلوة عن علي بن جعفر عن ابي رباح عن موسى بن اسحق  
عن ابي جعفر يسلمون في الصلاة عن اليمين واسمال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
طفلا به حال كونه ماموما وفي الصلوة عن محمد بن عبد الله قال قال ابو عبد الله ع كذا ذكر الله  
عز وجل والنتي فهو من الصلاة وان فات السلام عليه او على عباد الله الصالحين فقد  
انصرفت وفي الصلوة عن ابي جعفر ع قال شيان يقصدان من تمام صلواتهم قول الرجل  
بارك اسمك ونظا جددك ولا اله الا الله واما هو شي قال في الخبر بها انه ثم ذكر الله عز وجل  
وقول الرجل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين يعني في التسليم الاول وفساد  
الصلاة بالقول الاول باعتبار لفظ الحمد معنى التفت في قلوبهم وانه تعالى جدير بها وهذا  
القولان من قول ابن مسعود وعن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالت عن الركعتين  
الاوليين اذا جلد فيهما للتشهد عقلت وانا خالسا من السلام عليكما النبي ورسوله  
والله وبركاته اخبرني هو قال لا ولكن اذا قلت السلام عليكما وعلى عباد الله الصالحين فهو  
الا نصرف وفي الموثق عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا نسي الرجل ان يسلم فاذا اوى  
وجهه عن القبلة وقال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد فرغ من صلاته  
وفي الصلوة عن ابي عبد الله ع قال ان كنت تؤم قوما اجزاك تسليمة واحدة عن يمينك  
ان كنت مع امام فالتسليم بينك وبينك وحده فواحدة مستقبلة القبلة وفي الصلوة عن  
منصور قال قال ابو عبد الله ع الامام يسلم واحدة ويمر به يسلم اثنين قال لم يكن

١٢

عبد الله بن العلاء **مر اجعلها واجب التسليم في الصلوة** قال لانه تحليل الصلوة قد  
 ملأى عليه يسلم على اليمين ولا يسلم على اليسار قال لا الملك الموكل يكتب التحية على  
 اليمين ولا يسلم على اليمين **تسبب** تسبب على اليسار والصلوة حسنة ليس فيها سيئات  
 فلهذا يسلم على اليمين دون اليسار قلت فلم لا يقال السلام عليك والملك على اليمين  
 واحد ولكن يقال السلام عليكم قال ليكون قد سلم عليه وعلى من معه اليسار و  
 لا صاحب اليمين عليه بالايما اليه قلت فلم لا يكون الايما في التسليم باليمين كراه  
 كان بالاعنف باليسار وحده وبالعين لم يصلح يقوم قال لان عقيد المالكين  
 من ابن ابي ابيهم فين فصاحبا ليمين على الشدق الايمن وتسليم المصلي عليه  
 يسبب لمصلوته في مصيصة قلت فلم يسلم المأموم ثلثا قال تكون واحدة ودفع  
 الامام وتكون عليه وعلى منكته وتكون الثانية على غير والملكين الموكلين به  
 وتكون الثالثة على يساره لمؤمصل معه خلفه تمام فيسلم على يساره قلت فسلّم  
 الامام على من يقع قال على منكته والمأمومين يقول الملاك كنت اكتب سلاما  
 لما يفسد هذا يقول لمؤمصل سلم واهتم من عند الله عز وجل قلت فلهذا  
 تحليل الصلوة التسليم قال لانه تحية الملوك وفي اقامة الصلوة لجدودها  
 وسجودها وتسليمها سنة العباد من التار وفي قول صلوة العبد يوم القيمة يقول  
 ابراهيم فاذا سلمت صلوة سلمت جميع اعماله وان لم تسلم دونه وردت عليه رماها  
 من الاعمال الصالحة وفي طريق هذا الخبر ضعف ولكن انظر انه اخذ القصد في كتابه  
 المفضل وهو من الاصول المعتمدة فلم يرد حكم بطلان عليه وان كان مخالفا لظاهر الاحاد  
 الصحيحة المتقدمة في الايما بالاعنف دور الوجه مع انه لا يمكن الايما به الا مع الوجه  
 يحمل على الايما القليل بالوجه بحيث يخوف الاعنف عن القبلة وان مقعد الملوك  
 الشدق باليد وفيه طرف النعم مع انه ورد في الاخبار مقعدهما العاتقان الا ان يكون  
 جلوسهما على العاتق ورفعهما على طرف النعم لسمع ما يتكلم وفي تسليم المأموم ثلثا  
 في اقامة التسليم على الامام مع انه في الاخبار المتقدمة تسليمان الا ان يقال بعدم  
 دلالة مفهوم العدد او عدم معارضة المفهوم مع المنطوق سيما في المستحبات  
 وفيما يكون عينه الحائط بان لا يسلم على اليمين بل يسلم على اليسار مع عموم الاخبار  
 في التسليم على اليمين لا ان يحمل الغام على الخاص بالجملة الاخرى بالنسبة الى الصدوق  
 سهل الله الخبر عنه واعلم ان ظاهر الخبر ما ذكرناه ولكن يفهم من كلام الصدوق

انه اذا كان الخاطئ على جنبه الايسر يسلم على الخاطئ فليس عليه الا جملته  
 تبع التسليم على غير صورة الخاطئ بل يكون مطابقا للقول الذي نقله ابو يعقوب ان يكون  
 من خبر اخر لكنه بعينه لا شتما لها على ما حمل ما نقله وقال رجل من منكرين من عوام روى  
 مسندا في العلق فاذا سلمت رفعت يدك فكيف تلت هذا التكبير من مبتدئ التعقيب  
 ولا ربط لها بالسلام روى الصدوق في العلق باسناده ان المفضل بن عمر قال قلت  
 لابي عبد الله ع لا يعلو بكبر المصلي بعد التسليم بقلبه يرفع بها يديه فقال لا بل لا يعلو  
 الله عليه والله لما فتح مكة صلى باصحا الظهر عند الحج الاسود فلما رفع يديه وكبرا  
 وقال لا اله الا الله وحده وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وقلنا لا خ  
 وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير ثم اقبل على اصحابه فقال  
 لا تدعوا هذا التكبير وهذا القول في دبر كل صلاة مكتوبة فان من فعل ذلك بعد  
 التسليم وقال هذا القول كان قد ادى ما يجب عليه من شكر الله تعالى بقوله لا اله  
 وحده وسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام وهو اربع وتلتون تكبيرة وثلاث  
 وتلتون تسبيحة وتلتون تحميدة الظاهر ان المراد الصدوق روى ما رواه الكليني و  
 وان احصل ان يكون من هذه مطلق الجمع لئلا يكون مخالفا للخبر ما رواه الكليني و  
 الشيخ في الصحيح عن محمد بن غداق قال دخلت مع ابي عبد الله ع فساله الى حق  
 تسبيح فاطمة عليها السلام فقال الله اكبر حتى احصاها اربعا وتلتين مرة ثم قال  
 الحمد لله حتى بلغ سبعا وستين ثم قال سبحان الله حتى بلغ مائة يحصيها بيده جملة  
 واحدة وعن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال في تسبيح فاطمة عليها السلام يركب  
 اربعا وتلتين ثم التحميد ثلثا وتلتين ثم التسبيح ثلثا وتلتين فانه روى عن الصادق  
 ع رواه الكليني في الصحيح عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع من سبح تسبيح  
 فاطمة عليها السلام قبل ان يثني رجليه اي يعطفها ويمسكها عن حالة الاستسجد  
 من صلاة الفريضة غفر له ويبدأ بالتكبير وفي الصحيح عن ابي جابر عن رجل عن  
 ابي عبد الله ع قال من سبح الله في دبر الفريضة تسبيح فاطمة المائة مرة واسمها  
 بلا اله الا الله غفر الله له وعن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله ع قال لو ان  
 هؤلاء انا نحن صلبا بنا بتسبيح فاطمة كلنا نحن بالاحلوة فالزينة فانه لم يزل يثني  
 عبد الله ع عن ابي جعفر ع قال ما عبد الله الا تسبيح من التحميد افضل من  
 تسبيح فاطمة ع ولو كان شئ افضل منه لظهر رسول الله ع فاطمة ع السلام



وَبَعَثَ إِلَيْهَا عَبْدَ اللَّهِ مَقْبُولَ تَسْبِيحٍ فَاطَمَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي ذِكْرِهَا  
 فَتَمَّ بِهَا دَرَكَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَعَنْهُ إِذَا اشْكَيْتَ فِي تَسْبِيحِ فَاطَمَةَ  
 تَسْبِيحِ فَاطَمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَيُصَلِّهِ وَلَا يَقْطَعُهُ وَقَدْ سَمِعْتُ  
 بَعْضَ الْأَوَّلِينَ يَقُولُ لَمَّا رَوَاهُ الصَّدُوقُ وَسَنَدُهُ فِي كِتَابِهِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ  
 رَوَاهُ عَنْهُ فِي السَّنَنِ وَالْمَقْبُولُ بِرَحْمَتِهِ يَكُونُ يَقُولُ بِهِ عِنْدَ نَوْمِهِ لَا يَطْلُقُ وَالْطَّائِفُ  
 اسْتَوْبَحَ بِهَا مَطْلَقًا قَوْلًا حَقِّي حُجَّتْ يَدَاهَا أَيُّ حُلَّةٍ هِيَ مِنَ الْعَمَلِ بِهَا شَيْءٌ  
 سَائِبُ الْحَقِّ وَكَوْنُهَا قَوْلًا شَيْءٌ وَغَيْرُ لَوْ تَقُولُهُ فَوُجِدَتْ عِنْدَهُ حَذُّهَا  
 جَانِبُهَا وَنَحْوُهَا وَهِيَ حَقٌّ قِيَّاسُ قَوْلِهِ وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا  
 لَهَا شَيْءٌ مِنْهَا فَقَدْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَسَكَنَّا وَبَطِرْنَا مِنْهُ أَنْ لَا يَجِبَ رَدُّ سَلَامِ الْأَوَّلِينَ  
 فِي الدَّخْلِ وَحَلِّهَا عَلَى عِلْمِ الرُّجُومِ وَرَوَى أَرَادَ بِهَا مَا رَوَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا كَانَ لِأَجْلِ  
 أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا مِنْ غَيْرِ النَّحْوِ أَنْ تَأْتِيَ مِنْ تَسْبِيحِ فَاطَمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَقَالَ اللَّهُ  
 إِنَّ السَّلَامَ أَوْ السَّلَامَ مِنَ السَّلَامِ وَمِنْ السَّلَامِ إِلَى سَلَامٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْقَصْرِ وَنَحْوِ  
 السَّلَامِ إِلَى الرَّحْمَةِ وَالسَّلَامَةِ مِنَ النِّقْصِ فَأَرَادَ بِهَا نَحْوَ النِّقْصِ وَالسَّلَامُ يَعُودُ السَّلَامُ  
 أَيُّ يَجْعَلُ السَّلَامَ بِالْمَعْنِيِّينَ فَإِنْ كَانَ وَرَحْمَةً فَتَمَّ نَحْوُهَا وَلَوْ بِالْأَخْرَةِ سَبَّحَانَ تَبَكَّ  
 أَيُّ تَمَّ نَحْوُهَا وَنَحْوُهَا بِمَا يَلِيْقُ بِدَانِهِ وَصِفَائِهِ وَافْعَالِهِ تَعَارَى الْعِزَّةُ وَهِيَ مَعَ الْعِزَّةِ  
 وَالْعِزَّةُ مِنَ الْأَوَّلِينَ بِمَا يَصِفُونَ مَعْلُقَ بِالْعِزَّةِ أَوْ بِسَبَّحَانَ التَّعْقِيبِ وَتَقْدِيمَ مَا تَقَدَّمَ  
 عَلَى التَّعْقِيبِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الصَّلَاةِ لَا يَنْبَغُ تَرْكُهُ عَلَى خَلِّهَا خِلَافَ الْبَوَاقِي قَالَ  
 الْقَادِقُ وَرَوَى مَا يَصِفُهَا مِنَ الدَّعَاةِ بِعَدْلِ الْكُتُوبَةِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ فَانْزِعَ وَجَارَةً مَسْتَمِرَّ عَلَى  
 مَطَالِبِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ جِهَتِهِمَا أَوْ دَفَعَ مَكَانَهُمَا قَوْلُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ تَوْحِيدٍ وَ  
 تَسْبِيحُهَا بِسُورَةِ التَّسْبِيحِ لِأَنَّ الْبُحْرَانَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّبُّ لَنَا رَبُّكَ فَلَمْ  
 يَسُبَّكَ إِلَّا تَوْحِيدًا وَنَحْوًا إِلَى التَّسْبِيحِ عَدَمُ التَّسْبِيحِ وَنَحْوُهَا بِالْخُلُوفِ إِلَى جَمِيعِ الْأَمْوَالِ  
 بِالنَّحْوِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ الْقَهْدُ أَيُّ الْمَقْصُودِ إِلَيْهِ وَالْحَاجُّ إِلَيْهِ وَعَلَى تَقْدِيرِ كَوْنِهِ مَعْنَى  
 الْمَصْدَرِ فَالْمَعْنَى أَنْ ذَاتُهَا لَا يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الصِّفَاتِ وَالْمَعْنَى الزَّائِدُ تَابِعٌ فِي مَوْجِعِ  
 الْأَوَّلِ وَقَوْلُهُ بِسْمِ اللَّهِ الْمَكْنُولِ الظَّاهِرُ أَنْ عِبَارَةً عَنْ الْأَسْمَاءِ الْأَعْظَمِ الَّذِي هُوَ مَخْصُوصٌ بِاللَّهِ  
 تَعَالَى لَمْ يَعْطِ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَالْأَعْمُ مِنْهُ مِنَ الْأَتَى وَالسَّبْعِينَ اسْمًا  
 الَّتِي عَظَّمَهَا اللَّهُ فِي نَبِيِّهَا وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَكَارَوِي فِي الْأَخْبَارِ الْكَثِيرَةِ مِنْهَا مَا رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 عَنْ جَابِرٍ رَوَى بِجَمْعٍ قَالَ إِنَّ أَسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ عَلَى ثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ حَرْفًا وَإِنْ كَانَ عِنْدَ

فيها حرف واحد فتكلم به فتسبى الارض ما بين يمين يمين يمين  
 ثم غادرت الارض كما كانت تسرع من طرفة العين وعندها  
 وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى ستا وثلاثون حرفا  
 قوة الاله العلي العظيم وعن ابي عبد الله عليه السلام ان علي بن ابي طالب  
 واعطى موسى اربعة اشرف واعطى ابن ابيهم ثمانية اشرف واعطى نوح خمسة اشرف  
 ادم خمسة اشرف وعشرون حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله في اسم الله لا علم الله  
 وسبعون حرفا اعطى محمد صلى الله عليه وآله اربعين وسبعون حرفا وجميع هذه الحروف  
 كانت اسم دلائل الذات المحيية والى اليك لا حدم في الذات المحيية والى الذات المحيية  
 الواردة في هذه المعاني الفقهية الواردة في كونه في المحاسن والصفات الذاتية والمحاسن  
 وسلطانك العظيم السلطنة هي القدرة الكاملة وهي عين الذات فلذا وصف بالقدم قوله  
 وان تجعل عاني اوله فلهذا ايضاح من التاروا وسطا ايضاحا اي وضوحا الى المطالب  
 الديني وبما يتوصل به الى المطالب الاخوية ونحو صلتها على ما يصلح به اخر اخبر  
 بحتمل معان اخوة في نفسه قوله هذا من المختار مما عليه يعني هذا من جملة ما اخبرته من لاد  
 النبوة التي عليهما رسول الله وفي كثير من النسخ من المختار تلوي من الاله من الحقيقة وقا  
 الصادق عليه السلام جبريل ع الى يوسف ع وهو في السجن واطلها استمع هذا الدعاء الحمد  
 من الحبس وسعة الرزق او مطلقا وان تربا عليه قوله اللهم ترأه من عندك اي با  
 بالهدايات الخاصة للوصول الى المطالب كما قال الله تعالى في قوله الله ارحم به ينسج  
 له سلام وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال علامته في الخلق من دار العزوة  
 الابانة الى دار الجنود والاهتمام بالهوت قبل نزول الموت واقص على من فضل الحاك  
 على من الفيوض القدسية والواردات للهوية بل استحقاق من وادته على ما جعله  
 الظاهر يمولها النعم الديني والاخوية ويحتمل الاخوية بالتوفيق الخاصة للعبادة  
 الخاصة وانزل على من بذلك ما ملها ويحتمل الاخوة من مواهب لقرب الله الى الله و  
 في الله ومع الله بالترتيب وقال صفوان في مهران في القيصير كرواه الشيخ رايت ابا عبد  
 ع اذا صعد ورفع من صلواته رفع يديه فوق راسه وفي التمدد كجديتا فوق راسه والى  
 ان رفع اليدين لاجل الدعاء ويسمى لا يسمي بالرفع كجديتا في ظاهر الا كما فهم بعض اصحابنا  
 من محو الرفع فينسخ ان يدعو حين رفعها فوق الراس فيقول الله تبارك وتعالى ويذكر ان يكون  
 حين الرفع ميسر اليمين بالكفين الى السماء كأنه يطلب شيئا كما قال عليه السلام في و

بالحق  
 نسبة ربه الى الله على سبيل الجان باعتراف الغايين كما في التهمة فان الحياة النكاح  
 عمل في الدنيا لكن لما كان لا تنكح في الخلق وتعتبر سبباً للعلم والحق  
 الطوق  
 تبارك وتعالى كذا في كثير من الصفات الفهلية كالرضا والغضب والفر  
 وشدة في  
 بها وجعل الوجه في اليد ايضاً من باب التشبيه وقال امير المؤمنين  
 ع قد انبأ ان ملكاً لا وفي اي يجرى بلحنه الا عظم بان بقدره او يكنا انفسه  
 استكمال الحق يعني من اراد ان يكون مغطاً عند الله تعالى فيكون الحق في الله ان والد  
 ما بعد كل باطل ايضاً كما يسمى ان كفارات الجاس ان تقول عدد قدامك منها اسمي ان ربك  
 ع وقد كثر في الدنيا فانه من كل مسلم حسنة يعني بعد كل مسلم يعطي الحسنة قور ويصعد  
 ويسال في الدعاء فقال ابن سبأ هو عبد الله بن سبأ الذي روى انه قال بالوهمية امر  
 المؤمنين فاستجاب فلم ينب فاحرق بالنار البشر الله بكل مكال قال علي في كل مكان  
 وليس في شيء من المكان اربعة الى لا تكثر على السوء وليس ينسب في السما والارض  
 ان من ينسب بها الى الارض كما هو حال الجور والظلم يرفع يديه في السماء قال وما تقرأ  
 في السما من رزقكم اي مرجانه بالسحاب والظلم او بقدره في السما وما توعدهم من  
 الجنات للدينونة والاخرى وان تقرب بها في السما فلما كان بعد الجنات ورفع  
 المضار منه جعل قبله الدعاء كما جعل الكعبة قبله للصلوة قوله اللهم اني نرفق الله بجورك  
 ان اسأل الحق جورك وكذا البواني ويمن ان يكون المراد الى افعلى بركة بني البك من الدعاء  
 به ليس بورد وكذا البواني وقوله وبك اي تقرب اليك بدائت بعدائه بالجود  
 يا كرم والسفعا او قل على عتري اي تجاوز عن ذنوبي تجوز فيها قوله يا اهل السموات يعني  
 لجلالة وعظمة تعالى ان يتقوا ولا يخالفوا امره ويواهبوا بها الى عفة الجوده و  
 فضله واحسانه بانه صفة بمعنى الباراي فاعل البر والاحسان اقلية بقصة حاتم  
 اي اقص حاجتي اي رجع مرة ضي الخلة قوله بفعل ما ابتداء اذ اذركي ولا بفعل ما ابتداء  
 فهو كذا في كثير من المشية بالدعاء فان اجابة الدعوات مشروطة باقتوالها بالحكمة  
 وعدم بفسدة كما قال تعالى ولو يعقل الله الناس لفسدوا لعلهم بالجور لغضو اليهم اجلهم  
 قوله ببدل مقادير الليل والنهار بزيادتهما ونقصهما عما حتى يحصل القبول الاربع  
 ويحصل الخلق بالمنافع الكثيرة ومقادير الدنيا بقدر تقاضيه الحكمة من مقاديرها  
 كل واحد من اهل الجنة ومدة اربعة اب كل واحد من اهل النار ومقادير الموت والجنوة  
 اي من موت كل احد من انواع وكذا الحيوة والتمتوا هذه امر تارة تارة الشمس والقمر

ينقد برحمتها كل يوم بمقدار الحصول على المنافع الكثيرة للخلاص ومقار  
والله لا يخفى عليهم او يعلمون الله ومقادير الغنى والفقير بتقديره انه زياده  
جدا اي رفع قوله بسم الله وصلى الله على محمد وآله ابدا ياء ثم لقائلنا  
للقول وذكر الايات الاربع ففي الاخبار الكثيرة منها ما روي عن النبي  
بن محمد الصادق صلوات الله عليهم انه قال عجت من فرح من ارفع كيف لا يفرح الى رابع عجب  
لم يخاف كيف لا يفرح الى قوله عز وجل حسبا الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول  
يعقوبها فاقبلوا بنعم من الله وفضل ليعسى بهم سرور وعجت لمن اغتم كيف لا يفرح الى قوله  
تعالى لا اله الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين فاني سمعت الله عز وجل يقول يعقوبها  
واسحبنا الله ونحسبنا من الغم وكذا لك شئى ما وبيان وعجت لمن يمكنه كيف لا يفرح الى قوله  
عز وجل واقوص امرى الى الله ان الله بصير بالعباد فاني سمعت الله عز وجل يقول يعقوبها وبيان  
الله سبحانه ما مكنوا وعجت لمن اراد الدنيا كيف لا يفرح الى قوله تعالى ما شاء الله لا قوة الا بالله  
فاني سمعت الله عز وجل يقول يعقوبها ان توف انا اقل منك ملا وولد اعصى ربى ان يرينى  
خيرا من حسنة الاية وعسى وجهه وذكره الصدوق فى اخو الكتاب ولا بأس بان تفسر هنا قوله  
ثم عجت مباعدة فى الترغيب باعتبار ظهور توبت هذه الآثار على هذه الكلمات من كتاب الله  
لمن فرح اي خاف من اربع خصال كيف لا يفرح اي لا يلجئ الى اربع ايات لو كمل استعجب كذا لك  
لمن خاف من شئ اي شئ كان كيف لا يفرح ولا يلجئ الى قوله عز وجل حسبا الله ونعم الوكيل  
وكافينا الله وهو ان كان خذوا لكم الماراة لا تشاء على الظاهر وعلى اجفاس من الله  
ان يكفينا شئ لا عاذا ونعم الوكيل اي والحال انه نعم الموكل اليه فانه من يدرك عليه شئ لا عاذا  
وكانه بوعده الذى لا خلف فيه مع قدرته وجوده وافضاله ولحسانه المشهور بها اكل فانه  
يسيناهم وسبعون من اصحابه حين التوجه الى الكفار بعد وقعة احد وكان اكثر المسلمين يومئذ  
فامر النبي ان يبيع الكفار فلم يلحق رسول الله الا سبعون من اصحابه فقال مع من اصحابه هذه الكلمة  
اتبعهم والحال ان الشيطان وسوء الكفار بانكم هزمتم محمد واصحابا فارجعوا واستأمنوا  
فلما ارادوا الرجوع وصل اليهم شخص وقال ربي محمد اتوجه اليكم مع جماعة كثيرين فمما فوا  
يرجعوا فاقبلوا بنعم من الله وفضل وهو عدم راجع الكفار وانما هم مع كثيرهم وقوله الله  
لوعسى بهم سوء من الكفار فكان فى الحقيقة هذا الغم فتحا عظيما حصل بهؤلاء هذه  
مع توكل على الله سبحانه وعجت لمن اغتم كيف لا يفرح ولا يلجئ الى قوله تعالى لا اله الا انت سبحانك  
انها يتبينها على ما يليق بك ان كنت من الظالمين على انه لا يربى اباؤكم عز وجل



لتقسم والتسببية قوله والقصد في التوسط غير انما افقته التسبب في وقرة عين او  
 فيكون موجبا لسر فكما سلكوا كذا براد العيش في ذلك ما نظر في وجوب التسبب في ذلك  
 في نظر التوجه القليل الذي يكون للعارفين والمحبين كما قال ابي بكر السنوسي  
 في قوله عز وجل ما يتنكب قال ما كنت لاعبد بطلما اراه ففعل له كيف وانه زفا امة السيول  
 بمناهضة الابصار ولكن رآه القلوب بمقاييس الايمان في اخباركم كبريا في بعض من  
 يحصلون لها هي الامم من الحضرة النبوية والاخرية اي اعطيت جميع ما تقدم من  
 او لا تكون رضاي بالموت وشوق الى لقاءك بسبب الضرر والبلاء يا محسن العالمين  
 مضرة بما يرجع عن الحق واجلنا هذه اي هادي في طريق الله هم لهذا الصراط المستقيم  
 من هديت من الانبياء والارواح والاولياء من هذا الشهادي العظم على الدنيا والآخرة  
 وما يلزمه من العبادات فلما سلم من الشك والشك بل مرجع محلا له وسما ناهيا عن  
 منه كذب وقوله سبحانه اياها من هذا خلق في جواره وامانه وحفظه وكلمته ورعايته بحواله  
 الواحد لا الوهية الا بعد في ذاته وصفاته فان صفاته عين ذاته الصمدية الواجب بان ذات  
 التي اقتدار الحكمة اليه في ذاته وجودهم وبقائهم وما يلزمه والمصمت الذي لا مدخل  
 الصفات فيه ويخرج الى الاحد لم يولد اي ليس بوالد كما قاله النفاك فيه تعا وفي يوم وليلة  
 ولد قال في المسيح بالوهية مع كونه مولودا خافنا مفتونا كما علقناهم اي ليس بوالد الصمد  
 الزايدة ولا الصفات الزايدة الواجبة مولودة منه تعا كما قاله له شاعر والمعتولة من  
 اثباتهم الحقا والاحوال وليركن كقول احد جرح لما قاله المحبون ومتمم كون العرب من انبائهم  
 الالهة الكبار والملكوت والاصنام وما قاله الحكماء من انبائهم القديم عين تعا هذه ان  
 سوى الاخلاص في مقتناهي المعوزين بآية الكسوف والشمس الى مجمع البيان والنبيا وشمس  
 قوله آية الكسوف الى آخرها بان يقول وبالله لا اله الا هو الحي القيوم قال زيار في الصبح  
 سمعت ابا جعفر في فضيلة التعقيب من صلوة النافلة وروي الشيخ في الصبح عن  
 محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال انما قال الله عز وجل من افضل من ان ياد بر الله طيع  
 افضل المكتوبة على الطلوع وفي الصبح عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
 افضل الصلوة في ساعة واحدة من هذا القرن فكانت تلاوة اكثر من دعائه في دعائه  
 اكثر وكان دعاء اكثر من تلاوته ثم اضر في ساعة واحدة فيها افضل قال كل فيه فضل كل من  
 قلت اني قد علمت ان كل من وان كان فيه فضل فقال له ان افضل ما سمعت قول الله عز وجل  
 وجل وقال فيكم اعوف في حبكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم



[illegible]

يفتخ من لا يؤمن بالله واليوم الآخر والذين كفروا من أجناس كثيرة من عباده  
 سيد خذوه منكم وأخوتهم وقالوا في أنفسهم انهم قالوا لا والله لا نقبل  
 واحدا وسبقهم عليه وأن عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقاموا  
 في أربعة مواطن في التوراة والفرى وعبد الظن وعبد العزب والفرى والفرى  
 زارة قال قال أبو جعفر لا تسوا الوجوه اذ عليكم بالموجبة العزب من كل خلق  
 الموجبة قال قال الله تعالى في سورة النور من الناس من كان على الله  
 ما عبد الله يقول ذلك اعطيتهم مع الخلق الجنة والنار والفرى العزب فاذ احببت  
 وقال الله اعطيتهم من النار واذ احببت الجنة واذ احببت الجنة فالت النار  
 قد سلك ان تحبهم في فاعطيتهم وقال الجنة يارب ان تحبك قد سلك يارب فاسكنه  
 وقالت حور العين يا رب ارحمك قد خطبنا اليك فوجه مناهل هو نصر من صلات  
 ولم يسأل من الله شيئا من هذا قلن الحور العين ارحم العبد فينا واحد وقال الجنة  
 ان هذا العبد في واحد وقال النار ان هذا العبد لما حل في الاحبار في التعقيب  
 ادعى اكثر من ان تحب ذكروا بعضها في الكافي والتهذيب والطبائع وغيرها فينبغي في  
 ان يعمل عليها امها امكن وان لم يغدر على الجميع فيما امكن باب الصدق والشكر والفرى  
 فيها فصب سجد الشكر عند تحب النعم ورفع النقم وعقيب لصلوات شكوا لما  
 وفقه الله تعالى على طيها روى عبد الله بن حبيب في المسند كالتصحيح عن موسى بن جعفر  
 عليهم السلام ورواه الكليني والشيخ ايضا عنه بهذا السند انه قال يقول في سجدة الشكر  
 وعدم زكوا حياكم من الافعال والكثرة في النهي عن الامم حتى يخرج وكانه تعبد لذكره  
 الاخبار بعنوان تحب ويستبعد على الله التقية قوله انك لا تعلم انك لا تعلم اي اسئلك  
 بحق ثم تحسبن انك او اسالك فانه مع القيام قوله انك لا تعلم انك لا تعلم اي اسئلك  
 على نفسك في قولك وعدا لله الذين امنوا منكم وعلو الرضا لخاصة من خلفهم في الارض  
 كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن لهم وبينهم الذي ان يقدحهم وليتدينهم من بعد  
 خرم اما بعد من لا يتكلم في شيء او من لا يوعظك لك فاولئك هم القاسقون  
 وهذا التكوين والامن والاجتماع لم يحصل الا في ما في القام صلوات الله عليه وحيد  
 بعث الله المصطفى في الرجة كما قال الله تعالى ان من على الدين استنص عوا في  
 الارض في عظمهم امة وعلمهم الوارثين وحين بعث المصطفى وحين بعثهم كما قال الله  
 وبعث محمد بن كليلة في حيا من كتب يا ايها الذين آمنوا من عظم في جمع في الارض واما

[illegible]

الفقرة ومن يقول المصنفون نعم قال الشيخ رحمه الله تعالى في جوابه عن  
 قول الراوي جرت بذني علمت سؤله طرقت نفسي فاعلمت قال لا يفتقر الى خبر  
 من لا يفتقر الى الخبر ثم الصواب في الاجابة ان لا يفتقر الى خبر من لا يفتقر الى خبر  
 واعترف ذلك مرات ثم رفع راسه ويمكن ان يكون عدم وضع وجهه  
 بطبع الراوي عليه او ببيان جوانب لا كما قلنا بذلك والظاهر ان هذا لا يخص  
 عنهم صلوات الله عليهم تليها ويحمل ان يكون بلسان شيعتهم كما قيل في بعض النسخ  
 الله ما تقدم من ذنبك اي ذنب امته فافهم منسوبون اليهم وان يكون انقطاعا الى  
 تعالى لان الممكن في نفسه مع افعاله نقص كله او باعتبار مرتبة القرب والعلو اظهر وقد  
 ابن حسنة لا يراى سياات المقربين وماله سعد بن سعد الوضاع وهو الذي التزم في النص  
 عنه ثم وحمل على الفقرة قوله تمام مقولان مطبقين قوله تعالى قلبت عبادي لظن انهم  
 خالهم بخونا واتوا بكم معلومون عنده في الازل ويفهم منه ظاهرا جوارا كقوله تعالى وان كان  
 الجمع افضل لقوله تعالى ليتك كناية عن قضيت حاجتك فاطلب ما تريد وينبغي ان يحكى  
 عن علي بن ابراهيم عن يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان قال رايت الحسن الثالث صلوات الله  
 عليه سجد سجدة الشكر فافترش ذراعيه والصق صدره ويطم على الارض فسأله  
 ذلك فقال كذا يجب على الدنيا لغة او الوجوب بمعنى السقوط وفي نسخة يجب من المحبة وعن  
 علي بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عيسى قال رايت ابا الحسن ثم وقد سجد بعد الصلوة فبسط  
 ذراعيه على الارض والصق بوجهه اي صدره بالارض في دعائه وروى احمد بن ابي عبد الله  
 في الصحيح واجبه اي لازمة بالاستحباب المؤكد اشكرك كما شكرك اي انكره عنده وفي الاما  
 وباهي به ملكي او اجوبه على شكرك جزا كما يمكن كنهه ولعل فضل قبلا اليه او قبل اليه  
 وانظر بنضلة وابره وحجي وفي التمهيد رحتي قوله وقد قال الله الخ تاويل احسن ظاهره كانه  
 ان لم يرد بالوجه الذات لا الخ كانه يقول جلا اطلاق الوجه على الله تعالى القرآن على معان كثيرة  
 فلو وقع في الاخبار فليس مستتبعا ويكون ما في كلام ابن ابي عمير القاطع العقلية والله  
 قاطعة على انه تعالى ليس بحجم قوله ولا يجب ان ينكر من الاخبار الفاظ القرآن يعني امثال الفاظ  
 القرآن كالوجه واليد والاستواء والهي او وقع في الاخبار لا يجب ان تنكر ويقال ان هذا الاخبار  
 ليست من المعصوم لان كلام الله والشيء لا يمتد على الغنى والعرفه وان كان في كلامهم شيء  
 فيكون كلامهم من الجاه لا يستحسنونه بل يوردونه كذا في الحديث وفيه فو على موضع  
 وقع امثال هذه الفاظ في حرية المقام وتحمل على ما يوافقها من كلامه في هذا المقام



في الخلق حتى يفضل عليه لكن لا كما لا العقول الضعيفة بل كماله في علمه وعظمته و  
 احكامه الخلاقه فان عليه تعالى بالقدرة التي لا ينفك عنها العلم والقدرة التي لا ينفك عنها  
 كماله تعالى فانها اذا عرفت انه تعالى اجود المسائل فلا تعطلنا ظهوره تعالى واما  
 العلم به تعالى اوسع المعطين العظماء من جوده واهل علمه من كماله في العلم والقدرة  
 واما تفكر في انفسه وتمامه في اليد في جميع ماله وهو الوهاب بالذات والقدرة على العلم والقدرة  
 التي لا يجوز له في غيره ان يدعو المحتاج الى تقبيل يدين الجواهر الفياض الحسنات والجمال  
 او يبرح من عجزه تعالى فيصل بالاخوة الى امره يعلم ان ما سواه تعالى باطل لا كل شيء سواه  
 والوجود والكمال له تعالى يا اسمع السامعين ويا اهد الناظرين انما من السماع والنظر يعرف  
 انه اعلم بالمستسمعها واعلم ان من غير ذلك ما يصعب على العبد ان يفهم ما يجب واما ان  
 معنى الاجابة يجوز ان من يريد قضاء حاجة احدنا مع قوله ومن يريد الاحصاء في احد  
 اليه في يومنا اسمع السامعين لانه تعالى لا يريد فعلة الكمال والمعاذير التي لا ينظر اليها  
 ويريد فهم ويريدهم ويحسن اليهم فكيف المؤمنين وياخذ بالناظرين فان نصرة تعالى اعم  
 وخير بخلاف غيره فارجو ان يكون خيرا فهو مشوب بالامتنان والذوال مع ابر  
 ايض منه تعالى لانه ما لم يبدى اسباب توفيق الناصر لا يمكنه النصف ويا اسمع السامعين  
 روي انه تعالى اجاب جميع الخلائق يوم الحساب في اشرع من طرفة عين وكل واحد من  
 يري له تعالى محاسبه وحده كما في تربية العالمين وارزاقهم واجعلت من نفسه لهم لذة  
 بان اكون ناصر للدين بالجهاد وترويح معاملة بالقيود والوعود والتقوى او عند  
 القاييم باحيائي ان كنت ميتا ولا تستبدل في غيري اشارة الى قوله تعالى وان  
 يستبدل قومنا غيركم ثم لا يكونوا امثالكم يعني لو توليت واستحققت الاستبدال  
 بان يهلك وتاتي بقوم مطيعين عوفي فلا تعاسلني بالاشتراف وغاسلني بالتلف  
 والاحسان ثم يقول من حبا ما لحافظين الكاشين من اليمين والشمال فما ظنهم بعد لنجس  
 بالتحية من الله كانه يقول سلام الله عليكم قوله كاشع اي محمد او الله او بالجمهورية  
 القول في وصفه وانزل وان كان لا طر في انزل اما الجهول والمعلوم ويكون الضمير له  
 اليه تعالى وكذا القول في حديثه وان كان لا طر في انزل اما الجهول والمعلوم ويكون الضمير له  
 محمود يعني الحمد لله الذي اوجع في اودعت في الصباح مقرونا بالنعمة والاهنة والظلمة  
 المتناهية موزني تعالى وهو مستحق الحمد والثناء على علمه والنعمة ولا يكتفي ان الحمد تعالى  
 على نعم من نعمه لكر الشكر نعمه لانه لا يفي نفسه بنعمه ولا كما قال سلوان الله لا يفي



عليه السلام ثبتت عنده من علمه ما لا يعلم على صيغة المفعول أي موهباً  
بغير أي علة من الله تعالى أن الأعمال الصالحة بالله أصح أي بقوته وفضله أدخل  
في الصنيع موهبة من الله تعالى وله لفتق والرفق الرفق ألا للتيام والفتق خلافه الظاهر أن المراد  
بما خرج من آيات الله تعالى من الخلق والخلق والامانة وغيرهما مما لا تكليف على العباد  
ألا أن الله تعالى جعل الخلائق كما بقدره والخلق جميعاً ولا مكره كما قال تعالى لا اله الا الله  
فلا اله الا الله والخلق الخلق الجسمانيات وعالم الامر الروحانيات فانها خلقت من لفظ  
قوله لا اله الا الله والخلق فانها خلقت من المادة كما وردت في الاخبار وان كانت المادة  
خلقت من غير مادة والمشهور في الاخبار ان المادة المأخوذة من بعض الاخبار ان مادة  
الملائكة كانت دتر في علم الله تعالى تماماء والدة خلقت مرغوبة مادة ويجعل ان يكون  
الخلق اشارته على جميع الامور اسبق الى تكليفه والقدر والملك والسلطنة قوله  
سبح للجميع قوله لما سكن في الليل والنهار الظاهر ان المراد بالسكون الدخول فيهما من  
انواع النسيان او اكتفى باحدا الصديق عن الاخر يوجب الليل في النهار ويوجب النهار في  
الليل الظاهر ان المراد اذ خال كل منهما في صاحبه بالزيادة والنقصان فحصل الفصول  
الاربعة والمنافع الكثيرة للعالمين كما هو الظاهر ويخرج الحي من الميت كالولد من الجنين  
والفروج من البيض والنبات من الارض والحية من الثبات والمؤمن من الكافر ويخرج الميت من الحي  
كالطرفة والبيضة من الحيوان والحية من الثبات والكافر من المؤمن وهو علم بذات  
الشيء أي بما فيها قوله يا مديف الثلوث أي مقلبيها ثبت قلبه على طاعتك بعد  
لا قصره اقلبي عن الداعة قوله لا تنزع أي لا عمل قلبي الى الباطل قوله اخلق من خلقك  
حيها شعور ويشهد ان عا او عتمان عظيمتان فلا تقبليني بكما عا قوله من حيث  
العلم لا يعني من انا ومع التي يمكننا الاحتفاظ منها وموجب لا تحتفظ لا يمكن الاحتفاظ اقل الجمل  
او مع العلم القديم الله استنسا بالعلم والعافية أي استوفينا بالعلم وذوينا بالعفو والانسنا  
لنا من الصفات البدين او استوفينا بالعلم عن الحق فانها تظهر بالاحتياج اليهم واستنسا  
عوك واستنسا بآب احكام الشهادة والصلوة والتمسك منها ومن التمسك والظن وروى  
عن عوف بن يزيد في الصحيح قوله عز وجل يا مديف الثلوث السوريات معوتين من  
الشياطين وكان النور من الشيطان نفسه ويمكن ان يكون معاداً يسطو عليها السور الطوال ونسب  
اقصافاً لا يشك عنه فلهذا يكون المراد بهما المتأخر روي في رواية في القوي كالصحيح  
قوله عز وجل يا مديف الثلوث السوريات السوريات في القوي في القوي



[illegible]

قال سلم ثم يقوم فيصلي الركعة ثم قال سلم ثم اقامت لا يقبل بدأ وحده  
 حيد والمجل على التغيير اظهر وان كان العمل على الاول ومن شك في الثانية والثالثة او الثالثة  
 الرابعة اخذ بالاكثر فاداسلم ثم ما ظن اني شك انه نقص علم به الاستدلال  
 بالركعتين بان يكون الشك بعد النجدة الثانية من الركعة الثانية ولو كانت من الركعة الواحدة  
 لم يمسح يديه بين الاضحاب البناء على الاكثر والاحتياط في ذهب جعل الاحتياط الى الله تعالى  
 ولا تمام ونحن نذكر ما ورد في الاخبار في هذا الباب فمصلحة زيادة التيقن من صحة الصلاة  
 على الاول فالتشكك بين الاثنين والثلاث وعلى الاكثر في الشك بين الاثنين والاربع وان لم  
 يمسح يديه على الاكثر ليصلي الاولى وعدم الاحتياط الى الاحتياط وهو لا يخرج من الرواية ويعود البناء  
 على الاول ما رواه الشيخ في الحسن عن سهل بن اليسع قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يشك  
 انما صلى لم اثنين قال يضي على النقصان ويأخذ بالجزم ويشهد بحيد يعني انه يشك في حيد  
 كذلك في اول الصلاة واخوها وفي القصص عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عمار بن ابراهيم عن ابي  
 في الصلاة فقال يخى على اليقين وتأخذ بالجزم ويحيط بالصلاة كما هو ان احتمل ان يكون  
 بالبناء على اليقين البناء على الاكثر بقرينة قوله ويحيط بغيره في البناء على الاكثر مطلقا  
 ان يقال بالتغيير وروي الشيخ في الصحيح عن عبيد بن زادة عن ابي عبد الله في رجل لم يدرك  
 صلى لم ثلثا قال يعيد طلت ليس يقال لا يعيد الصلاة فقيه فقال انما ذلك في الثلث والاربع  
 فيمكن حمله على الشك قبل اكمال التجدد بان كما مر في خبر زادة ويحتمل قوله لغا ذلك في الثلث والاربع  
 على انما يقن الاثنين وشك في الزيادة بان يكون الثلث والاربع بعد طر في الشك فيدخل فيه كية  
 من مسائل الشك فشكله معتبرا وان يكون الشك حال القيام فيرجع الى الشك بين الاثنين  
 الثلث في الثاني وبين الاولى والثانية في الاولى والاحتياط في هذه الصورة اما البناء على الاربع  
 الا تمام ويصح في التمسك والبناء على الاكثر والاحتياط بركتين بخلاف الاستيناف ولو شك  
 بين الثلث والاربع فالأخبار الكثيرة تدل على البناء على الاكثر مثل ما رواه الكافي في الصحيح في  
 عن محمد بن مسلم قال انما التمسك ما بين الثلث وفي الاثنين والاربع بتلك المنزلة ومن سئل في  
 صلى لم اربعاً واعتدل شك قال يقوم فيمسح بركعتين ويصلي بركعتين وانجح  
 هو بالسؤال ان كان اكثر وهم الى الاربع تشهد وسلم ثم قوا لقمة الكتاب وركع وسجد ثم قوا  
 سجدتين وتشهد وسلم وان كان اربعاً ركعتين فخص بركعتين وتشهد وسلم اما ما ورد  
 في فضل الركعتين جاز في صورة الظن محمول على انية ما رواه في الموقوف كالتأخير عن  
 ابي عبد الله قال انما التمسك ما بين الثلث والاربع واعتدل شك في الثلث فابن على الله فان وقع

على الأربع فسلم وثقل فوجد ان اعتدل وهمك فاسرف وصل ركعتين وانت جالس في المحراب  
لا تقص على من يدعي ان الله تعالى قال اذا لم تدرك السجدة فاصلي ركعة واحدة ثم اذهب وهمك  
ثلاث ركعتين في كل ركعة أربع سجعات تقرأ فيها بسم الله ثم تسجد وسلم وانت  
عاشيت ركعتين في كل ركعة أربع سجعات وان كنت صليت أربع ركعات هاتان ركعة  
كثرت لا تقص على من يدعي ان الله تعالى قال اذا لم تدرك السجدة فاصلي ركعة واحدة  
جالس تقرأ في ايام الكتاب وارغب وهمك الى التلث فتم فصل الركعة الرابعة ولا  
تصلي سجدة السهو فان ذهب وهمك الى الأربع فتسجد وسلم ثم اسجد تسجد السهو ولا امر  
بالتحريك على الاستحيات وان كان الاوطى وعينها وفي التحريك عن الحسين بن الفضل  
هو مخرج عن ابي عبد الله قال قال ان استوي وهمك في التلث والأربع سلم وصلي ركعة  
واربع سجعات في كل ركعة الكتاب وهو جالس يقصر في التسجد وفي التلث عن ابي بصير  
السنة عن رجل سئل فلم يدع في الثالثة هوام في الرابعة قال فما ذهب وهمك اليه ان ركن  
انه في الثالثة وفي قلبه من الرابعة شيء سلم فيه وبين نفسه ثم صلى ركعتين يقرا فيهما  
الكتاب وعنه قال فمن لا يدري التلث اصله او اربعاً وهمك في ذلك سواء قال فقال اذا  
اعتدل الهم في التلث والأربع فهو بالخيار ان شاء صلى ركعة وهو قائم وان شاء صلى ركعتين  
واربع سجعات وهو جالس وقال في رجل لم يدرك اثنتين صلى اربعاً وهمك بذهب في الأربع  
والركعتين فقال يصلي ركعتين واربع سجعات وقال ذهب وهمك الى الركعتين واربع فهو  
سواء وثبت الهم في هذا الموضع مثل في التلث والأربع وفي طريق هذا الخبر على حديث  
عنه عن بعض اصحابنا ومنه ايضا مضطرب لكن الكل خير رحمه الله حكم بصحة روي  
في الصحيح على الظاهر عن زائدة عن احمد بن محمد بن عيسى قال قلت له ان لم يدرك في أربع هوام  
الركعتين وكما هو في التلث قال يصلي ركعتين واربع سجعات وهو قائم بقاحة الكتاب في يد  
ولا شيء عليه واذا لم يدرك تلك هوام في الأربع وقد خسر التلث قام فاضاف اليها اخرى ولا  
شروع فيه ولا يقصر البقيين بالشك ولا يدخل الشك في البقيين ولا يخط أحدهما في  
أخرى ولكن يقصر الشك بالبقيين ويتم على البقيين في يمينه ولا يعتد بالشك في حال  
من الحلات وظاهره يدل على لبنا على الأقل وعنده القول التبيين وحمله الاكثر على البناء  
على الاكثر وفيه بطلان ويمكن حمله على صورة الظن بالأقل والتقية كما هو مذاهب اكثر من امة  
مخولها بغيرها بغيرها والأربع قد بناه على الاكثر من امة من امة الكثرة  
في الحديث عن ابن ابي عمير قال باعني الله







فليتم الصلاة حتى إذا فرغ فليسلم وليسجد سجدة الزهراء في الركعة الأولى يعني قال  
 يا عبد الله عن الرجل صلى الركعتين من المكتوبة فلا يجلس فيها حتى يركع الثانية فليسلم  
 ثم يسجد وليسجد سجدة التهور وهو جالس قبل أن يتكلم وفي الصحيح من حديث أبي عبد الله عن أبي  
 عبد الله عليه السلام قال الثالثة عن الرجل يصلي ركعتين من المكتوبة فلا يجلس فيها فقال  
 كان ذكر وهو قائم في الثالثة فليجلس وإن لم يذكر حتى يركع فليتم صلاته ثم يسجد سجدة  
 جالس فهل إلى تكلم في الحسن عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
 الركعتين من المكتوبة لا يجلس بينهما حتى يركع في الثالثة قال فليتم صلاته ثم يسجد ولي  
 سجدة التهور وهو جالس قبل أن يتكلم إلى غير ذلك من الأخبار فظهر من أثر هذه الأخبار  
 لا يجب السجدة للقيام في موضع القعود ولا للقرأة الزائدة فيها لأن يقال لا أمر بالسجدة  
 متعلق بالحسين وهو يعبد فيجعل الخبران الشاقان على الاستدلال في ظاهرهما لا يخفى  
 أنه لا يجب قضاء السجدة المنسية وبهم من بعض مؤيديان التشهاد الذي يقال في  
 التشهدتين يكفي عنه بل هو البذل كما رواه الشيخ في الموتى عن أبي بصير قال سأله عن  
 عن الرجل يسهو أن يتشهد قال يسجد سجدة يتشهد فيها وروى الكليني عن علي بن أبي حمزة  
 قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا نمت في الركعتين الأولىين ولم تشهد فذكرت قبل أن تركع فادع  
 سجدة فادع فادع حتى تركع فامض فصلواتك كما أنت فإذا انصرفت سجدة سجدة يتن لا ركع  
 فيما تم تشهد التشهد الذي فأنك والعمل علم فادع ذكره أكثر الأصناف من فضلة التشهد للموت  
 ربما يستدل عليه بما رواه الشيخ في الصحيح عن محمد بن أحمد عن أبي عبد الله عليه السلام  
 في التشهد حتى ينصرف فقال أن كان قريبا رجع إلى مكانه فشهد وألا طلب مكان  
 فيه وقال إنما التشهد سنة في الصلاة وعن محمد بن علي الحلي قال سألت أبا عبد الله  
 الرجل يسهو في الصلاة فينسى التشهد فقال يرجع فيتشهد طلت أيسر من سجدة التهور في الصلاة  
 ليس في هذا سجدة التهور وظاهر الخبرين في التشهد الأخير أو لم يدرك أو لم يفرغ من التشهد  
 بعد التسليم في الزيادة والنقصان لما تقدم في أخبار نقصان التشهد فما بعد التشهد  
 لما روى الكليني في الصحيح عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل  
 يتكلم ناسيا في الصلاة يقول قيموا بفوقكم قال بتم صلواتكم ثم يجب سجدة بين قلبه  
 التهور قبل التسليم مما وجد قال نعم وقال أمير المؤمنين ع روى الشيخ في الموتى  
 عنه عروا ما حدثت صهوان في الحسن وكذا ما رواه الشيخ في الصحيح من محمد بن  
 الأشعري قال قال لوصاعليه السلام في سجدة التهور إذا نمت قبل التسليم أو إذا

[illegible]

كما تصحيح عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام استسقم في الركعة الاولى او في الركعة  
 ام لا قال بلى قد ركعت فامض في صلاتك فانما ذلك من الشيطان وكان عليه السلام  
 كثير الشك كما يفهم من قوله استسقم قائما فان الظاهر ان قياما من الركعة على قوله  
 مع هذا شك وهذا حال كثير الشك وفي الصحيح عن حماد بن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 الله عز وجل انما ساجد فلا ادرك ركعتك ام لا قال امض وغير هذا من كلامه في الصلاة  
 في الموتى كالصحيح عن عبد الرحمن بن بريدة عن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل مضى  
 الى السجود فلم يجد ركعة ام لم يجد ركعة قال قد ركع فيمكن ان يجعل على كثير التسهيلات في الركعة  
 او يظن ان الهوى للسجود فعل اخر او يجعل على ان الشك حصل بعد التسليم وفي الصحيح  
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شك في الركعة بعد ما سجد فليمض ولا  
 شك في السجود بعد ما قام فليمض كل شيء شك فيه مما قد تجوز و... في غير ما علمت  
 وفي الموتى كالصحيح عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل مضى  
 من السجود فشك قبل ان يستوي جالسا فلم يدرك سجدا لم يسجد قال ليسجد قلت نزلت من رجل مضى  
 من سجده فشك قبل ان يستوي قائما فلم يدرك سجدا لم يسجد ومن استيقن انه ترك الركعة في  
 الكليلة في الصحيح على الظاهر عن محمد بن مسلم قال في الرجل يبني الاذان والاقامة حتى يدخل في  
 القراءة قال ان كان ذكر قول ان يقرأ فليصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وان كان قد قرا فليتم صلاته وتكون  
 الشيخ عن زكريا بن ادم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك كنت في صلاة  
 فذكرت في الركعة الثانية وانا في القراءة اني لم اتم فكيف ادفع قال تسكت موضعك وتكون  
 وقل قد قامت الصلوة ثم امض في قرأتك وصلواتك وقد تمت صلاتك وهذا رواية  
 تدل على نسيان الاقامة والرواية الاولى تدل على استيناف الصلوة بالصلوة  
 على السلام كما تقدم الا ان يكون الصدوق في خبر اخر وقد تقدم في باب الاذان اخبار لا  
 ومن استيقن الخبر روي الشيخ في الصحيح عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام في الصلاة  
 انه لم يكبر في اول صلاته فقال اذا استيقن ان لم يكبر فليعد ولو كبر فليست عليه الا  
 الانسان لا يبني اول سجدة كما هو المخرج فانا لم نسمع من احدا نهى فيها وفي الصحيح  
 زائدة قال سألت ابا جعفر عن رجل يبني الاقامة قال يعيد وفي الصحيح عن زائدة  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل يبني ان يكبر حتى يقرأ قال يكبر وفي الصحيح  
 بن يقطين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يبني ان يفترج لصلوة فخوفه ان يبني الصلاة  
 وروي الكليلة في الصحيح على الظاهر عن زائدة... ابا جعفر عن رجل يبني ان يفترج لصلوة فخوفه ان يبني الصلاة

قال يعقوب وفي الموقوف ما صحيح عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل يصلي فلم يفتح بالشهر  
فلا يجزئ له تكبير الركوع على الاكل عتيد صلواته اذا حقه ظان ان لم يفتح الى غير ذلك من الاحكام  
الكبيرة في ركوعه من الصادق عليه السلام انه قال الانسان لا ينسى تكبير في الافتتاح اي غالبا  
لأنه اذا نسي يكتمه انه ليس با انسان ويمكن ان يكون موافقا للواقع حقيقة قال  
الشيخ محمد بن محمد بن القمي والكثير لم يمنع من احد منهم السهم وفيها ما سال الجليلي ابا  
القاسم عن تكبير الركوع في الصبح وحمل على الشك او الظن تغلب المظاهر على الاصل  
وقال محمد بن محمد بن القمي ابن بطي الرضا في الصبح ورواه الشيخ ايضا في الصبح وحمل  
على تكبير الركوع في الافتتاح لعل ان ذكرها قبل الركوع اي التكبير ان المستحب ان لا يصح  
ولا يجب الا في الركوع كما ان الاذان والاقامة ثم ركوع وان ذكرها في الصلوة يعني  
في الركوع كقولنا في مقامه في موضع التكبير قبل القراءة وموضعه باعتبار المتكبر  
في الركعة الاولى فيكون السجود فاقامه في موضع التكبير الى الجمل فوله وان ذكرها في الصلوة  
على الاصل فما قبل الركوع وما بعده ويكون مما قبل الركوع مذكورا سابقا ويكون قوله في  
موضع قبل القراءة على الحقيقة والذي يظهر من الصدوق انه لا يقول بركنية تكبير  
الاحكام لانه لم يزل هذه الاخبار ويقول بظاهر قوله ان الانسان لا ينسى تكبير الافتتاح  
ويقول بظاهره وقضاها استقراءه في زيادة في الصحيح عن أبي جعفر عليه السلام انه قال  
اذا كنت في اول صلواتك اي الرابعة على الظاهر بعد الافتتاح باحد وعشرين  
تكبير او اذ كنت بعد الافتتاح بتكبيره الاوام باحد وعشرين تكبيره التكبير  
سبعين في الرابعة وكل ركعة من تكبيرات وتكبير القنوت ثم نسبت التكبير كله الى  
في الركعة الاولى اي التكبيرات الاحد والعشرين على تكبيره لصلوات كلها اي في  
الركعة الاولى ذكرنا بقا ان وضع التكبيرات الست في الافتتاح ليدرك اما اذا  
ركع في احد ما فعلى هذه يكون في الثالثة ست عشرة تكبيره زائدة على تكبيره  
الاوام وفي الثانية احدى عشرة وجميع التكبيرات في الصلوات الخمس وتسعون تكبير  
ارواه الكليني في الحسن والصحيح عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله قال التكبير في الصلوة  
الخمسة الخمس صلوات خمس وتسعون تكبيره منها احدى عشرة القنوت خمسة ورواه بالاسناد  
لذكره عن عبد الله بن المغيرة وفيه من في الظهر احدى وعشرين تكبيره وفي النصف  
فكروا عنده في الظهر ست عشرة تكبيره وفي النصف الاخرة احدى وعشرين  
في الظهر احدى عشرة تكبيره وفي النصف الاخرة احدى وعشرين

في الصلاة  
صحيحة زيادة  
جعفر قال فانه  
رجالو وتكبير  
الافتتاح فقال  
فيل الركوع اي في  
المستحب

217

نحو زيادة في الصحيح عن أبي جعفر في رجل سجد في الصلاة لا ينبغي له أن يسجد في سجدة  
 فيه فقال أي ذلك فعرفهم قد تقدمت في صلاة وعلية لا اله الا الله ظاهر وجوبها في  
 مواضعها وان ذكر بلفظ ينبغي لأنه من كلام السائل ولو كان من كلامهم اقره ابيه  
 فقد ذكر ما يدل على ان المراد به الوجوب من نقص الصلاة والاعادة وكذا في الصلاة  
 من النقصان للمعنى بالاعادة الا ان يحمل على الاستصحاب لصحة على جعفر وقد تقدم  
 وان فعل ذلك ناسيا او سهيا كرسالة في محلهما من جملتها واخفى اوله في رواية  
 بالحكم فلا ينبغي عليه وقد تمت صلاته فقال قلت له رجل سجد القراءة في الأولى  
 فذكرها في الثانية فقال يقضى القراءة والتكبير والتسليم المقتضيات في  
 الأولى والثانية ولا شيء عليه الظاهر ان المراد بالقضاء الفعل في سجدة في الثانية  
 في مواضعها ويجوز ان يكون المراد انه يقضيها بعد الصلاة كما يشهد به قوله التسليم  
 والصدوق في الصحيح عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام ان سجدت شيئا من  
 الصلاة ركوعا أو سجدة أو تكبيرا ثم ذكرت فاضع الذي فأنك سجدت وانما حمل الى  
 المراد مع عدم تعاون المحل كما حمل عليه الأصحاب وكذا ما روي الشيخ في الصحيح عن جعفر  
 قال سألت أبا عبد الله عن رجل يسجد من صلاته ركعة أو سجدة أو شيئا منها ثم يذكر  
 بعد ذلك فقال يقضى ذلك بعينه فقلت يقضى الصلاة فقال لا فان ظاهره الفضل  
 بعد الصلاة الا في ركعة فيحمل على الفعل كما انه يحمل الروع في الخبر السابق على الركعة و  
 الفعل او يحمل الفضل في القراءة على الفعل في الثانية كما يدل عليه الخبر السابق في رواية  
 الشيخ في الصحيح عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لرجل يسجد من  
 في الركعتين الأولى فيذكر في الركعتين الثانية انه لم يقرا قال ثم الركعة والسجدة  
 نعم قال في الركعة ان جعل آخرها أو شيئا من الأولى ان يجعل في الثانية التسليم فانه  
 فكان جعل آخر الصلاة أو شيئا من الأولى او انه اذا قرأ في الثانية بدل الأولى فكان جعلها الأولى  
 او يكون للرد بالقلبان يقرأ السورة مع الحمد في الثانية كما روي الكليني عن أبي جعفر عليه السلام  
 قال قال أبي يسجد يقول هو لا في الركعة التي بكى بكى مع الإمام ركعتان قلت يقولون فيه  
 فيها الحمد والسورة فقال هذا يكمل صلاته ويجعل أولها آخرها قلت كيف يصنع فان فيه  
 في الحمد الكتاب فكل ركعة يؤيده ما روي عن زيادة في الصحيح عن أبي جعفر قال قلت لـ  
 رجل سجد القراءة فيما لا ينبغي له من ركعة أو شيئا من ركعة أو شيئا من ركعة  
 ينبغي القراءة فيه او قرأ فيما لا ينبغي له ان يقرأ فقال في ذلك ناسيا او سهيا



عليه وروى في الصحيح عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله <sup>عليه السلام</sup> ان الله فرض  
 من الصلوة ركوعا واثنين وثلاثين سجدة وان دخل في الاسلام لا يحسن بقراءة القرآن  
 اجزاء الا ركعتين يصح ويصح وان كان في ذلك الاخير خفاء وظاهرهما علم كنية القرأ  
 وبالمعنى لا يحسن على الاكتفاء بالنسبة مع الجهل بالقراءة وتقديم التسبيح على التمجيد  
 على غير التمجيد على احتمال لكن الاولى تقديم القراءة مطلقا على التسبيح كما هو الظاهر  
 من خبر الاخبار ان قضاء على الاستحباب جمعا ويحتمل الكراهة على اعتقاد الوجوب لما نقل  
 في الاخبار انه اصلوة الا بفاتحة الكتاب والاحوط القضاء بعد الصلوة وروى في  
 الصحيح قوله في القراءة سنة يعني ثبت وجوها من السنة كما يدل عليه الاخبار الصحيحة  
 من حسن الاستدراك بالوجوب من قوله تعالى فاقروا ما نهيكم من القرآن مع انه وادى في الخبر  
 انه مطلقا وفي صفة اورد في العلاء عن محمد بن مسلم في الصحيح عن ابي جعفر عليه السلام  
 يدل على ان ركعة الركوع لا يبطل الصلوة وكذا زيادة السجرات وهو بخلاف ما في الخبر  
 الاخبار الكثرية مثل ما رواه الكليني والشيخ في الصحيح عن ربيعة عن ابي عبد الله <sup>عليه السلام</sup> قال سالت  
 عن رجل سئى ان يركع حتى يسجد ويقوم قال يستقبل ويقرأ واه الشيخ في الصحيح عن ابي بصير  
 عن ابي عبد الله <sup>عليه السلام</sup> قال اذا ابصر الرجل انه ترك ركعة من الصلوة وقد سجد سجدتين وثلاث ركعات  
 استأنف الصلوة في الصحيح ايضا عن ربيعة عن ابي عبد الله <sup>عليه السلام</sup> قال سالت عن رجل ينسى الركعة  
 حتى يسجد ويقوم قال يستقبل ومثلها موقعة اسحق بن عمار عن ابي ابيهم وغيرهما من  
 الاخبار وجملة الشيخ على ما اذا كان السهو في الخبرين وروى الشيخ في الصحيح عن القيصري  
 انهم سالت ابا عبد الله <sup>عليه السلام</sup> عن رجل نسي ركعة من صلواته حتى فرغ منها ثم ذكر انه لم يركع  
 ما لم يعمر يركع ويسجد سجدة في السهو فيمكن حمل الركوع على الركعة ما هو الظاهر كما ينبغي  
 كما جمع بين الاخبار بالتخيير وان كان العمل على المشهور لحوط وروى ابو مسكان عن ابي بصير  
 في الصحيح انه سالت ابا عبد الله <sup>عليه السلام</sup> ويدل على التلافي في الصلوة لو ذكر قبل الركوع وبعد الصلوة  
 لو فرغ من السجدة بدون سجدة السهو كما هو الظاهر من الاخبار الكثيرة فما روى من  
 السجدة في زيادة ونقصان فحول على الاستحباب ما رواه الشيخ في الصحيح عن ابي بصير  
 بعض اصحابنا عن سفيان بن السمط عن ابن ابي عمير قال سالت ابا عبد الله <sup>عليه السلام</sup> عن رجل نسي  
 ركعة فزيدت تدخل عليك ونقصان وروى الشيخ في الصحيح عن ابن ابي عمير عن ابي بصير  
 عن ابي عبد الله <sup>عليه السلام</sup> قال اذا نسي الرجل سجدة وايقن انه قد نسيها فليست بها بعد ما يقدر  
 يعلم وان كان انما فليست بها وليست بها خفية اولاه ما نقله قال القمي

والظاهر الحاق الشبهة في الشبهة النفسية فيكون حكمه على الاستحباب بغير الاحتياط  
قايلا لا يجتمع عنده ويكون العمل بعبادان بانها جهة الشبهة في الشبهة  
عدم تسمية بقعة فانه يشهد بان العامة اطلاقها في سبعة اشياء وفي هذه الار  
التي في بقعة الغراب وفي سول الله ع عنها فلا يحسن اطلاقها على غيرها وعليها وان  
المنهي في كلامه قد تخفيف السجود كبقعة الغراب وساله منصور بن حازم عن هذا  
قال لا يعيد صلوة من سجدة فانما البست ركنا بك هاهنا عاركن في سيد من ركعتين  
يعني من زيادة الركوع لانه ركن على المشهور وروي الشيخ في الموقوف كالصحيح عن من  
من حازم عن ابي عبد الله قال سالت عن رجل صلى فذكر انه زاد سجدة فقال لا يعيد صلوة  
من سجدة وبعد هاتركعة وفي الموقوف كالصحيح عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله  
عن رجل شك فلم يذكر سجدة ثنتين ام واحدة فسئل اخبرني ثم استخبرني انه قد ركب سجدة  
فقال لا والله لانفسد الصلوة زيادة سجدة وقال لا يعيد صلوة من سجدة ويجوز  
من ركعة وروي عمار بن جذاعة عنه انه قال اذا سلمت ركعتان اثم اثنان اي من التهوطة  
سلمت الطهارة وحمل على الشك في الركعة لما تقدم في الاثار الصحيحة من جريان السهو و  
فيهما ويؤيد الاول ما تقدم من اطلاق الصحيحة زرارة انه ليس في الايتين سهو وما  
رواه الكليني والشيخ في الصحيح عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن عن رجل يصلي  
ركعتين ثم ذكر في الثانية وهو راكع انه ترك سجدة في الاولى قال ان كان ابو الحسن يقول اذا تركت السجدة  
في الركعة الاولى ولم يذكر واحدة ام ثنتين استقبلت الصلوة متى يصح لك انما ثنتين واذا التيمم  
وان كان في الثالثة والرابعة فتركت سجدة بعد ان تكون قد خففت الركوع اعدت السجدة في ركعة  
الثاني زيدا على ما تقدم ما رواه الكليني في الحسن في الصحيح عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله ع  
عن رجل صلى فلم يذكر سجدة سجدة ثنتين قال لا يجزئ اخبرني وليس عليه بعد انقضاء الصلوة سجدة  
السهو وقريب منه رواية ابي بصير وزيد السجدة عنده وان امكنه حمل ام لا منية الاضائة على  
الاخيرين لكن تقدم احسان لا يمكن فيه هذا العمل والحمل على الاستحباب او جمع بينهما  
الاخطأ الاتمام والاعارة وروي عن النعمان وفي بعض النسخ على بن نعمان وهو الاخطأ  
التهذيب ويدل على انه مع نقصان نعم ولو تكلم لانه بمنزلة من تكلم في الصلوة ناسيا  
يتركه ويجهل في السهو وقوله انما يعيد من لا يذكر ما صلبه الحصر اضيق بانفسه ان  
يعاد لا يعيد بل يتم ولو كان السهو في المغرب والغداة كما روي الشيخ في الصحيح عن  
زيد بن القوية النخعي قال قلت لابي عبد الله ع انا صليت المغرب فسيماي امام فسلمت

بسم الله

الركعتين

ركعتين فاعبدا الصلوة فقال ولم اعدتم اليس قد انصرف رسول الله في ركعتين فاتم  
 ركعتين الا اتمتم في الصلوة عن ابى بكر الخضرى وهو ممدوح كقول الرواية قال صلى  
 اصابا لغيره فلما ان صلى ركعتين سلمت فقال بعضهم انما صلى ركعتين فاعبدا  
 وحررت يا عبدا لله فقال لعلى اعدت فقلت نعم فضحك ثم قال انما كان بمن يلك  
 نعم والركعتان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين ثم ذكر حديث ذى الشمالين  
 فقال لم قام في ثياب اليها ركعتين وفي الصحيح عن عبيد عن ابى عبد الله قال قال جيل  
 صلى النحر ركعة ثم ذهب رجل بعد ما اصبح وكان له صلى ركعة قال يصيب اليها ركعة و  
 حياء الشيخ على انها فلة ولا يخرج من قوة بقية بعد ما اصبح او على انه اذا لم يستدبر لما رواه  
 في الصحيح عن الحسين بن ابي العلاء وهو ممدوح عن ابى عبد الله ثم قال قلت اجى الى  
 الامام وقد سبق لي بركعة في النحر فلما سمع وقع في قلبه اذى فداخمت فلم ازل اذكر الله  
 حتى حرق طلعت الشمس فلما طلعت مهضت وذكروا ان الامام كان قد سبقي بركعة قال  
 فان كنت في مقامك فاتم بركعة وان كنت قد انصرفت فعليك الاعادة وروى عنه عمار  
 الموتى ويدل على انه مع الاستدبار واما ان الكثرة لا بعيد ويؤيد ما رواه الشيخ  
 في الصحيح عن زرارة عن ابى جعفر قال سالت عن رجل صلى بركعة ثم ذكر وهو بمكة او باليمن  
 او بالبصرة او ببلدة من البلدان انه صلى ركعتين قال يصلى ركعتين وحملها الشيخ على انك  
 والذافلة لما رواه الشيخ في الصحيح عن جميل قال سالت ابا عبد الله عن رجل صلى ركعتين  
 ثم قام فأتى يستقبل فليما يراى الناس فذكر له حديث ذى الشمالين فقال ان رسول  
 الله لم يبع من مكانه ولو برح استقبل في الموتى عن ابى بصير قال سالت ابا عبد  
 الله عن رجل صلى ركعتين ثم قام فذهب في حاجة قال يستقبل القبلة فقلت ما انزل  
 الله في ركعة صلى ركعتين فقال ان رسول الله لم يفتل من موضعه ولما رواه  
 الكليني والشيخ في الموتى عن سماعة عن ابى عبد الله قال من حفظ سهوه فانه وليس  
 عايبا به الله تعالى فان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس الظهر ركعتين ثم سبى فقالوا والشما  
 يارب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة شئ فقال فماذا قال قال صلى ركعتين فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مثل قوله قالوا نعم فقام فاتم بهم الصلوة ويسجد سجدة الشهود قال قلت ان  
 صلى ركعتين وطمع انها اربع وسلم وانصرف ثم ذكر بعد ما ذهب انه انما صلى ركعتين  
 يستقبل الله فوفى من اولها قال قلت فما بال الرسول لم يبع فيها الصلوة وانما اتمهم  
 في الصلوة فقال ان رسول الله لم يبع في مجلسه فان كان لم يبع من مجلسه فليتم

ما نقص من صلوة إذا كان في حلق الكعبة الأولى من ركعتي النحر في الموضع من عهد  
بن مسلم عن أحمد بن علي بن السلام قال سئل عن رجل صلى ركعتي النحر في صلوة من ركعتي  
ركعة فلما فرغ الإمام خرج مع الناس ثم ذكر أنه قد فاتته ركعة قال يجزئ ولا يكره حتى يركع  
ذلك إذا لم يحل وجب من القبلة فإذا حل وجب عليه أن يستقبل القبلة في الصلاة  
فعلينا عمل لاكثر ولا حوطان بينهما ويستأنف وسأل أبو كثر عن رجل يدل على رجلين أنهما  
يقولان السلام علينا في تشهد الأول وعلى أنه سلام وعلى أن السلام على النبي ليس  
بسلام ولا يبطل وقد تقدم مثله من الأخبار وروى الجليل في الصحيح عن أبي عبد الله  
عنه أنه قال إذا لم يدرك اثنين ثمرة الاستغفار أو تكون مقدرة صليت أم أريد أو بعد  
وهما أو صلت بدل على وجوب التشهد والسلام كغيره من أخبار من هذا الباب  
بأنه على أن يكون الأمر الوجوب ولو قيل إنه للقدر المشترك بينهما في الأخبار لا يفي  
على شيء من الوجوب والندب بل يكون من باب متساويات الأخبار ويدل كغيره  
الأخبار على لزوم قراءة الحمد في صلوة الاحتياط مع طرد من عموم لا صلوة إلا بقراءة الحمد  
ولا ينافيه كونه خبرا للصلوة السابقة وقوله كانتا هاتان من بابين أو ستر أو نحوهما  
تقدم مثله من الأخبار في النساء على الأكثر هنا وروى جميل بن ذراج في الصحيح عنه أي  
أبي عبد الله ويدل على صحة الصلوة إذا جلس مقدرا للتشهد ولو لم يشهد وقيل إن  
تشهد أو لم يعلم أنه تشهد أم لا فإن الظاهر أنه مع الجوس تشهد وفيه بعد بل الظاهر  
إذا لم يدرك أنه جلس أم لا يكون صلوة صحيحة كما يدل عليه صحة العلاء ضم الركعة  
جلوس على الاستحباب ليكون مع الركعة من قيام ركعتين من قيام نافذة وربما استحب  
وبما لها من الأخبار على استحباب التسليم بناء على عدم ذكر السلام مع التشهد  
الأنصاف بدون السلم وفيه اشكال نعم يدل على أن التشهد والتسليم ركعتين كما هو  
الواقع ولا يبطل الصلوة بنسيانهما بل لا يجب قضاؤها لأنه لو جبال بركه ثم في مقام  
الاحتياج فإورد من القضاء يكون محولا على الاستحباب أن يقال عند الذكر لا في  
العدم كما في كثير من الأحكام وقد روي الكليني في الموثق الصحيح عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله  
عنه من زاد في صلوة فعلية أو غارة وفي الحسن كالتصحيح عن زرارة وبكير بن أبي العلاء  
جعفر قال إذا استيقن أنه عن زاد في صلوة المكثورة بعدتها واستقبل صلوة است  
إذا كان قد استيقن بغيرها في الحسن كالتصحيح عن زرارة عن أبي جعفر قال قال أبو عبد الله  
أنه قد زاد في الصلوة المكثورة ركعة بعدتها واستقبل الصلوة استقبلها

[illegible]

[illegible]



من الزمان في اثنين وفي بعضها بل يكون بين اثنين شيئا لا ربع بيني علي في الاثر اذا شك  
بين اثنين في اثنين في الثلث والاربع كما يدل عليه حديثه ولا يمتثل من الظاهر  
منه جواز التعلق في الاثر من البناء على الأقل كما يدل عليه حسنة الحسين بن ابي  
الاسود عن ابي عبد الله في الرجل لا يدرك ركعتين صلى امر واحد قال يتم على صلواته وفي  
حديثه عن ابي عبد الله في الرجل لا يدرك ركعتين صلى امر واحد قال يتم على صلواته وفي  
الرواية في الرجل لا يدرك ركعتين صلى امر واحد قال يتم على صلواته وفي بعض  
الاشخ كعنه وهو الظاهر من قيام ركعتين وهو جالس ولم يصل اليها هذا الخبر مستند  
لمست هذه الاخبار مختلفة اى بحسب المواضع وان كانت مختلفة طاهرا من حيث المفهوم  
ومصاحب السند بالخيار ما خرج منها احد فهو مصيب والظاهر انه لم يعمل باخبار البطال  
مع اعتبار ما يندفع ثوابه بالتحسين العمل بهذه الاخبار جديا لم يكن بعيدا ولا حوط  
العمل بها انما سطره من شئ لا صحتها ولا حوط منه العمل باحد تمام الاشارة وروى  
في الموثق كالصحيح عن اسحاق بن عمار قال قال ابو الحسن لا ورا اذا شكك فابن على  
اليقين قال قلت هذا اصل قال نعم وظاهر البناء على الأقل في تمام في اخبار حروجه بعض  
المصنف اعلى ان اليقين هو البناء على الاكثر لانه لا يحصل فيه الزيادة المحتملة في الصلوة وكان  
الصدق في يقول بالتصديق كما تقدم وسئل عبد الله بن ابي يعقوب راجع في الحسن وقدرة ثم  
الاخبار روى محمد بن مسلم الا يدل على عدم الاعتناء بالسك بعد الفراج كما يدل عليه  
اخبار القميين وقد تقدم بعضها وروى الشيخ في الصحيح عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله  
في الرجل لا يدرك ركعتين صلى امر واحد قال يتم على صلواته وفي رواية روى  
في الاخبار الطاهرة ان سعدا بن عبد الحميد اخيه من كتاب فوارق وعنه ان يكون المراد انه  
ناوذه يوم جند الاصول والظاهر انه كان موجودا في اصل بوش وروى الكليني عن حماد بن  
ابراهيم عن محمد بن يسري عن رجل عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اعف عن خمسة اشياء فسمع اثنان على انهم صلوا ولما لم يجز ثلثة على انهم صلوا اربعاء ويقول  
هو لا وهم موافق هو لا اعدوا والامام ما يل مع احدهما او معتدل لوهم فابح عليه  
قال ليس على الامام سموا اذا حفظ عليه من خطبه سموه بايقان منهم وليس عليه من خلفه  
سموه اذا لم يسمع الامام ولا سموه في سموه وليس في المغرب والسموه ولا في الركعتين الاولى  
كل صلوة ولا في نافلة فاذا اختلف عن الامم من خلفه فعليه وعليهم في الاحتياط الاثنا  
ولا اخذ بالحرم في قوله الشيخ باسناده عن الكليني ما ذكره قوله يقول هو لا وهو موافق بالتسليم





في الجملة على من لا يصدق في استيعاب ما يقع في الايمان بالنسبة الى من في الصلوة  
 والاطعام لا يرجع اليه من حيث هو معتدل الزمان فيكون اذا كان ما لم يرجع اليه في حيز  
 ولما كان معتدلا الزمان حكمه فتدريج في قواعد الشك واليقين على الاطلاق وهو الاحتياط  
 عليه من وجوب ما يقان مقام او باتفاق منهم يعني يرجع الامام الى قول المؤمنين وبالنسبة  
 في صورة الاتفاق واليقين وسبق في الجملة ما يبدل عليه ولا يسهو في سماعه وفيه ما يبدل  
 في الحقيقة على الظاهر من جعفر بن النضر عن ابي عبد الله قال ليس على الامام شك ولا على  
 من خلفه الامام وهو ولا على الشك وهو ولا على الاعادة اعادة الظاهر ان المراجعة لا  
 يعتد بها في الشك في صلوة الاحتياط ولا في السجدة التي لا يعتد بها في وجوب السجدة  
 والشك بالفتح وكذا لا يحد الصلوة التي يقع للشك في صلاتها في الاولين والاعادة  
 والمغرب مثلا اذا شك في الاعادة بما هو جليل الاعادة ويمكن ان يحد في الشك في التيمم  
 وليس في المغرب والظن من تيمم شك او لا علم منه ومن الشك في صلاته في الاولين  
 ولا في نافلة اخرى فيها الحكم السهل فيغير في الشك على الاقل فلا شك  
 ولا تبطل بالزيادة والنقصان وغير ذلك من الاحكام اذا اختلفت على الامام من خلفه  
 كما في الواقعة قطيعه وعلهم في الاحتياط الاعادة ولا يخفى بالجملة ان الظاهر ان المراد به ان  
 الاحتياط في هذه الصورة ان يعيد واصلوا هم حتى ياخذوا بالجوهر الذي يمكن فصيحه  
 بان يقان اما ان يكون الامام ما يلد الى احدهما او لا فان كان ما يلد الى احدهما  
 فالكل يتبعون اليه لانه لا اعتبار به هو لما مورع طر الامام اذ يدركه اذا كان في  
 جامع مثل ان يشك جماعة بين اثنين في الثلث وجماعة بين الثلث والاثني عشر في  
 معتدلا الزمان وما يرجع اليه من الجماعة فالجماعة الثلث وهو يتبع الجماعة الثانية والامام  
 يرجع اليهم والجماعة الاولى يرجع الى الامام ويحكمون ولو اختلفوا في الجماعة الاولى هتافا بغير  
 حاشا كان يحوط ولو لم يكن لهم جامع مثل ان يشك الاول في الجماعة الاولى والاثني عشر  
 والاثني عشر في الثلث ولا يرجع في الامام ما يلد الى الاولى فيبطل في الجماعة الاولى  
 ويعني الثانية على الاربع مع نية الاقل والخطاؤون ولو كان لا جامع الثانية فيبطل  
 صلوة الاول ويبقى مع الثانية على الاربع ويخطئون ولو لم يكن الامام ما يلد  
 الى احدهما فيمكن ان يرجع الى الثانية لصلوة صلاتها لانه لا يلد الى الاولى فيكون  
 شك بين الجماعة والاثني عشر والثلث فيكون لا جامع والامام ما يلد الى الاثنين  
 البتة فكل من كان في الثانية مع الثانية فيبطل صلوة الاولى والجماعة الى الاولى

واليهما على الأربعين ويتم صلواته معهم وتنفذ الثانية على الأربعة وثلاثين و  
 يخاطبون نفى جميع هذه الصور اخذنا بالحزمة الاحتياطية والحادثة خصوصاً على أكثر  
 شيخ الفقيه من وجوب الغاطسة في الأعادة لا في الأخذ ويمكن أن يكون المراد عادة الصلوة  
 في جميع الصور خصوصاً على نسخة الكافي والتهذيب وبعض نسخ الفقيه من كون العاطف  
 في الأخذ لا في الأعادة فالاحتياط في الأعادة بعد فعل ما ذكرناه ورسيت صلوة في هذا  
 هو المشهور بين الأصحاب ويدل عليه ما رواه الشيخ في الموثق عن علي بن أسباط عن  
 غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله قال من نسي صلوة من صلوات يوم واحدة  
 ولم يذكرها في صلوة هي صلى ركعتين وثلاثاً وربعاً وروى بإسناد آخر كما سبق مثله  
 في أبي صلحاً من باب المقدمة والحزمة في الشيء وهو ممنوعان والطاهر القزويني  
 في ما لو بك الخ وروى الكليني في الصحيح عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله  
 عن الرجل يتكلم ناسياً في الصلوة يقول فيمواضعكم قال يتم صلواته ثم يسجد سجدة  
 فقلت يسجدنا السجدة قبل التسليم هما أو يسجد قال بعد وقد تقدم في أخبار كثيرة وسيجي  
 وروى الشيخ في الصحيح عن زبارة عن أبي جعفر في الرجل يسهو في الركعتين ويتكلم  
 فقال ثم ما بقي من صلواته تكلم أو لم يتكلم ولا شيء عليه وفي الصحيح عن محمد بن مسلم عن  
 أبي جعفر في رجل صلى ركعتين من المكتوبة وسلم وهو يري أنه قد تم الصلوة وتكلم  
 ذكر أنه لم يصل غير ركعتين فقال ثم ما بقي من صلواته ولا شيء عليه في أخبار كثيرة قد  
 على الاستحباب وحمل الشيخ الحديث على نفى الأثم وهو بعيد وروى أن من تكلم الخ روى الشيخ  
 عن عبد بن خالد عن أبي عبد الله في رجل غاه رجل وهو يصلي فسأله فاجابته  
 كونه لا يصح فاليجب على صلواته ويكبر تكبيراً كثيراً ويظهر من الصدوق أيضاً القول  
 باستحباب السجدة والتكبير وإن أتم حمل كلامه على الوجوب التحسيني أو وجهها أو وجوب  
 السجدة واستحباب التكبير وإن أتم حمل كلامه على الوجوب التحسيني أو وجهها أو وجوب  
 فعلية إعادة الصلوة واستدلووا عليه بالأحاديث ويقول النبي إنما صلواته هذه تكبير  
 تشبه وقراء وليس فيها شيء من كلام الناس وذكرنا أن الكلام جسماً يتكلم  
 به وهو صادق على الحرفين فصاعداً والحروف المفاهيم كما في الأفعال القبلة الطوفان  
 مثل قوله وفيه وفيهم من الأخبار الكثيرة أنه لا كلام في الصلوة مثل قوله كل أكلنا لله  
 فيجابه في صلوة الفريضة فلا بأس به وليس بكلام وله في تكلم في الصلوة بكل شيء بينا  
 أنه وعده الأسس الكلام ناسياً وقوله لا فائدة من الصلوة فإذا أتمت فلا تتكلم ولا

ولا تقوم برك وامثاله من الاخير سيدنك في الدنيا لو عافد بدم صبيحة تدل على هذا  
 الصلوة بالركعة متعمداً ولا ريب في بطلان الصلوة بالكلام التي وان كان عرفاً واحداً  
 بطلان الصلوة بالركعتين اذ لم يكن مفهماً ولذا بالجوف لو استعملوا في الغرض استكمال من  
 تعارض الحقيقة الخفية والظاهرة والمشيروا بين الاصوليين بتقديم العرفية وقدرتها  
 ان مستندهم الاجماع فان ثبت فهو الوجه ولا ريب في انه احول من جهة الحسب من تعبد  
 الحرف الواحد ايضاً بل يمكن لو يقال انه من ضروريات الدين وميزات في صلوة فقد كان  
 مداه الشئ في المتون عن علي عليه السلام وحمل على المستعمل في الحرفين فصاعداً وعلى ما اذا كان  
 لتلاخل كالبكاء بخلاف ما اذا كان لخوف الله تعالى والنجاة كما نقل عن النبي صلى الله عليه وآله وعن ابي بصير  
 انه كان لما ان كان يراي الرجل بالرائين المجهمين وهو غليان اليتمد وحرارة بالبكاء و  
 العدة انه لا يسمي كان ما عرفاً كما في التفتيح ويحكي ونسبت الظاهر في روي الكليني في الشيخ  
 عن ابي جعفر قال اذا نسيت الصلوة او صليتها بغير وضوء وكان عليك قضاء صلوات  
 فابدأ بها وهن فاذن لها واقم ثم صلها صل ما بعدها باقامة اقامة لكل صلوة وقال قال  
 ابو جعفر وان كنت قد صليت الظهر وقد فاتتك الغداة فذكرتها انصل الغداة اي  
 ساعة ذكرتها ولو بعد العصر ومتى ما ذكرت صلوة فاتتك صليتها وقال ان نسيت  
 الظهر حتى صليت العصر فذكرتها وانت في الصلوة او بعد فراغك فانوها الاولى  
 ثم صل العصر فانما هي اربع وان ذكرت انك لم تصل الاولى وانت في العصر وقد صليت  
 منها ركعتين فانوها الاولى ثم صل الركعتين الباقيتين وقم فصل العصر فان كنت قد  
 ذكرت انك لم تصل العصر حتى دخل وقت المغرب ولم تحف ثوباً فصل العصر ثم انصرف  
 فان كنت قد صليت المغرب فقم فصل العصر وان كنت قد صليت المغرب ركعتين ثم ذكرت  
 العصر فانوها العصر ثم قم فاقمها ركعتين ثم سلم ثم صل المغرب فان كنت قد صليت العشاء  
 الاخيرة ونسيت للمغرب فقم فصل المغرب وان كنت قد صليت العشاء الاخيرة فاقمها  
 وقت الثالثة فانوها المغرب ثم سلم ثم قم فصل العشاء الاخيرة وان كنت قد نسيت العشاء  
 الاخيرة حتى صليت المغرب فصل العشاء وان كنت قد صليت العشاء الاولى والثانية  
 من الغداة فانوها العشاء ثم قم فصل الغداة واذن واقم وان كانت المغرب والعشاء الاخيرة  
 قد فاتتك جميعاً فابدأ بما قبل ان يصل الغداة ابدأ بالمغرب ثم العشاء فان نسيت ان تذكر  
 الغداة ان بدلت بها فابدأ بالمغرب ثم بالغداة ثم صل العشاء فان نسيت ان تذكر الغداة  
 ان بدلت المغرب فصل الغداة ثم صل المغرب والعشاء ابدأ بالعشاء ثم يغافضها ايما



ذكر في هذا نه سألنا أبا عبد الله شجاع النخعي قال قلت لمحمد بن الحسن قال كنت سأف فوجها  
 بهذا الخبر فيقول علي بن إسماعيل القضاة وقد قدم علي بن الحسن كما يدل عليه خبر الخوئلي  
 ما رواه الكليني عن أبي بصير قال سألت عن رجل شى الظهر حتى دخل وقت العصر قال  
 ينبغي له الظهور وكذلك الصلوات فابدا بالحق نسبت إلا أن تخاف أن يخرج وقت الصلوة في  
 بالحق أنت في وقتها ثم يصلي التي نسبت وقوله ثم في المتواتر من فاته فريضة فليقضها كما قال  
 بشارة على عموم المسألة كما هو الظاهر وما رواه الكليني في الصحيح عن مغيرة بن عثمان قال سمعت  
 أبا عبد الله ثم يقول خمس الصلوات لا تترك على حال إذا طفت بالبيت وارت أن تجوز  
 وصلوة الكسوف وإذا نسبت فصل إذا كنت وصلوة الجنائز وفي الحسن كالصحيح عن زكريا  
 بن أبي جعفر قال أربع صلوات بصليهن العبد في كل ساعة صلوة فاست ثم في كل  
 أربعين صلوة ركعتي طواف الفريضة وصلوة الكسوف والصلوة على الميت هو لأبصار  
 في الساعات كلها وأغلبها من الأمان وعلى استجاب الأذان والأقامة الأولى الواردة  
 الأقامة للباقى كما يدل عليه صحيح محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله ثم عن رجل صلي  
 الصلوات وهو في اليوم واليومين والثلاثة ثم ذكر بعد ذلك قال يتطهر ويؤذن ثم  
 بعد ذلك في كل صلوة فيصلي بغير أذان حتى يقضى صلوة وفي التجميع عن أبي جعفر  
 قال سألت عن الرجل يفتي عليه ثم يفتي قال يقضى ما فاته يؤذن في الأول ويقضي في الثانية و  
 ربه في الثانية في الموقوف عن قمار الساباطي عن أبي عبد الله ثم قال سئل عن الرجل إذا أعاد  
 الصلوة بعد الأذان والأقامة قال نعم وظاهر في الأعادة وإن عزم فمحو على الصلوة  
 الواقعة كما هو الظاهر ثم قد رويها الخ يدل على أن وقت الثانية وقت التذكير وكان بعد  
 المحضرة فانه من الأوقات المكروهة ويدل على جواز القضاء جميع الأوقات ما رواه الكليني  
 في التجميع كالحسن عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن رجل صلى بغير طهور  
 ونسي صلوات لم يقصها أو ناسى بعضها فقال يقضيها إذا ذكرها في أي ساعة ذكرها  
 من الليل أو نهارا إذا دخل وقت الصلوة ولم يتم ما فاته فليقتض ما لم يقضف ان يذهب  
 وقت هذه الصلوة التي قد حضرت وهذا الحق بوجهها فليصلها فإذا قضاه فليصل ما فاته  
 مما قد مضى ولا يطرح ركعة حتى يقضى الفريضة كلها وروى الشيخ في الصحيح عن زرارة مثله  
 وروى الكليني في الحسن عن زرارة والغفيل عن أبي جعفر ثم في قوله عن رجل أن الصلوة كما  
 على المؤمنين كتابا موقعا قال يعني مفروضا وليس يعني وقت فلو كان جاز ذلك لوقف  
 ثم سأل عما يمكن صلوته موقدا ولو كان ذلك كذلك لكان ذلك سليمان بن داود ثم دين صلاتها

[illegible]

والله يغفر له يكون المراد ان شرع النافلة لتمام الفريضة ويؤيد الاخبار الكثيرة التي  
 تقدمت وفي كثير من الاخبار مكان النافلة وهو ظهر ومثل من الاخبار الكثيرة و  
 قد تقدم بعضها في باب الاوقات وما رواه الشيخ في الحسن عن جعفر بن محمد عن علي بن ابي  
 قاسم اذا دخل وقت صلاة مفروضة فلا تطوع وفي الموقوف عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر  
 قال قال رجل من اهل المدينة يا جعفر ما لي لا اذ لك تطوع بين الاذان والاقامة كما  
 يصنع الناس قال فقلت له انا اذا اردت ان تطوع كان تطوعي غير وقت فريضة  
 وفي الموقوف عن ابيهم بن الحر قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يتنفل رجل اذا دخل وقت  
 فريضة قال وقال اذا دخل وقت فريضة فابدا بما هو قريب منه في الموقوف عن ابي جعفر ع و  
 سندها من الاخبار وحملت على الكراهة لما رواه الشيخ في الصحيح عن عبد الله بن سنان عن ابي  
 عبد الله ع قال سمعت رسول الله ص قد قال في صلاة عشاء فلم يستيقظ حتى اذاهو الشمس  
 ثم استيقظ فعاد بآدمه اى جماعة ساعة وركعتين ثم صلى الصبح والاباء اول مالك فقا  
 بلول ارقى الفعاب قدك يا رسول الله قال وكذا المقام وقال ممت بواوي شيطان وفي  
 الموقوف عن ابي بصير ع عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل بدأ من افادة حتى طلعت الشمس  
 فقال يصلي الركعتين ثم يصلي الفداة وحمله الشيخ على الحوان لا ينظر الجماعة خبره حتى غاب  
 ويسمى وما رواه في الصحيح عن يعقوب بن شبيب عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل  
 ينام عن افادة حتى تبرز الشمس ان تظهر يصلي حين يسهو فقط يوتر يصلي الركعتين  
 قال يا بيد بالفريضة والحمل على ما ذكرناه اظهر لما رواه الكليني في الحسن كان تابعه عن محمد  
 بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اذا دخل وقت الفريضة انما يصلي وادب بالفريضة فقا  
 ان الفضل ان تنبأ بالفريضة وانما اخوت الظهر من عا من عبد الزوال من اجل صلوة  
 الاوليتين وفي الموقوف عن سماعة عن الرجل ياتي المسجد وقد صلى اهله ايته بالمكنة او  
 بتطوع فقال ان كان في وقت حسن فلا بأس بالتطوع قبل الفريضة وان كان خاف الفوت  
 من اجل ما مضى من الوقت فليبدأ بالفريضة وهو حق الله عز وجل ثم ليتطوع بما شاء الا  
 هو موسع ان يصلي الانسان في اول دخول وقت الفريضة بالنوافل الا ان يخاف فوت  
 الفريضة والفضل اذا صلى الاذان وحده ان يبدأ بالفريضة اذا دخل وقتها ليكون الفضل  
 اول الوقت للفريضة وليس يحظر عليه ان يصلي النوافل من اول الوقت الى قريب من اخر  
 الوقت وفي الموقوف عن الحسن بن محمد قال قال قتادة السلفي ومثله في الفريضة قال نعم في اول الوقت  
 الا انه مع ما لا يتعدى به اذا كنت وحدك فابدأ بالمكنة وفي التبريد الحسن كالصحيح

عن محمد بن سعد قال قال أبو عبد الله ع صلوة التطوع بمنزلة الهدية من مائة هبة  
 فقد رويها ما شئت وأخونها ما شئت وفي الحسن عن عبد الله بن علي قال سألت أبا عبد الله  
 ع عن نافلة النهار قال ست عشرة مرة ما شئت أن علي بن الحسين كذا قوله سألت  
 عن النهار يصل فيها فإذا شغله خيرة أو سلطان فضاهاها إنما النافلة مثل الهدية  
 متى أتى بها قبلت وغيرها من الأخبار وقال الصادق ع روى ما الشيخ عن عبيد بن زياد  
 عنه ع بن يافة ولا صلوة الفجر حتى تطلع الشمس وأرسلت أن تصل المغرب إلى روي  
 الشيخ في الصحيح عن ابن سنان عن ابن أبي عبد الله ع قال إن يأم رجل أو نسى أن يصل  
 المغرب والعشاء الأخوة فإن استيقظ قبل الفجر قد روى ما يصلها كليهما فليصلها  
 أن خاف أن تغترة أحدهما فليبدأ بالعشاء وإن استيقظ بعد الفجر فليصل الصبح ثم المغرب  
 ثم العشاء قبل طلوع الشمس وفي الصحيح عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إن يأم رجل  
 ولم يصل صلوة المغرب والعشاء الأخوة أو نسى فإن استيقظ قبل الفجر قد روى ما يصلها  
 كليهما فليصلها وإن خشي أن تغترة أحدهما فليبدأ بالعشاء الأخوة وإن استيقظ بعد الفجر  
 فليبدأ فليصل الفجر ثم المغرب ثم العشاء الأخوة قبل طلوع الشمس وإن خاف أن تطلع  
 الشمس فتغترة أحد الصلوات يمين فليصل المغرب ويبدأ العشاء الأخوة حتى تطلع  
 الشمس ويذهب شعائهما ليصلها ويبدأ أن علي بن هوان تقيم الحاضرة على الغائبة  
 مع السعة أيضا وعلى أزقة العائنين إلى الصبح كما يدل عليه أخبارها ما رواه  
 الشيخ في الصحيح عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سألت عن الرجل يغيب عليه في الأثر  
 يفتق قبل غروب الشمس فقال يصل الظهر والعصر ومن الليل إذا أفاة قبل الصبح  
 تقض صلوة الليل والظهر إن المراد بالقضاء الفعل كما يظهر من أوى الخبر ويمكن حمله  
 على المعنى المعروف لخروج الوقت ويدل على جواز تقيم الحاضرة أخبار آخر مثل ما رواه  
 الشيخ في الصحيح عن سعد بن سعد قال قال الرضا عليه السلام إذا دخل الوقت عليك فصلا  
 فانك لا تدري ما يكون ويمكن القول باختصاص الحكم بالصبح للمباعدة فيه كالموت والظلم  
 والأخبار بل القول باستحباب تقيمها على الغائبة فإن غبت على الخ قد تقدمت الأخبار فيه مع  
 معارضتها مع الجمع وأرسلت الشهيد الخ قد تقدم وإن روت راسك الخ روى الشيخ في  
 الصحيح عن زرارة عن أبي جعفر ع في الرجل يمسك بعد أن يرفع رأسه في السجدة الأخيرة و  
 قبل أن يقبض قال يبصرك فيضاهان شأرجع إلى المسجد وإن شئت فقل بنية وإن شئت  
 بحيث شأرجع فيشهد ثم يسلم وإن كان الحدث بعد الشهادتين فقد مضت سجدة ويحذر

منهم اهل علم وجوب السلام وعلى عدم بطلان الصلوة بتقليل الحديث فيه وبين  
 ان يكون الشهد سنة اوثبت وجوبه بالسنة كما رواه في التوثيق كالتحجير عن زرار  
 قال قلت لعبد الله بن الرجل يحدث بعد ما يرفع راسه من السجود الاخير فقال بمصاوم  
 واما الشهد سنة في الصلوة فليقضا ويحس مكانه او مكانا نظيفا فيشهد و  
 غيره من الاخبار وقد تقدم بعضها وانسحب الشهد الخ لما رواه الشيخ في الصحيح  
 ان عبد الله بن قال اذا نسيت شيئا من الصلوة ركوعا او سجودا او تكبيرا آذ كنت واقفا  
 الذي هناك سواك والظاهر انه خبر كما في نظائره ومن استيقن الخ روى الشيخ عن ابي  
 قال سالت عن الرجل صلى العصر ست ركعات ونس ركعات قال ان استيقن انه صلى  
 خمس او ستا فليعد وفيه من الاخبار وقد تقدم بعضها والظاهر انه لا فرق بين الست  
 والحجت لمكون اذا لم يحس في الرابعة قدر الشهد ويظهر من الصدوق والفرق  
 ومن لم يدرك لم قد مضت الاخبار الصحيحة في ذلك والاصح ما رواه الشيخ عن  
 الرضا ع وسبغ في باب الجماعة ان شاء الله تعالى من وسبغ الخ قد تقدم في موقفة عمار الشاذلي  
 عن ابي عبد الله ع في دخول مع قوم الخ يعزوا كان لا سام ويصل العصر فظن المأموم منها  
 الاوفى وصل الا في معه يصح مع العلم بالخلاف فكيف مع من الوفاق لما رواه الشيخ  
 في التحجير عن حماد بن عثمان قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل امام تود فحصل العصر وهو فيهم  
 الطر وقال اجازت عنه واجازت عنهم وغيره من الاخبار ومن قام في الصلوة في ركعتين  
 في اول ما لم يصح عن عبد الله بن المغيرة قال في كتاب جبرانه قال في نسيت ابي في صلاة  
 فوريضة حتى ركعت وانا ابوقها تطوعا قال فقال هي التي قمت فيها ان كنت قمت وانت  
 فوريضة ثم دخلك الشك فانت في الفريضة ركعت دخلت في نافله فوريضة فانت في  
 النافلة وان كنت دخلت في فريضة ثم ركعت نافله كانت عليك فامض في الفريضة و  
 روى الشيخ في التوثيق عن معاوية قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل قام في الصلوة المكيوبة  
 فسلم في فطن انها نافلة او في النافلة فظن انها مكيوبة فقال هي على ما افترج الصلوة عليه  
 وفي الصحيح عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله  
 قال سالت عن رجل قام في صلاة فريضة وصل ركعة وهي يوى انها نافلة فان هي التي  
 قمت فيها واما وقال ان كنت وانت في الفريضة فدخلك الشك بعد ما كنت في الفريضة علم  
 الذي قمت له وان كنت دخلت فيها وانت توجب نافله انك توجب بعد فريضة فانت في النافلة  
 ثم ما للعباد من صلواته التي ايت في اول صلواته واما هو هذا بل على اعتبارية الوجوب والسند





من كان من هؤلاء وقد نكزنا بالبدن والارث التوقف في الاسماء لان الدلالة العقلية  
 لا يمكن في الاسماء والنقلية الدالة على صلواتهم لا يمكن في الاسماء وانما اشاروا الى اسمهم  
 من صلواتهم صلوات الله عليهم عند الجميع ومن قال بالاسماء والامامة لا يقتضي  
 عن ابن ابي عمير والله تعالى اعلم وسال حماد بن عثمان في الصحيح ابا عبد الله ع يدل على جواز ايقافه  
 في الاموات المكنون وقد تقدم الاخبار في هذا الباب يا سيدي صلوة المديون والمغني عليه  
 والضعيف والمكسبون والشيخ الكبير وغير ذلك قال الصادق ع رواه الكليني مرسل  
 عن ابي عبد الله ع وحل على عدم القدرة على الاضطرار للغير لاني او على التعريف سأل عن المديون  
 ن واه الشيخ في الموقوف عن سماعه ويدل على جواز وضعه ايضاً الشيخ عليه على الجبهة كما يدل  
 عليه اخبار كثير منها ما رواه الشيخ في الصحيح عن عبد الرحمن بن ابي بصير ع قال لا يصح على التمسك  
 اليه في الصلاة مريض يستقبل به القبلة ويجزئه فاتحة الكتاب ويضع وجهه في غير جهة ما امكروا  
 من شيء في حجة النافلة ايماء وحل على الاستسباب ما رواه الكليني في الحسن بن الحسن بن الشيخ عن الحلبي  
 عن ابي عبد الله ع قال سالت عن ايض اذا لم يستطع القيام والسجود قال يومي بن اسمه ايماء  
 ان يضع جبهته على الارض احب الي وغيره ما رواه الحسن بن صالح بن سماعة بن مهران عن رجل يكون  
 في صلاة الماء ويصير على فيتنزع الماء منها اي من عباءة يتقسط طرو عينه ويدخل من  
 الماء الى ان يصل الى الماء ويجوز الماء عن موضعه فيصير يصير وشاهدته حراراً فيسجد في سجدة  
 ظهر الايام الكثيرة اربعين يوماً او اقل واكثر قليلاً يجوز الماء الى الموضع الاول وتجاوب  
 في الحديث بخبر يترك ثلثة ايام بعد الاستقار لثلاثة ايام يستلقي على ظهره اربعين يوماً  
 قالوا فممنوع من الصلوة ايماء وهو على حاله فقال لا بأس بذلك وبالحجة انما قال هذه  
 الا مراض ضره ان يجوز الصلوة فيها بالاياء ويدل عليه ما رواه الكليني رحمه الله في الصحيحين  
 محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل والمرأة يذهب بصره فيأبى الاطباء فيقولون  
 نداوبه شهر او اربعين ليلة مستلقياً كذلك يصلي فخص في ذلك وقال في اضطرار  
 باعوه لا يغادروا ايماء عليه وقال رسول الله ع ان عمل بالانصحاء وهو احوط وروى الكليني  
 في الحسن بن الحسن بن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل الذين يذكرون الله قياماً  
 وقعوداً او من سجودهم قال الصحيح يصلي قائماً وقعوداً المريض يصلي جالساً وروى الشيخ  
 الموقوف عن حماد بن ابي عبد الله ع قال المريض اذا لم يقدر ان يصلي فاعداً كيف قدر صلى الله  
 عليه بوجهه الى جهة الشمال فيجد وينام على جنب الا من ثم يومي بالصلوة فان لم يقدر ان ينام  
 فليجلس في سجدة كيف ما قدر فانه لا حرج في استقبال وجهه القبلة ثم يومي بالصلاة ايماء وفي

الصحيح من قول قال سالت ابا عبد الله ما حال المريض الذي يصل صلاحيه فاعلم فقال ان  
 يوصله في كل وقت لكنه اعلم بنفسه انما في فليقم في الصبح عن النبي عمن عن حمزة بن ابي  
 علي عن ابيه انه سئل ما حال المريض الذي يفطر صلاحيه والمريض الذي يصوم صلاحيه فقال  
 قالما قال بل الانسان على نفسه بصيرة قال اذا كان اليه من اعلم بنفسه من غيره في الصبح عن  
 بن جعفر عن مروزي قال قال الفقيه ثم المريض انما يصل فاعلم اذا صار بالحال انما  
 فيها ان يمشي مقدار صلوة الى ان يفرغ قائما وعلى بعض الاحتيا او يمكن حمله على مسرة  
 تعارض في القيام الاستقرار جالسا فيقدم القيام ولا يخبر به من وجه ويجوز للمريض ان يمشي  
 عبداً او قال امير المؤمنين ع قوله وقد تسبكت الريح اي كان مستسقياً او مثله ولا  
 في العمل به وروي عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر قال سالت عن المريض كيف  
 يصح فقال على حمة وهي بقادة صغيرة على مريحة او على سواك بوضعه اي كل واحد منها  
 هو اي الرفع اليه افضل من الايماء طاهره استحضار الرفع والوضع وان امكس به عن الوجود  
 والاحتياط في الفعل انما كونه من كونه السجود في المريحة اي مثله على انه بان العامة  
 يكونون السجود على امثالها ويقولون انه بمنزلة السجود على الصم مع انهم وروا حديث الحرة  
 بطريق متكررة في صحاحهم وانا لم نعبد غير الله قط فلو سجدنا على المريحة والتربة والطين  
 المديركان المقصود بالسجود على الارض وما يثبت منها الا ان هذه الاشياء وسجودهم كما  
 نحو الكعبة لا يصير الكعبة مسجوداً او يمكن ان يكون المراد الكراهة في المريحة وامثالها واعتد  
 النقوش المنسوجة فيها كالطاوس وغيره فبالسجود عليه يشبه ان يسجد الله  
 المنقوشة فقال انا لم نعبد غير الله قط فالسجود عليها لا يقصر ان كانت الصور  
 منقوشة عليها والاول اظهر وسأل الجلي في الصحيح ابا عبد الله ع عن المريض هل يقضي له  
 اذا اغشى عليه فقال لا الا الصلوة التي افاق فيها اي ادرك وقتها مفقدا ولا يبا فيه صحيح  
 ابوبن نوح وصحبه علي بن مهزيار لانه في زمان الافاقه ثمين فمعه عليه حتى افاق منه  
 صلوة لا يجب عليه القضاء وغيرها من الاخبار الكثيرة الصحيحة فاما الاخبار التي روي  
 في المعنى عليه انه يقضي جميع ما فاته مثل صحبة مصور بن حازم وصحبة ربيعة بن جهم  
 محمد بن مسلم وصحبة ابن سنان وغيرها وماروي انه يقضي صلوة ثم روي في  
 في الصحيح عن رفاعه عن ابي عبد الله ع قال سالت عن المعنى عليه شيء اما يقضي من الصلوة  
 قال يقضيها كلها ان امر الصلوة شدة وهت الخبر والكل على الكل وان سالت عن شيء  
 يمكن ان يكون له خبر اخر وماروي انه يقضي صلوة ثلثة ايام روي في الموقفة بخبره انه

قال عليه السلام قالوا يا ابا عبد الله عليه السلام فقلت انما وليس عليه قضاء وارا اعمى  
عليه السلام انما عليه قضاء الصلوة فيمن وجب القضاء في بضعه ليس باتباع الاصطلاح  
في ذلك وفي غيره من مسائلهم في رواية الشيخ عنه بسندين قويين واكثري ابيه عنه عن ابي  
عليه السلام لا يحل الاعادة مع الجماعة ولو لم يطرد يمكن ايقاع الصلوة فيها طاهرا وقال  
سائر اصحابنا لا يروي في الحسن وبديل على عدم استصحاب القضاء وحمل على عدم التاكيد  
للاخبار والكثرة واستصحاب القضاء من كل ما رواه الكليني في الحسن كالقصبة بن محمد بن  
مسلم قال قلت لرجل من عترة النافلة قال يا محمد لمست بفريضة ان وقتها ثم هو  
حضر بفعله وان لم يحضر فلا شيء عليه وصحبه عبد الله بن سنان وروى في آخر كتابه  
غيره من الاخبار ان الموضع ليس كالقصبة لانه لا يستحب التمسك او الصلوة سقطت با موكد كلامها  
قلت الله سبحانه ان يكون البلاء من الله تعالى كما لم يرد في الله او في ما بعد راي بقوله قوله  
ما رواه الشيخ في الصحيح عن عيسى بن القاسم قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل اخطع عليه  
صلوة سنة من مرضي قال لا يقضه ويبدأ على استصحاب القضاء مطبقا في النافلة ما رواه  
الكليني في الصحيح عن ابي عبد الله ع قال ان العبد يقوم فيقف النافلة فيعجب الرب ملكه منه فيقول  
يا مذكرك عبد ما لم ترض عليه وسال علي بن جعفر في الصحيح اخاه موسى بن جعفر عهما السلام  
يبدل ما جازي لا يستأصل حال اقيام اختيارا وحمل على الاستئصال القبل الذي لا يستطرون والاشارة  
لما رواه الشيخ في الصحيح عن ابن سنان عن ابن ابي عمير ع قال لا تمك بجمرك وانت تصلي في  
بيتك الى جدار الا ان تكون من دية او الخمر بالقرنك كما استرك من شجر او بناء او غيره وجعله  
نقبي الدين الحلي عليه السلام على الكوفة ولا تخم موقوف وان كان الاحتياط في الترك وقال حماد بن عوف  
في الصحيح قلت لابي عبد الله ع في الظاهر ان المراد به النافلة لا يمكن تعميمه بالفريضة  
بأن يكون مرفعا الا ان لا يكون لا يمكنه القيام في الصلوة باجمعها ويمكنه القيام للركوع عفا  
بحسب كما قال اكثر الاصحاب ومثله ما رواه الكليني في الموقوف كالصحيح عن زرارة عن ابي  
عليه السلام قال قلت لرجل يصلي وهو قاعد فيقول الله عز وجل فاذا اراد ان يجتمعا قام  
فركع باخوها فان سنوية صلوة القائم وروي الشيخ في الصحيح عن ابي الحسن عليه السلام  
قريبا من الاول وسال سهل بن اليسع ابا الحسن الاول ع في الحسن وبديل على جواز التمسك  
بما رواه اختيارا كما به اكثر الاصحاب وبديل عليه غيره من الاخبار ايضا مثل ما رواه الكليني  
في الموقوف عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اتصلي النوافل وانت قاعد  
او يدركها او انا قاعا او لم يملك هذا العلم ولافت هذا الذي رواه ابو بصير

الموقوف على ما ذكره الكافي في الصلاة من اهل الحق والاسحق في كل ركعة من  
 الركعتين من كتاب الصلاة في الشيخ في الصحيح من الحسن بن زياد الصيقلي قال قال الهادي  
 عبد الله انما الصلاة ركعة واحدة تطوع في قيام فليضعف ويضعف من غير ان يصح  
 على من يفتي بطلانها في قيام ويكون المراد بقوله انما ركعتان من الركعتين والركعة  
 ان اسحق في الصحيح مع الضعف ايضا رواه الشيخ عن محمد بن محمد بن مسلم قال سئل  
 عبد الله عن رجل يكسل او يضعف فيصلي التطوع جالسا قال يضعف وكعبين  
 يعني يجعل الركعتين بيد الركعة وروى محمد بن محمد بن الحسن بن زياد الشيخ في الصحيح  
 عن احمد بن ابي عن الباقر والصادق عليهما السلام يعني ان جازا علم انه سمع من  
 احدهما عليهما السلام ولا يسم من فوقه ايضا علم التبيين لان الهادي بن  
 من المعضوم ابي معصوم كان صلوات الله عليهما اجمعين قال كان ابي عبد الله  
 جالسا في الفريضة مع العذر وفي لنا اذ امر مطلقا بجمع والمشهد في التبرع له  
 على الالبين مع نصب الساقين فاذا ركع تحرك عليه والمشهد والاراد من تلى ان  
 ان يقف ثم ما تحته ويعمد على منديهما بغير اقعاء وهو على الاستحياء المستحيا في غيره  
 الاخبار وروى معوية بن ميثاق طريق الصدوق والشيخ في هذه الرواية اليه صحيح و  
 معقده انه سال ابا عبد الله ان يصل الرجل وهو طالس للفريضة مع العذر والمشهد  
 مترج يمكن ان يكون المراد به التبرع المستحب كاذكوه ويكون الجواز باره فلهذا  
 يجوز ان يكون الجلوس على هيئة المستحب وغيره والترج المذموم كما يجلسه لمن انك  
 ويأتي بالفارسية جهازا زانو والترج الاشد كراهة باره يجلس على نحو السابق ويرج له  
 رجله على الاخرى وسمع ان التبرع المكروه وهو هذا الخوض والمراحم بسوط الرجل  
 ممدودا وروى عن ابراهيم بن ابيان الكوفي طريق الصدوق اليه صحيح وكتابه معقده  
 يدل على المناقعة في رفع السجدة فيما امكن وعلى استحباب الصدوق فيون القضاء كما  
 من غيره من الاخبار وسال عبد الله بن سليمان في الموقوف ابا عبد الله عن الرجل ياخذ  
 في الصلوة ولا يريد ان يستشعر اي يجفف ياخذ بخرقة وهو ما مضى بعض الشيخ ولا  
 ان يستشعر يعني لا يريد ان يقطع بالكثير يريد في غير وضوء في الصلوة بوضع خرا  
 ونحوها عليهم الجوز ذلك قال في جميع علم لم يكن الدم مقدارا زهرا او زيدا او بخا المدم  
 يا بسا لا يتك كما يدل عليه حكمة علي بن ابي طالب والرك الدالك قد عرف في السنة  
 نحو محمد بن مسلم عن احمد عليهما السلام في الرجل يترا في الصلوة في

[illegible]

[illegible]



كذلك مثل ما قبله والاحتياط لما قلناه من قولنا لا يقول عليكم السلام إلا ان يكون السليم هكذا  
وان كان موضع الصورة ايضا اشكال ولا حوط الاستماع خصوصا مع التافى ولو كان  
تسمية بغير لغة السلام فالمشهور عدم وجوب الرد وقيل بان وجوب لغتهم قوله تعالى  
اذ يستقيم والاحتياط بان بالعلامة مثل هديكم الله او الحمد لله وكذا اذا سمي بالعبارات  
التي لا تكون في هذا الجواب بالآلية المستحقة على السليم ويقصد القراءة ولو اجابه الخوف  
والانوط الاكتفاء والظاهر عدم وجوب جواب القبي غير المتين والمجنون وفي المنع اشكال  
والاحتياط الجواب ثم اعادة الصلوة ولا نذكره السليم على المصنعي لما اشتهر البرنطي سياق  
لحاديد الباقية انما حلت المسجد والناس يصلون فسلم عليهم واذ اسلم عليك فارز  
فلا تفعله ويؤيد حديث عمار اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسبغ في السبغ والهوام فيقدها  
الذي يظهر الاخبار انه ان سبغ من يلج قتلها فان امكدة القتل بدون فعله لا يخرج  
عن كونه مصدرا وله من الاسد بان يقتلها ويمنع الصلوة الا ان يقطع الصلوة وان لم يقطعها  
ولا يمكن القتل بعده ان المنافي لا يقتلها والا يجوز القتل والترك وعلم هذه الصورة يخرج بين  
الاخبار بقوله عليه السلام في حصة الحسين يقتلها بمن حمل على الوجوب في صورة الخوف  
فان امكدة والمنافي فيها والا فيقطعها كما يدل عليه صحيحه حديثه ورواه الكليني في الصحيح  
عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يكون في الصلوة فيري عبدا والعقرب  
بقتلها ان لا يراه قال نعم وسال محمد بن مسلم ابا جعفر ع عن الرجل يورثه بدار وهو يصل قائم  
بلعبه حذر في بعض الشيء يلقيها بتقدير اللام المراد به الجواز ايضا ويمكن الحمل على الاستعانة  
ايضا فانه لم يصر في القلب في روى الكليني في الحسن كالصحيح عن الجواب عن ابي عبد الله ع في  
الرجل يقتل البعوض الخ وما ذكره الصدوق وسال الحلي في الصحيح عن ابي عبد الله ع عن الرجل  
يمسك اي بدنه وهو في الصلوة قال لا بأس ويظهر منه الكراهة لمنافاة تحسونه والافوا  
في البواني وروى الكليني في الموقوف كالصحيح في الموقوف قال كان ابو جعفر ع اذا وجد قملة  
في المسجد دفنها في الحصى ويحمل على غير الصلوة وان كان يعوم يتمل لها كما روى الكليني  
الصحيح عن عبد الله ع اسنان عن ابي عبد الله ع قال ان وجدت قملة وانت فصل فادفنها في الحصى  
ويروى الشيخ عن ابي حمزة قال ان وجدت قملة وانت في الصلوة فادفنها في الحصى وفي الحسن عن  
الحسين ع في العاء قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل يقوم في الصلوة ويرى القملة قال فليقلها  
فان عليا كان يكره ان يذوقها فادفنها في الطمء فظهر من الاخبار ان امثال هذه الافوا  
يسمى ببقرة ولا تصلى الصلوة كما يدل عليه ما رواه الشيخ في الموقوف عن عمه الساباطي ع ابي عبد الله

قال لا بأس أن يحمل المرأة صليتها وهي تخطيها تضعه وهي تخطيها وقد سلف أخبار كثيرة  
 الباب من يحيى بن سالم بن معاوية بن عمران في الطوق كافي الكافي عن الرجل يكون في الصلوة  
 فيخطئ في صلاته فيخوف ضيعته أو هلاكه قال يقطع صلوته ويجزئه ثم يستنقذ  
 الصلوة والظاهر أن الأمر بالقطع والاستقبال الجواز بالخيار لا عام بهل يفسد بغيره  
 من قتل المال كثرته والضرب وعدمه بالنسبة إلى صاحبه والتفريط في المقتلات  
 الأثلاثا فصل من الشيء فحاة من غير مكث والغنى المستقرة لتفصيلها ويجوز قطع  
 الصلوة لأجلها بالخيار بالمعنى لا حضور على الظاهر بل مع الكراهة وهذا غير إلا سلوة في الحو  
 وروى الشيخ عن السكوني عن جعفر بن أبيه عن علي بن عليهما السلام أنه قال إذا دخل رجل بيته و  
 التقى به إلى النار أن عشره بأسطة أو الشاة يدخل البيت لتفقد شئ قال فليخاف  
 ليحوزها يتخوف ويذهب على صلوة ما لم يكتلها أي عما كثر وسالم غير الشاطي في ثياب عشره  
 كان بينها وبينه خطوة واحدة والمطلة فقاموا القتل أو لا يصيب كثره مجلد ما لو  
 بينهما خطوتان فيهما أو القتل في ثلثة أو مال ويكون كثير وهو طاهر ولا تأخير  
 الذي ظهر من الأخبار المتقدمة وما سيجي أنه لا يضرب مثالا لها وإن أطلق عليه الكثير ما إلا  
 صورة الصلوة مما بحيث لا يستقي مصليا في هذا الخبر على الاستحسان لا يوجب من الأثر  
 حيز في الصحيح عن أبي عبد الله عليه السلام رواه الكليبي عن جابر بن مسلم فيمكن أن يكون رواه بواسط  
 بغيرها ولكن الظاهر أن السهو من الصدوق أو من النسخ وقد ظهر من صحيحه عبد الله بن الحجاج  
 جاز قطع الصلوة مع عدم حضور القلب تحيل الصلوة ويظهر من هذه الأخبار عدم جواز  
 الحاجة ونقل الإجماع عليه فلا حياط في عدم القطع إلا الحاجة يضر فوجها باب المصلحة  
 الحاجة وروى عبد الله بن أبي يعقوب في الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام ويدل على أن ليس الحكم إلا  
 حكم الكلام وإن كان مفهوما واستثنى من الأعياء الأخرى فأنه كلامه ولا يخفى من قبيح وتخصيص  
 بالأعياء والمرأة بالصفق وهو ضرب أحد البيدين على الأخرى يمكن أن يكون تعبد أو لقب الصفقة  
 الرجل ولا يملك من المرأة ومثله صحيفة الحبل وموتقة حان في المحن عصي معوج الرأس ويدل  
 على أن التخصيص لا يفسد الصلوة وإن خرجت مع الحرفان فصاعدا ويراد أن لا يسمي بكلامه  
 عرفا ولا أولى ترك الجميع لما رواه الكليبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قرأت في الصلوة من تحت بلية  
 ولا بأس بك ولا تعبت بالحطرات تصلي إلا أن تسوي حيث تسجد فأداس وعن الفضيل  
 يشار عن أحد ما عليها السلام أنه قال في الرجل يتناول في صلوة الصلوة لا يفسد  
 ولا يملكه في الصحيح عن يحيى بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا قرأ في الرجل يلبث في الصدوق

ولا ينقض إتمامه وفي خبر آخر عن النبي صلى الله عليه وآله أنه سمع خلفه فرقة فوقع أصلاً  
في صلاته في النصف قال النبي أما الله حظه من صلواته وقد تقدم كثير من الأخبار من هذا  
النوع وفيه عبد الله بن بيان الجوان والضروة وفعل إلى الحسنى في الخبر الصحيح  
والعامة المستحقة في دليل على أن مثل هذه الأفعال الكثيرة لا يضر شيئاً بحض بامثال  
هذه أو من حيث كونها عبادة أو طلباً للرزق الضروري كما في خبر جيب  
ومما لم يرد في الصلوة ليس على المرأة إذا ان ولا إقامة أي لا يملك موكل بإدائه البيع  
في الصحيح عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إذا شهدت النساء وتبرهن بهن  
وفي الصحيح عن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عن المرأة تودع للصلوة فقال حسن إن فعلت  
ولكن لم تفعل الجنب أنت تكبر وإن شهدت لا الله إلا الله وإن محمداً رسول الله وغيرهما من  
الأخبار ولا حجة كما ينبغي ولا جماعة أي موكل كما هو صحيح ويروى في الصلوة أنه روي الكليل  
في الصحيح عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عن المرأة تودع للصلوة فقال حسن إن فعلت  
رواية الصدوق في الصحيح عن زرارة عن أبي بصير إذا كانت المرأة في الصلوة جمعت بين  
قدميها ولا تخرج يديها وتضع يديها إلى صدرها ما كان يديها فادارت وصعدت يديها فوق  
رأسها على فخذيها إلى أن تأطأ وترفع يديها فادارت ففعلت ففعل الرجل  
ما لا سقطت للسهو بداد بالعتود بالركبتين قبل يديها ثم تتحرك لأطراف الأرض فذلك  
في طوعها حتى تنهضها وتضع ركبتيها من الأرض وإذا انخفضت انسلت السند لا لترفع يديها  
أو غيرها من غير ما ينبغي في الموقوف عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله قال إذا كانت المرأة  
بسطة فمراعيها وفي الموقوف كالتصحيح عن عبد الله بن أبي عبد الله قال سألت عن بلوس  
المراة في الصلوة أن تضع فخذيها في الموقوف كالتصحيح عن ابن أبي بكر عن بعض أصحابنا قال  
مراة إذا جردت فتمتد والرجل فاسجدت ففتح والحاصل أنه كلما كان من السجدة أو غيرها وبالنسبة  
إلى من لا من والظاهر وجوب انحنائها إلى أن يصل أطرافها إلى الأرض والركبة والمكورة لا انحناؤها  
الكثيرة ووضع اليد فوق الركبة لا ينافي الوصول إليها والوضع فوقها ليلا يحصل التجافي للرجل  
للرجل لا من أن لا يكون إلا غناء الراجح على الرجال ولجأ عليهم كاهو المسامحة من العبارة  
وفي الكافي في التهذيب والتحليل فبعد بدل يعق أي لا تتورك كالرجل وعلى ذلك لا يعق  
كإغناء الكلب وفي بعض النسخ يقع لك سقطت من نسخ التهذيب لفظه ليس الظاهر أن السهو  
في النسخة من الألف على أنه لا يكون المعنى كالحسن في صلوة جالساً وبحو لا ينيل  
والأمة فصله غير قناع قد تقدم الأخذ في هذا الباب وروى محمد بن محمد لم يرد الخبر

والشئ في الصحيح عند ابي جعفر قال لا المرأة تصل إلى الدرع أي القميص والملحفة إذا كان ك  
 حوسب بين أو الظاهرة من كرم محمد بن مسلم والمأخوذ منه لأبيد النساء من  
 جميع البدن سوى الوجه والكفين والقدمين فإن الظاهر أن القناه على الو  
 القميص لا يستر الكفين والقدمين عراً وفي صحيح محمد بن مسلم قلت حدثنا  
 تغطي رأسها أو تغطي رأسها ليس على المرأة قناع قوله ولا يصح للمرأة إذا خاضعة  
 كان الغالب فيمن لبعض عند البلوغ كالأخلاق للرجل أو الحمار أي متدا أي مائة  
 يسماها إلا أن لا تحده وسأل علي بن جعفر في الصحيح أخاه موسى بن جعفر عليها السلام  
 عن المرأة ليس لها إلا الملحفة واحدة وهي التي تلبسها النساء عند الخروج من المنزل كيف  
 قال فلبست فيها أو تغطي رأسها وتغطي رأسها أن تصل في ثلث أثواب من زرد وسراو  
 وخانكا وروبع والشئ في الموقوف عن أبي جعفر قال قال أبو عبد الله لم يصب له إلا في ثلث  
 أثواب زرد وربع وخانكا ولا يضرها ما تخرج بالحمار فإن لم يجد فتوبين زارداً بدهان  
 بالآخر قلت فإن كان دبرها وملحفة ليس عليها خنفة قال لا بأس إذا تغطت بالملحفة فإ  
 تكفيها فلبسها طويلاً فأخرجت رجليها أي خرجت الملحفة من الرجلين أن تغطي بالصب ك  
 الظاهر ويكن قولها بالرفع بأن تكون مكنونة بالياء ومقروءة بالالف ورواه غيره تقدم سنن  
 علي بن الرجلين ويمكن أن يكون محيراً بينهما ويكونان وروى محمد بن مسلم روى الشيخان  
 عنه عن أبي عبد الله قال قلت لأمه تغطي رأسها فقال لا ولا على أم الولدان أن تغطي رأسها  
 إذا لم يكن لها ولداً وليد تحجب من تصيبها على الظاهر ولا يصح للظهور بالظهور  
 ينعقد يكره حكيم حكم الأمه سواء كان مدبراً فانه وصية ينعقد بموت المولى أو لم ولد لها  
 أمه تنعقد بموت مولاها من تصيب ولدها أو كانت مكاتمة مشروطة فانها إنكم الأمه حتى  
 مال كتابها جميعاً ويحرم عليها ما يحرم على المملوك في التحريم وكلها في الظاهر أن المملوك  
 أيضاً كذلك لا تها ليست حرة وإن تحرك أكثرها ولا حول فيمن أعتق من مال كتابها أمه  
 رأسها المفهوم هذا الخبر قال ومأثرت عن أمه ما ولدت عليها الحمار قال لو كان عليها  
 عليها إذا احتضنت فأمه أول بلوغها ولا يدخل الوأمة فيه وإن كان كاشداً من شرايع  
 وإن كان لم ولد من المولى لما تقدم آنفاً وروى عيص بن القاسم في الصحيح عن أبي عبد الله  
 في الرجل يصب في الزانية وتوفيها ويعم جنازتها قال إذا كانت مأمورة بالاحتساب عن العتاق  
 فلا بأس بها وإن لم تكن مأمورة فمكرهة في قولنا ومكرهة في قولنا ومكرهة في قولنا ومكرهة في قولنا  
 التوبة لا أقول بل سأل من وكذا البواقي ولا غفره الله لغيره

الكلية

لا ينظر واليهن فان الغلب فيها الاشرف ويمكن ان يكرر تعبد او لا تعلموهن الكتاب  
 لاهن اذا كان الكتاب يكتن بالمطالب الى من لا يرضى به الزوج والا قراء ويجاف من  
 ههنا ان يحفظ **باب** او تعبدوا ولا تعلموهن سورة يوسف لان فيها حكاية العشق وبها  
 من جد الرواية واذا استجبت المرأة عقد تنقح حسابها على الامام لاهن مسئلة  
 يوم القيمة والظاهر العقد على النوبة الحسينية افضل من العقد عليها  
**باب** تقدم باب الادب في الانصراف من الصلوة بذكر النبي محمد بن مسلم عن ابي  
 جعفر قال اذا ارثت من الصلوة فانصرف عن يمينك يعني اذا ارثت ان تقوم  
 من ركن الصلوة وانصرف متوجهاً المصلي بذلك وهذا هو مراد الصدوق في  
 قوله **باب** انصرف لکن يحتمل ان يكون المراد من الخبر والانصراف من الصلاة بفضل  
 بالسلام منه جمعا الى المصلي كما روى معناه في **باب** الكيفية والتمسك في الموقوف عن ابي  
 عبد الله **باب** ان الصلوة ان الكيفية رحمه الله فهم من الصلوة عن يمينك لذكرك في باب السلام  
**باب** الجماعة وفضلها قال الله تبارك وتعالى اقموا الصلوة واتوا الزكاة وادعوا مع  
 الزكاة **باب** الجماعة في الصلوة فاما الله سبحانه وتعالى كما امر بالصلاة  
 الظاهر ان التسمية في اصل الامر ان يكون له ثوابا لصلوة للموجب والامر الجماعة لا يستحق  
 في غير الجماعة تعبد بن كاسيد كونه وقضى الله تبارك وتعالى روى الكيفية في الصحيح عن ابي  
 رواه احمد بن محمد بن عيسى عن زرارة عن ابي جعفر قال فوض الله على الناس الى الجماعة  
 خمساً وثلثين صلوة منها صلوة واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة ووضعها عولتبع  
 الخبر وفي الصحيح عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال ان اتيتم من رجل فوض  
 في سبعة ايام خمساً وثلثين صلوة منها صلوة واحدة على كل مسلم ان يشهد بها الا  
 سنة الخبر وفي الصحيح عن زرارة والفضيل قال قلنا لابي جعفر عليه السلام الصلوات  
 في جماعة فريضة هي فقال الصلوة فريضة وليس الجماعة معفوفة في الصلوات كلها  
 ولكن شسروها من تكهار غيرة عنها وعن جماعة المؤمنين من غير غلة فلا صلوة ولا الظاهر  
 ان الصدوق اخذ من كتاب خذارة محمد عا وروى الكيفية في الخبر في باب الجماعة و  
 الاول في باب الجماعة وروى الصدوق في الصحيح عن زرارة عن ابي جعفر قال الصلوة الجماعة  
 في الجماعة اربعين يوماً فتركها من غير غلة تلك جمع وقد ترك تلك  
 ولا يدع تلك فريضة من غير غلة الا ما في وقال من ترك الجماعة رتبة عن ابي جعفر

المؤمنين من غير علة فلا صلوة له وسبحوا الحق عن هذا الخبر قوله فلا صلوة له يمكن ان  
المراذبه في الصلوة لانه بمنزلة التكف فان الظاهر ان الترك للرغبة ان يكون الترك  
مستحباً وهو انكار الضرر ويحتمل ان يكون الترك لرغبة النفي في الكسل ورجح  
المراذبه في الكمال ومن تركه قد تقدم في صحيفته زيادة وروى الشيخ في الصلوة  
في الصحيح عن محمد بن مسلم والديلمي قال سمعنا ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام  
يقول من ترك الجماعة ثلاثاً متواليات بغية علة طبع الله على قلبه والطبع ابطر علة  
النفاق وهو منع هذا ايات الخاصة عن القلب نعوذ بالله منه وذكر هذا الخبر  
لجمعة انبساطه ان يكون مراد الاعم من الجماعة والجماعة كما رواه بعض اصحابنا مثل  
الحديث باب الجماعة ورجح الظاهر انهم فموا ان المراد من الجماعة الاسبوع وانه وانما  
لفظ الكثرة بعيد معني ويحتمل ان يكون تطفلاً واصل الرجل في روي النفاق وقد  
الشيخ في الصحيح عن عبد الله بن مسعود قال قال ابو عبد الله الصلوة في جماعة افضل  
الفرة باربع وعشرين درجة تكون سجدة واحدة صلوة وتجمع بين الاثنين لوردة في  
الباب فانه روي الزيادة باربع وعشرين وخمسة وعشرين والاولى للزيادة والثانية لمجموع  
والمراد عليه اول اول للدرجة والثاني للصلوة كما هو ظاهر من عبد الله بن مسعود  
مسلم عن ابي جعفر قال لا صلوة له اي كاملة لمن لا يشهد الصلوة من جيران المسجد  
مريض او مشغول ان المراد به حضور الجماعة ويحتمل الصلوة في المسجد روي الشيخ  
الموثق عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام انه صلوة من روي  
الصلوات المكتوبات من جيران المسجد اذا كان فارغاً صحيحاً فانه ايضا يحتملها وان كان  
الاظهر حضور الجماعة والمشهور ان الجميع في الجوار الى الموف ولكن روي الكليني روي  
عنه في الحسن كالصحيح عن جميل قد راجع عن ابي جعفر قال قال جده الجواد روي عن ابي  
جانب من بن يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وفي الحسن كالصحيح عن ابي عبد الله  
معوية بن عمار عن عمر بن عكرمة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
من يدين يدين ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله قال لا يلقى رعايته هذا الحديث في نسخة  
يضر قوله ضراً عظيماً الا كل ضربة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسعود  
عن ابي عبد الله قال سمعت يقول ان انا سا كان علي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابطوا عن الصلوة  
في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليوشك قوم يدعون الصلوة ان لا يحيطوا بها  
ابوابهم في قد عليهم ان روي في عليهم بنوهم وعن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله



فَقَالَ يَارَسُولاَ اللهِ اِنِّي خَيْرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَجَاءَ سَمْعُ النَّبِيِّ وَلَا أَحَدٌ مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى الْجَمَاعَةِ  
وَالصَّلَاةِ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ شَدُّ مِنْ مَنَزَلِكَ إِلَى مَسْجِدِ حَبْلِكَ وَاحْضِرِ الْجَمَاعَةَ وَهِيَ  
بِهِ الْمَقْدُورُ فِي النَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
أَنَّ شَرَّ مَا فِي الدُّنْيَا عَلَى النَّاسِ الْمَسْجِدُ شَهْرُ الصَّلَاةِ وَقَالَ ابْنُهُ بَيْنَ أَقْوَامٍ لَا  
يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ وَلَا مِنْ مَوْذَنٍ يَأْتُونَ ثُمَّ يَفْعَلُونَ ثُمَّ أَحْرَجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَهُوَ عَلَى  
فُلٍّ مِنْ عَلَى قَوْلِهِ يَوْمَ تَحْمِلُهُ إِلَى يَأْتُونَ الصَّلَاةَ وَقَالَ مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ الْحَقَّ جَاءَتْهُ  
فَضْلَةٌ كُلِّ جَبْرَوْتٍ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى  
الْحَمْدُ وَجَمَاعَةُ فَضْلٌ وَابْنُ خَيْرٍ وَسَيُجِزُ فِي بَابِ الْعَدْلِ خَيْرٌ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ  
يُكَلِّمُ هَذَا أُمَّهُ وَقَالَ هَذَا اثْنَانِ جَمَاعَةٌ رَوَى الْكَلْبِيُّ فِي الْحَسَنِ كَالْقَبِيحِ عَنْ زَادَةَ قَالَ  
تَلَّتْ لَا فِي عِدَّةِ أَهْلِ مَا يَرَى النَّاسُ أَنَّ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ  
وَحْدَهُ بَعْضُ عَتِيرَةٍ صَلَاةٌ قَالَ صَدَقَ إِفْقَاتُ رَجُلَانِ يَكُونَانِ جَمَاعَةً وَقَالَ نَعَمْ رَقِيقُ  
الرَّجُلِ عَنْ عَيْنِ الْأَمَامِ وَيُظْهِرُ مِنَ الْحَبْلِ الْجَمَاعَةُ فَخَذَ بِالرَّجُلَيْنِ وَالرَّجُلُ وَالْمَرْءُ وَالْمَرْءُ  
يُظْهِرُ لِنَفْسِهِ وَقَدْ أَهْلًا فَتَحْصِلُ بِالْمَرْئَيْنِ كَمَا سَيُجِزُ ثُمَّ سَنَدُ كَوْنِهِ فِي حَبْلِهِ وَجَبْرُ الْحَسَنِ  
يَدُلُّ عَلَى صَوْلَتِهِمَا مِنَ الْأَجْلِ وَالْمَرْءُ بَانَ يَكُونُ الرَّجُلُ أَمَامًا وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَيْضًا مَا رَوَى الْكَلْبِيُّ  
فِي السَّيِّمِ عَنْ أَبِي عَمِيصٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ أَنَّ الْحَقَّ  
إِنِّي أَتَيْتُهُ وَقَالَ يَارَسُولاَ اللهِ اإِنِّي أَكُونُ فِي الْبَابِ دُونَ مَعِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَغُلَامِي فَأَوْزَنُ  
وَأَقِيمُ وَأَصِلُهُمْ الْجَمَاعَةَ نَحْنُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ يَارَسُولاَ اللهِ اإِنِّي الْغُلَامُ يَنْتَعُونَ قَطْرَ السَّمَاءِ  
فَابْقِ نَاوَاهِلِي وَوَلَدِي فَأَوْزَنُ وَأَقِيمُ وَأَصِلُهُمْ الْجَمَاعَةَ نَحْنُ فَقَالَ نَعَمْ وَقَالَ يَارَسُولاَ  
اللهِ اإِنِّي قُلْتُ بَنِي قِيْلَ فِي الْمَنَاسِبِ فَابْقِ نَاوَاهِلِي فَأَوْزَنُ وَأَقِيمُ وَأَصِلُهُمْ الْجَمَاعَةَ نَحْنُ  
فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ يَارَسُولاَ اللهِ اإِنِّي الْمَرْءُ تَدْرِي فِي مَضَلَّتِي فَابْقِ نَاوَاهِلِي فَأَوْزَنُ وَأَقِيمُ الْجَمَاعَةَ  
أَنَا فَقَالَ نَعَمْ الْمُؤْمِنُ وَجَدَ جَمَاعَةً وَادَّارَ الْحَبْلَ الْمَسْجِدَ أَحَدٌ فَالْمُؤْمِنُ وَجَدَ جَمَاعَةَ الظَّاهِرِ مَا  
خَرَجَ مِنْ عَتِيرَةِ الْجَنَّةِ اسْتَفْتَمُ وَالتَّقْسِيرُ مِنَ الصَّدُوقِ وَأَبْدَلَ الْحَبْلَ يَقُولُ النَّبِيُّ لَا النَّفْسُ يَقُولُ  
الْمُؤْمِنُ وَجَدَ حَبْلَهُ رَجُلًا يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى حَبْلِهِ خَيْرًا لِوَأَحَدٍ مُطْلَقًا إِلَّا مِنْ لِسَانِ الدِّينِيِّ وَلَا سَنَدَ  
وَحَبْلُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَلِذَا كَانَ مَقْصِدًا أَوْ حَبْلًا بِطَهَارَةِ تَوْبَةٍ أَوْ نَجَاسَةِ إِذَا كَانَ مَقْصِدًا عَلَى نَفْسِهِ وَ  
فِي الْحَبْلِ مَا سَبَّحَ فِيهِ طَهَارَةُ الْمُؤْمِنِ وَجَدَ جَمَاعَةً يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ تَغْيِيرًا الْقَوْلَ حَبْلًا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ  
فَالْمَقْصِدُ كَانَ أَمَةً وَإِنْ يَكُونُ الْمَرْءُ إِذَا أَصْلَحَ وَيَكُونُ سَلَاةُ الْمُؤْمِنِ مَعَ حَضَرِ الْقَلْبِ يَكُونُ



استمكن ان يكون عاقل هذا القول ولا ينبغي له نقله ثانيا او يكون منيومة  
من قوله ولا ينبغي له نقله والمطويعه علة وسيجي في باب الجمعة ان المطر عذر فيها مع وجوبها  
وقال رحمه الله عنه في كتابه الى اعلم بما يعني ان اولي الناس بالتقدم في جماعة بغية للامام  
الكرام اولها اجتهاد وان يكون اقدم على ترجيح بعض القراءات على بعض ولا علم فان  
يا من سبب الترجيح وقيل الاقوال من كان اعلم باحكام الله تعالى لان المقصد من الاول كان  
عليهم من القراءات ورجع الى العلم ويكون المراد بالافقه العلم باحكام صلوة اقراسا عامرا  
المعصوم او اجتهادا اصنافا هم صلوات الله عليهم وهو بعيد فان كما يولي الله سنة  
فاقترنهم اي علمهم باحكام الله تعالى مطلقا او باحكام صلوة والاول اظهر لانه اذا كان سؤالا  
في الصلوة وكاله احكاما علم في غير هذا فالظاهر ان سبب الترجيح وان كان في نفسه سواء  
هو في الظاهر ان هذا الحكم كان في زمان الرسول ثم قبله في تلك او بعد عنها انتهى في زمان حصول  
الامة صلوات الله عليهم لتخصيل العلم باحكام الله تعالى في زمانهم من المراتب وهذا هو الذي كان  
الامضا لانه لو لم يحصل لحاسن الاخلاق والكرامات والعبادة والعملية فان كانوا في الحق سواء  
فما بينهم اي في الاسلام فان كانوا في السن سواء فيهم رجع الى الله بدل عليه حسن الاستعداد  
وقيل المراد به الذي لم يلبس لانه يرد في شدة الطيب لله بقول ميو ان المؤمنين صلوات  
الله عليهم في غلبته الى الاستروا غلبته على المسلمين بما هو في الله لهم على السن بعد ما  
المسجد اي لا يهاجم البيت في مسجد اول سجدة واعلم ان نقدة يعصونه في سنة علي بن ابي طالب  
في سنة قبل الامام الاصل او من غيره في كل سنة مؤمن ومع غيبته او بعده فامسك بوردته  
صاحب المسجد في مسجده وصاحب المنارة في منزله والامير في امارته ثم تدبم الاقارب والاشقاء  
وقبل بالعكس في قيل الاشرف وقيل الاقدم هجرة وبعدهم ثم الايسر ثم القروعة والذين  
التيما من الاخبار ما رواه الكليني عن علي بن محمد عن سهرل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي  
عنه في عسبة قال سألت ابا عبد الله ع والظاهر ان الخبر في من كتاب ابن محبوب فيكون  
صحيحا كما يظهر من السبع ويؤيد ان روي الصدوق في الصحيح عن ابي عبد الله ع عن القوم  
عن ابي بصير عن فتخضروا الصلوة فيقول بعضهم لبعض تقدم يا فلان فقال ان سؤالا  
الله على الله ليعلم قال يتقدم القوم اقراءهم للقران وان كانوا في القروعة سواء فاولهم هجرة  
فان كانوا في الحق سواء فاكبرهم سنا فان كانوا في السن سواء فاولهم اعلمهم بالسنة وافقههم  
في الدين ولا يتقدم احدكم الا في سبب سلطان في سلطانة ويكون الصدوق  
في العلل في هذا الخبر مني في حديث آخر فان كانوا في السن سواء فاولهم هجرة

1871

رجل من القراء قد خفف الامام يمكن ان يكون السؤال عن وجوب او جواز فقال لا اي لا يجب  
 الا يجوز ان الامام ضا من للصلوة فلا يجب ولا يجوز لانه يصيب بمنزلة تكرار القراءة و  
 الاصل اظهر وليس بضمن الامام صلوة الذين هم من خلفه بقى لا يضمن كل الصلوة غيرهم في  
 من اذ كان الركوع والسجود والتفتوت والتكبيرات بل على الامام ان يتكلم بالجميع غير القراء  
 من ضمنهم في الصلوة بما يوجب اعادة ذلك وسبحي او لا عزم ولا وال اظهر  
 وروي محمد بن مسلم الخ ويدل على مرجوحية امامة الارض في بعض النسخ والمحمون و  
 في اكثرها والمجذوم بدله وولد الزنا والاعرابي حتى يصاحبه في داره الكلبين في يصحبه  
 عن ابي عبد الله قال خمسة لا يؤمن الناس على حال المجذوم والارض والمحمون وولد الزنا  
 والاعرابي وقال امير المؤمنين اروا الكلبين في الحسن كما يصح عن زينة عن ابي جعفر عليه  
 وروي الشيخ عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن قال لا يصلي بالناس من وجهه اثار  
 ولا ريب في عدم صحة امامة ولد الزنا اذا تحقق انه من الزنا او من الشهة وفائدة السجدة في المحرم  
 المطبق لا حول لصلوة اما اذا كان جنوبه ان لا يجوز ان يحول جنوبه الا يتام به ويكون في حال  
 افاقته الا ان يكون احوال جنوبه وفاقته مضبوطين بالنظر ان عدم هيبة الارض لو كان فسفا  
 بان كان في زمان وجوب الحق فلا يصح اما ان كان في زمان فسقا فصح امامته الذعبي ويكره للفقهاء  
 مع وجودها بما جاز الذي له اهلية لا امامة وما اتحد ففقد التوبة للفسق ويكره بعد التوبة ايضا  
 الاخبار اذا وجد غيره ولا فامانة اولى من الانفراد وكذا الارض في المجذوم ويدل على الجواز  
 لما رواه الشيخ في الصحيح عن عبد الله بن يزيد وهو محمول قال سالت ابا عبد الله ع  
 عن المجذوم والارض يؤمنان المسلمين قال نعم قلت هل ينسب الله بهما المؤمن قال نعم وهل كانت  
 ابداء ولا على من لم يزل على عدم وجود غيرها وقال عرواه الشيخ باسناده عن الحسين بن  
 علوان عن عمر بن الخطاب الزيد بن عن زيد بن علي عن ابيه عن ابي الحسن ع على ستة اطاخا  
 في الجاهل بعد طاهر الخبر ان عدم الصفة للفسق لوجوب الحنن وتوكل على تعديروا صغيرة فلا  
 عليه بصير كثيرة ولهذا لا تقبل شهادة واما عدم الصلوة عليه فمحمول على عدم ناكه فامانة  
 من يفرح سبب ولا اذ لا يجوز الترك بغير صلوة الا ان يكون الحنن خوفا على نفسه ان لا يفتن  
 مثلا ويخاف من اهلاك من احتجانه نفسه لا يكون واسقا وبعث الصلوة خلفه وتقبل شهادة  
 فتأكد الصلوة عليه وقال لا يؤمن صاحب الفيد المطلقين ولا يؤمن صاحب الفايحة الاصحاح رواه  
 الكلبين باسناده فيه التوفيق في التوكيد وفيه ما بعض الاحتجاب عن لا يمكن القيام ويدخل في  
 ايمام الفايحة بالقاعد وسبحي وبعضهم بالكراهة مستلزام وخبر غيرهما كما تقدم في خبرها وقال

الباقى والصادق عليهما السلام في روى الكوفي في الحسن كالصحيح عن زرارة عن ابي جعفر  
 قال طلع اصلي خلفه لا ياتي قال نعم اذا كان لمن يسد به وكان افضلهم لغيره روى الشيخ في  
 الصحيح عن عبيد الله بن علي الجعفي عن ابي عبد الله ع قال لا بأس بان يصلي الاعشى بان يقوم  
 ان كانوا الذين يؤتممون وروى الكوفي في الحسن كالصحيح عن ابي جعفر عن ابي عبد الله ع  
 في الاعشى يوم يوم القوم وهو على غير القبلة قال يعبد ولا يعبد وروى فاهم بن واظلمه  
 تجوزي الاعشى ويحل الخبر الاول على القوي ولو بالمسند والمتوجه اذا حصل الظن من قولهم  
 بان يكونوا عارفين وروى الشيخ باسناده عن علي ع الله لا يوم الاعشى في البرية ولا يوم المي  
 المطلقين ويحل على عدم المسند والتقنية وقال ابو جعفر ع انما الاعشى اعشى القلب و  
 تنه انما الاعشى اعشى القلب يعنى العي الغي بغيره وهو عيب عى القلب لان عى البصر  
 للثواب العظيم كما وروى في الاخبار بخلاف عى القلب الذي يحصل بسبب محاربة الله تعالى  
 تدبر بما كانسب الله تعالى الى الكفار لا يعنى ابصارهم ولكن تعنى ظاهريهم التي في صدورهم  
 ولما كان الشكل الصوري الذي يكون في الصدور يخل بتعلق القلب بالروحاني الذي هو  
 من عالم الامر والاعى والبصيرة منسوبة اليه نسب الى المتعلق ما فينب الى المتعلق وقال  
 الصادق ع رواه الشيخ في الصحيح عن خلف بن حماد ع... يجل عن ابي عبد الله ع قال لا يصلح خلف  
 القدامت من يقول بالوهمية احد من الائمة فانه كافر ولو قال بمساواة على الشئ في جميع الاما  
 مثله هو ايضا عال ولكن هل هو كافر فيه اشكال ولا شك فسق وعدم صحة الصلوة خلفه وان  
 كان يقول يقول اني يقول باماتم ولكن يريد رتبهم عن الواقع المجهول يعنى من لم يعرف  
 انما ما عى او غيره وكذا من لم يعرف انه عادل او لا على المشهورين الاصحاء والمجاهدين بالفسق  
 وان كان مقتصد يعنى اماميا متوسطا ليس يقال في حقهم ولا بمقصر عن رتبهم نظامه وان  
 انما علم فسق لا يصلح خلفه وظاهر المجهول وجوب معرفة عدم الفسق لا ان يقال المراد بمولئك  
 فقط وقال علي بن محمد النقي ومحمد بن علي النقي عليهما السلام من قال بالجسم يعنى ان الله تعالى  
 سواء ان قال انه تعالى جسم نوراى كما يقوله بعض المجتهد او طائفة يعنى كيف كالنبوة ونحوها كما يقول  
 بعض فلا تعطوه شيئا من الزكاة لا ستراط الايمان في مستحقها وهم كفار ولا تصلوا شئ منكم  
 كتب ابو عبد الله البرقي في الصحيح ورواه الشيخ ايضا في الصحيح الى ابو جعفر الثاني ع من علي النقي  
 الجواد عليه السلام المجوز جعلت فداك الصلوة خلف من وقف على ابيك اي يقول بامامة الائمة  
 لا ابيك ولا يقول بامامتك وهو كافر غير معروفين من اضافة الواقعة لان الغالب عليهم  
 من يقول بامامة الرضا ع يقول بالائمة النجعة وهذا ينافى ونحوها الشيعة ويمكن ان يكون



انما هو في سبيل الفهم وان لم يكن واقعا او كان نادرا وجدك وهم الراضون على موسى  
 عيسى عليهما السلام وكانوا كثيرين فاجاب لا تصلوا معه ومنه فقام اسد الايمان باريكن  
 اما في الثاني عشر من روى عن يزيد في الصحيح ابا عبد الله عليه السلام ورواه الشيخ في الصحيح  
 عنه عن امام الامام في جميع اموره في صلته وورعه عارف بعنه امامي غير انه يسمع  
 من الكلام الخلفاء الذي يعظم ما يعظم في بعض الاوقات والا فهو عاقل اذ خفف الى اقل  
 بل لا يخطئ منه واقرا في نفسه هل يجوز ان لا اقر اباي فتدبره قال لا تقبل خلفه واقدر ولا يضر  
 القصة النادرة ما لم يكن عاقل اطاعا ويظهر من هذا الخبر ان المعقول الذي هو من الكبار  
 لا يخاف الكثرة هو ان ينفذ مع منهما او من احدهما ويكون في قلبها عظمة لا ما يحصل  
 فانه لا يجوز ان عنه المحبة غالباً وحكمة ان يكون المراد ان لا يخطئ في عظمته  
 في بعض الاوقات وليس غرض الانباء ان يحصل من العظمة في بعض الاوقات ويتجانب  
 ازمنة لعلها انك من سورة بن يثما وروى محمد بن يحيى في الصحيح عنه اي س ابي عبد الله  
 انه قال لا تصل خلف من يشك عليك بال كفر هو الغيبة ولا خلف من شهد عليه الكفر  
 من العامة وغيرهم مربي في فوق الشيعة غيبه امر ويفهم منه اسرار الايمان وروى  
 سعد بن اسحق عن ابي عبد الله كذا في الرواية في الرواية في الصحيح عن سعد  
 وهو عن يزيد كذا كتب الرجال وانه غير معلوم انه من سويحة ل ان يكون اسحق بن سعيد  
 الامتري الثقة صاحب الرضا لكن الاحتمال لا ينف ويذل ظاهرا على اشتراط عدة في روى  
 عن اسحق بن مسلم يسكن في اذ سال الصادق ع عن الصلوة خلف رجل يكذب بقدر  
 الله اي لا يقول بالقضاء والقدر او ينفهما قال ليعد كل صلوة صلتها خلفه اي مع علمه  
 باعتقاد الامام على الظاهر ويحتمل لام وسيجي الظاهر ان الذنوب قد الله يرجع  
 في نفي علة تعالاه شيئا روى القدر في ذخائر الكثرة في هذه القليلة ويظهر  
 من بعضها انهم المكذبون بالقدر ويظهر من بعضها انهم المفوضة يعني من يقول  
 لا خيارا لتمام العبد بل لا خيار ولا تفويض ولكن امر بان الاميرين وقد تقدم فيه بعض  
 البيان من اسحق بن جابر الجعفي في الحسن كالتصحيح ورواه الشيخ عنه في الصحيح في  
 جعفر بن محمد بن ابي عبد الله بن الحسين ولا يثبت من عدوه ويقول هو احب الى من خالفه  
 ويصحح هو الامم بالتفضيلة منهم ابن ابي الحديد والذواني على المشهور وفيما يفهم من كثرها  
 كذا في ما لكن صرح في موضع بالتصحيح وهو الظن فيما وناشاهما والظن من امثال هؤلاء الفضلاء  
 انهم كانوا محبة بين ولكن كانوا بحيث لا يمكنهم الظن التي في قوة الباطل ونسبها ثم نفروا الى

ولما رآه هذا المنصب يمشيهم انما اراد فضيلة على وعلى التمام وانما بالقيمة والاعزاز  
 انما لم يكن قال هذا غلط وهو قد ادى بنبس عليكم بائس من المخطئين والى انما  
 لا لا يخرج محبة احدى مع محبة اعداء خصوصاً من الله تعالى فاعلموا انما لا يخرج محبة  
 من ان يخرج محبة هذا الحسن من تكفيره واخوضوا في انما لا يخرج محبة من ان يخرج محبة  
 في كل من اخرج منها قولهم في كفر بالطاعة ولم يرد سائر الظاهر الطائفة من المخطئين  
 انما لا يخرج محبة من باقية وقد استمسك بالعرفه الوفا في قوله تعالى فاعلموا انما لا يخرج محبة  
 بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الى جهنم في ذلك من الايات والاخبار احوال  
 في ذلك الحب في الله والبغض في الله منها ما رواه الكوفي في الحسن كالتصريح عن انما لا يخرج محبة  
 قال سالت ابا عبد الله عن الحب والبغض في الله في الحسن كالتصريح عن انما لا يخرج محبة  
 ثم تلا هذه الآية حب اليكم الايمان ودينه في قلوبكم وكنه اليكم الايمان والفسق والعصيان فيكم  
 هم الواسطون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل انما لا يخرج محبة من ان يخرج محبة  
 ورسوله اعلم وقال بعضهم الزكاة وقالوا انما لا يخرج محبة من ان يخرج محبة وقال بعضهم  
 المحبة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل انما لا يخرج محبة من ان يخرج محبة  
 المحبة في الله والبغض في الله وقول اولياء الله السيرة من اعداء الله فلا تصل يداه ولا كرامته  
 ان تنقية ظاهره لا جوار ان التبغض من اجزاء الايمان او شرطي فيكون انتهى عن الصلوة لعدم اهتيا  
 ويجعل ان يكون من الواجبات فيكون انتهى لعدم العدالة والاصل اظهر وقال ابي بصير الله عنه في  
 رسالته الى لا تصل خلف احد لا يظف وطين احد من تنقي يد يديه اية امامي وورعه انما لا يخرج محبة  
 واخر تنقي سيفه وسوطه ايضاً في غضبه وفي نسخة سوطه اي ضرب به على نواحي الصلوة خلفه  
 وسناعتهم على الذين لو لم يصل ظفر يقولون هذا رافضون وهم لا يعتقدون الجماعة والجماعة فصل  
 في كل من اخرج منها قولهم في كفر بالطاعة ولم يرد سائر الظاهر الطائفة من المخطئين  
 انما لا يخرج محبة من باقية وقد استمسك بالعرفه الوفا في قوله تعالى فاعلموا انما لا يخرج محبة  
 بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الى جهنم في ذلك من الايات والاخبار احوال  
 في ذلك الحب في الله والبغض في الله منها ما رواه الكوفي في الحسن كالتصريح عن انما لا يخرج محبة  
 قال سالت ابا عبد الله عن الحب والبغض في الله في الحسن كالتصريح عن انما لا يخرج محبة  
 ثم تلا هذه الآية حب اليكم الايمان ودينه في قلوبكم وكنه اليكم الايمان والفسق والعصيان فيكم  
 هم الواسطون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل انما لا يخرج محبة من ان يخرج محبة  
 ورسوله اعلم وقال بعضهم الزكاة وقالوا انما لا يخرج محبة من ان يخرج محبة وقال بعضهم  
 المحبة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل انما لا يخرج محبة من ان يخرج محبة  
 المحبة في الله والبغض في الله وقول اولياء الله السيرة من اعداء الله فلا تصل يداه ولا كرامته  
 ان تنقية ظاهره لا جوار ان التبغض من اجزاء الايمان او شرطي فيكون انتهى عن الصلوة لعدم اهتيا  
 ويجعل ان يكون من الواجبات فيكون انتهى لعدم العدالة والاصل اظهر وقال ابي بصير الله عنه في  
 رسالته الى لا تصل خلف احد لا يظف وطين احد من تنقي يد يديه اية امامي وورعه انما لا يخرج محبة  
 واخر تنقي سيفه وسوطه ايضاً في غضبه وفي نسخة سوطه اي ضرب به على نواحي الصلوة خلفه  
 وسناعتهم على الذين لو لم يصل ظفر يقولون هذا رافضون وهم لا يعتقدون الجماعة والجماعة فصل

علي بن ابي طالب والشيخ الكليني عن ابي عبيد بن راشد قال قلت لابي جعفر ع ان مواليك  
 قد اختلفوا فاصح خطهم جميعا فقال لا فصل الا خلف من تتو بدنيه وامانه ولم يكن  
 قوله وامانه في نسخ الكافي التي عند ابي القاسم عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن رجل  
 خط الحالفين فقال امام عندي الامانة البعد في الموثق كالصحيح عن زرارة قال قلت  
 لابي عبد الله ع ان يكون مع الامام فافزع من القراءة قبل ان يفزع قال نعم اذ وجد الله والرسول  
 فاذا فزع فافزع الا يتوارى كجوارحه على الاستحباب فيكون ان يفزع قبل الامام ويسمى حتى  
 يفزع كما روى الكليني في الصحيح عن الصادق ع عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال  
 يصح خطه من خلا فتدعيه فاذا فزع من قواني ولم يفزع فهو قال وسمي حتى يفزع وروي  
 الصحيح في الصحيح عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابيه ربيعة بن شعبة قال كنت في ابي جعفر ع اسأله  
 عن الخطوط فخط من يتولى امير المؤمنين ثم روي عن الحسين بن محمد بن ابي حنيفة عن ابي جعفر ع  
 انه هو ع خطه فكتب ان جامعك واياهم موضع فلم تجد بدا من الاستدواء واذل نفسك وقم  
 فاسبقك الى القراءة فسمع وفي الموثق كالتصحيح عن شريك بن ابي شعيب عن ابي عبد الله ع ان قلت  
 لا يكون مع الامام فافزع قبل ان يفزع من قوايه وان شاء الله ع وحجت الله وان عليا حتى يفزع الحسن  
 ع والكليني والشيخ في الصحيح عن ابي عبد الله ع قال ان صليت خلف امام لا تعتد  
 به فافزع خطه سمعت قوايته او لم سمع روى الشيخ في الموثق كالصحيح عن كبري بن ابي  
 قال سألت ابا عبد الله ع عن انساب يؤمن انما تقول في الصلاة معه فقال اما هو جعل فافزع  
 للقرآن ولسمع ثم ركع واسجدات لنفسه وفي صحيحه عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال  
 سألت عن الرجل يام القوم واستلان عني في صلوة يجهل فيها بالقراءة وقال اذا سمعت تكبيرا لله  
 يتلى فاضرب به فانه يهتد عليك بالشرك قال ان عصى الله والطع الله فرددت عليه فاني ان  
 قال فؤادك لم اصبر اذ في بيته ثم اخرج اليه فقال انت وذاك وقال اعلينا ع كان في حاله الصحيح  
 ففزع ابراهيم الكوا وهو خطه ولقد ارجى اليك ولا الدين موقدك لئن شئت ليعطيني عمالك و  
 انك من من الحاسين فافزع على نعم تعظيما للقرآن حتى فزع من الآية ثم عاد في قراءته ثم عاد ابن  
 هو الشتر الله فافزع على قال فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون وهذا  
 عبد الله بن ابي رباح الخواص وعرضه عليه اللعن من هذه الآية التعريض بامير المؤمنين  
 صلوات الله عليه بانه اشرك حين قال بالحكمين فافزع الى حمله مع قدرة على قتل واقائه  
 كيف حلم عنه وغيرهما من الاسباب ففزع على الجبار والتفتة اوعى الداء الشبهة كما روى الشيخ  
 في الصحيح عن احمد بن محمد بن ابي جعفر ع عن محمد بن ابي جعفر ع عن محمد بن ابي جعفر ع

[illegible]

قال فقبل له فان لم يكن اتفق به فاصلي خلفه واذا قال لا صل قبله او بعد قبل له افاصل خلفه  
ولجعلها تطوعا قال له قبل التطوع الى الاعانة لقبيل الفريضة ولكن اجعلها اي نافلة وروى  
الكشيبي الحسن كالصحيح عن زرارة قال قلت لابي جعفر <sup>عليه السلام</sup> ان انا سار وواعني امير المؤمنين صلوا  
الله عليه انه صلى اربع ركعات بجمعة لم يفصل بينهم بتسليم فقال يا زرارة ان امير المؤمنين  
تمت خلفه فاستق فلما سلم وانصرف قام امير المؤمنين ثم فصل اربع ركعات لم يفصل بينهم  
بتسليم فقال له رجل اخبرني يا ابا حسن بصليت اربع ركعات لم يفصل بينهم فقال لها اربع ركعات  
مشهورة فسكت والله ما عقل ما قال له اي توقع الناس في شيء من فسق الامام لانه لو كان  
لما احتاج الى الظهور ويحذف الكتاب في ركعتين من الظهور ولا بتمام بعد تسليم الامام  
ما رواه الكشيبي عن جرير بن ابيان قال قلت لابي جعفر <sup>عليه السلام</sup> جعلت فداك افاصل مع هؤلاء  
يوم الجمعة وهم يصليون في الوقت نصنع فقال صلوا معهم ثم خرج سحران الى زرارة فقال له  
قد علموا ان يصلي معهم يصلونهم فقال زرارة ما يكون هذا الا بتأويل فقال له جرير ثم حتى  
تسمع منه قال وقد خطبنا عليه فقال له زرارة بطلت فداك ان سحران نزلنا ان فصل  
معهم فانكوت فذلك فقال لنا انما كان علي بن الحسين <sup>عليه السلام</sup> وعلى عليهم السلام يصل معهم الركعتين  
فاذا فرغوا قام فاصاف اليها ركعتين وروى الشيخ في الحسن كالصحيح عن زرارة عن جرير قال  
قال لي ابو عبد الله <sup>عليه السلام</sup> في كتاب علي <sup>عليه السلام</sup> اذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم قال زرارة قلت  
هذا ما لا يكون اتفاقا عندى والله اتقدي به قال جرير كيف اتقاني وانا لم اسأله هو الذي ابتدأ  
وتعال في كتاب علي <sup>عليه السلام</sup> اذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم كيف يكون هذا منه تقية قال قلت  
قد اتفقا وهذا ما لا يجوز حتى قضوا انا اجتماعا عند ابي عبد الله <sup>عليه السلام</sup> فقال له جرير ان اصلك الله  
قلت هذا الحديث الذي حدثتني به ان في كتاب علي <sup>عليه السلام</sup> اذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم  
فقال هذا ما لا يكون سد والله فاسق لا ينبغي لنا ان تقدي به ولا فصل معهم فقال ابو عبد الله  
في كتاب علي <sup>عليه السلام</sup> اذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم ولا تقوم من من مقعدك حتى فصل ركعتين  
اخبرني قلت فاكون قد صليت اربع ركعات لم اقدم فقال نعم فقال فسكت وسكت  
ما خرج من صبينا وروى الشيخ في الصحيح عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن علي بن سعد <sup>النسابة</sup>  
قال قال لابي عبد الله <sup>عليه السلام</sup> اني نزل في بني عدي وموذههم وامامهم وجميع اهل المسجد  
عثمانية يسرون منكم ومن شيعتكم وانا نازل فيهم فما ترى في الصلوة خلف الامام  
قال صل خلفه قال قال ولست بماتمع ان لا تقرا واوقدت البصرة لقد ساء الي  
الفضيل بن يسار واخبرته بما افتيتك فتأخذ بقول الفضيل وتدع قولى والى على فقد

التمسك بالخبر فضيلا بما قال فقالوا لعلم بما قال لكن قد سمعنا به وصحت اباه يقول ان لا  
 تعذب الصلوة خلف الناصب واقر نفسك كانك وحدك قال فاذنبت يقول الفصل  
 وتذكر قول ابي عبد الله ثم وان كنت في صلوة نافلة واقعت الصلوة يعني مع من يقتدي به  
 فاقطعها اصل الفريضة وان كنت في الفريضة فلا تقطعها واجعلها نافلة وسلم في الركعتين  
 فوصل مع الامام وهذا لو كان قطعاً لكان قطعاً لكنه يخرج بالنسخ ان يكون الامام بمن يبقى  
 ولا يقتدي به فلا تقطع صلواتك يعني في الصلوة والى الامم ولا تجعلها نافلة و  
 لكن احط الى الصنف وصل معه فان اقام الامام الى ان يجزى عما مستك فقمه وتشرع  
 من قيام وسلم من قيام اما قطع في نافلة فلم يمتنع في صلاة الجماعة في ذلك الركعة الاولى مع  
 الامام واما النقل الى النافلة فلما كان في الركعة الثانية في التبعيض من سليمان بن خالد قال قال  
 ابا عبد الله عز عن رجل دخل المسجد فافترق الصلوة فبينما هو طامع يصلي اذا دخل الخوف واقام  
 الصلوة قال فليصل ركعتين ثم ليس انما الصلوة مع الامام وتكون الركعتان طوعاً وفي الصلوة  
 عن كذا قال سألته عن رجل كان يصلي فخرج الامام وقد صلا النحر وركعتين من صلوة فريضة  
 فقال ان كان الظاهر ان لا يصل الخوى فيصرف ويجعلها طوعاً وليدخل مع الامام فيصلي  
 كما هو وان لم يكن الامام عدلاً فليصلي على صلوة كما هو ويصلي ركعة اخرى معه يجلس قدامها  
 يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وسلم  
 ثم لنتم صلواتي مع علي ما استطاع فان التقية واسعة وليس تنافي بين التقية والاصحابها  
 جوعليهما ان شاء الله وقال ابو جعفر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً والظاهر انهما  
 في مرض موته حين سمع تقديم عائشة اباهما فجاء واحد يديه على كتف علي ثم والاخرى على  
 الحسن بن عباس حتى اخا بابكو وتقدم وصلى بهم جالساً في اربع قال لا يوم من احدكم بعد خات  
 ودواه العامة ايضا في صحاحهم وقال الصادق كان النبوة وقع عن نوس فتب شقة الايمان اي شدة  
 محو حصة وفي بعض النسخ فمحو بتقديم الحاء على الجيم بعناه او ما يقرب منه وفي بعض النسخ فمحو  
 بتقديم الجيم على الحاء بعناه او ما يقرب منهما فصلى بهم جالساً والظاهر انهما كانتا الامام  
 في غرة امر ابولهيهم ويدل على حوز اتمام القيام بالاعتقاد ويمكن ان يكون مكتوباً الله  
 الاول ويكون الفعل لبيان الجواز او يكون منسوخاً او مخصوصاً به والا سيأتي في الترتيب  
 وسأله اي ابا عبد الله عن جميل بن صناع والظاهر انه اخذ من كتابه وهو ثقة ويدل على فضلية  
 الجماعة على الصلوة في اول الوقت اذا كان اماماً والظاهر ان كونه اماماً هلته اخرى للا فضلية لا  
 ان شريطة تقدم من فضائل الجماعة وسأله رجل الظاهر انه من أهل القيد وفيه يمكن ان يكون ثقة



بن جليل فقال هذا من مسجد علي بن ابي طالب في غايته اشد ما يكون في منزلي فاطمة في اتصال  
 بالصلوة ولم يخف باعترافهم بان تخفيف صلوة الجماعة او يكون بعض الموقنين من العامة  
 وهم يفتنون الصلوة ويمسبون الاطالة الى الشيعة فكيف يصل بهم واحسن الصلوة  
 اي لا تخفف كثير ولا تنقل الا لا تطول كثيرا بل تكون سكا او لا يكون الصلوة جماعة  
 تخفف تخفيفا عديدا باعتراف فوات القرب العظيم الذي يحصل من التطويل منفردا  
 فلم يصح جواب الجاهل فاما عليه السلام فان في رجلين اختلعا فقال احدهما كنت امامك وقال  
 الاخر كنت امامك قال صلواتهما امانة لا اداء الافعال الواجبة سيما القراءة صحت منهما وفي  
 الامة مع عدس صلواتها لا تنقض ابا قال الاخر كنت امامك فبصلواتهما فاسد فليسا فبصلواتهما  
 لا ياتي بالقراءة الواجبة اوله يا ايها النبي الكعب على تقدير الامتنان بها وفي بعض الشيخين  
 ان عليه بالاولى على ان يكون جليل براسها كالمواظف من نقل الكليني والشيخ رحمه الله  
 فانما ذكر هذا الخبر بانه من غير اتصال بما ذكر قبله وعلم ان في اداء كل في منزله ان يكون  
 له من الصلوة فلهو ونقل حكاية امير المؤمنين ع يكون المعنى لان ذلك الامامة فاهما سببا  
 الصلوة فان لم يكن واقفا ولا يقول امامة العامة فيض مع عدم كونها امامة ويكون سببا  
 امام الصلوة كما ان الامامة المنوية منها ليست امامة مع انها صادرة سببا لتمام الصلوة  
 اولا ترك الجماعة لا ترى ام كل اجمع اثنان يريدان الصلوة كالاخيويان الجماعة امامة او مؤ  
 وسه الجليل بن دراج في الصحيح ابا عبد الله ع ورواه الشيخ في الصحيح والكليني في الحسن كالصحيح  
 عن جميل عنه ع وقريب منه موثقة ابن بكير كالصحيح وخبرني ابي اسامه عن ابي عبد الله  
 ع قال قلت له رجل امر فوم او هو جنب وقد تيمم وهم على ظهوري قال لا بأس فاذا تيمم الرجل وليك  
 فلك في اخر الوقت فان فاته الماء فلي قنوته الارض فما تقدم في خير السكوني من قوله ولا  
 يؤم ما ابا اليم المتوضيين وكذا ما رواه الشيخ في الموثق عن عمار بن صهيب قال سمعت ابا  
 عبد الله ع يقول لا يصلح الميم بقوم متوضيين نحو لان على حاله الاضيار واذا لم يكن الامام  
 راسا كالمواظف من جليل ويدل على جواز التيمم بالحج ايضا وعلى ان التيمم ايضا مطهر للحدث  
 سابعي وان انقض جدار الماء كالحديث وعلى تقديم الامام الزيات وروى عنه عمر بن يزيد في  
 الصحيح فيهم منه استغناء بتقديم الصلوة واعادها معهم متوضيا بقية كما يدل عليه ما رواه  
 الكليني في الصحيح عن محمد بن اسمعيل قال كتبت الى ابي الحسن عني احضر المشايد مع حم  
 وغيرهم فيامرني بالصلاة بهم وقد صليت قبل ان اينهم وما صليت خلف من يفتي في  
 بصلواتي والمستضعف والجاهل واكره ان اتعبد بها وصليت لحال من يصلي بصلواته من ذلك

[illegible]

من الأخبار مثله وروى هشام بن سالم في الصحيح عنه عنه ورواه الكليني في الصحيح عن عنه  
 بن الجعفي بدور لفظه انشاء ويدل على جواز ايقاع الاغارة غيبة للوجوب ويتكلم بان لا  
 يمكن قضاء الوجوب مع العلم بخلف التارك الا ان يتوهم الوجوب باعتبار كون اصلها فرضاً ويمكن  
 ان يبيته الله عليها ثواباً لغيره او يقال لمجرد نقل النية بعد الفعل كما في الصحيحة انها  
 اربع مكان اربع فبصير بنقل النية ما فعله مستحباً ويعيد ما فرضاً ويمكن ان يكون المراد  
 بقوله ويجعلها الا بغيره ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى ويجعلها الا بغيره كما قال وروى  
 انه يجب سببه افضلها او قهراً لا بد منه كان ضوونه منفرداً اتم واكمل باعتبار الاخلاق  
 وحضور القلب وروى الكليني اسناده عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال  
 قلت لابي عبد الله عليه السلام اصيله ثم ادخل المسجد فيقام الصلوة وقد صليت فقال صل معي  
 يختار الله اجتمعا اليه ويحتمل ان يراد منه جعلها قضاء كما روى الشيخ في الصحيح عن محمد بن  
 ابي عمير عن سلمة صاحب الساري عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انقام الصلوة  
 وقد صليت فقال صل وجعلها لما فات ويظهر من امثال هذه الاخبار اعتبار النية فلا  
 تفعل وروى الشيخ في الصحيح عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت صلاة  
 ولنت في المسجد واقمت الصلوة فارشيت فاخرج وان شئت فصل معكم واجعلها تسبيحاً  
 او نافلة وروى الصحيح عن داود قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يكون موزعاً في  
 المسجد امامه فاذا كان يوم الجمعة صلى العصر في وقتها كيف يصنع بمسجد قال صلى العصر  
 في وقتها فاذا كان ذلك الوقت الذي يؤذن فيه اهل المصرا فاذن وصل بهم في الوقت الذي  
 يصلونهم اهل مصرك وظاهر الخبر وما تقدم من الاخبار الصحيحة استدلوا لا غارة فسواهم  
 صلاة الجماعة او منفرداً وسأل علي بن جعفر في الصحيح اخاه موسى بن جعفر عنهما الاستدلال  
 عن الرجل هل يصلي بالنجوم وعليه سبيل ورواه قال لا بأس به يعني لو لم يكن له فمبعضه فلا بأس  
 وان كان مع الفقيص افضل فم لا فاهة بدون اداء مكروه وقد تقدم من الاخبار ما  
 بدا عليه وروى زيادة في الصحيح عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان احب صلاة صلاة رسول الله  
 بالناس في ثوب واحد قد خالف به طريق فيه اي طرح بجانب اليمين على اليسار وبالعكس  
 ويدل على الاكتفاء بثوب واحد اذا كان طويلاً عريضاً يكون غوس الفقيص ولا زار  
 الرداء ولو لم يلجئ به ايضاً كان جائزاً كما روى الكليني في الصحيح عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال لا بأس ان يصلي الرجل وثوبه على ظهره ومكببه عليه بله الارض ولا يلجئ به  
 من رآه يفعل ذلك وسأل عمر بن زيد في الصحيح ابا عبد الله عليه السلام عن الرواية التي روي ان  
 لا

جوان

عليه السلام ينقطع وقت ما حذفت الوقت قال اذا اخذ اى شرع المقيم في الاقامة  
فقال له الناس يختلفون في اقامة بعضهم يقدمونها وبعضهم يؤخرها قال الله  
الذي يصليهم ويدل على كراهة التاخرة بعد الشروع في الاقامة وعلى جواز الانطواع  
لشغل الذمة لانه خصي لهذا الوقت بلفظة لا ينبغي والظن منه الكراهة في هذا الوقت  
فكيف يخبره وان امكن تخصيصه بالوقت اليومي بخصو صلا لا انتظار للجماعة كما  
قال بعض وسأله ابي ابا عبد الله ع عن حصص في الصلاة في الصبح ويدل على ان القيام  
الى الصلوة عند قول الموزن قد قامت الصلوة على ما يراه غير الامام الراتب الصلوة  
عن اول الوقت وروى زرارة في الصحيح قد تقدم في باب النسيان وروى عن محمد بن مسلم انه رأى  
ابا جعفر عليه السلام سئل عن الرجل يوم الرجلين قال يتقدمهما ولا يقوم بينهما استحباً باوكد  
لو كان المأموم اكثر بخلاف ما اذا كان المأموم واحداً فانه يستحب ان يكون على يمين الامام  
قال ابي ابا جعفر الظاهر من رواية خبر محمد بن مسلم اقموا صفوفكم بان يكون كل واحد منها  
مستويا لا يكون بينهم خلل ويكون مناكب اهل المحاربة بعضهم مع بعض ولا يكون بعضهم  
وبعضهم متاخراً ولا يكون بين الصفوف ضيقاً كثيراً ولا واسعاً كثيراً كما سيجي في رؤيته من  
خلف كرويته من قد لم من خصا بصره وخصا لخص الايمة صلوات الله عليهم ولا تخالفوا بين  
الصفوف بالتقديم والتأخير فيخالف الله بين قلوبكم فان لهذا الاختلاف من خلل في ابتداء  
الصلوة وفي معناه ما رواه الشيخ عن اسكوف عن جعفر عن ابي عبد الله ع ان ابا عبد الله صلوات الله عليهم قال  
قال رسول الله ع سوا بين صفوفكم برحاً وابتعدوا بين مناكبكم لا يستخف عليكم الشيطان وروى  
الحلي في الصحيح عن ابي عبد الله ع وروى الكليني ايضا عنه في الحسن كالصحيح او الشيخ في الصحيح ان ابا  
الاربي اى لا علم ونفى العلم يدل على نفي العلوم بالصفوف بين المصطفين كما يعنى كما يروى  
بلاساطين اذا كانت خازقة للصف بان تكون بين الصفوف بان تكون ما نفا  
من رؤيته الامام كالصف كما هو المشاهد في محبتي الكوفة والبصرة واهلها كما كان في زمان  
المعصوم وقال اقموا صفوفكم اذا رايتهم خلا اي فاصلاً بان تدخلوا فيها اي تغدوا ما وناخوا فيها  
بستويها ولا يضر ان تتخروا مع الضيق من خلف اليلد يحصل الاخراف عن عصبه وروى  
رواه الكليني في الصحيح على الظاهر عن محمد بن مسلم قال قلت له الرجل يتأخر وهو في الصف  
قال لا قال فينتقم قال نعم يا شاة الى القبلة فحول على التأخير دون الاخراف لما رواه الشيخ  
في الصحيح عن الحلي وفي المتن كالصحيح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال اقموا الصفوف  
اذا وجدتم خلا ولا يضر ان تتأخروا ابراً اذا وجدت ضيقاً في الصف وتشتى من خلف حتى

الصف

الصنف وغيره من الاختلافات في الزيادة في الصحيح  
 ما نقله عن أبي جعفر أنه قال ينبغي للصلاة أن تكون نية متواصلة لا يكون فيها  
 متواصلة بعضها إلى بعض بين الصلوتين من العبد ما لا يتخطى إلى عادة أو ما لا يمكن التمسك  
 وأوصيته بقوله يكون قد خفي ذلك البعد مستقط أنسان إذا سجد لا يكون زائدا عليه ولا  
 ناقصا منه وقال أبو جعفر من تميزت زيادة كالمظهر من الكافي أن على قومه وبشرهم دين  
 الإمام ما لا يتخطى الزيادة والزيادة من الصلاة أو لا يتفادع فليس ذلك الإمام  
 نعم بالإمام يعني لا يحصل لهم إلا ما في حقهم من مثل الفاعلة وكذلك في الصلاة لا جازا آخر  
 عمل بطاير بعض الاحتياط والخطأ العمل وان كان الفاصلة يستمر أو جازا فليس ذلك الإمام  
 بصلوة لعدم إمكان رؤية المأموم الإمام إلا من كان حاله في الجدار فإمام  
 يروى أو يرون من يروى قال أي الزيادة وقال توجهه عليه السلام هذه المعاصير أي  
 الخائب الذاخل في المسجد فلهذا من زوية الإمام وروى من يروى أما أحدتها الجاز  
 من حتى أمية ليذكر خطوها وتبينها وأما عن غيرهم بخلاف ما إذا كان الخائب راخلا في الصلاة  
 فلهذا في الصحيح عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله السلام في الطواف  
 بعد الحزب فقال لا بأس إذا كنت تتوسع به فليس من صلاته خلفها من الجانبين لا من كان بها  
 الناس معتددا بصلوة من فيها صلوة قال زهير وقال أبو جعفر نعم إنما المرأة مشتهة ما من  
 وبينها وبين من الفاصلة ما لا يخطأ ويكون انفس من خطوة على الظاهر أو يكون كالزوجة  
 الزيادة والنقصان فليس لها تلك الصلوة بصلوة صحيحة أو كاملة قال قلت فإن حاور رجل  
 يريد أن يصل كيف يصنع وهي إلى جانب الرجل ولا يحولها الناس عنها ولا المحاذة وبكره  
 قال يدخل الحائض بينهما وبين الرجل الإمام ويتخير هي شيئا بقدر خطوة أو أقل حتى لا يكون  
 الرجل محاذ لها وقد تقدم الأخاء بهذا الباب وفي رواية عبد الله بن سنبل في الصحيح عن  
 أبي عبد الله عليه السلام قال أقل لها يكون بئيك إذا كنت مأموماً وبين القبلة سواء كان أماماً أو  
 خلفاً في الصف للقدم من يصلي ما موى ومنه عن في الطول إلى العرض والظاهر أن  
 الأول أقل المستحب الثاني أقل الواجب كثر ما يكون مريض أو مرتبط فوس طوعاً وعرضاً أو  
 لم يخطأ أنه يكون أكثر من مريض النفس طوعاً بل وعرضاً وإن كان الاستمرار لا يخرج  
 عن فاعله مقلداً بل قبل يجوز الفصل فلهذا في حديث مسجد بوانا من إمام زعماء الله - أمير  
 المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه بل كذا في الحديث كذا بالتحسين إليه صلوات

236







امروز

ابن كذا المعنيين من الآية ولا يحيد من بعد وإذا فرغ الإمام الخ روي الكليني في الحسن  
 كالصحيح عن جميل بن الظاهران الصدوق أخذ من كتاب جميل وطريقته إليه جميع فيكون  
 الحديث صحيحاً عن أبي عبد الله ع قال إذا كنت خلفاً مأمراً فقول الحمد ورفع من قوائمه فقال انت  
 الحمد لله رب العالمين ولا تقل آمين بفتح الهمزة ومنه ما مع تحقيق التميمي ونشد يد المخرج  
 وروى الشيخ في الصحيح عن معوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله ع الله عا قول آمين إذا قرأ  
 الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فإني سمعت أبا عبد الله ع يقول آمين إذا قرأ  
 مؤجلاً به صريحاً وخفياً للغضوب عليهم بالرواية الضالين بالنصارى وغيرهم إن يكون  
 من بعدهم بالمغضوب عليهم على ما لا يفرقون وما الضالين من باب التبعيض وهو تفسير  
 المتضاعف وإن شئت إلى أن حكم العامة حكمها والخاص بالصدوق فهم من هذا الكلام ما فانه  
 لأن ذلك كان مقتضاه القول لا يمكن أن يكون أحد جبراً خرد في الشرح بإساده عن محمد  
 الكليني قال سألت أبا عبد الله ع أقول إذا مضت من فاتحة الكتاب آمين قال لا وأما ما روي  
 في الصحيح عن جميل قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الناس في الصلوة جماعة حين يشاء فاتحة  
 الكتاب آمين قال ما أحسنها وأفضل الصوت بها فظاهره التقية بأن تكون ما للشيخ ويحكم  
 قوله وأفضل الصوت من كلام جميل يمكن أن يكون من كلامه ع ويكون ما أخفاه عن  
 بآمين وهذا أيضاً نوع من التقية بأن لا يهين معروفهم ولا بها ويمكن أن يكون ما أتت به ويكون  
 الموضع الذي أتت به الكلي أفضل الصوت بها تقية ونفي العلم يدل على نفي المعلوم لأنه لو كان مدق  
 كما في معرفة فونه وقدر من قوله ويمكن أن يكون على هذا التقدير ما روي أنه لا يخفى أحد بتو  
 إلى لا أعلمها تقية بل على التقدير الأول أيضاً روي زيادة محمد بن مسلم في الصحيح وروى الكليني  
 في الصحيح عن أبي عبد الله ع في الصحيح عن أبي جعفر ع أنه كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول من قرأ خلف  
 الإمام آمين برغبات بعث الله غير فطرته وحلت على عهد الجحيم التي لا تسمع ولو همزة لما سيجي قوماً  
 رواه الكليني وأحمد في الصحيح عن عبد الله بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله ع عا الصلوة  
 خلف الإمام أقرا خلفه فقال أما الصلوة التي لا يجهر فيها بالقراءة فأردك جعل الله فلا تقراء  
 ولها الصلوة التي يجهر فيها فأما امرأته لم يصب من خلفه فإن سمعت فانصت وإن لم تسمع  
 فادبر وفي الحسن في الصحيح عن زرارة عن أحمد بن عليهما السلام قال إذا كنت خلفاً لمأمراً لم يقرأ  
 وسبح في نفسك وفي الحسن في الصحيح عن قيس بن عباد ع قال إذا كنت خلفاً لمأمراً لم يقرأ  
 في الصلوة يجهر فيها بالقراءة فلم تسمع قراءته فأقرأت لنفسك وأزكنت قمعاً لله فلا تقراء  
 الشيخ في الصحيح عن عيسى بن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله ع

[illegible]



في الموقوف على النظر عن عبد الله بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في الصحيح فان اياه  
 انه اخذ من كتابه كتابي لصدوق وهو اولى به لتقدمه وقال ابو اسحق في كتابه  
 من كنهه فاذكرت القراءة الأخيرة قرات في الثالثة من صلواتك فانها الثالثة بالنسبة الى  
 الامام واثنية له والظاهر ان الغلط وقع من النسخ لان الشيخ نقلها من الكتابي في الثاني  
 من صلواته وهو الصواب وهي ثلثان لك وان لم تدرك معه الا اربعة فاحد صلوات فيها وفي الثانية  
 ثلثها واما سبقتك بركعة جهنت في الثانية للثالثة لانه لا ولي ان يكون صلواتها  
 كما تقدم حتى يعتدل ليقتفوف قياما اي قياما او قعودا او حتى يقوموا قال وقال في  
 من وجد الامام ساجدا فالتفت مكانك حتى ينزع راسه وان كان قاعدا فعدت وان كان قاعدا  
 فعدت ويسمى ما بين الفها ظاهرا وروى عبيد الله بن علي الحلبي عن زرارة في الصحيح عن  
 ابي جعفر في اكثر النسخ عن ابي عبد الله عليه السلام ويدل على جواز المفاصلة في التشهد مع كفا  
 ويؤيد ما رواه الشيخ في الصحيح عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون خلف  
 الامام فيطيل الامام التشهد قال يسلم من خلفه ويضع في جلسته ان احب وفي الصحيح  
 قال علي بن جعفر اخاه موسى عن الرجل يكون خلف امام فيطول في التشهد فياخذه ابو  
 او يخاف على شيء ان يفوت او يعرض له وجع كيف يصنع قال يسلم وينصرف ويدع الامام المحجب  
 وغيرهما من الاخبار ويدل على الجواز مطلقا ما رواه الشيخ في الصحيح عن احمد بن محمد بن عيسى  
 انه قال قال ابو المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي خلف امام فيسلم قبل الامام  
 قال ليس بذلك باس وسأله اسحق بن عمار الخ في الموقوف كالصحيح ويدل كالاخبار السابقة  
 على ادراك الركعة بادرارك الركوع وجواز المشي حتى يلحق بهم وسأله عن سألته في الموقوف ويدل  
 على تاخير النافلة عن الفريضة بعد خروج وقتها واما انها قضاء فلا يظهر منه ومن غيره  
 من الاخبار وقد تقدم بعضها وروى محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام انه وهو كالاخبار  
 السابقة في التلاوة وفي ابراهيم بن ميمون عن الصادق عليه السلام في رواية الكليني والشيخ  
 في الصحيح عن ابراهيم بن ميمون ولا ريب فيه لروايات كثيرة منها ما رواه الشيخ في الموقوف  
 الصحيح عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المكنونة بام على قال نعم تكون بين  
 يمينك يكون سجودها سجدة وقد مبيت وفي الصحيح عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال المرأة تصلي خلف زوجها الفريضة والتطوع وتأتيه في الصلوة وعن عبد الله بن  
 مسكان عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يؤم المرأة فيسجد فقال نعم تقو  
 ولده وعن عبد بن مسكان قال بعثت ابا عبد الله عليه السلام في مسائل ابراهيم بن محمد بن ابي اسحاق



في رواية ابيهم بن ميمون جالس عن الرجل يوم النساء فقال نعم بلسه غنم اذا كان معهم علم ان  
 لم يكن كوايترون معهم في الصلوة ام يتقدموهن فقال لا بل يتقدموهن وان كانا  
 عبيدا وصحبة الجبل وروى عنه همار الساباطي في الموثق ويدل على عدم الاكتفاء  
 بالاذان والاقامة منفردة الجماعة وعنده اكثر الاصحاب ولا ينافيه ما رواه الشيخ عن  
 ابي مريم الاخصان قال صلى بنا ابو جعفر في قمين بلا اذان ولا اقامة ولا اذان ولا اقامة  
 فلما انصرف قلت له اذان ولا اذان ولا اقامة ولا اقامة وهو يردد ويقيم فلم انكره فاجاب  
 بذلك لانه يمكن ان يكون كتمان في صلاة الله تعالى كما هو الظاهر من داهم ويجعل ان يكون  
 لبيان الجواز كما في تلك الرواية وكان امير المؤمنين ع رواه الشيخ في الموثق من ابي  
 بن عثمان عن جعفر بن ابي عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم وروى الشيخ في الموثق  
 من طلحة بن زيد عن جعفر بن ابي عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق  
 النخعي لم يجز ان يكون يوم وروى الكوفي في الموثق عن ابي عبد الله قال لا بأس بالعلم ان  
 لم يسمع العلم ان يوم القوم وان يؤذن وحمل على اقامة التسميان وسأل عن الساباطي  
 في الموثق ابا عبد الله ع وحمل على الاستجاب وان كان لا يشاء ما لم يتقدموا ما رواه  
 عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت عن الرجل ينهي الى الامام حين يسلم قال ليس عليه  
 عبيدا الا ان فلان فلان فمهم في اذانه فان وجدتم قد تفرقوا اعادة اذان وسئل عن الرجل في  
 روي الكوفي في الصحيح على الظاهر من معوية بن عمار والظاهر الصدوق ورواه من كتاب  
 معوية وطريقه اليه صحيح فيكون الجواب نعم او لكن في الكافي التسليم واذا مضى صلواتهم وهو  
 احسن وعلى نسخة الاصل يكون المعنى ان لا يماويلهم اشارة الى ان يسلم او اشارة الى ان يقرأ  
 صلواتهم فليسلموا في الكافي ما كان فائده او بقية عليه والترديد من الرواية على الظاهر يدل على  
 وان استأنبه المسبوق مع العلة ويجعل الخبر انتهى على الكرامة مع التمكن من غيره والا  
 الا لا يستثنى من شهد الاقامة لما رواه الشيخ في الصحيح عن سليمان بن خالد قال سالت  
 ابا عبد الله ع عن الرجل يوم القوم فيجدت ويقدم رجلا قد سبق بركعة كيف يصنع فقال  
 لا يندم رجلا قد سبق بركعة ولكن ياخذ بيد غيره فيقدمه وهذا يدل على انهم لم يندم  
 يتبدل عليه خصوصاً ما رواه عن معوية بن شريح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا  
 احدث امام وهو في الصلوة لم ينبغي ان يتقدم الا من شهد الاقامة فاذا قال الموزن  
 قد قامت الصلوة ينبغي للمسجد ان يقوموا على رجلهم ويؤدون ما يرضون ولا ينتظرون  
 الامام قال قلت وان كان الامام الموزن قال وان كان قد ينتظرون ويؤدون ما يرضون

عليه السلام ما رواه الكليني في زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن إمام أمي  
 يكن علي بن أبي طالب فقلت يا ابن أبي طالب ولدي خير فقدموا عليهم في يوم الجمعة  
 يصلحهم فإن استطاعوا مع القوم به ولو على صلوة الذي كان قبله ويمكن أن يقال الواسع  
 لا يمكن على الجواز بل تدلان على صحة الصلوة ويمكن أن يكون الإمام جليلا يكونه منوفيا  
 فلا حياط في أن يرفع مع الإمام وروى محمد بن سهل عن أبيه في الحسن قال سألت أبا عبد الله  
 عليه السلام عن رجل يركع في الجماعة كما يدلي عليه أخبار اخوة منها ما رواه الشيخ  
 في الصحيح عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يركع مع الإمام فيركع  
 برفع رأسه قبل الإمام قال يصيد كونه معه ولو ألتصق به ابن فضال قال كتبت إلى  
 الحسن الرضا عن رجل كان خلفا إماما يتم به ركع قبل أن يركع الإمام وهو يظن أن الإمام  
 قد ركع فلما رآه لم يركع فرفع رأسه فاعاد الركوع مع الإمام أبيه ذلك صلوة لم يحب  
 تلك الركعة فكتب يتم صلوة فله تجسد بما صنع صلوة أما إذا رفع رأسه عامدا فلا يصيد  
 لما رواه الكليني والشيخ في الحسن كالتصحيح عن عبد الله بن المغيرة عن عبيد بن أبي حمزة عن  
 أبي عبد الله عليه السلام عن الذي يرفع رأسه قبل الإمام أيعود فيركع إذا ابطل الإمام أن يرفع رأسه  
 قال لا ويمكن جليلا على النسيان وعدم الوجوب وبجل الأخبار السابقة على الاستحسان وسألوه  
 بن نضر العظم الشأن أبا عبد الله عليه السلام في الظاهر أن كتابه كان متوانا وإن لم يقل جازا الكل  
 لأن الظاهر غاية الاعتناء بكتب هؤلاء الأجلاء فلا يصحهم باله الطريق وهو قد ما  
 رواه الشيخ عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام عن أبي عبد الله عليه السلام في  
 الموقوف عن محمد بن علي بن فضال وهو يروي عن الحسن بن علي قال قلت لأبي عبد الله  
 قال رفع رأسه قبله أعيذ الصلوة قال أعد واسجد مع أن الأمر في السجود الواحد لحصول التتابع  
 والموافقة أسهل من الركوع الركوع وروى عن الحسين بن يسار في بعض نسخ الصحيح  
 الرجال بالباء الموحدة والشين المعجمة المشددة وهما واحد والاختلاف في اسميه وهو موقوف  
 ولم يذكر الصدوق طريقة إليه لكن رواه الكليني في الصحيح عن الحسين والشيخ عنه بطريق  
 آخر ويدل على الاهتمام في استحباب كون المأموم الواحد عن عيني الإمام واعتقار التحويل شيئا  
 ويدل عليه أيضا ما رواه الشيخ في الصحيح عن محمد بن وهب عن مسلم عن أبا عبد الله عليه السلام  
 أن رجلا من يوم أحد ما صاحبه يقوم عن عتبة فاقه فواض ذلك فاموا خلفه وفي الصحيح عن ابن  
 المغيرة عن القسم بن الوليد قال سألت عن الرجل يصعد مع الرجل الواحد معهما النساء قال يقوم  
 الرجل إلى جنب الرجل ويتخلف النساء خلفهما وغيرهما من الأخبار وقال أمير المؤمنين عليه السلام

الصنفين ويؤتى في الموثق عنه قال كن يومئذ النساء في زمن رسول الله ﷺ لا يرفعن أعين  
 وإظهاره نقله هنا بالمعنى كن النساء من باب واسد البؤف الذين ظلموا في بعض الشئ  
 كان استقام يصلين مع النبي صلى الله عليه وآله فكيف يرمين أن لا يرفعن رؤسهن قبل أن  
 يضيء إلا إذا كان بعض الصحابة كانوا يستقدمون نحو جاعن ويقيم وبعضهم يستأخرون  
 لمعاني مشاهدتهن فنزلت واشتد علينا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخريين  
 وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن لا يرفعن رؤسهن قبل أن يضيء إلا إذا كان  
 حين رفع الرأس ويمكن أن يكون المراد بالرجال الأسماء كاد ضيقة ولم يبد لها عرض في  
 بعض الأوقات كان يقع وظهرهن إلى فوج الرجال أو ما أيقظها وسان هشام بن سالم  
 يصيح أبا عبد الله عن المرأة هل تومر النساء قال تومرن في النافلة فيمكن أن يكون المراد  
 لها الأعادة وصلوة العيدين لعدم وجوبها عليهن ولا استدعاء وعيد طائفة يشعرون  
 الجماعة أو كوز عامها هو فاما في المكتوبة فلا وإظهاره بالرفع تأكد الثواب وقد ثبت  
 إمامين ولكن تقوم وسطهن وفي صحيح زرارة استسأى الصلوة على الميت، وروى الكليني  
 والشيخ في الصحيح عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عن امرأة تومر النساء فقال  
 إذا كويها عنهن في النافلة فاما المكتوبة فلا ولا تنقدهن ولكن تقوم وسطاً منهن وروى  
 الشيخ في الصحيح عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال تومر المرأة في الصلوة وتقوم وسطاً  
 منهن ويقفن عن يمينها وشمالها تأمير في النافلة ولا تأمير في المكتوبة وفي الصحيح عن زرارة  
 قال صدوق ولكن روي في الصحيح عن علي بن يقطين عن أبي الحسن الماضي قال سألت عن  
 امرأة تومر النساء ما حدث رفع صوته بالقراءة أو التكبير فقال بقدر ما تسمع وفي الصحيح  
 عن علي بن جعفر عن أبيه عن محمد قال سألت عن المرأة تومر النساء ما حدث رفع صوته بالقراءة أو التكبير  
 قال قد رويها تسمع وفي الموثق عن شماعه بن مهزيان قال سألت أبا عبد الله عن المرأة تومر النساء  
 فقال لا بأس به وفي الموثق عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عن أبي  
 الحسن يوم المرأة قال نعم تكور خليفه وعن المرأة تأم النساء قال نعم تقوم وسطاً بينهن لا تنقدهن  
 فيمكن حملها على النافلة في الصلوة على الميت جميعاً أو تحمل على الجواز والأخبار الأولية على الكراهة  
 بمعنى أقل ثباتاً ولا حياط في التوكيد سيما مع وجود الرجل وروى هشام بن سالم عن أبي  
 عبد الله عن أبيه ويفهم منه كراهة صلوته في المساجد إلا أن تكون في الدار وكلما كان أقرب  
 من سكنه كان أحسن ما يجمع هو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير ويضم

يبلغ ذكوه في الصلاة والرجل التي يمكن أن يكون من تمة الحبر وان يكون من كذا في الاستسكوف وقد  
تقدم في المحاذاة ما يؤيد وساله المجلي في الصحيح ويدل على تقديم القبيح على السوء وقد  
تقدم مثله وروى داود بن الحصين في الموقوف عنه انه قال الخ ظاهر الصدوق انه روى  
داود وروى الشيخ في الصحيح عن أحمد بن أبي نصر عن داود بن الحصين عن أبي العباس الفضل  
برعبد الملك عن أبي عبد الله قال لا يؤم المذهب الا نحو ولا المسافر المختصر فان استأذنت  
بشيء من ذلك اي لا يوجد لما أتت ولا أقام بعين المأثم وفي من لا تقدر فام قوما  
خاضعين فاذا أتم الركعتين سلم ثم أخذ بيد بعضهم فقدمهم فأحجم وإذا صلى المسافر خلف  
قوم حضور فليقر صلاته ركعتين ويسلم وإن صلى معهم الظهر فليجعل الأولى بين الظهر  
والأخرى بين العصر ويدار على جواز اقتداء العصر بظهره فلا مذكوة سابقة والظاهر  
ان العصر بغير ذلك ويجوز اقتداء الظهر به فلا يجب المأثم في جميع الصلوات لما روي  
الشيخ في الصحيح عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عن رجل يؤم ويقوم فصله  
العصر وهي ظهر الظهر قال اجازت عنه واجازت عنهم ولا ينافيها ما رواه في الصحيح عن سالم  
الغوا قال سألت عن رجل يكون مؤذن قوم وإمامهم يكون في طريق مكة وغير ذلك  
فيصلي بهم العصر وقتها فيدخل الرجل الذي لا يعرفه في أهل الأولى فيخبره بها العصر  
قال لا لانه يمكن ان يكون المراد انه لا يجوز عصر بل يجوز ظهر أو كذا ما رواه في الصحيح  
عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام وقد تقدم لان الظاهر ان الأما  
بسبب المحاذاة وجوبا واستحبابا كما هو ولو كان محمدا للأمرين أيضا لا ينكح الحكم بكل  
واحد منهما وان كان الأحوط عدم اقتداء الظهر بالعصر لما روى الكليني في الموقوف  
عن أبي بصير قال سألت عن رجل صلى مع قوم وهو يرى أهل الأولى وكانت العصر فاد  
فليجعلها الأولى وليصل العصر في حديث آخر فان علم انهم في صلاة العصر لم  
يكن صلاة الأولى فلا يدخل معهم فان سئل يدل على العدم كما ان مؤثرا يدل على الجواز  
وقد روي انه ان اخاف على نفسه من اجل من يصلي معه لان العامة يقولون بالثبوت  
والسفر فاذا فرغ من الصلوة قبالهم يقولون انه رافضيه لانه عدا تمام صلاة الركعتين  
الأخريتين يجعلها تطوعا بعد السلام بعد الركعتين الأولىين سأل داود في الشيخ  
كموتهم محمد بن علي والظاهر انه المجلي انه سأل أبا عبد الله عن الرجل المسافر اذا دخل  
في الصلاة مع المقيمين قال فليصل صلاة وسلم ولا يجعل في غيرتين سبحة ولا يبعد

مستند الصدوق وقدير في رواه الشيخ في الصحيح عن عبد الله بن مسكان ومحمد  
 بن الأحمول عن عبد الله بن أبي عمير قال إذا دخل المسافر مع قوم خاصين في صلواتهم فإذا كنت  
 الأول فيهم فليصنع ركعتين في الركعتين الأولى وان كانت العصر فليجعل الأولى بين نافله وبين ركعة  
 فوجده قال الشيخ رحمه الله وفقه هذا الحديث إذا قال أن كانت الظهر فليجعل الركعة الأولى بين  
 الأولى وبين ركعة في فعل ذلك جائز أن يجعل الركعتين الأخيرتين من صلاة العصر فإذا كانت قاضي  
 العصر فليجعل الركعتين الأخيرتين من صلاة العصر لا أنه يكون انصباؤه بعد صلاة العصر لا على جهة  
 انقضاء وقد روي في حديثنا فضل من عبد الملك ويجوز أن يكتب بأ  
 بالركعتين اللتين فرضه ويصرف حيث شاء رواه الشيخ في الصحيح عن أبي بصير  
 قال قال أبو عبد الله لا يصلي المسافر مع المقيم فأرسلني ليصرف في الركعتين في  
 الصحيح عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عن المسافر يصلي خلف المقيم قال يصلي  
 ركعتين ويصلي حيث شاء وروي الكوفي في الحسن كما أصبح من الخليل عن أبي عبد الله في  
 المسافر يصلي خلف المقيم قال يصلي ركعتين ويصلي حيث شاء وعن عمر بن يزيد قال  
 سألت أبا عبد الله عن المسافر يصلي مع الإمام في صلاة من الصلوة ركعتين يجزئ  
 ذلك عنه فقال نعم وروي عبد الله بن المغيرة في الصحيح قال كان منه سور بن حازم يقول  
 والظاهر أنه من كلام المعصوم فانهما رباب النصوص أن البيت الإمام وهو جالس قد  
 يصلي ركعتين فكبر ثم اجلس فإذا تمت فكبر ينبغي أن يجعل على أن أحد التكبيرين غير  
 تكبيرة الأحرام فإن زيادة الركن مبطل على المشي ويدخل الثانية على الاستحباب أظهر  
 ويمكن أن يكون المراد إذا كان في صلاة الصبح ويكون الأولى لأدراك فضيلة الجماعة فقط  
 لا بقصد كونها تكبيرة الأحرام ويقطعها بالتسليم ثم يكبر للاقتراح بعد القيام وقد روي  
 أن كثرة بالتكبيرة الأولى فيمار رواه الكوفي والشيخ في الموثق عن عمار بن أبي عيسى عن  
 قال قال سألته عن الرجل يركع الإمام وهو قاعد فيشهد وليس خلفه إلا رجل واحد عن  
 يمينه قالت لا يقدم الإمام ولا يساخر الرجل ولكن يقعد الذي يدخل معه خلف الإمام فإذا  
 سلم الإمام قام الرجل قائم الصلوة والطاهر إذا أدرك الإمام في السجدة الأخيرة يركع فضل  
 بجماعة لما رواه الشيخ في الصحيح عن محمد بن مسلم قال قلت له متى يكون يركع الصلوة مع  
 الإمام قال إذا أدرك الإمام وهو في السجدة الأخيرة من صلواته فهو يركع فضل الصلوة  
 مع الإمام ولا يطأ إلى ما يقعد لما رواه الشيخ في الموثق حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عن رجل  
 أدرك الإمام وهو جالس بعد الركعتين قال يفتتح الصلوة ولا يقعد مع الإمام حتى يقم  
 وإن كان الظاهر أنه أدركه في التسليم الأول وقال الصادق رواه الشيخ في الصحيح عن محمد بن





الأول فالرهن في السلام وضع لادخا صواب كما ذكر في الآثار الصحيحة فإذا نكحها لم يحضر  
 الإضراف ولم يكن بنسبة إلا أن يحمل على نفس الكمال كالأول وإنما في الشهادتين التي أتبعها  
 بهذا ما هو به بل يستحب دخاله في الشهادتين كما ذكر في المصنف إذا شهد الشهادتين في الشهادتين  
 الأخير قد فرغ من الصلوة ويعلم منه عدم وجوب الصلوة على النبي قاله وقد علم من  
 جوبأشتم إلا أن يقال إن الصلوة جزء من الشهادتين لأنهما لا ينفك أحدهما عن الآخر فيقول  
 الصلوة عند ذكره كما ذكر في صحيحه بل لا يزال يقال بوجوب السلام ووجوبه كما ذهب إليه  
 الشهيد في بعض كتبه وشيخنا اليك أجمعهما الله تبارك وتعالى أو سأل علي بن جعفر في الصحيح أخاه  
 موسى بن جعفر عليه السلام في ذلك فذكر علي بن جعفر في جوابه أنه قد مر جوازها مع  
 عدمها أيضا وظاهره أنها لا يحتاج إلى المسبقة إلا لفاد كما قاله الأصحاب وإن كان لا يمكن بدونها  
 ويبدل على استحبابها لو سلم أن المسبقة من غير المسبوقين وجواز القيام أيضا قد  
 تقدم الأخ في ذلك فيكتبه الجالس قليلا لما رواه الشيخ في الحسن عن أبي عبد الله  
 أنه قال إذا صليت يقوم فاقعد بقدر ما تسلم هيئة والأحوط فيما إذا علم أن فيهم  
 مسوقا الصلوة لما رواه الكليني في الحسن كالصحيح عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام  
 أما رجل أم قومًا فعليه أن يقعد بعد التسليم ولا يخرج من ذلك الموضع حتى يتم الدين  
 خلفه الذين سبقوا صلواتهم ذلك على كل إمام واجب إذا علم أن فيهم مسوقا بالصلوة  
 فليذهب حيث شاء وقال أبو بصير رضي الله عنه في رهنائه إلى الجحيت من أن يرجع أو غيرها  
 مما ينقض الوضوء قد مر ما يدل عليه في صحيحه من رارة ومقوية بن عثمان وسليمان بن خالد  
 وغيرها في المسبوق وغيره وسيجي أيضا بدول السلام وكأنه للاستحباب لتبليغهم  
 بطلان صلوة حتى ينووا الأيماء بأخاوين أو لا تفاد مع عدمه وقال أمير المؤمنين  
 ما كان من إمام أي إمام تقدم في الصلوة وهو جنب ناسيًا أو أحدث حدثًا أي ناسيًا  
 أو أمره زحف غافا وإذا أي وجد قواق في بطنه وبعض الشيخ أنى إذا لم يمكن الصلوة  
 عليه كما تقدم فليجعل قوبه على انقضاء الرغاف أو مطلقا إليهم أنه رجع وهذا النوع من  
 الأكاذيب معفو عنه لو صح الخبر لم يضره وليأخذ بيد رجل فليصل مكانه ثم ليس وضو  
 أع من غسل الأنف والوضوء للحدث ويعلم غسل الألف بالطريق الأولى ولتيم ما  
 سبقه من الصلوة أو ليأين على صلوة في الحدث والرغاف إذا لم يفعل فعلا ثم يحو  
 به من كونه مصليا ولم يستدبر القسم وإن كان جنبًا فليغتسل وليصل الصلوة عليها  
 وكذا إذا ذكر أنه كان جنبًا ثم أتى بالصلوة فليغتسل ويصل الصلوة عليها

وقد تقدم مثله في حجة البراءة وروى معوية بن ربيع عن الصادق ع أن  
سأله عن رجل أصيب عتيد الله بن سنان وروى جميل بن دراج عنه ع في الصحيح قوله  
لذكر من خلفه بالنسبة نحوه بأن صلواتهم أوقى منها شيء حتى يوحى إليهم بقراءة كتاب  
يسألوا ويحكم أن يكون المراد أن الإمام المصنف شك في صحة صلوة وليس صلواته مثل  
صلوة العامة من حتى يبين على صلواتهم فليكونه من خلفه بأن صلوة كذا أعدها ويحذف  
عليه فإنه إما داخل في عموم الاسم أو لا إمام من المأموم وقال زرارة في الصحيح لا يجمع  
ثم لا يجمع في وجوب النيابة واستحب الأئمة وصحة صلوة المأموم وإن كان صلوة الإمام  
باطلا وعدم جواز إيقاع صورة الصلوة مع يقربى به وقد تقدم جواز إيقاعها بقبلة  
مع من يقربى به وبطلان الصلوة بعرض الخبر في أنها لها وسأل علي بن جعفر في  
الصحيح أخاه موسى جعفر ع عما السالك من أئمة أحدث فاضرف ولم يقدم أحدا ما  
عالم أقوم قال لا صلوة لهم أي جماعة أو كاملا أو أبا ناسا ولا فالظاهر جواز إقامتها  
بل وجوبه منفردة مع عدم الصالح للإمامة وإن كان الأحوط ألا تأم جماعة مع الأماكن  
ولا تأم منفردة مع الجماعة مع عدمه وروى الحلبي في الصحيح والشيخ عنه في الصحيح والكلية  
في الحسن كالتصحيح عن أبي عبد الله ع قوله ع ويغتسل من مشى أي بعد بركه وإن كان يعيب  
أو استقبأ قبل بركه ومن صلى بقوم إلى الظاهر أنه من تمة الخبر المجلة بقية قوله ع قال قلت  
ويمكن أن يكون من خبر أخير بنية عدم ذكر الكليلة والشيخ التهمة لكن روى الشيخ في الصحيح  
عن زرارة عن أبي جعفر ع قال سألت عن قوم صلى بهم إمامهم وهو غير ظاهر الجواز  
صلواتهم أم يعيدونها فقال لا إعادة عليهم تمت صلواتهم وعليه هو لا إعادة وليس عليه  
أن يعيد هذا عنه موضوع فيمكن أن يكون هذا الخبر ونقله بالمعنى لكنه يعيد و  
كونه خبرا من خبر المجلة الظاهر أن لم يرد ذكر التهمة قوله ولو كان ذلك عليه لم يكن  
إذا كان بطلان صلوة سببا لبطلان صلواتهم وكان واجبا عليه إعلامهم في إمامهم  
واحد منهم أو غاب وتعد الأعلام ويكون مؤخرا بشرك الأعلام بل يصيب سببا  
لثبوت الناس الإمامة كان الإنسان لا يخرج من التمسك والعشيان قال الرازي في تفسيره  
صلوات الله عليه وبها فالتمسها كلامه كيف كان يصنع من قد خرج إلى الخواصان في  
كيف كان يصنع من لا يعرف قالوا تفتقر إليه وتأكيدها عنه موضوع ويمكن أن يكون  
استفهاما من أن الرازي باعتبار أنه لم يفهم كلامه فقال لا هذا عنه موضوع  
قلت لك أن لا يكتبه يعيد ولا يقرأه ويؤد ما يؤد الكليلة في الصحيح عن محمد

سئل قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل أم قوما وهو عليل رقيق وهو ما  
صنوا معا يحد ولا يعيدون وما رواه الشيخ في الصحيح عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر  
قال سألت عن الرجل يوم القوم وهو على غير طهر فلا يعاد حتى تنقضي صلاته فقال  
لا يجزئ من خلفه وإن أعلم أنه على غير طهر وفي الموقوف كالصحيح عن عبد الله بن  
بكير قال سألت محمد بن حماد أبا عبد الله ع عن رجل مات في السنة وهو غيب وقد علم ونحو ذلك  
فعلهم قال لا بأس وفي الموقوف عن عبد الله بن أبي يعقوب قال سئل أبو عبد الله ع عن رجل  
أم قوما وهو على غير وضوء فقال ليس عليهم إعادة وعليه هو أريد ولا بأس بها مما  
رواه الشيخ في الصحيح عن معوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله ع ما يصنع الإمام صلوة  
البرضاة وأهله غير عزمون أنه يضمن قال لا يضمن في شيء يضمن إلا أن يصنعهم حيا  
أو يجاوز طهره لأنه يمكن أن يكونوا واحد أو خويرة وإن كانت صحيحة طاهرا ويكون له ما  
وعون أن لا يكون حيا أو على غير وضوء أو استحباب إقامة الصلوة كما روي في خبر آخر  
روي الحديث في الصحيح عن أبي عبد الله ع أنه قال إذا ماتك شيء مع الإمام فاجعل أول صلواتك  
ما استغنيت منها ولا تجعل أول صلواتك غيرها أي أقر بالحمد مع الإمام في الركعتين الأولىين  
وسبح في الأخيرتين كما تقدم أو لا تقرا في الأولىين فإن قراه الإمام قام مقام وإن كان ما في الخبر  
أرسخ في الأخيرتين ولا تقرا فيها بالحمد والسورة كما تفعله العامة ويؤيده ما رواه الكليني عن  
أبي جعفر عليه السلام قال قال أي شيء يقول هؤلاء في الرجل الذي يفوته مع الإمام ركعتان  
قلت يقولون يقرا فيهما بالحمد وسورة فقال هذا يقرب صلوة يجعل إلى الله عز وجل كيف  
يصنع فإن يقرا فاتحة الكتاب في كل ركعة وفي بعض النسخ في أول ركعة ويؤيد الأول صحيحه  
بإسناد الحسن بن محمد قال سألت أبا عبد الله ع عن الذي يقرأ في الركعتين الأخيرتين كيف  
يصنع بالقرعة قلت قرا فيما فلتك الأولىين ولا تجعل أول صلواتك أجزا وروى الشيخ  
في الصحيح عن معوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يذرك لحرقاة  
الإمام وهي صلاة الرجل فلا يتم لها حتى يفترق فيقرأ في آخر صلوة قال نعم أي ينزل  
بالحمد وحدها لما رواه في الموقوف عن علي ع قال يجعل الرجل ما أدرك مع الإمام من الصلوة  
قال جعفر وليس يقول الحق فيحتمل أن يكون المراد جعله مع من لا يقتدي به كما رواه  
الشيخ في الحسن بن محمد بن عمار عن أبي عبد الله ع قال سأله عن دخولي مع من فواظف  
في الركعة الثانية في سجد فإني من أم الكتاب فقال تقرا في الأخيرتين كي يكون ورواه  
في ركعتين وسبحي أيضا ما يدل عليه ومن أجله الإمام رواه الكليني في الصحيح عن أبي جهمان

٧٧

أولا

من الحسين قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يدر ركعة الثانية من الصلوة مع  
الامام كيف يصنع اذا جلس الامام قال يتخاف ولا يتكمن من القعود فاذا كانت  
الثانية والامام وهو له الثانية فليكب رجليه اذا قام الامام بقدر ما يشهد  
ثم يركع بالامام والاولى ان يشهد في الثانية الامام ورابعته ايضا رواه الكليني  
عن الحسن بن علي بن فضال صاحب الكتاب معتمد قال قلت لابي عبد الله ع جعلت  
فداك فتسجد الامام بالركعة فيكون في حدة وله شتان فاشهد كلما فعلت  
نقال نعم فانما التشهد بركعة وروي الشيخ في الموفيق عن الحسين بن المنشار وداود بن  
الحسين قال قال عن رجل فاقته ركعة من المغرب مع الامام فادرك الثنتين  
فهل الاولى له والثانية للقوم يتشهد فيها قال نعم قلت والثانية ايضا قال نعم قلت  
والثانية ايضا قال نعم قلت كلهم قال فانما هو ركعة ويتحجب القنوت معه ايضا  
رواه الشيخ في الموفيق عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع في الرجل يدخل في  
الركعة الاخيرة من العداة مع الامام فتنت الامام ايقت منه قال نعم ويجزي من ان يقنوت  
لنفسه وروي بن عبيد بن زارة عن ابي عبد الله ع رواه الشيخ في الصحيح عنه و  
حمل على ما اذا لم يستد بالقبلة لما رواه الكليني والشيخ في الحسن كالتصحيح عن الحسين  
بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال قلت احب الي الامام وقد سجدت بركعة فلما سلمت  
وقبلت اني اتممت فلم ازل في الله حتى طلعت الشمس فلما طلعت فخشيت فذكرت ان الامام  
كان سجد بركعة فقال اركعت في مقامك فام بركعة واركعت قد انصرفت فعليك  
الاعادة وقد تقدم الاخبار في هذا الباب وفي كتاب زياد بن ابي القنفذ وفي نوادر  
محمد بن ابي عمير في الصحيح ورواه الكليني والشيخ في الحسن كالتصحيح عن محمد بن ابي عمير  
بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قوم خرجوا من خراسان وبعضهم بالي وكان يؤتمم بركعة  
فلما صاروا الى الكوفة علموا انه يودي قال لا يعيدون وكان الدندون قد تكلم بالاعادة  
وسمعت جماعة من مشايخنا الخ وطلوه وانما كان مشايخنا ان باب لنصوص ولا يقولون  
بالرأي فالنظر فيهم انهم راوا نصا بهذا التفصيل فلما قالوا في الحديث المنفس بحكمه على الجملة  
وفي بعض النسخ جعل عليه المحل الصحيح بينهما ولا يترك واحد منهما لكن عند الاحتياط العمل على  
العمل لا في غير هذا الباب ان يكون خبرا مرسلا وهو لا يفي عن المسند عليه ما نقله و  
علمنا نقله غيره وان كان مرسلا لكن مراسلات ابن ابي عمير في حكم المسند لا اعتبار بانه  
لا يرسل الا من الثقة والامر سهل لنذكره في الاصل وسئل عن رجل خرج في الصحيح اخاه مؤتمما بن جعفر

عليه السلام الى ويدل في جواز امامة المرأة وعلى عدم جوازها باقراءة وعلم ان  
 ان يسمع لا يشهد لانسان نفسه ويمكن لو اعترف به هو كما قيل عليه عدم سماع الاجنب  
 هو ما يناء علم انه صحتها عورة وروى سما الدسا باطلى في الموقوف عن ابي عبد الله عن زيد  
 عن ابي عبد الله كنيته في الرواية والسجود ويؤيده ما رواه الشيخ في التهذيب عن علي بن يقطين قال  
 سالت ابا الحسن الاول عن رجل نسي تسبيحاً وكوعه وسجوده قال لا بأس بذلك و  
 غيره من الاخبار وقال ابو جعفر عليه السلام ارجل قد تقدم مسنداً وسال عمار الساباطي  
 الموقوف ابا عبد الله عن رجل سجد خلف امام بعد ما افتتح الصلوة فلم يقل شيئاً ولم يكن  
 اى التكبيرات المستحبة ولم يستج اى في الركوع والسجود ولم يشهد حتى يسلم فقال قد  
 شرفت صلوة ولا بأس عليه شئ اى من الامور ان سجد خلف الامام ولا يستجد بالتشهد  
 والامام ضامن لصلوة من خلفه ان يكون فعل الامام بمنزلة فعله بخلافه اذا كان  
 التيمم في الصلوة متعزداً فانه واربعين صلوة فلا توب له على ما ذكره وهو واجب  
 كصلاة بعضه او اقله وقيل بل جمع وقد تقدم الاخبار في ذلك وروى محمد بن سهل في الحسن  
 عن الرضا انه قال الامام يحمل اوهام من خلفه من الاول كالأكتبية الا فتاح وهو  
 كالسابق والذي رواه ابو بصير والطهراني في تهذيبه عن عبد الله بن مسكان عنه  
 كما ظهر من التهذيب فيكون الخبر صحيحاً عن الصادق ثم حين قال له ايضمن الامام الصلوة  
 فقال لا ليس بضامن ليس بخلافه ووجه اخوانه ليس بضامن غير القراءة لما رواه الشيخ  
 عن الحسين بن بشير عن ابي عبد الله انه سأل رجل عن القراءة خلف الامام فقال لا ان الامام  
 ضامن للقراءة وليس بضامن الا ان كان خلفه انما يضمن القراءة ويرجع هذا الوجه  
 الى انه لا يكون قوله وليس بضامن لما يتركه الامام من غير القراءة وقال ابو المغيرة  
 بن عبد الله في المني في الموقوف كنت عند ابي عبد الله فساله حفص بن الهمداني قال كونه خلفاً لاماً  
 وهو وجه بالقراءة فادعوا الى عند اية الرحمة وانغوز عن اية العذاب قال نعم فادع ابيهما  
 ويده ما رواه الكليني في الحسن كالتصحيح عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله انه قال سالت عن الرجل يكون  
 مع الامام فيم بالبسملة او بآية فيها ذكر الجنة او النار قال لا بأس بان يسأل عند ذلك و  
 يتعزذ من النار ويسأل الله الجنة وما رواه في الموقوف عن سماعة قال قال ابو عبد الله  
 ينبغي لمن قرا القرآن اذا قرأ من القرآن فيها مسيلة او تخويف ان يسأل عند ذلك خيراً  
 وهو يسأل الغافلين من النار ومن العذاب وروى الحسين بن زيد عن ابي عبد الله في استجاب اعادة  
 الصلوة مع الغامة بقصد التا فله مع المرأة لنفسه وجواز الصلوة في مساجدهم ويخرج

[illegible]



يكون هذا الصدوق في بعض ذلك ويؤيده ما رواه الشيخ عن زيد بن علي عن  
 بابنه عن الصادق قال دخل رجلان المسجد وقد صليا على بابنا من فقال لهما  
 ان شئكما اليوم احكما صاحبه ولا يؤذن ولا يقيم وعن علي انه كان يقول اذا  
 دخلت المسجد فادس على ما به ولا يؤذن ولا يقيم ولا يتطوع حتى يبدى مني  
 الخصة ولا يخرج منه الى غير حتى يصلي فيه ومن نسي التسليم اتم رواه الشيخ  
 بن ابي عمير عن ابي عبد الله قال اذا استلمت بسم خلفك الى ما اجده تسليم الاصل  
 من سائر الخ وروى عن الصادق ع ان التسليم قبله من سائر الخ  
 ان قال في الصلاة يقوم وقت الصلاة

بارك الله وبركاته ارتد عن التسليم ولا  
 هو له ما وخرج الوقت ويؤذن في التفصيل بقوله من سائر الخ  
 لم يبق من التسليم الله في رجل سجد الامام بركعة ثم وهم لا دام اي سجد  
 في الخمسة قال بقضاي ينعل تلك الركعة الباقية عليه منه بركعة واحدة  
 تام بان يتم معه فان ركعة الزائدة باطلة لا يجوز الا قد يؤمر به او يجوز التمام و  
 ما خرج ضيق الصف لما رواه في الصحيح عن علي بن جعفر قال سالت موسى بن جعفر  
 عن السلام عن الصادق ع في الصف ما حدث قال فامة ما استنظمت فاذا  
 بفضا والمكان فتقدم او تاخر لا بأس وفي الصحيح عن الصادق ع في الموقوف كالصحيح  
 من الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال قالوا الصفوف اذا وجدتم خللا ولا يضر  
 ان توافوا وجدت ضيقا في الصف وتمشي نحو فاحتي يوم الصف وروى ابن قال  
 في ان لا بأس بين صفوفكم وخاذوا بين منكم لا يستخوذ عليكم الشيطان في  
 عليه في الصحيح عن ابي عبد الله ع قال قلت له الرجل يتأخر وهو في الصف  
 قال لا قلت فيك قال نعم ما شئت الى القبلة فيجمع على التأخير دون التأخر في الزوم  
 الاستدلال بها بين الاخبار بأس وجوب الجمعة وفضلها ومن وضعت عنه و  
 القنوق والمخطبة فيها قال ابو جعفر الباقر ع لوزارة بن اعين في الصحيح انما فرض الله  
 عز وجل على الناس من الجمعة الى الجمعة غسلا وثلاثين صلاة فيها وفي بعض السجود  
 فيها صلوة واحدة في هذا الله عز وجل في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن  
 الصغيرة والكبيرة والمهوية والمساورة والعبد والمرأة والمريض والاعشى ومن كان  
 على ما من موصفين والقراءة فيها بالمهوى والغسل فيها واجب وعلى الامام فيها قنوتا

قنوت في الركعة الأولى قبل الركوع وفي الركعة الثانية بعد الركوع ومن جملتها ما وجد  
فعلية قنوت واحد في الركعة الأولى قبل الركوع ونقص هذه الركعة عن ركعتين من ركعتين  
والتي استعملوا في ركعتين وفي الركعة الأولى قبل الركوع ونقص هذه الركعة عن ركعتين من ركعتين  
الصلوات في الجملة وفي الركعة الثانية بعد القراءة وفي الركوع استعملت  
التي هي على الحكم منها وجوب الركعة على كل مكلف غير السبعة الممنونين  
بلفظ التيمم المكونة من ركعة مع سجدة التيمم على السبعة فيظهر أن الوجوب على  
غيرهم من المكلفين غيبه ومنها وجوب الجماعة فيها وهو يجمع عليه ولا يصح  
منفردا ولا شك في وجوب نية الإيتمام وذهب جماعة من الأصحاب إلى وجوب نية  
الإمامة أيضا وهو توطأ ومنها سقوط الغيب عن السبعة أمّا عن الصغير والمجنون  
فلقد استكفي وأما الشيخ فمروا بالصحة على ما كان في الإمام إلى ما دلت برامق من الكبير  
وهو الشيخ النجاشي هذا هو المشقة الشديدة كما ذكر جماعة فالظاهر استحبابها  
عليه ولانعدام الجماعة وأما عن المسافر فلا خيار كثيرة سند كرها وأما في بعضها  
شروطها على ما علمنا على الاستحباب وكذا العبد مع اذن المولى وأما المرأة إذا ظاهرت  
هذه استحبابها وإن كان يظهر من بعضها وبعض الاستحباب اجزاؤها غير بدل الظاهر  
مثل ما رواه الشيخ في الجميع عن أبي حمزة عن أبي الحسن قال إذا صليت المرأة في المسجد مع  
الإمام يوم الجمعة ركعتين فقد نقصت صلواتها وانصرفت في المسجد إبقاء نصيب  
صلواتها لتصل في سبيلها رجاء وإن اشكل الاستحباب لا يمكن جعل النقص على  
البطلان ولا فضل على الفاضل وأما المريض والإغمى فالظاهر إبقاء الجماعة  
عليها واستحبابها عليها وأما من كان على رأس فرسخين فليست في الوجوب مع أنه ضيق  
والانقطاع به ومنها رجاء الجملة بالقراءة ولا ريب فيه وأما إن على الوجوب فيه  
معلوم وإن كان العمل عليه ومنها وجوب الغسل قد تقدم الاحتياط لذلك بطول  
عليه وما يغارضه وإن أظهر أن المولى بالوجوب تأكل الاستحباب وإن الاحتياط في ترك  
الترك وإبقاءه بقصد التقوية لأنها معلومة ومنها القنوت من بين وظاهره  
الوجوب وحصل على الاستحباب الموكدة لأنه إن تقدمت وأما قوله ونقص الجماعة في الركعة  
حين عزارة فمراده في أمثلة القنوت من بين ويكون في الركعة الأولى قبل الركوع  
وفي الثانية بعد الركعة جماعة ولو من صلاة واحدة فليست قنوت واحد في الركعة  
الأولى قبل الركوع أمّا الحكم الأخير فالظاهر أنه من المنفردات وأما البواقي فمستند

الكفارة نواورة في هذا الباب انه ليس من متغدرات بل الظاهر ان قوله من المنفرة  
 لعله بالمعصية دون المخصصةات مع كثرتها بحيث كاد ان يكون متواقة اما كونه  
 فوضا الى وجباتها بحسب ما في القرآن فلا يذنب ولا امر فيها بالسعي الى ذكره المراد بهما  
 الصلوة والخطبة امرهما بالاجماع من الغيبة بل من المسلم به وفعل النبي والامة  
 صلوات الله عليهم اجمعين في سائر ايامها والاذان المتواقة منها ما رواه الكلبيني رحمه الله  
 القميم عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قال الله عز وجل فرض في كل  
 سبعة ايام خصالا وثلاثين صلوة منها صلوة ونجاة على كل مسلم ان يشهد بها الا  
 خمسة المريعين والمملوك والمسافر والمراة والصبي والامنا واتوبينها وبين القميمية  
 المتقدم في عدم استثناء الاربعة الاخر الا من حيث الغفيرة في المطلق في مقيد  
 على الغفيرة جز ما رواه في القميم عن زرارة عن ابي جعفر قال فرض الله وزكر مثل  
 الخبر الاول الخ قوله ومن كان على رأس فرسخين وفي القميم عن زرارة عن ابي جعفر عليه  
 السلام قال قال الله عز وجل فرض الله عز وجل من الصلوة وزكر في اجمع الجمعة وقد تقدم  
 في اوابيل ايات الصلوة من رواجها في الحسن كالقميم عن محمد بن مسلم وزكر عن ابي جعفر  
 قال تجب الجمعة على من كان منها على فرسخين وفي الحسن كالقميم عن ابن مسلم قال سئل  
 ابا عبد الله عن الجمعة فقال تجب على كل من كان منها على رأس فرسخين فان زاد على  
 ذلك فليس عليه شيء وروي الشيخ والصدوق عن ابي عبد الله عنهما في القميم عن ابي بصير  
 ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر قال من ترك الجمعة فليس عليه من صلاته طبع الله عليه قلبه وزكر  
 الشيخ في القميم عن زرارة قال ثنا ابو عبد الله عز وجل على صلوة الجمعة حتى طمئت اذانها  
 فكانت تغدو عليك فقال لا اثم عليك عندكم والظاهر انه لليقين من امور الجواريل  
 يصل السنة عندكم ويؤيده ما رواه الشيخ في الحسن عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قلت  
 لابي جعفر ان كنت تصوم الجمعة قال كنت تصوم انت قلت انك في منزلي ثم خرج  
 فاصلى معهم قال كذلك اصبحت انا وفي القميم عن منصور عن ابي عبد الله قال سمع  
 النبي يوم الجمعة اياها فواحدة واذا كان كاهل من خمسة فلا حجة له الجمعة  
 واحدة على كل احد لا يبعد الناس فيها الا خمسة للمرأة والمملوك والمغافر والمريض  
 والصبي والمفق عن عبد الله بن ابي جعفر قال قال ابي عبد الله في كل واحد من هذه  
 فرض الله قال قلت فكيف اصبحت قال قال صلوا الجمعة يعني الجمعة وفي الحسن كالقميم  
 عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال تجب الجمعة على من كان منها على رأس فرسخين

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو عبد الله الجعفر واجبه على من صلى الجمعة في أمه  
يوم الجمعة وكان رسول الله إنما يصلي الجمعة في وقت الظهر وما قبل أيام  
كي لا يفتروا ولا يفتروا مع رسول الله رجوعوا إلى رحله من قبل الليل أو في الساعة  
إلى يوم القيمة أي من غير صلاة أو بغير صلاة الكف إلى من الشجرة والظاهر  
أن الذي هو من الشجرة والظاهر والمندوبين في المشي إلى صلاة الجمعة في اليوم  
الوسط لا يركبها من فرسين فيشكل ولحد من الطرفين فيكون موافقا  
للأخبار المتقدمة على ما بين التوفيقيات مثل التقصير في صلاة يوم وعاشية فخرج  
وخرج من الزمان بالحق والتميز وخمس عشرة رخصة وغير ذلك كما سيأتي يمكن الحكم  
على ما سبق في الأصل في التفرقة بين كماله الأمانة رضي الله تعالى عنهم وغير  
ذلك من الأخبار التي تسعد بعضها في مواضعها وذكرنا الكثرة في صلاة الجمعة  
من ما حديث وذكرنا فيها أقوال العلماء ومما يروى عليها وذكرنا ما يفهم من كل خبر  
استفيد منها فلا يخفى أن لا ريب في توافق الأخبار في وجوب صلوة الجمعة إنما هو الأول  
في الشرط على كل شرط ثبت بالدليل فهو المتيقن وما لم يثبت ولم يعد ما لم يثبت  
بالقياس من الزيادة من شرط الأول أو في موضع من الأخبار المتقدمة في الأمر بها  
وأما عبد الله بن محمد كما ذكره الشيخ في الأصول فقال في ذلك في القصص قلت لابي لا يخرج  
عليه من الجمعة قال يجب أن يحبس على سبعة نفر من المسلمين ولا يجمع لأقل من خمسة  
من المسلمين أحدهم الإمام أي إمام الجماعة لقوله فإذا اجتمع سبعة ولم يخافوا إمام  
بعضهم وخطبهم وظهر منه وجوب كون الإمام هو الخطيب وإن الوجوب على الخمسة  
تعيين يوم الجمعة بين الأخبار مثل ما رواه الكليني في الحسن كالقياس على رواية والكان  
أبو جعفر يقول لا يكون الخطيب والجمعة وصلاة ركعتين على أقل من خمسة  
وأما في رواية الشيخ في الأصول في القصر من الفضل بن عبد الملك قال سمعت أبا عبد الله  
يقول إذا كان يوم فريضة صلوة الجمعة أن يجر ركعتين فإن كان لهم من خطبهم  
جاءوا إلى الخطيب خمسة نفر وأما ركعتان ركعتين كان الخطيبين ونقدم عليه من خطبهم  
في الجمعة وفي الروايات عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يكون جماعة ما لم يكن  
الخمسة من خطبهم من خطبهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كانوا سبعة يوم الجمعة  
فخطبوا على خمسة ركعتين أو ثمانية ركعتين أو عشرة ركعتين أو عشرة ركعتين

نعتين ووجه المرأة وثبت في الكعبة الأولى منهما قبل الركوع وقال أبو جعفر  
 ثم في صحيحه في صلاة وقال وقت صلوة الجمعة الظاهر أن الكاهن نمة خير زكاة  
 في الكعبة عن أبي عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله ع إذا رآك الشمس  
 الجمعة فابدأ بالكتابة في الصلوة على الظاهر والموقوف عن أبي عبد الله ع قال وقت  
 ظهر يوم الجمعة من زوال الشمس وروى الشيخ في الصحيح عن زرارة قال سمعت  
 أبا جعفر ع يقول إن من الأمور أموراً مضمقة وأمرأة موشعة وإن الوقت ومكان  
 صلوة كما فيه السعة فوجه العجائب رسول الله صودة الخلاء صلوة الجمعة فان صلوة  
 معة من الأمور المضمقة إنما لها وقت واحد حين تزلزله وقت العصر يوم الجمعة  
 في الظهر وسائر الأيام يعني بعد القدامين وروى الطيفي في القوي يعني في فضل  
 سنان عن أبي جعفر ع قال من الأشياء أشياء موشعة في أشياء مضمقة والصلوة  
 ما وقع فيه تقدم مرة وتوخر أخرى والجمعة ماضية فيها فان وقع يوم الجمعة ع  
 زوال وقت العصر فيها وقت الظهر في غيرها فيظهر منها أن وقت الجمعة قد كان بعد  
 الزوال وفي الصحيح عن ابن مسكان وفي بعض النسخ عن ابن سنان عن أبي عبد الله ع  
 أن وقت صلوة الجمعة عند الزوال وقت العصر يوم الجمعة وقت صلوة الظهر  
 يوم الجمعة ويستحب التكبير بها إلى الذهاب إلى المسجد بكرة أول الثمان وفي الصحيح  
 عن أبي عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال كان رسول الله ع يصلي الجمعة حين زوال  
 الشمس قدر شراك ويخطب في الظل الأول فيقول جبريل يا محمد قد زالت الشمس  
 أنزل فاضرب وانما جعلت الجمعة ركعتين من أجل الخطبتين في صفة حتى ينزل  
 لإمامه ظاهراً بل ظاهر الأخبار المتقدمة أيضاً جواز الخطب قبل الزوال وإن أمكن  
 بالخطبة بمنزلة الصلوة والخلق عليه الصلوة مجازاً ويكون المراد بقوله ع حين  
 من الشمس قدر شراك أي بعد الشراك ويكون الشراك للخطبة ويخطب في الظل الأول  
 حتى قدر الشراك ويكون المراد بقوله قد زالت الشمس أنت ومضت قدر الشراك  
 لكعة يعني بل الظاهر أن المراد بقدر الشراك عرضه والغرض من مضطرب هذا الزمان بتقريب  
 الزوال وفي الصحيح عن أبي عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال لا صلوة فصفك النهار  
 يوم الجمعة وفي الحسن كالتصحيح عن اسمعيل بن عبد الحاق قال سألت أبا عبد الله ع  
 عن وقت الظهر فقال بعد الزوال ويقدم أو نحو ذلك إلى يوم الجمعة أو في الشهر  
 أو في يوم الاثنين نزل لعدم شرعية النافذة في السفر وتقدمها على الزوال يوم الجمعة

لا يصح في الخبر الكثير والقليل بان يركع في الركعة الاولى يصلي ركعتين  
 ثم يركع في الركعة الثانية وكذا القول بالتسعة كما يظهر في صحيح البخاري  
 لعدم ورود خبر من جامع ورواية الاخبار المستفيضة بخلافه الا ما رواه  
 المختصنا في صحيحهم من ابي عبد الله الكوفي في الصحيح عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام يقول في قنوت الصلاة اذا كان اماما قنيت في الركعة الاولى وان كان يصلي في  
 ففي الركعة الثانية قبل الركوع وفي الحسن كالتصحيح عن عمار بن حفصة قال قلت لابي عبد الله  
 ع القنوت يوم الجمعة فقال ات رسولنا اليهم وهم ينهون انما اصليت في جماعة ثم انزلوا  
 الى ابي عبد الله صلوات الله عليه واما في الركعة الثانية وما رواه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
 القنوت قنوت يوم الجمعة في الركعة الاولى بعد القراءة يقول في القنوت لا اله الا الله  
 العظيم اليوم لا اله الا الله اعلى العظم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب الارضين  
 السبع وما بينهما وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم صل على  
 محمد وال محمد كما صليت على نبيه اللهم صل على محمد وال محمد كما امرت انما اللهم اسئلك  
 من اختوتك لدينك فخلقك فبنتك اللهم لا تزغ قلوبنا بعداذهد بئنا وهلك  
 من لدناك فبنتك انت الوهاب وما رواه الشيخ في الصحيح عن سليمان بن عمار  
 بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال القنوت يوم الجمعة في الركعة الاولى وفي المرونة  
 كالتصحيح من بن حفصة عن ابي عبد الله عليه السلام في الركعة الاولى وفي القنوت في  
 الركعة الاولى قبل الركوع وفي الصحيح عن ابي بصير بن سعيد قال قال ابي عبد الله عليه السلام  
 ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده من القنوت في يوم الجمعة فقال في الركعة الثانية فقال  
 قد حدثنا بعض اصحابنا انك قلت في الركعة الاولى فقال في الاذنية ما روي  
 ناس كثير مما روي غفلة منهم قال يا ابا محمد في الاولى والاخيرة قال قل  
 فذاك قبل الركوع او بعده قال كل القنوت قبل الركوع الا الجمعة فان الركعة الاولى  
 القنوت قبل الركوع والاخيرة بعد الركوع وفي الموقوف عن سماعة قال سالت ابا عبد الله  
 عليه السلام فقال ما الامام فعليه القنوت في الركعة الاولى بعد ما يرفع من القراءة  
 قبل ان يركع وفي الثانية بعد ما يرفع راسه من الركوع قبل السجود وانما قنوت الجمعة  
 الامام ركعتان فمن صلى من غير امام ويحد في ربيع ركعات بمنزلة الظهر في صلاة  
 قنيت في الركعة الثانية قبل ان يركع وان شاء لم يقنيت في الركعة الاولى وحده فظهر  
 من هذه الاخبار المستفيضة وغيرها من الاخبار ان القنوت في الجمعة ركعتان



الإمام وما ورد في بعض الروايات في الركعة الأولى يحمل على الملوك من غير أن لا  
 تغاير بين المقام الأول من حيث المفهوم والمنطوق مقدم عليه التبرع وما ورد من  
 المنع مطلقاً فهو لا على النقيض أو على نفي الوجوب مثلاً رواه الشيخ في الصحيحين عن  
 عبد الملك بن يحيى، وما لم يردح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قدوت الجماعة في الركعة  
 الأولى قبل الركوع وفي الثانية بعد الركوع قلت لا قبل ولا بعد والظاهر أنه سمع  
 من أصحابه ثم تعرض عليه فقال لا قبل ولا بعد نفي من الحاضرين وفي الموقوف  
 عن داود بن حصين قال سمعت ممر بن الزبير يسأل أبا عبد الله عليه السلام وأما جابر  
 عن القنوت في الجمعة فقال ليس فيه ركعتين ويجوز أن يكون اثنتي عشرة ركعة أو ثلث  
 ركعات أو كل ما يشاء من الحمد والثناء والصدقة والتسليم كما تقدم في نقيض الظاهر  
 كما ظهر من صحيح أبي بصير وأما ما يدل على الوجوب التبرع بالنسبة إلى  
 التسبب أيضاً على ما ذكرناه ما رواه الشيخ مسنداً عن حفص بن غياث قال سمعت  
 أبا عبد الله عليه السلام يقول في رجل أدرك الجمعة وقدر رحم الناس وكبر مع الإمام وق  
 ركع إلى آخر ما سبى ذكره الصدوق قال حفص فسألت عنها ابن أبي ليلى فما طعن  
 في أولها قارب قال وسمعت بعض موالهم يسأل ابن أبي ليلى عن الجمعة فهل تجب  
 على المأذون والعبد والمسافر فقال ابن أبي ليلى لا تجب الجمعة على واحد منهم ولا الخاضع  
 فقال الرجل فما تقول إن حضراً واحداً منهم الجمعة مع الإمام فصلادها مع أهل كربة  
 تلك الصلوة عن ظهر يومه فقال نعم فقال له الرجل فكيف يجزئ ما لم يفرضه الله عليه  
 عما فرضه الله عليه وقد قلت الجمعة لا تجب عليه وهو لم يجب عليه الجمعة والارض  
 عليه عليه اربعاً ويلزمك فيه معنى أن الله فرض عليه اربعاً فكيف أخرا عنه تركها  
 مع ما يلزمك أن من دخل فيما يفرضه الله عليه لم يكن عنه ما فرض الله عليه فما  
 كان عند ابن أبي ليلى فيها جواب وطلب إليه أن يفرضها له فإني ثم سأله أنا عن ذلك  
 نفسه وإلى فقال الجواب عن ذلك أن الله عز وجل فرض على جميع المؤمنين والمؤمنات  
 ورحص المرأة والمسافر والعبد أن لا يأتوا بها فالحاضر لها سقطت الرخصة و  
 لزمهم الفرض الأول فمن أجل ذلك أخرا عنهم فقلت نعم هذا فقال عن مولانا أبي  
 عبد الله عليه السلام وروى عبد الرحمن بن أبي عبد الله في الشيخ عنه في الموقوف كما تقدم عن  
 أبي بصير أنه قال لا بأس بتدع الجماعة في المطر أو الخوف أن لا ينزلهم الله مع المشقة  
 شديداً ولا يبدل المفهوم على وجود الجماعة وكذا ما ورد من نفي التبرع ببعض الجماعات

كما ينبغي لا يرد في الخط الوهمي العين والقبيل بحاله روي عن ابن مسعود عن  
سنة ما روي في الخبر على سبعة نفر من المؤمنين اي وجوبه بيننا كما تقدم ولا  
حب على الفلح من غير ان كان التحذير باقيا في الخمسة الاما لم يرد في مدعيها  
حق وشاهدان والذي يضرر الحداد بين ايدي الامام والظاهر ان المرامنة  
بيان وجه الحكم في الاحتياج الى التمسك كما ذكر جماعة من الاطهار لا يبعد  
نظرة الشارع فكل اجتماع فيه تنازع لا بد فيه من التمسك والمتمسك عليه لا بد  
امام يرفع اليد ومن شاهدان يشهدان على الحق ولو عرض للامام عند ما يرد  
من ناسبه ولو تعذر احد المدعين على الاخر يستحق الحد او التعزير فلا بد من وجوب  
الحدود وحكم الاكتفاء بالجمعة الموعودة من العذر واستحقاق الحد بانفسه ولا  
دلالة فيه على اشتراط الامام نحو كما ان لا يشترط البواقي اجتماعا ولو قيل بالاشتراط  
فانما هو مع حضوره كما رواه الشيخ عن حماد بن عيسى عن جعفر عن ابيه عن علي بن  
السلام قال اذا قدم الخليفة مصر من الامصار رجع بالناس ليس فداي لا حد غير  
واقام مع غيبته ثم فليس شيء يدل على سقوطها فيكون هوام الامة واليهما  
بحاله كما في سائر النكاحات مع ان الخبر لا يجمع من ضعف سند ومناوذة حقيقة ما  
لا مزيد عليه في النكاحات وقال ابو جعفر في اول وقت الجمعة ساعة اي زمان تروا  
الشيطان ان يقص ساعة اي يمكن الابتداء بما في مضى الساعة او هو اتم او وقت وفي  
اكثر الاوقات يكون قد مر القديمان ساعة مستقيمة ويمكن ان يكون المراد بالساعة  
القديمان والساعة العرفية فحافظ عليها اي علمت الساعة بايقاع الصلاة فيها  
وروي الكليني في الصحيح عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الساعة التي  
يوم الجمعة التي لا يدعونها مؤمن الا استجيب له قال نعم انما يخرج الامام قلت ان الامام  
يقبل ويؤخر اذا راغبت الشمس في الصحيح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال  
الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ما بين ثلثي الامام من الخطبة الى ان يخرج  
الناس في الصفوف وساعة اخوي من اخوانها را لي غروب الشمس قال ان رضى الله  
عنه روي الشيخ في الصحيح عن يعقوب بن يقطين عن العبد الصالح ع قال سالت  
عن التطوع في يوم الجمعة قال اذا اردت ان تتطوع في يوم الجمعة من غير سفر سالت  
ست ركعات ارتفاع النهار وست ركعات قبل نصف النهار وست ركعات في انارت  
الشمس قبل الجمعة وست ركعات بعد الجمعة وروي الكليني عن حماد بن عمار ع قال

الى ابو عبد الله ع اما اذا كان يوم الجمعة وكانت الشمس من المشرق فمعداهل  
 من المغرب في وقت صلاة العصر اي قبل ان يربيع اليوم صليت ست ركعات  
 فاذا انقضى النهار اي ان صليت ستا فاذا رايت صليت ركعتين ثم صليت  
 اياها ثم صليت بعد ما استأوى في بؤرة من بؤرة بن محمد بن عيسى بن روي الشيخ  
 في الصحيح عنه عن ابي عبد الله ع عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته  
 عن الصلوة يوم الجمعة كم ركعة هي قبل الزوال قال ست ركعات بكرة وست بعد  
 ذلك اثنتي عشرة ركعة وست ركعات بعد ذلك اثنتي عشرة ركعة وست ركعات بعد  
 الزوال في اثني عشر ركعة وست ركعات بعد انقضاء هذه تسعة عشر ركعة  
 وهذا الخبر هو مستند المشهور وزناجة الركعتين الاخيرة من يؤيدها ما رواه  
 في الصحيح عن ابي بن يقطين قال سألت ابا الحسن ع عن النافلة التي نصلي يوم الجمعة  
 قبل الجمعة افضل ام بعدها قال قبل الصلوة وان قدمت في ركعة في الصحيح  
 عليه السلام قال قلت لابي عبد الله ع النافلة يوم الجمعة قال ست ركعات قبل  
 زوال الشمس وست ركعات عند زوالها والقرينة في الاول في الجمعة وفي الثانية  
 اثنتا عشرة ركعة وبعد الفريضة ثمان ركعات وفي الصحيح عن ابي عبد الله ع قال سألت  
 ابا عبد الله ع عن صلوة النافلة يوم الجمعة قال ست عشرة ركعة قبل الزوال  
 قال وكان علي ع يقول ما زار فيموت خير وقال انه اذا رجل ان يجعل منها ست ركعات  
 في صدر النهار وست ركعات نصف النهار ويصلي الظهر ويصلي معها اربعة ثم  
 يصلي العصر وتأخيرها افضل من تقديمها روي الشيخ عن عبيد بن مريض قال  
 سألت ابا عبد الله ع فقلت انما افضل اقدم الركعات يوم الجمعة او اصيلها بعد الفريضة  
 قال لا بل تليها بعد الفريضة يعني اذا صليت بعد الزوال فتأخيرها عن الظهر  
 افضل من تقديمها لما تقدم من الاخبار وغيره انه اذا رأت الشمس ولا  
 قيل على المكتوبة روي الكلي عن عبد الله بن محمد ان قال قال ابو جعفر ع اذ كنت شاكرا  
 الزوال فصل ركعتين فاذا استيقنت فابدا بالفريضة اما الترتيب الذي ذكره علي بن  
 محبوب فانه طلع عليه في خبره العمل على كل واحد من هذه الاخبار حسن وان كان الاول  
 احسن لانه يروى باسناد اخر واخبرني في صلوة العشاء قد تقدم جميع ذلك مشروحا في  
 باب القراءة وروى عفيان بن يحيى في الحسن والشيخ في الصحيح عن علي بن يقطين  
 يدل على رجحان الجمعة في السفر ان ياول بالظهر كما ورد من اطلاق كل منها على الاخرى

فازند

